



الحريري أكد أن تأليف الحكومة «أولية» ماكرون يرحب «خطة إنقاذ» دولية لمساعدة اللبنانيين

وقال ماكرون في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي «نعمل فعلياً مع عدد من الشركاء في المجتمع الدولي حتى تتمكن في مرحلة ما، من خلال العمل على تأمين حد أدنى من المساعدات الإنسانية تحت قيود دولية، مما يسمح بتحويل الأنشطة الأساسية ودعم الشعب اللبناني». وكشف مصدر وزاري لبناني لـ «الشرق الأوسط» أن «باريس باتت تعتمد مقاربة جديدة للوضع اللبناني مع استمرار

الاستيراد، بشكل مباشر أو غير مباشر إلى سوريا، للخدمات التي تتعلق بالوقاية أو التشخيص أو علاج الفيروس». وأتت هذه الاستثناءات بعد أن رفعت الإدارة مطلع الشهر الماضي مقابلة مع عدد من الشركاء في المجتمع الدولي حتى تتمكن في مرحلة ما، من خلال العمل على تأمين حد أدنى من المساعدات الإنسانية تحت قيود دولية، مما يسمح بتحويل الأنشطة الأساسية ودعم الشعب اللبناني». وكشف مصدر وزاري لبناني لـ «الشرق الأوسط» أن «باريس باتت تعتمد مقاربة جديدة للوضع اللبناني مع استمرار

واشنطن تصدر إعفاءات عن سوريا مع دخول «قانون قيصر» عامه الثاني

واشنطن، رنا أبتير
فيما دخل «قانون قيصر» عامه الثاني، تعالت انتقادات المشككين في سياسة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حيال سوريا بسبب عدم فرضها، حتى الساعة، أي عقوبات مرتبطة بالقانون، في الوقت الذي أصدرت فيه وزارة الخزانة الأميركية إعفاءات للنظام السوري لمواجهة فيروس كورونا، شملت شركتين سوريين تابعين للنظام، هما شركتا (البيجا) و(بوليميديكس). كما أعطت الخزانة الأميركية الضوء الأخضر لممارسة «الأنشطة المتعلقة بالتصدير أو إعادة التصدير أو البيع أو

الاستيراد، بشكل مباشر أو غير مباشر إلى سوريا، للخدمات التي تتعلق بالوقاية أو التشخيص أو علاج الفيروس». وأتت هذه الاستثناءات بعد أن رفعت الإدارة مطلع الشهر الماضي مقابلة مع عدد من الشركاء في المجتمع الدولي حتى تتمكن في مرحلة ما، من خلال العمل على تأمين حد أدنى من المساعدات الإنسانية تحت قيود دولية، مما يسمح بتحويل الأنشطة الأساسية ودعم الشعب اللبناني». وكشف مصدر وزاري لبناني لـ «الشرق الأوسط» أن «باريس باتت تعتمد مقاربة جديدة للوضع اللبناني مع استمرار

بليكن وليد يتفان على تحسين العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية

القاهرة، وليد عبد الرحمن
تل أبيب، «الشرق الأوسط»
قالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، والإسرائيلي يائير لبيد، أجريا محادثة هاتفية، الليلة قبل الماضية، جرى التأكيد خلالها على «ضرورة تحسين العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية بأساليب عملية». وأن بليكن دعا لبيد إلى زيارة واشنطن قريباً. وأضافت هذه المصادر أن هذه المحادثة حملت أهمية خاصة في ضوء سفر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، إلى واشنطن، غداً الأحد، ليكون أول مبعوث للحكومة الجديدة يلتقي مسؤولين أميركيين. وأكدت واشنطن تتخذ خطوات عدة لبناء علاقات حميمة بين البلدين،

مبنية على الثقة وعلى التقدم في التعاون في عدة ملفات، تضع حداً للعلاقات الشائكة التي سادت في عهد رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتانياهو. وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد عممت بياناً، أمس الجمعة، قالت فيه إن المحالة بين لبيد وبليكن، وهي الثانية خلال أسبوع، تناولت العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتوسيع اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل من جانب دول عربية، والموضوع الإيراني. إلى ذلك، دعت مصر، أمس، إلى «تحريك الجمود الحالي» بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأكدت القاهرة «استمرار قيامها عادل ودايم في الشرق الأوسط»، جاء ذلك خلال اتصال لقاؤه وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، من نظيره الإسرائيلي. (تفاصيل ص 5)

400 طعن في الانتخابات البرلمانية الجزائرية (ص 8) كيم يستعد لـ «الحوار والمواجهة» مع بايدن (ص 10) لائحة جديدة في السعودية تحمي جودة الهواء (اقتصاد)

واحتفى بثقافة الجسد والروح». ونعت الأوساط السياسية والحقافية في العراق الشاعرة الراحلة، وفي مقدمتهم الرئيس العراقي برهم صالح الذي كتب في تدوينته له على «تويتري»: «نودع الشاعرة الكبيرة لميعة عباس عمارة، في منفاها، ونودع معها أكثر من خمسة عقود من صناعة الجمال». كذلك نعى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الشاعرة الراحلة بقوله: «بهذا الرحيل المؤلم، تكون نخلة عراقية باسقة قد غادرت دنيانا لكنها تركت ظلالاً وارفحة من بديع الشعر، وإسهاماً لا يُنسى في الثقافة العراقية ستذكره الأجيال المتعاقبة بفخر واعتزاز وتبجيل». (تفاصيل يوميات الشرق)

شكّل رحيل الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة، صباح أمس، في الولايات المتحدة، عن 92 عاماً، نهاية الجيل الشعري الذهبي في العراق. يدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وعبد الوهاب البياتي، الذين درسوا معاً في دار المعلمين العالية في أربعينات القرن الماضي. وإذا كان السياب والبياتي قد أسهموا في إحداث التجديد الكبير في الشعر العربي الحديث، بالانتقال من الشعر العودي إلى شعر التفعيلة، أو شعرها الفصح والشعبي، طوال حياتها. وقد وصفها بعض النقاد بأنها «أفضل من جسد الصوت الأنثوي الجريء، ومن أوائل من شيدت قصيدة الأنثوة وأضاءها في خريطة الشعر العربي الحديث،

«دلّتا» تقود ارتفاع إصابات «كورونا» في روسيا وبريطانيا تحذير أممي من تدهور المشهد الوبائي في أفريقيا

المائة في الأسبوع الماضي فقط، فيما زادت الوفيات بنسبة 32 في المائة». وتابع أنه يتوقع أن «تزداد الأمور سوءاً». ويقدّر مراقبون أن عدد الإصابات الفعلية قد يكون ضعف الأرقام المتداوله رسمياً، وذلك بسبب عدم توفر قدرات الرصد والفحوصات. وقال غيبريسوس إن التبرع باللقاحات إلى البلدان الفقيرة هو حل للأمد المتوسط من أجل بلوغ الهدف الأول المتواضع من التغطية للقاحية بنسبة

في المائة من السكان بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل. في غضون ذلك، تواصلت طفرة «دلّتا» من فيروس «كورونا» انتشارها حول العالم، وأصبحت تقود الارتفاع السريع في الإصابات في كل من روسيا وبريطانيا. وقال رئيس بلدية موسكو، أمس، إن قرابة 90 في المائة من الإصابات الجديدة بـ«كورونا» في العاصمة الروسية ناجمة عن المتحور «دلّتا»، شارحاً

التصويت الإلكتروني يربك الانتخابات... والسيستاني ينفى دعم أي من المرشحين الإيرانيون اقترحوا... ورئيسي الأوفر حظاً



توجه الإيرانيون، أمس، إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد بين أربعة منافسين لخلافة حسن روحاني، وسط معطيات تفيد بان المرشح المحافظ، إبراهيم رئيسي، هو الأوفر حظاً للفوز. وأقبل ناخبون باكراً على مراكز الاقتراع، وحتى فترة بعد الظهر، كان الاقتراع يمضي بشكل سلس، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. بعد تسجيل مشكلات صباحاً في بعض صناديق الاقتراع الإلكترونية. وواجهت وزارة الداخلية اتهامات بالتأخر في فتح أبواب مراكز الاقتراع في عدة مناطق من البلاد، وقدمت حملة المرشح رئيسي شكوى بسبب تعطل التصويت الإلكتروني ونقص أوراق الاقتراع، حسب وكالة «فارس».

3 فصائل شيعية تحتكر القرار السياسي والميداني تواصل «مرتبك» مع طهران وسط فرز جديد لـ «الحشد» العراقي

بغداد، «الشرق الأوسط»
رغم حصول الفصائل الشيعية على زخم سياسي، الأسبوع الماضي، من إطلاق سراح القيادي في «الحشد الشعبي» قاسم مصحح، والبدء بتصعيد جديد ضد القوات الأميركية، فإن القيادات الأساسية تتداول منذ أسابيع معطيات «مقلقة» عن تواصل «مرتبك» مع القيادات الإيرانية، يتزامن مع فرز جديد لقوى «الحشد الشعبي». ومطلع الشهر الحالي، ظهر زعيم كتلة «الفتح» هادي العامري، في تصريحات صحافية، لمح فيها إلى وجود خلافات داخل الحشد، بعد أن اتهم «طرفاً بمحاولة استغلال قضية مصحح»، وقال: «هناك شياطين في الطرفين»، في إشارة إلى حكومة

بغداد، «الشرق الأوسط»
رغم حصول الفصائل الشيعية على زخم سياسي، الأسبوع الماضي، من إطلاق سراح القيادي في «الحشد الشعبي» قاسم مصحح، والبدء بتصعيد جديد ضد القوات الأميركية، فإن القيادات الأساسية تتداول منذ أسابيع معطيات «مقلقة» عن تواصل «مرتبك» مع القيادات الإيرانية، يتزامن مع فرز جديد لقوى «الحشد الشعبي». ومطلع الشهر الحالي، ظهر زعيم كتلة «الفتح» هادي العامري، في تصريحات صحافية، لمح فيها إلى وجود خلافات داخل الحشد، بعد أن اتهم «طرفاً بمحاولة استغلال قضية مصحح»، وقال: «هناك شياطين في الطرفين»، في إشارة إلى حكومة

الكرملين: نتابع الوضع عن كثب قلق روسي من قاعدة تركية في أذربيجان

وزير الخارجية سيرغي لافروف، أن ما يتردد في هذا الشأن هو مجرد «شائعات». وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، في تصريح أمس (الجمعة)، إن روسيا على تواصل مكثف مع تركيا، حول إرساء الاستقرار في جنوب القوقاز، حيث خاضت أذربيجان وقوات أرمنية عرقية حرباً العام الماضي. من جانبه، رفض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التعليق على المعلومات حول الموضوع، قائلاً إنها «شائعات». وأضاف لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية بيلاروسيا، أمس: «نحن نلتحق على الشائعات»، وكان إردوغان قد تحدث عن

إمكانية إنشاء قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان في إطار «إعلان شوشة» الذي وقعه مع رئيس أذربيجان إلهام علييف، خلال زيارته لأذربيجان، الثلاثاء الماضي. ونص الإعلان على أنه في حال تعرض أي من الطرفين لاعتداء أو تهديد من دولة أو دول أخرى يعقد الطرفان مشاورات ويتخذان الخطوات اللازمة لمنع هذا الاعتداء أو التهديد. كما نص الإعلان على عقد اجتماعات لمجلسي الأمن القومي للبلدين لمناقشة التطورات الإقليمية والدولية التي تمس المصالح الوطنية لهما، ما يعني الارتقاء بعلاقاتهما إلى مستويات أعلى. (تفاصيل ص 10)

مرض «المالريا» يصيب خلال 3 أشهر 110 آلاف يمني في مناطق سيطرة الحوثيين

صنعاء: «الشرق الأوسط» -

أفادت مصادر في القطاع الصحي الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية بأن مرض «المالريا» عاد مجدداً للتفشي بشكل كبير في أوساط المدنيين من مختلف الأعمار بمدن تقع تحت سيطرة الميليشيات، وذلك في ظل توالي التحذيرات المحلية والدولية من أن الوباء لا يزال يهدد حياة ثلثي سكان البلاد، ووسط اتهامات لقادة الجماعة بنهب مخصصات برامج مكافحة، وتم تسجيل 110 آلاف إصابة جديدة في سبع مدن خاضعة لسيطرة الميليشيات خلال الفترة من أبريل (نيسان) وحتى مطلع يونيو (حزيران) من العام الحالي، منها 3 آلاف و200 حالة وفاة لنساء حوامل وأطفال دون الخامسة، وطبقاً لهذه البيانات التي أحصاها عاملون صحيون في مناطق سيطرة الجماعة، فإنه إلى جانب تفشي المالريا انتشرت بمناطق الجماعة خلال الفترة ذاتها أمراض وأوبئة أخرى بينها حمى الضنك والكوليرا وغيرها.

وأرجعت مصادر طبية في صنعاء أسباب ارتفاع حالات الإصابة بمرض المالريا بمناطق الحوثيين إلى هطول الأمطار مؤخراً على عدة مدن وانتشار المخلفات، في ظل غياب كامل لسلطات الميليشيات وتقاعسها عن القيام بدورها في مكافحة الأوبئة والأمراض الناقلة. وتوقعت المصادر حديثها مع «الشرق الأوسط»، أن تكون الأرقام الفعلية لحالات الإصابة بالمالريا أكثر من الحالات المبلغ عنها، التي استمرت على بعض تقارير الترصد الإلكتروني للإذمار المبكر للأمراض. وبيّنت أن عودة تفشي المرض بمدن إب وحجة وعرمان والمحويت وريف صنعاء وذمار وفقرى تحت سيطرة الجماعة بالحديدة بأنه يعود إلى إمعان الميليشيات منذ الانقلاب بتحويل مدن سيطرتها إلى ساحة مفتوحة ومستنقع كبير لتفشي الأوبئة.

وربط سكان محليون بين تفشي عدد من تلك الأمراض الوبائية بمناطق الجماعة وبين سرقة قادتها لمخصصات قطاع النظافة ومؤسسات المياه وبرامج مكافحة الأوبئة، وإيقاف رواتب ومخصصات المستشفيات والمرافق الصحية، وقذاً تسخير عائدات الجمارك والضرائب وغيرها من الجبايات الأخرى لخدمة مشاريع الجماعة وجرورها ضد المدنيين وإلزام قادتها، وحسب التقارير والمعلومات الطبية، لا تزال الحديدة كعادتها كل عام تتصدر الترتيب الأول بمعدل الإصابات بالمالريا خلال تلك الفترة، لتليها مباشرة في الترتيب الثاني محافظة إب، في حين احتلت كل من محافظتي عمران وحجة المرتبة الثالثة والرابعة، لتأتي بعدها بقية المحافظات تباعاً في المراتب الأخيرة.

وعبر أطباء وعاملون صحيون في صنعاء عن قلقهم إزاء تزايد خطر الإصابة بالمالريا

وقبل أسابيع وأشهر قليلة ماضية، أفادت تقارير محلية وأخرى دولية بأن مرض «المالريا» لا يزال متوطناً في اليمن، ويتهدد صحة وحياة ثلثي السكان هناك.

وكانت منظمة الصحة العالمية أكدت في بيان سابق، أن المالريا لا تزال تصيب الملايين كل عام وتفتك بأرواح أكثر من 400 ألف، معظمهم من الأطفال، بسبب تعثر جهود مكافحة المرض الذي ينقله البعوض.

وحذرت المنظمة من أن تمويل مكافحة المرض، الذي يودي بحياة طفل كل دقيقتين، هزيل بشكل عام. ونظراً لأنه ينتقل عن طريق البعوض، فإن نصف سكان العالم يواجهون خطر الإصابة بالمرض. ودعت حينها الدول المانحة وحكومات البلدان التي ينتشر بها المرض لتكثيف جهود مكافحته.

منظمة «أطباء بلا حدود» هي الأخرى أكدت في وقت سابق أن «المالريا» يواصل تأثيره على آلاف السكان اليمنيين، في ظل نظام صحي ضعيف من جراء الحرب الدائرة في البلاد. وأعلنت المنظمة أنها عالجت خلال عام 2017 فقط أكثر من 10 آلاف مصاب بالمالريا.

تلميح حوثي إلى إجهاض مساعي السلام والتمسك بخيار الحرب



مقاتل يمني بالجيش الحكومي يتمركز في إحدى جهات مأرب (رويترز)

فضلًا عن استعادة أسلحة خفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة، وذلك بالتزامن مع ضربات لطيران تحالف الشرعية استهدفت تجمعات للميليشيا الحوثية في ذات الجبهة.

ومع تصاعد هذه الهجمات الحوثية التي تهدد مئات الآلاف النازحين في مأرب، أعربت المفوضية السامية لحقوق الإنسان أمس (الجمعة) عن قلقها البالغ إزاء استمرار استهداف ميليشيا الحوثي للمدنيين والأعيان المدنية بمدينة مأرب والتي أدت إلى سقوط قتلى وجرى بينهم أطفال ونساء. وقالت المتحدثة باسم المفوضية ليز تروسيل في مؤتمر صحفي إن «الهجمات الأخيرة على مدينة مأرب استهدفت مجتمعا مدنيا أدى إلى مقتل 8 وإصابة 30 مدنيا. إضافة إلى تضرر ثلاث سيارات إسعاف استجابت للهجمات الأولى جراء انفجار الطائرة دون طيار، حيث أصيب اثنان من موظفي الإسعاف. وأشارت إلى أن الهجوم الصاروخي الذي سبق الهجوم الأخير بإبام مستهدفا محطة بنزين أسفر عنه مقتل 21 مدنيا بينهم أطفال.

بشار إلى أن غريفيث كان أكد في إحاطته الأخيرة (الثلاثاء) أمام مجلس الأمن تعثر جهوده، وقال مؤجداً أن ذلك «يقدم دليلاً آخر أن هذه الميليشيا هي أداة للموت والدمار، وأن مشروعها لا يقوم إلا على قتل البشر وقمع الشجر وهمد الحجر»، وفق تعبيره. وفي حين أثنى على قرار واشنطن المتعلق بإضافة عدد من الكيانات والأفراد التي تعمل ضمن شبكة تهريب مدعومة من إيران لجمع ملايين الدولارات لصالح الميليشيات الحوثية إلى قائمة العقوبات، أكد بن مبارك أن «السبيل الوحيد للوصول إلى السلام الدائم والشامل، يتمثل في وقف التدخل الإيراني، ولجم عدوان الميليشيا الحوثية على الشعب». إلى ذلك نسبت المصادر الرسمية إلى المبعوث الأمريكي أنه أكد موقف بلاده من أنه «لا حل عسكريا للصراع في اليمن»، وأنه «ندد وبشدة باستمرار هجمات الحوثيين على المدنيين، محملاً إياهم مسؤولية فشل الجهود الرامية لإحلال السلام ووقف إراقة الدم اليمني». إضافة إلى أنه أشار إلى أن الوقف الفوري والشامل لإطلاق النار يمثل ضرورة أساسية للتخفيف من المعاناة الإنسانية.

للنار الذي ترى فيه الشرعية بوابة أولى لتنفيذ كل النقاط الأخرى ذات الطابع الإنساني. وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية بن مبارك بحث مع مبعوث الولايات المتحدة الأميركية الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ، «مستجداً عملية السلام في ظل استمرار تعنت الميليشيات الحوثية ورفضها لكافة الجهود الهادفة إلى تخفيف المعاناة الإنسانية التي تشهدها اليمن». ونقلت وكالة «سبا» عن الوزير اليمني أنه «أشار إلى أن رفض الميليشيات الحوثية لوقف إطلاق النار الشامل، وإعادة فتح مطار صنعاء، وضمان توريد عوائد المشتقات النفطية لسداد رواتب الموظفين يخبث الذرائع الكاذبة التي تتدعيها هذه الميليشيات ويؤكد مسامحتها بالجانب الإنساني، بغية الاستمرار في تنفيذ أجندة إيران التخريبية».

وقال إن «استهداف المدنيين والتجمعات السكانية في مأرب بالصواريخ الباليستية من قبل هذه الميليشيات لم يتوقف، بل يزداد ضراوة مما يفاجئ من خطورة الوضع الإنساني، ويزيد

تقرير أممي يستعرض جرائم انقلابي اليمن ويدعو إلى محاسبة مرتكبي عمليات القتل العشوائي

تفحمت جثتها في الخامس من يونيو (حزيران) الحالي.

وقالت المتحدثة إن «ضحايا القتل العشوائي، بما فيه القتل الذي يرقى إلى جرائم حرب، لهم حق العدالة، وتحجب محاسبة مرتكبي هذه الأعمال، بغض النظر عن انتمائهم، على النحو الواجب».

ورصدت المفوضية بدورها استمرار الاعتداءات التي تشنها حركة أنصار الله (الحوثية) عبر الحدود على أراضي السعودية، وذكر أنها «كانت أقل حدة في الأسابيع الأخيرة». كما رصد 128 استهدافاً بطائرات من دون

تفحمت جثتها في الخامس من يونيو (حزيران) الحالي.

وقالت المتحدثة إن «ضحايا القتل العشوائي، بما فيه القتل الذي يرقى إلى جرائم حرب، لهم حق العدالة، وتحجب محاسبة مرتكبي هذه الأعمال، بغض النظر عن انتمائهم، على النحو الواجب».

ورصدت المفوضية بدورها استمرار الاعتداءات التي تشنها حركة أنصار الله (الحوثية) عبر الحدود على أراضي السعودية، وذكر أنها «كانت أقل حدة في الأسابيع الأخيرة». كما رصد 128 استهدافاً بطائرات من دون

الجماعة اقترحت إنشاء مركزين لاستقبالهم تنفيذاً لتعليمات زعيمها

مخطط ميليشياوي لاستقطاب آلاف المتسولين للقتال بعد أدلجتهم طائفياً

خلال استقطابهم وتجنيدهم بذريعة «دمجهم في المجتمع». في غضون ذلك، أفصحت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» عن اجتماع عقده لجنة من قادة الجماعة؛ بينهم عسكريون وأمنيون، لمناقشة طرق والية استهداف المتسولين؛ حيث أقر الاجتماع توصيات للبدء باستهداف جموع المتسولين بصنعاء عبر إنشاء مركزين حوثيين بوصفهما مكانين مخصصين لتجميعهم، على أمل إطلاق المراحل الأخرى مستقبلاً في بقية مدن السيطرة الحوثية.

وترجع المصادر أن الميليشيات تستعد في الأيام المقبلة لشن حملات بحق المتسولين لاحتجازهم من كل شوارع وأسواق العاصمة المختلفة، ومن ثم تجميعهم بتلك المراكز وخضاعتهم لسدورات طائفية وعسكرية مكثفة بغية الرّج بهم فيما بعد وقدراً بمختلف جهات القتال.

صنعاء: «الشرق الأوسط» -

بدلاً من أن تقوم الميليشيات الحوثية بدفع رواتب الموظفين والتوقف عن نهب المساعدات الإنسانية وابتزاز التجار وتحسين ظروف المعيشة للملايين السكان في مناطق سيطرتها، تفتقت أذهان قادتها عن مخطط جديد لمكافحة ظاهرة التسول؛ يتمثل في استقطاب الآلاف من المدنيين للقتال في صفوفها بعد ادلجتهم طائفياً بناء على تعليمات زعيمها عبد الملك الحوثي.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الجماعة المدعومة من إيران تستعد لتطبيق حزمة من التدابير في الأيام المقبلة لتنفيذ هذا المخطط تحت لافتة «مكافحة وتنظيم ظاهرة التسول». وكشف مصدر مقرب من دائرة حكم الجماعة لـ«الشرق الأوسط» عن استعدادات تجريها الجماعة حالياً



جانب من تجمع حوثي في صنعاء (إبأ)

الجماعة اقترحت إنشاء مركزين لاستقبالهم تنفيذاً لتعليمات زعيمها

ودولية سابقة إلى أن ملايين اليمنيين بحاجة اليوم لمساعدات إنسانية عاجلة، في وقت ظهرت فيه مؤشرات الجماعية في أكثر من محافظة، جراء الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي على المدنيين. وتؤكد التقارير أن استمرار الحرب سيهدد بحدوث مجاعة وشيكة في بلد هو في الأساس من أفقر البلدان في المنطقة.

وذكر البنك الدولي في تقرير سابق أن الحرب التي اندلعت في 21 سبتمبر (أيلول) 2014 بانقلاب الحوثيين على الشرعية، تسببت في وقوع أكثر من 21 مليون نسمة من أصل 26 مليوناً تحت خط الفقر؛ أي 80 في المائة من تعداد سكان البلد، في حين قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، «تؤثر» إن «نحو 42 مليون يمني بحاجة للمساعدات الإنسانية».

وفقدان الوظائف الحكومية والخاصة. بدورهم، حمل موظفون وعمالون بوزارة الشؤون الاجتماعية الخاضعة للثلاثين بصنعاء، الجماعة مسؤولية تفشي ظاهرة التسول بأعداد غير مسبوقة خلال السنوات السبع الأخيرة. وقال عدم منهم إن «السبب الرئيسي لتفشي الظاهرة واتساع رقعتها هو سياسات الجماعة التي قادت إلى نهب أموال السكان وتوقيف رواتبهم وحرمانهم من المساعدات الأمامية والدولية».

وتحدثوا عن تنفيذ الجماعة في أبريل (نيسان) من العام الماضي، حملات ميدانية بناء على توجيهات من قادتهم استهدفت الطرقات والشوارع والأحياء التي يتجمع فيها المتسولون لتسجيل بياناتهم وأسماهم وكل معلوماتهم التفصيلية بغية الاستفادة منها في تنفيذ مشاريع

أكاديميون مختصون بقضايا السكان، في تصريحات سابقة لهم مع «الشرق الأوسط»، أعدد المتسولين في صنعاء عام 2019، بأكثر من 200 ألف متسول؛ ذكوراً أو إناثاً، من مختلف الأعمار، مقارنة بنحو 30 ألف متسول قبل الانقلاب الحوثي في 2014.

وخلال العام الماضي، اتهمت مصادر محلية في صنعاء، الجماعة بتوجيه بوصلة القمع والابتزاز باتجاه فئة المتسولين لمحاصلتهم فيما يجنونه من أموال وجود بها عليهم فاعلو الخير، وذلك بعد أن استخفدت الجماعة حملات القمع تجاه فئات التجار وأرباب الأعمال والجمعيات الخيرية والمستثمرين. وأرجعت المصادر إزدياد أعداد المتسولين بشوارع صنعاء وغيرها من المدن الخاضعة للميليشيات، إلى شدة الفقر وشح الأعمال

تباين حول إحصائيات المشاركة وإرباك بسبب الاقتراع الإلكتروني... وترجيح فوز مرشح المحافظين الإيرانيون يتطلعون لمعرفة هوية رئيسهم الجديد اليوم



إيرانية تدلي بصوتها في مركز اقتراع بمدينة طهران أمس (أ.ب.أ)

استقبال الراغبين بالمشاركة في الانتخابات على خلاف دعوات المقاطعة في الخارج. وأدلى وزير الخارجية محمد جواد ظريف بصوته في مركز اقتراع بمدينة أنطاليا التركية، فيما توجه نائبه وكبير المفوضين النوويين إلى مركز الاقتراع في سفارة إيران بفيينا للتصويت.

وذكرت قناة إيران إنترناشيونال أن الإيرانيين في كندا وفرنسا والسويد وهولندا، ودول أخرى، حملوا لافتات تطالب بمقاطعة الانتخابات الإيرانية.

وأفاد مراسل القناة من كندا بأن ذوي ضحايا الطائرة الأوكرانية المنكوبة بصواريخ «الحرس الثوري» عن طريق «الخطا» مطع العام الماضي، حصلوا صور الضحايا للاحتجاج على انتهاكات حقوق الإنسان رغم أن كندا لم تسمح للسفارة الإيرانية بإقامة مراكز للاقتراع.

وذكرت الخدمة الفارسية لهيئة الإذاعة البريطانية أن المعارضين حشدوا بأعداد أكبر، بينما كان طابور المشاركين أقصر من الاستحقاقات الانتخابية السابقة. وأشارت إلى توقيف أحد المحتجين من الشرطة البريطانية. وفي برلين، انضمت نساء من مجموعة «فيمن» النسائية إلى المعارضين الإيرانيين، وحاولت ثلاث منهن اختراق سياج السفارة الإيرانية قبل أن تتدخل عناصر الشرطة الألمانية.

ومن ولاية فرجينيا، أفاد مراسل قناة «إبي بي سي» الفارسية بأن المحتجدين بين الإنبيد والشعراء المحرود بين الإيرانيين. وبتت مواقع إيرانية تسجيل فيديو مصورا من داخل مبنى السفارة في نيويورك، يظهر حشداً من المعارضين، الذين يريدون هتافات منددة بالنظام.

الشرطة: «لا تنشروا شائعات انتخابية، نقوم برصد المجال الافتراضي (الإنترنت)». وأعلنت السلطات رفع حظر التجول الليلي للحد من جائحة كورونا بسبب الانتخابات، وقالت الشرطة إنها لن توجه رسائل تحذير عبر الهاتف الجوال. وقال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي إن 130 ألف من قوات الباسيج، تحت إشراف قادة «الحرس الثوري»، يقومون بتأمين حماية الانتخابات في المحافظات الإيرانية، إلى جانب قوات الشرطة.

ولم يبتعد سلامي، عن أدبياته العسكرية المعتادة في وصف الانتخابات، معتبراً الصوت الانتخابي «صاروخاً يقصف الأعداء». وقال: «على أي إيراني العزيز أن يعبر شعراً بمناسبة صاروخ، ويمطر الأعداء عبر أصواتهم بالصواريخ».

وعلق قائد «الحرس الثوري» السابق، وقائد مقر الحرب الناعمة الآن، الجنرال محمد علي (عزيز) جعفري، على إحباط الإيرانيين ومقاطعة صناديق الاقتراع، وألقى بالولم على الإيرانيين أنفسهم، وقال: «الناس محبطون، لكن جزءاً من ذلك هو بسببهم، لأن خلال ثمانية سنوات لم يصوتوا للشخص الصحيح». وأضاف: «الناس الحق في الشعور بالضيق والازعاج، لأنه كان من الممكن حل المشكلات بشكل أفضل خلال السنوات الثماني».

وتابع جعفري أن «الزلع مع صناديق الاقتراع لا يعالج أي ألم ففسد، بل يسعد الأعداء، ويزيد المشكلات سوءاً، إذا أراد الناس حل المشكلات، فعليهم التوجه إلى صناديق الاقتراع».

غضب المعارضة ضد مراكز التغلب خارجية شهدت بعض مراكز الاقتراع خارج الأراضي الإيرانية أجواء متشنجة في عدة دول مع

نفية من وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي، والمتحدث باسم شهادت الانتخابات التشريعية في فبراير/شباط) 2020، نسبة مشاركة بلغت 43 في المائة، حسب الإحصائية الرسمية. لكن في طهران لم تتجاوز 25 في المائة، في امتناع قياسي عن التصويت على مدى 41 عاماً.

وبحضر روح الله جهمه اي، مستشار وزير الداخلية، الإحصائيات المعلنة دون أن يذكر اسم وكالة «فارس»، وقال: «أي من الإحصائيات المنشورة لا صحة لها والتعبات القانونية على عاتق الجهات التي تنشر». وقال إن «وزارة الداخلية المرشح الوحيد لإعلان الإحصائيات».

وفي الساعات الأولى، نشرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» تقارير عديدة تشير إلى احتجاج حملة المرشح المحافظ إبراهيم رئيسي على وزارة الداخلية، بسبب الإخلال في عملية الانتخابات وعدم توفر أوراق الاقتراع، وإبعاد ممثلي حملة رئيسي عن مراكز الاقتراع في طهران، وهو ما جرى

الرئاسية التي أجريت قبل أربعة أعوام 73 في المائة، في حين شهدت الانتخابات التشريعية في فبراير/شباط) 2020، نسبة مشاركة بلغت 43 في المائة، حسب الإحصائية الرسمية. لكن في طهران لم تتجاوز 25 في المائة، في امتناع قياسي عن التصويت على مدى 41 عاماً.

وبحضر روح الله جهمه اي، مستشار وزير الداخلية، الإحصائيات المعلنة دون أن يذكر اسم وكالة «فارس»، وقال: «أي من الإحصائيات المنشورة لا صحة لها والتعبات القانونية على عاتق الجهات التي تنشر». وقال إن «وزارة الداخلية المرشح الوحيد لإعلان الإحصائيات».

وفي الساعات الأولى، نشرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» تقارير عديدة تشير إلى احتجاج حملة المرشح المحافظ إبراهيم رئيسي على وزارة الداخلية، بسبب الإخلال في عملية الانتخابات وعدم توفر أوراق الاقتراع، وإبعاد ممثلي حملة رئيسي عن مراكز الاقتراع في طهران، وهو ما جرى

70 ألف مركز للاقتراع، لكنه أشار إلى احتمال حدوث عطل بسبب قطع الكهرباء أو مشكلة في أجهزة التصويت. وفي ظل غياب إحصائيات رسمية، أفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، قبل نحو ثلاث ساعات على إغلاق أبواب الاقتراع، بأن عدد من شاركوا في التصويت بلغ 14 مليون شخص، ما يعادل 23 في المائة حتى الساعة 16:45 بالتوقيت المحلي. وفي إحصائية ثانية، بعد لحظات من تمديد فترة التصويت لساعتين إضافيتين، أفادت «فارس» بأن عدد من شاركوا في التصويت بلغ 22 مليون شخص، ما يعادل 37 في المائة حتى الساعة 19:3. وأضافت: «مع تسارع وتيرة التصويت، يتوقع أن تفوق نسبة المشاركة 50 في المائة، عند إغلاق مراكز الاقتراع».

وكان وزير الداخلية توقع مشاركة 47 في المائة، بينما أظهرت نتائج استطلاع رأي أجراه مركز إيسيا الحكومي الأربعاء، مشاركة 43 في المائة. وبلغت المشاركة في الانتخابات

خالية من الناس، أما وكالة «ويترز» فذكرت أن التلفزيون الرسمي عرض مشاهد لطوابير طويلة خارج مراكز الاقتراع في عدة مدن. ويحق لأكثر من 59 مليون إيراني التصويت. ففي حسينية الخميني، وقرب مكتبه، أدلى «المرشد» على خامنئي بصوته، وكرر مناشداته للإيرانيين بالمشاركة في الانتخابات، قائلاً: «عليكم القدوم وتخصيص (المرشح) والتصويت، ولا يقول أحد ماذا يفعل صوتي لأن هذه الأصوات الفردية هي المكونة للميونية الأصوات». وفي حسينية جماران، واجه المرشح المنسحب محسن مهر علي زاده، الذي وجه انتقادات لاذعة إلى المحافظين، هتافات «الموت لأعداء ولاية الفقيه». ووصفت وكالة «إيرنا» الإصلاحية، الإجراء بـ«المتشجبة»، وفي المكان نفسه، أدلى الرئيس الإسلامي الأسبق، محمد خاتمي، بصوته.

ونشرت مواقع إصلاحية صورة 4 صناديق مملوءة، يجلس أمامها الزعيم الإصلاحية مهدي كروي في منزله ويديع بصوته.

وجاء تأييد الزعيمين الإصلاحيين للمشاركة في الانتخابات، ودعم حملة همتي بعدما أصدر الزعيم الإصلاحية، ميرحسين موسوي بياناً شجب فيه «الإذلال» و«الهندسة» في الانتخابات.

وأما الرئيس حسن روحاني، فلم يتوجه لأي من المراكز الثلاثة، وقرر الإبقاء بصوته في مركز الانتخابات بوزارة الداخلية، أثناء جولة تفقدية لمسار العملية الانتخابية برفقة وزير الداخلية.

وقبل منتصف النهار، واجهت وزارة الداخلية اتهامات بتأخر عمل مراكز اقتراع ونقص أوراق التصويت، إضافة إلى قطع الإنترنت في المراكز التي تعتمد التصويت الإلكتروني. ورداً على التقارير، نفى وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي، أي خلل في عمل

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

يتطلع الإيرانيون اليوم، لمعرفة هوية الرئيس الجديد، بعد عملية اقتراع أمس، التي لم تخل من إرباك، وسط نقاؤل إصلاحي بقلب الطاولة على أرحبية مرشح التيار المحافظ، ورئيس الجهاز القضائي، إبراهيم رئيسي، وذلك رغم امتناع أعداد كبيرة عن التوجه إلى مراكز الاقتراع، جراء الاستياء من تدهور الوضع المعيشي، ودعوات بالمقاطعة من الداخل والخارج من المطالبين بتغيير سياسي جذري في البلاد.

ويتوقع أن تبدأ لجنة الانتخابات الإيرانية بدءاً من مساء اليوم، وفق التوقيت المحلي، إعلان النتائج، وقد تعلن النتائج النهائية، إذا وصحت التوقعات بفوز عريض لرئيسي. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى «أرجحية صريحة للمحافظ المتشدد وتوقعات بمشاركة متدنية نسبياً في انتخابات تجرى في خضم أزمة اقتصادية واجتماعية». ومن توقعات مماثلة، بفوز القاضي الخاضع لعقوبات أميركية، رغم احتمال امتناع أعداد كبيرة عن التصويت وسط استياء من الوضع الاقتصادي الصعب ودعوات للمقاطعة.

وعلى غرار الاستحقاقات السابقة، ركزت وسائل الإعلام خصوصاً الأجنبية، في تغطيتها على ثلاثة مراكز انتخابية في طهران لها رمزية سياسية قبل أن تكون دينية: حسينية جماران التابعة لمؤسسة الخميني، وحسينية إرشاء، معقل الثوريين، وحسينية الخميني في منطقة باستور، مقر إقامة «المرشد» على خامنئي ومقر الحكومة.

وتوجه عدد من كبار المسؤولين الإيرانيين والشخصيات السياسية منذ أولى ساعات الصباح، إلى الحسينيات الثلاث، بينما نشر ناشطون تسجيلات فيديو عديدة في عموم مناطق العاصمة طهران، تظهر الإقبال الغامر ومراكز اقتراع

تندن، «الشرق الأوسط»

ستحدد نتائج الانتخابات، المستقبل السياسي للمرشح المحافظ إبراهيم رئيسي (60 عاماً)، الذي ينظر إلى ترشحه لرئاسة الجهاز التنفيذي، محاولة لتعزيز سجله السياسي في ظل المؤشرات على تحضيره لتولي منصب «المرشد الثالث».

وخسر رئيسي الانتخابات السابقة له في أول مناسبة يعرض نفسه للتصويت الشعبي، بعد عام تولى رئاسة مؤسسة «استان قدس رضوي» أكبر مؤسسة وثيقة خاصة للمرشد الإيراني، وبعد هزيمة الانتخابات، عاد رئيسي مجدداً إلى الوجهة السياسية، عندما أصدر خامنئي مرسوماً بتعيينه في رئاسة القضاء. وخلال الانتخابات راهن المحافظون على شعرات ترتبط بتدهور الوضع الاقتصادي، وسواء المعيشة، والعجز الإداري، وفي المقابل، سعى حلف الرئيس الحالي، حسن روحاني، في الائتلاف المعتدل - الإصلاحية، إلى التحذير من تخافم العزلة الدولية لإيران، في وقت

تندن، «الشرق الأوسط»

لاريجاني تمسك بالمشاركة وأحمدي نجاد أكد المقاطعة

وقال عارف «لا أتذكر أن الإصلاحيين شعروا بظروف متعادلة لحضور المرشحين في الانتخابات»، معرباً عن أمه بلحل هذه القضية، نظراً للخطوات الأخيرة في البلاد. وقال «إن شاء الله لن نرى في الانتخابات المقبلة جان المخاوف والهواجس التي تقدم الطغاة بين الحكومة وترتيب الانتخابات لصالح تيار ما».

وناشد حساب الرئيس خاتمي عبر إنستغرام، أكثر من مرة الإيرانيين على بذل الجهد في الانتخابات، وتعديل الخطة التي تم وضعها ليصبح تياراً حاكماً بأي ثمن، حتى ولو على حساب عنل الشعب وتعطيل التصويت وحرية الجمع، حسب ما نقلت وكالة «إيرنا» الناطقة باسم الحكومة. وتهكم موقع «رجانيوز» الناطق باسم جبهة «بايداري» المتشددة، من «كفاح خاتمي من أجل خسارة مشرفة»، واقتبس من شعاره في تكرار الدعم بروحاني في الانتخابات السابقة، وتكثبت «لماذا سيد التكرار يتلاعب بالكلمات؟».

للناس» ورأى أن الأهم من ذلك «إذا كنا نؤمن بتحقيق العدالة، العدالة في الساحة السياسية تعني بشكل أدق المشاركة السياسية أو الانتخابات، كلما كانت تنافسية، تحققت العدالة بشكل أفضل». على نقبيز لاريجاني، واصل خصمه اللدود، الرئيس السابق، محمود أحمدي نجاد نشر تسجيلات الفيديو التي أعلن فيها مقاطعة للانتخابات خلال الأيام الماضية، وقال في فيديو جديد بالترام مع الانتخابات «إن العمل الذي يمكنني القيام به مقابل هذا الخطأ الكبير هو ألا أشارك في الانتخابات، ولا برنامج لدي لدعم أي من المرشحين».

ورفض الجنرال الشاب، سعيد محمد، أحد الذين لم يحصلوا على موافقة مجلس صيانة الدستور، وانتقد محمد رضا عارف، من كبار «جبهة الإصلاحات» وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، ورفض أهلية المرشحين الإصلاحيين لخوض السباق الرئاسي.

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

وقف رئيس البرلمان السابق، علي لاريجاني الذي استعده مجلس صيانة الدستور بسبب عدم التحقق من أهليته، أمام الصحافيين وشبه بعض المشكلات في البلاد بالأمراض، وقال: «يجب أن نعالج المرض وليس أن نحيط أو نقاطع».

وقال لاريجاني بعد الأداء بصوته في مدينة ساري مركز محافظة مندران الشمالية، «رغم أن هناك بعض النواقص في الحكومة والدولة لكن يجب ألا يؤدي إلى استياء ومقاطعة الانتخابات وصناديق الاقتراع». وقال لاريجاني إن «بسبب المصالح الوطنية، يجب على الجميع التفكير بالمشاركة». ونوه «الآن، عدم البت بالأهلية ليست قضية اليوم وإنما يجب أن يسعى الجميع لرفع مشاركة الناس».

وقالت وسائل الإعلام «ركزوا جهدمكم اليوم على حضور الناس والانتخابات الصائبة والفعال والمشاركة السياسية

تندن، «الشرق الأوسط»

وقد تطبيع «كلوب هاوس»، رد المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده، أمس، على سؤال مراسلة «نيويورك تايمز» حول التأييد المحتمل لفوز رئيسي على مسار المفاوضات النووية وتوجهات السياسة الخارجية، قال يجب انتظار نتائج الانتخابات ليعلن المرشحون عن سياساتهم». لكنه قلل من احتمال أي تغيير، لافتاً إلى أن السياسة الخارجية «سياسة تدأومية»، وأوضح أن ملفات يتخذ قرارها المجلس الأعلى للأمن القومي، الذي يحق لعضرة من أعضائه التصويت، أثنان سيمسهما المرشد الإيراني، كما تشمل رؤساء السلطات الثلاثة.

تندن، «الشرق الأوسط»

المرشح الأوفر لرئاسة إيران... تطاعات أبعد من الجهاز التنفيذي

تسعى الحكومة لإحياء الاتفاق النووي وكسر العقوبات.

ورغم رهان انصار الحكومة على هذا الجانب، غير أن صاحب القرار الأخير في الاتفاق النووي، والسياسة الخارجية، هو «المرشد الإيراني»، ومن هنا أعرب رئيسي عن التزامه بالاتفاق والاتفاقيات الدولية، وقال إن «تنفيذ الاتفاق النووي يتطلب حكومة قوية».

ويرى المحللون في تأكيد رئيسي على الالتزام بمواقف «المرشد» الحالي، وتكرار أقواله ومفرداته حرفياً، على أنه «تدريب على أدبيات المرشد».

ويلاحظ سجل رئيسي في المناصب القضائية، طموحاته السياسية، في منصب 2016، نشر تسجيل صوتي من نائب الخميني السابق، حسين علي منتظري، يعود إلى لقاء في أغسطس (آب) 1988 ويحذر فيه من موجة إعدام، خلال لقائه بأعضاء «لجنة الموت» التي صادقت على إعدامات الآف المعارضين للنظام بتهمة الائتداء لجماعة «مجاهدي خلق» المحظورة. في مارس (آذار) 2011، فرض الاتحاد

المسؤول الأميركي: «إذا لم يكن لدينا اتفاق قبل تشكيل الحكومة الجديدة، اعتقد أن هذا سيرطح اسئلة حول مدى إمكانية تطبيق أي اتفاق».

فسي غضون ذلك، قال الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل بعد لقائه وزير خارجية إيران جواد ظريف

ولكن به «شيء من التعب». وتقول موقع «أكسيوس» عن مسؤول أميركي أن إدارة بايدن تريد التوصل لاتفاق مع إيران قبل نهاية حكومة حسن روحاني.

وأضاف أنه سيكون «مقلقاً» لو طالت المحادثات طلع شهر أغسطس (آب) عندما يكون قد حل موعد انتقال السلطة في إيران وتسليم الحكومة الجديدة.

«تعب» الدبلوماسيين يخيم على مباحثات إحياء «النووي» الإيراني

في انطاليا: «أرحب بالتقدم المحرز خلال الأسابيع الماضية ولكن لا تزال هناك قرارات صعبة. من المهم اغتنام الفرصة السياسية وأن يتحلى الجميع بالمرونة».

وفيما بات مؤكداً أن الجولة السادسة الحالية من مفاوضات فيينا ستنتهي من دون اتفاق، جوزيف بوريل بعد لقائه وزير خارجية إيران جواد ظريف

ولكن به «شيء من التعب». وتقول موقع «أكسيوس» عن مسؤول أميركي أن إدارة بايدن تريد التوصل لاتفاق مع إيران قبل نهاية حكومة حسن روحاني.

وأضاف أنه سيكون «مقلقاً» لو طالت المحادثات طلع شهر أغسطس (آب) عندما يكون قد حل موعد انتقال السلطة في إيران وتسليم الحكومة الجديدة.

جنرالات إسرائيليون يعتبرون الاتفاق النووي الجديد أسوأ من سابقه

تمهل هي الأخرى موقفاً سلبياً من الاتفاق، إلا أنها قررت طرح موقفها من الاتفاق بصورة ودية وعن طريق خبراء وليس فقط سياسيين.

وفقاً للمصادر، فقد اعتبرت مذكرة الجنرالات الثلاثة «الاتفاق التجاري بلورته الآن أسوأ من سابقه، الذي جرى توقيعه في عام 2015، وهو يعبر عن انهيار سياسة نتنياهو، الذي شجع ترمب في حينها على الانسحاب من الاتفاق الأصلي». وجاء في المذكرة أن «ضغوط العقوبات الاقتصادية التي مارسها الإدارة الأميركية

ومهتياً وعاقلاً، حتى يكون مؤثراً». وقال: «إذا لم تستعرض إسرائيل موقفها من الاتفاق، فسيكون بإمكان الأميركيين والأوروبيين القول إن إسرائيل حصلت على فرصة للتأخير، لكنها امتنعت عن ذلك؛ ولهذا لن يكون بإمكانها معارضة الاتفاق بعد توقيعه».

وحتى لا يتأتمتهاهم بالتماثل مع مواقف رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنهاو، حرصوا على ألا يرسلوا المذكرة إلى نتنهاو، رغم أنه بصفتة رئيس معارضة، يعتبر شخصية سياسية رسمية، لكن الحكومة الجديدة، وإن كانت

جنرالات إسرائيليون يعتبرون الاتفاق النووي الجديد أسوأ من سابقه

صعبت على إسرائيل احتمال قبوله». ورغم ذلك، «حقق لإسرائيل بضع سنوات هدوء نسبي في الحلبة النووية من دون أن تضطر إلى العمل المستقلة في هذا المجال بحجم واسع». وتشير المذكرة إلى تقدم إيران «بشكل من نحو قدرة نووية تفوق بكثير تلك التي كانت موجودة على كاميرات المراقبة السابقة داخل المفاعل النووية من دون أن تطلع عليها.

إمامها قبل يوم، يتعلق بتطبيق الخطوات وتسلسلها. ومن المطالب أيضاً ما يتعلق بتوقعات واشنطن من التزامات إيران، مثل تفكيك أجهزة الطرد المركزي المتطورة عوضاً عن الإبقاء عليها وإخضاعها للمراقبة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفيما يقرب الاتفاق التقني بين الوكالة وطهران من الانتهاء

التي فرضتها إدارة ترمب منذ عام 2018. وفي مقابل ذلك، ستراجع إيران عن قسم فقط من الخطوات التي نفذتها منذ عام 2019 من أجل دفع برنامجها النووي قداماً».

وتوقع معود المذكرة، أن تعترض الولايات المتحدة «صد الانتقادات للاتفاق المخفف من خلال التعهد بأن جميع المواضيع الأخرى وغيرها سيتم العناية بها باتفاق مستقبلي أفضل ولأمد أطول.

السابقة لم تكسر الإيرانيين، الذين بدأوا في السنتين الأخيرتين بخرق الاتفاق، من دون الانسحاب منه، والتقدم نحو سلاح نووي». «وصلت إلى أيدينا معلومات متوقفة ومقلقة للغاية حول وضع المفاوضات بين الدول العظمى وإيران. والمفاوضات باتت في مرحلة متقدمة جداً. ويتضح أنه بسبب حماسهم لزالة الموضوع عن الأجندة، يوافق الأميركيون الآن على الاكتفاء بترتيب «مخفف» تُرفع في إطاره جميع الأحوال احتمال التوصل

تمهل هي الأخرى موقفاً سلبياً من الاتفاق، إلا أنها قررت طرح موقفها من الاتفاق بصورة ودية وعن طريق خبراء وليس فقط سياسيين.

وفقاً للمصادر، فقد اعتبرت مذكرة الجنرالات الثلاثة «الاتفاق التجاري بلورته الآن أسوأ من سابقه، الذي جرى توقيعه في عام 2015، وهو يعبر عن انهيار سياسة نتنياهو، الذي شجع ترمب في حينها على الانسحاب من الاتفاق الأصلي». وجاء في المذكرة أن «ضغوط العقوبات الاقتصادية التي مارسها الإدارة الأميركية

في الجيش الإسرائيلي («أمان»)، أهرول زئيفي – فراكش، ورئيس لجنة الطاقة الذرية، غدعون فرانك؛ والخبير النووي البارز، أريئيل ليفيتا، واستخلصوا أن الفترة الرمنية الباقية أمام إسرائيل للتأثير على الاتفاق النووي مع إيران باتت قصيرة جداً، وأن قسماً كبيراً من الأطراف المشاركة في محادثات فيينا بشأن هذا الاتفاق، خصوصاً ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، تتوقع سماع رأي إسرائيل حياله، مشددين على أهمية أن يكون الموقف الإسرائيلي «واضحاً

تل أبيبي، «الشرق الأوسط»

أعد ثلاثة مسؤولين أميين إسرائيليين سابقين متخصصين في الشؤون النووية، مذكرة وزعت على رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد، وغيرها من المسؤولين، يؤكدون فيها أن الاتفاق النووي الذي تجرى بلورته حالياً في المفاوضات بين إيران والدول العظمى «سيكون أسوأ من سابقه».

وقد شارك في إعداد هذه المذكرة كل من الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية

التغطية القاحية «ليست كافية» لاحتواء طفرة «دلتا» في أوروبا «الصحة العالمية» تدق ناقوس الخطر في أفريقيا



حملة تطعيم المسنين ضد فيروس «كورونا» في ضواحي جوهانسبرغ (رويترز)

وضع الكمامات. وأعلن رئيس بلدية موسكو أن قرابة 90 في المائة من الإصابات الجديدة بـ«كورونا» في موسكو ناجمة عن المتحور «دلتا»، شارحاً بذلك ضراوة الموجة الوبائية الحالية.

قلق في إندونيسيا

وأسيويا، قالت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية سميّة سواميناتان بعد ظهر أمس إن طفرة دلتا في جنوبها تصبح الطفرة المسيطرة في إندونيسيا أيضاً، وذلك استناداً لآخر البيانات الوبائية الواردة من مكتب المنظمة في جاكرتا. وأضافت، رداً على سؤال حول ما إذا كان سبب الارتفاع الذي تشهده إندونيسيا مؤخراً في عدد الإصابات يعود إلى تدني مستوى فاعلية لقاح سينوفاك الصيني: «تقديراتنا ترجح أن يكون هذا الارتفاع عائداً لفترة الأعياد الأخيرة التي تشهده عادة حركة وتجمعات كثيفة، وهذا ما شهدناه في أوروبا بعد أعياد نهاية العام الماضي، ولا ننسى أن جميع اللقاحات المستخدمة حالياً تم تطويرها انطلاقاً من الجذع الأصلي للفيروس، ما يجعل فاعليتها أدنى ضد الطفرات الجديدة، خاصة قبل تناول الدورة الكاملة من الجرعات».

الجديدة بسبب انتشار طفرة «دلتا» الواسع. ورغم تحسّن الوضع الوبائي بشكل ملحوظ في بريطانيا في الربيع، بعد فرض إغلاق طويل المدى وحملة تلقيح فعالة جداً، فإن البلاد تواجه حالياً ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات، مع تسجيل أكثر من 11 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة الخميس، في عدد قياسي منذ فبراير (شباط).

موجة وبائية في روسيا

أعلنت العاصمة الروسية التي تواجه موجة قياسية من وباء «كوفيد - 19»، أمس، الحد من الأنشطة العامة عبر إغلاقها خصوصاً منطقة المشجعين في مباريات كأس أوروبا لكرة القدم، في إجراءات تبقى محدودة لأن السلطات تواصل مساعي إنعاش الاقتصاد. وسجلت موسكو 9056 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة، وهو ثلاثة أضعاف الرقم الذي سجل قبل أقل من أسبوعين. ويعود السبب إلى حملة تلقيح بطيئة وأرتياب الروس من اللقاحات التي تطورها البلاد، وعدم فرض قيود منذ أشهر وظهور نسخة أو أكثر متحورة وأقوى من الفيروس وعدم احترام قواعد التباعد الاجتماعي أو

الأخيرة للمشاهد الوبائي في بريطانيا حيث تبين أن جرعة واحدة من اللقاح لا توفر المناعة الكافية ضد هذه الطفرة، ما دفع الحكومة البريطانية إلى تأجيل موعد رفع القيود أربعة أسابيع حتى من الشهر المقبل، بعد الإزدياد المطرد في عدد الإصابات

وكان وزير الصحة الألماني جنز سبان قد أعلن أن آخر التقديرات التي صدرت عن معهد «روبرت كوخ» المتفرع على الإدارة العلمية للجائحة، تتوقع أن تصبح طفرة دلتا هي المسيطرة في ألمانيا بحلول فصل الخريف المقبل، منبهاً إلى التطورات

التي تشهدها أوروبا منذ أواخر الأسابيع الأخيرة. أنها تشكل نصف الإصابات الجديدة تقريباً، وقبل النداء الذي وجهته الحكومة الألمانية إلى مواطنيها ظهر أمس بالتزام «أقصى درجات الحذر» واحترام القواعد المرعية للوقاية والاحتواء الانتشار السريع لطفرة «دلتا» التي تشير آخر التقديرات إلى

التنقل والتجمع التي تنشأ بكثافة خلال العطلة الصيفية. ويأتي تحذير كلوغيه بعد ساعات من قرار الحكومة البرتغالية إقفال العاصمة لشبونة خلال نهاية الأسبوع إثر إزاء ارتفاع عدد الإصابات بهذه الطفرة في الأسابيع الأخيرة.

عن طريق تحرير براءات اختراع اللقاحات والتعجيل في نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى البلدان النامية القادرة على إنتاجها.

جيتيف شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط»

طفرة «دلتا» تتمدّد أوروبياً

مع اقتراب عدد الوفيات العالمية المؤكدة الناجمة عن «كوفيد - 19» من الأربعة ملايين وسقوط ما يزيد على عشرة آلاف ضحية كل يوم، 90 في المائة منها في البلدان النامية، وفي الوقت الذي بدأ الأوروبيون يترجعون الكمامات الواقية ويحلّمون بصيف طبيعي، عادت منظمة الصحة العالمية لتدق ناقوس الخطر من جديد، مذكّرة بأن الطفرات الوبائية الجديدة ما زالت تشكل تهديداً واثماً جدياً، ليس فقط في الدول التي تعاني من عجز كبير في اللقاحات وتأخير في حملات التمنيع، بل أيضاً في البلدان التي تتقدّم فيها التغطية القاحية حسب الجدول الزمني الذي وضته المفوضية الأوروبية والتي باشرت بالاستئناف التدريجي لدورة النشاط الاقتصادي والاجتماعي. وقال مدير المكتب الإقليمي الأوروبي للمنظمة الدولية، هانز كلوغيه، إن الطفرة دلتا (الهندية سابقاً) سارية بنسب متفاوتة في معظم البلدان الأوروبية، وإن التغطية القاحية الحالية ليست كافية لاحتوائها والسيطرة عليها، خاصة مع استئناف حركة

حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس، من تدهور المشهد الوبائي في أفريقيا، مكررة دعوتها لتسريع عملية توزيع اللقاحات على الدول الفقيرة. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحافي أمس: «في أفريقيا، زادت حالات الإصابة بـ(كوفيد - 19) بنسبة 52 في المائة في الأسبوع الماضي فقط، فيما زادت الوفيات بنسبة 32 في المائة». وتابع أنه يتوقع أن الإصابات الفعلية قد يكون ضعف الأرقام المتداولة رسمياً، وذلك بسبب عدم توفر قدرات الرصد والفحوصات. وقال غيبريسوس إن التبرع باللقاحات إلى البلدان الفقيرة هو حل للامد المتوسط من أجل بلوغ الهدف الأول المتواضع من التغطية القاحية بنسبة 10 في المائة من مجموع السكان بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل. وأضاف أن ما تحتاجه البلدان النامية لبلوغ التغطية القاحية نسبة 40 في المائة من السكان بنهاية هذا العام و70 في المائة منتصف العام المقبل هو 11 مليار جرعة، وإن هذا الكمّ لا يمكن أن تتوفر سوى

«الصحة» تؤكد قدرة التطعيم على مواجهة التحورات

مصر تخصص مراكز تلقيح للعائدين لعمالهم بالخارج

لضمان امتحانات الثانوية العامة في المدارس، لحد من انتشار الفيروس بين الطلاب أثناء الامتحانات. وقالت زايد، في تقريرها، إن «الدولة المصرية بدأت في تطعيم المواطنين عبر استهداف الفئات الأكثر عرضة للفيروس، مثل الطواقم الطبية، وكمبار السن ومريض الأمراض المزمنة»، لافتة إلى أنه «مع تأمين توفير أعداد أكبر من جرعات اللقاحات بالتوازي مع التوسع في توفير اللقاحات، استهدفت الحكومة تطعيم القطاعات الحيوية الأكثر عرضة للعدوى، مثل قطاعات السياحة، والطيران، والصناعة، والعمالين بوزارتي التربة والتعليم، والتعليم العالي» وأوضحت الوزيرة زايد أنها أعدت «خطة خلال الامتحانات تستهدف منع انتشار الفيروس داخل المؤسسة التعليمية عن طريق الاكتشاف المبكر والعزل الفوري للحالات المشتبه في إصابتها لحين تأكيد أو نفي الإصابة وتقديم العلاج المناسب، والحد من تسرب الفيروس من نطاق المنشأة التعليمية إلى المجتمع المحيط والعكس، وإعداد وتوفير امکانات البشيرة والمادية لمواجهة الطوارئ الخاصة بانتشار الفيروس في نطاق المنشأة التعليمية، وتحقيق مستوى أمان عالٍ أثناء عقد الامتحانات خلال الفترة المقبلة».

أحد لقاحات فيروس (كورونا) المعتمدة دولياً، وأن تكون شهادة التطعيم موثقة ومصدق عليها»، فيما أكد مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة، محمد عوض تاج الدين، أن «مصر نخطت ذروة الموجة الثالثة من الفيروس، وبدأت أعداد الإصابات والوفيات تقل»، موضحاً أن «التجارب التي تجرى على اللقاحات، أثبتت قدرتها على تغطية جميع تحورات فيروس كورونا». وواصلت إصابات الفيروس الانخفاض في البلاد، وسجلت «الإصابات 591 حالة جديدة، والوفيات 37 حالة جديدة»، وبحسب «الصحة المصرية»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 275601 من ضمنهم 203802 حالة تم شفاؤها، و15760 حالة وفاة». وأكدت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، أمس، أن «وزارة الصحة قامت بوضع خطط التأمين الطبي للعديد من المؤتمرات، والمناسبات القومية والدولية التي انعقدت في مصر خلال الفترة الماضية، ما جعل الحكومة المصرية تتأهل للثقة لتنظيم الأحداث الثقافية والرياضية بمشاركة وفود محلية وأجنبية من جميع أنحاء العالم»، جاء ذلك خلال لقاء رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أمس، لاستعراض خطة وزارة الصحة

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعلنت وزارة الهجرة المصرية أن «وزارة الصحة المصرية خصصت 124 مركزاً على مستوى المحافظات المصرية لتلقي اللقاح للعائدين لعمالهم بالخارج»، وأشارت وزارة الصحة المصرية إلى «حصول مصر على 2,2 مليون جرعة من لقاح (استرازينيكا) من خلال مرفق (كوفاكس) التابع للحائف الدولي للقاحات والأمصال، الذي شاركت فيه مصر منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2020، وتحصل من خلاله على 40 مليون جرعة من اللقاح، بالإضافة إلى 3,5 مليون جرعة من لقاح (سينوفارم) بالتعاون مع الجانب الصيني». وقالت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، ندى محمد مكرم، إنه «استجابة لطلبات المصريين العاملين بالخارج الراغبين في العودة إلى مزارعهم ببلادهم، وباحتاجون إلى سرعة تلقي جرعات التطعيم ضد الفيروس، أرسلت (الصحة المصرية) إلى وزارة الهجرة قائمة بمراكز تلقي اللقاح للعائدين لعمالهم بالخارج ولتوثيق شهادة التطعيم». ووفق بيان لـ«الهجرة المصرية»، فإن «عددنا من دول الخليج العربي اشترطت على جميع المسافرين إليها ضرورة إجراء تحليل (بي سي آر) قبل السفر، وتلقي جرعتين من

وتدعم قدرات مراقبة الأوبئة والتدبير العلاجي للمصابين بـفيروس كورونا، وضمان تطبيق الإجراءات الوقائية البيئية والاجتماعية».

ويهدف هذا المشروع إلى مساعدة اليمن على الحد من المخاطر المرتبطة بالجائحة على خلال تقوية قدراته المحلية على معالجتها، وسيواصل العمل مع الأنظمة القائمة في البلاد لتقديم المساعدة الصحية الفنية على المستويات المحلية. فمُنذ بدء جائحة فيروس كورونا، قدمت مجموعة البنك الدولي أكثر من 125 مليار دولار لمكافحة الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية للجائحة، وهي أسرع وأكبر استجابة لأي أزمة تاريخية. ويساعد هذا التمويل أكثر من 100 بلد على مساندة التاهب لمواجهة الجائحة، وحماية الفقراء والوظائف، وإعطاء دفعة لتحقيق تعاف غير ضار بالمانح. كما يقدم البنك 12 مليار دولار لمساعدة البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل على شراء وتوزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، وأدوات الفحص والاختبار فضلاً عن توفير العلاج المناسب. ومن المقرر أن تبدأ غداً المرحلة الثانية من إعطاء لقاح كورونا في اليمن للقات التي استهدفت خلال المرحلة الأولى، والتي امتدت لشهرين. وبلغ إجمالي قن حصولاً على اللقاح خلال أكثر من 160 ألف شخص، فيما رفضت مليشيات الحوثي تسلم الكمية التي كانت مخصصة لمناطق سيطرتها حتى الآن.

بهدف تسهيل توزيع اللقاحات على 1,3 مليون شخص

البنك الدولي يدعم حملة التطعيم في اليمن بـ20 مليون دولار



جانب من انطلاق حملة التطعيم في عدن أبريل الماضي (إبأ)

نظام الرعاية الصحية، وتسهيل إعطاء اللقاحات، وحماية الأسر الأشد فقراً من الآثار المباشرة للجائحة». وسيبني المشروع الموسع للتصدي لجائحة كورونا في اليمن على العمل الذي قام به منذ عام 2017 المشروع الطارئ للصحة والتغذية، الذي دعمه البنك الدولي وجرى تنفيذه من خلال منظمة الصحة العالمية واليونيسف، وقد ساند هذا المشروع تقوية النظام الصحي من خلال دعمه لنحو 72 مستشفى وما يقرب من 2000 منشأة من منشآت الرعاية الصحية الأولية، وكذلك من خلال الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بسوء التغذية الحاد وخطر الخدمات ووباء الكوليرا وتفشي فيروس

وافق البنك الدولي، أول من أمس (الخميس)، على تقديم مجموعة من المنح بقيمة 20 مليون دولار دعماً لحملة تطعيم اليمنيين ضد فيروس كورونا (كوفيد - 19)، باستخدام لقاحات آمنة وفعالة، وتقوية قدرات النظام الصحي اليمني على التصدي للجائحة. وتشمل هذه المنح 9 ملايين دولار قدمت من المؤسسة الدولية للتنمية، و7,76 مليون دولار من وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة، و3,25 مليون دولار من صندوق التاهب والاستجابة للطوارئ الصحية.

ووفق بيان صدر عن البنك، فإن هذه المنحة تمثل أول تمويل إضافي لمشروع التصدي لجائحة كورونا في اليمن، ما يرفع إجمالي مساهمات البنك الدولي في جهود الحكومة اليمنية لمكافحة الفيروس والحملة الوطنية للتطعيم إلى 47 مليون دولار. وقالت تانيا ميير، مديرة مكتب اليمن بالبنك الدولي، إن «سنوات الصراع في هذا البلد ألحقت أضراراً بالغة بالنظام الصحي. فنحو نصف المنشآت الصحية توقفت عن العمل، ويعاني النصف الآخر الذي لا يزال مفتوحاً عن نقص وتوفر مزيد من التدريب لأنثى من مراكز الخط الساخن الوطنية المخصصة لمكافحة الفيروس في كل من عدن وصنعاء. من جهته، سيواصل مشروع

عدن: محمد ناصر

المنظمون يبحثون تقليص الجمهور المحلي

توسيع حملة التلقيح استعداداً لافتتاح أولياد طوكيو

تعتقد أن هذا (منع الجمهور بشكل كلي) سيكون مثالياً»، داعين إياهم إلى اتخاذ «معايير أكثر صرامة». وقالت رئيسة اللجنة المنظمة، سيكو هاشيموتو، إن «إقامة الألعاب من دون جماهير هي طريقة أفضل للسيطرة على المخاطر ولتحقيق ألعاب آمنة». وتابعت: «طالما لدينا جماهير يرغبون في مشاهدة الألعاب في الملاعب، نود أن نلبي رغبتهم قدر الإمكان، ويجب أن نفعل كل ما في وسعنا لتقليل المخاطر». وسيتم ربط عدد المتفرجين في المدرجات بالإجراءات التي يفرضها مسؤولو الصحة الحكومية الخاصة بمكافحة الفيروس، التي تنص حالياً في طوكيو على السماح بخمسة

ألاف متفرج أو 50 في المائة من قدرة استيعاب الملعب، مع الالتزام بإيهاما أقل. ومن المقرر أن يبقى العمل بهذه القاعدة حتى 11 يوليو، رغم أن حالة الطوارئ المتعلقة بالفيروس ستنتهي الأحد. وبعد 11 يوليو، سيتم رفع الارقاص إلى 10 ألاف شخص أو 50 في المائة من السعة، لكن الخبراء حثوا على السعة، «فرض منظمي الأولمبياد على «فرض معايير أكثر صرامة» إذا قرروا السماح بحضور المشجعين. كما يريدون أيضاً منع حضور المتفرجين من خارج المنطقة التي يقام فيها حدث رياضي معين في الأولمبياد، وهم حذروا المنظمين من ضرورة الاستعداد

لكنهم يواجهون قراراً صعباً بشأن السماح للمشجعين المحليين بدخول المدرجات، بعدما استبعدت نهائياً إمكانية السماح بحضور الجمهور الاجنبي القادم من الخارج. وبالنسبة لمجموعة الخبراء الطبيين الذين تستشيرهم الحكومة من أجل تحديد موقفها من مسألة حضور الجماهير، فإن إقامة الألعاب خلف أبواب موصدة ستكون أكثر أمناً بحسب ما أفادوا أمس. وتحتوي في تقرير قدم إلى منظمي طوكيو 2020 والحكومة «عدم وجود متفرجين سيكون أقل خطراً من حيث انتشار العدوى داخل المنشآت (الاولمبية)، لذلك

كانت مديرة لجنة مكافحة المنشطات في ألعاب طوكيو 2020، شيكا هيراي، من بين الذين تلقوا اللقاح أمس، وأقرت أنه كان لديها بعض المخاوف بشأن مخاطر الفيروس قبل أن تتلقى اللقاح. وقالت للصحافيين: «الآن وبعد أن تلقيت اللقاح، سأشعر بقدر أكبر من الاطمئنان عند القيام بعملتي. ياتي الكثير من الأشخاص من الخارج، بينهم مفتشون في مجال عملي، إلى اليابان بعدما تلقوا اللقاح. أشعر بمزيد من الارتياح لأننا أيضاً لن نكون مصدر انتشار الفيروس». ويتم فصل اللقاحات الخاصة بالأولمبياد عن تلك

ومعقد بشأن عدد المشجعين المدرجات لتابعة الألعاب، إن شُخ بذلك، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبدأ الرياضيون تلقي اللقاح، وتم توسيع نطاق التلقيح أمس (الجمعة) ليشمل الطواقم العاملة في الأولمبياد والمتطوعين وغيرهم ممن سيكونون على احتكاك بالمشاركين الأجانب. وقد تبرعت اللجنة الأولمبية الدولية بجرعات من لقاح «فايزر - بيونتيك» تكفي لأربعين ألف شخص، بينهم موظفو المطار ووسائل الإعلام المحلية المنظمون قراراً مثيراً للجدل

بدأ الألاف من المتطوعين والمسؤولين الأولمبيين في طوكيو لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا، قبل خمسة أسابيع من انطلاق الألعاب المؤجلة من صيف 2020، في وقت حذر الخبراء من أنه سيكون أكثر أمناً إقامة الحدث بدون جماهير.

مع بقاء حوالي شهر على حفل الافتتاح في 23 يوليو (تموز)، بدأ الوقت يدهام اللجنة المنظمة التي تعمل لوضع اللسمات الأخيرة على الشروط الصحية، وتلقيح المشاركين في الوقت المناسب، كما يواجه المنظمون قراراً مثيراً للجدل

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أجندة سياسية نافذة عاجزة عن كبح جماحها... وارتباك إيراني في التعامل معها

3 فصائل شيعية تحتكر القرار الميداني في العراق

التيار الثاني تم فرزه منذ أن انفصل ما يعرف بـ«حشد العتبات» عن الحشد الشعبي، وياتي يلقى أوامره من المرجع الديني علي السيستاني، الذي فضل أن تتحقق الوية هذا الحشد بالمؤسسة العسكرية الرسمية، أما التيار الثالث فتمثله الصدر التي تتركز في موضع «مفرد» داخل الأزمة، لكنه من دون شك لا يضع نفسه ضمن تيار المتشددين، وبينما يصوغ تحالفاته بحذر مع حكومة الكاظمي وآخرين، يبقى الشك في تعامله حاكماً على علاقته مع إيران.

السلطة من خلال إضعاف حكومة الكاظمي، ويقول قائد ميداني في «الحشد الشعبي» إن «إيران لن تتمكن من السيطرة على فصائل متمردة باتت تمتلك السلاح، ولديها نفوذ في سوق الأعمال العراقي، عبر مصالح مالية واستثمارات سيطرت عليها خلال السنوات الماضية». وتواجه إيران مشهداً معقداً داخل الحشد الشعبي، إذ انتهت التطورات السياسية والميدانية إلى فرز ثلاث تيارات متقاطعة دخل المؤسسة؛ أولها التيار المتشدد الذي يضم «كتائب حزب الله»، «النجباء»، و«صائب أهل الحق»، وتواجهها.

تفسر أحد أشكال التمايز بأنه «ما كان يظهر بين الفصائل التي تعمل مع (الحرس الثوري)، وتلك التي تعمل مع جهاز الإطلاعات». وبحسب تسريبات قاطعتها «الشرق الأوسط» مع مصادر علمية، فإن «قائني، خلال زيارته الأخيرة لبيدغان، لم يخض في نقاشات معمقة حول التطورات العراقية (...). كان يبيغ الرسائل، وليس لديه المثير لبيدغان على ملاحقات الفصائل». هذه المتغيرات التي تطرأ بدرجات متفاوتة على النفوذ الإيراني، تتزامن مع حالة توسع غير مسبوق لفصائل محددة تحاول السيطرة تماماً على موارد

منذ مقتله في يناير (كانون الثاني) 2020. وقشلت إيران ليس في العثور على بديل لسليمانى وحسب، بل في ابتكار صيغة لترويض الفوضى التي تنذر بها التقاطعات داخل الحشد. وتقول مصادر علمية إن «إيران تدفع اليوم ثمن سياسة التمايز بين الفصائل، التي كان سليمانى يديرها على نحو دقيق»، بينما «تقلت الأمور من يدي بيدغان قاني». وتضيف المصادر أن «التمايز (في توزيع الأدوار) تحول الآن إلى محرك للقطاعات، وأن فصائل المهام الكبيرة أيام سليمانى تحولت الآن إلى خطر متفاقم، خارج السيطرة»، فيما

المشهد على خامنئي لاتخاذ قرارات في المسرح العراقي». المتغير بعد اعتقال مصطلح والإفراج عنه، يشمل استراتيجية إيران في العراق، عبر خلفائها. وطالما كانت طهران تعتمد على تنوع الأجنحة المسلحة وتفريخها لمجموعات صغيرة بسرعة، بهدف المشاغلة والمناورة، لكن هذا التمايز بدأ ينعكس سلباً على إيران ونفوذها. ومراراً، تحدثت المصادر القريبة بالمستوطنين الذين أساءوا للرسول الكريم (محمد صلى الله عليه وسلم)، خلال «مسيرة الإعلام» يوم 17 أيار (مايو) الماضي. وقد اقتحمت هذه القوات باحات المسجد الأقصى عبر باب السلسلة.

سياسية نافذة في البرلمان باتت تواجه صعوبات جديدة في كبح جماح تلك الجماعات. وأتسارت المصادر إلى أن «الخلافات وصلت إلى ذروتها بسبب الاعتراض على قرارات استراتيجية، كاتحاد الخضراء، والاندفاع نحو سيناريو المواجهة بسرعة دون إشراك القوى الأساسية». وتفيد المصادر بأنها رصدت «ارتباكاً إيرانياً في التعاطي مع الفصائل الحليفة لها في العراق، فينما يتصرف قائد (فيلق القدس) إسمايل قاني مع المجموعات الشيعية بوصفها نافذة للقرار السياسي والميداني»، وإن «أجندة

معتاد» مع القيادات الإيرانية، يتزامن مع فرز جديد لقوى الحشد الشعبي. ومطلع الشهر الحالي، ظهر زعيم كتلة «فتح» هادي العامري في تصريحات صحافية، لمخ فيها إلى وجود خلافات داخل الحشد، بسرعة «أطرافاً بمحاولة استغلال قضية مصطلح»، وقال: «هناك شياطين في الطرفين»، في إشارة إلى حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والفصائل. وتقول مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن «ثلاثة فصائل شيعية في الأقل، تحتكر الآن القرار السياسي والميداني»، وإن «أجندة

بغداد، «الشرق الأوسط»، ثلاثة أسابيع مرت على اعتقال «عنصر الحشد» العراقي قاسم صلح، واقحام المنطقة الخضراء في بغداد من قبل مسلحين تابعين لفصائل عراقية، ورغم التسوية السياسية التي أطفأت الأزمة مؤقتاً، فإنها أظهرت حجم التقاطعات داخل منظومة الحشد الشعبي. ورغم حصول الفصائل الشيعية على زخم سياسي، الأسبوع الماضي، من إطلاق سراح صلح، والبدء بتصعيد جديد ضد القوات الأميركية، فإن القيادات الأساسية تتداول منذ أسابيع

بعد أقل من شهر على مقتل آخر من جهاز المخابرات

اغتيال ضابط مسؤول

عن مكافحة الفساد جنوب بغداد

بعد أقل من شهر على اغتيال الضابط في جهاز المخابرات العراقي نيراس فرمان الغبلي الذي كان يشغل منصب معاون مدير المراقبة في الجهاز. وطبقاً لما أعلنه جهاز المخابرات في بيان نعيه، إن «الجهاد من عملية الاغتيال هو ثني الجهاز عن القيام بدوره»، والمقصود بهذا الدور هو محاربة مافيات الفساد التي تغلغت في مختلف مفاصل الدولة. كما تأتي حادثة مقتل ضابط الشرطة في ميسان بعد شهر ونصف الشهر تقريباً من قتل ضابط آخر برتبة نقيب في هجوم مماثل بعد يوم واحد من مشاركته في اغتيال مطلوبين بينهم فساد في المحافظة نفسها، حيث كان من بين المعتقلين حينها مسؤولون كبار، بينهم مدير دائرة الضرائب في ميسان.

وتشلت عمليات التصفية بين الضباط والمسؤولين عن أجهزة النزاهة والمراقبة على إثر تفعيل لجنة مكافحة الفساد التي شكلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أواخر العام الماضي برئاسة وكيل

بغداد، «الشرق الأوسط» بعد أقل من شهر على اغتيال ضابط في جهاز المخابرات العراقي مسؤول عن الرقابة، اغتال مسلحون مجهولون أمس (الجمعة) في محافظة ميسان جنوب بغداد ضابطاً برتبة نقيب مسؤول عن مكافحة الفساد هناك. وطبقاً لما صرح به النقيب ماجد حميد الضابط، في شرطة محافظة ميسان، فإن «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة اجرة اغتالوا صباح الجمعة النقيب محمد الشموسي قرب منزله» في مدينة العمارة عاصمة محافظة ميسان الجنوبية. وأشار حميد إلى أن «النقيب الشموسي كان يشرف على اوامر الاعتقالات التي تصدرها هيئة النزاهة في المحافظة»، ملاحقة متهمين بالفساد الذي كلف الدولة العراقية 450 مليار دولار منذ 2003، نقل ثلثها إلى خارج البلاد، وشاوي نصف العائدات النفطية ومرتبتي إجمالي الناتج الداخلي للبلاد. وتأتي حادثة الاغتيال هذه

حوالي 100 إصابة في الضفة الغربية وعشرات المعتقلين

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم الأقصى وتصيب طفلاً وصحافية

شمل العائلات الفلسطينية الذي تعترم وزيرة الداخلية الإسرائيلية آيليت شاكيد، طرحه على الكنيست للمصادقة عليه وتمديد صلاحيته، لحرمان سكان الضفة والقدس، وكذلك قطاع غزة، من حق المواطنة والإقامة مع أزواجهم وأبنائهم داخل أراضي عام 48. وقالت إن «هذا قانون عنصري وبليل واضح على أن إسرائيل دولة فصل عنصري بامتياز»، وأضافت الوزارة في بيان لها، أمس الجمعة، أن هذا القانون يشنت العائلات الفلسطينية، ويبعد أفرادها عن بعضهم البعض، ويتحكم بمشاعرهم واختياراتهم الإنسانية ويشكل حر في انتهاك صارخ لمبادئ حقوق الإنسان، واتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني.



فلسطينيون يتظاهرون في حرم المسجد الأقصى ضد الإجراءات العسكرية الإسرائيلية (رويترز)

وأوضحت أن مئات العائلات حرمت بوجبه من الأب و الأم، بما يخلقه ذلك من آثار ونتائج سلبية على الأبناء، حيث تحاول سلطات الاحتلال التستر على هذه الجريمة وإخفاءها بحجج واهية، خصوصاً أن هذا الإجراء يهدف بشكل علني إلى منع زيادة أعداد الفلسطينيين داخل أراضي 48، تشكل من أشكال عمليات التطهير العرقي واسعة النطاق. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تتحكم بطريقة عنصرية تمييزية وغير قانونية في حق المواطن الفلسطيني في الإقامة والمواطنة في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، فتسلبه مواطنته ليصبح مقيماً أو لاجئاً أو مبعداً، وتترك عليه أساسيات حق المواطنة في فلسطين التاريخية فتفصل الأزواج عن أسرهما، والأبناء عن ذويهم وتحرمهم من العيش تحت سقف واحد، بينما تغرق الأرض الفلسطينية المحتلة بمئات الآلاف المستوطنين.

وسمة مواطنين من قرية سالم شرق نابلس، وعشرة آخرين من سكان الضفة الغربية بدعوى شبهات حول نيتهم ممارسة الإرهاب. وأصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، بياناً قالت فيه إن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل نيل حريته، إسقاط نظام الفصل العنصري الإسرائيلي «الابارتهايد»، وقال عضو المجلس الثوري، أسامة القواسمي، إن «ما تقوم به إسرائيل بحق شعبنا من احتلال لأرضه، والتمييز العنصري والاضطهاد والجرائم ضد الإنسانية، ومن القوانين العنصرية، هو التعريف والوصف الحقيقي لنظام «الابارتهايد» العنصري». من جهتها، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين، بياناً عيبت فيه على قرار الحكومة الإسرائيلية الجديدة تجديد قانون منع لم

مراد شنيوي، بأن جنود الاحتلال اقتحموا القرية بعد انطلاق المسيرة، واعتقلوا أسطح منازل المواطنين واستخدموها كخنادق عسكرية لقناعتهم، فيما نصبوا كمانين في منازل مهجورة لاعتقال الشبان، دون تسجيل أي اعتقالات، ثم أطلقوا العيرة المعدنية المغلفة بالمطاط تجاه الشبان، ما أدى لإصابة شابين جرى علاجهما ميدانياً، إضافة لإصابة عشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

إصابات (عولجت ميدانياً)، وكان خطيب المسجد الأقصى، الشيخ يوسف أبو سنينة، قد ندد في خطبة الجمعة بالمسجد، بإساءة المستوطنين الإسرائيليين للنبي، كما ندد الشيخ أبو سنينة باقتحامات مستوطنين المسجد الأقصى ومخيمات تهجير عائلات فلسطينية من أحياء بالقدس بينها الشيخ جراح وسلوان. وشهدت عدة مدن في الضفة الغربية مسيرات سلمية تعرضت لاعتداء الاحتلال، أسفر عن إصابة حوالي 100 فلسطيني، أمس. وقد أصيب شaban بالرصاصة المعنوية المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، جراء قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي لمخيم حريش كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان. وأفاد الناطق الإعلامي باسم حركة «فتح» إقليم قلقيلية،

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أصيب طفل وصحافية وثمانية مواطنين فلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، أمس الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي وقفة أمام المسجد الأقصى المبارك، منددة بالمستوطنين الذين أساءوا للرسول الكريم (محمد صلى الله عليه وسلم)، خلال «مسيرة الإعلام» يوم 17 أيار (مايو) الماضي. وقد اقتحمت هذه القوات باحات المسجد الأقصى عبر باب السلسلة. وكان 45 ألف مسلم شاركوا في صلاة الجمعة في الأقصى، أمس، وبعد الصلاة تجمع هناك عقارات مملوكة للدولة في دول أوروبية وعربية، لكنها مسجلة باسم شخصيات إعلامية ومخابراتية. وبيّن الدفاعي، وهو عضو في لجنة النزاهة، في تصريح له، أن «الألاك والبغرات العراقية في الخارج، هي إما عقارات تابعة إلى وزارة الخارجية، أو وزارات أخرى كالنخاعة والتربية والزراعة، وإما عقارات تابعة للنظام السابق، منها نضر كان أو باريس وغيرها».

الخارجية الأميركية تحقق في تزوير طلبات لجوء 4 آلاف عراقي

واشنطن، إيلي يوسف

القوات الأميركية ويقدّر عددهم مع عائلاتهم بنحو 50 ألفاً، مع سحب القوات الأميركية من البلاد، بعد وجود دام نحو 20 عاماً. وتظهر التقرير أن التحقيق أشمل وأخطر مما كشفه مسؤولون أميركيون في وقت سابق، منذ الإعلان في يناير (كانون الثاني) الماضي، عن تجميد برنامج «الوصول المباشري» للاجئين العراقيين لمدة 90 يوماً. وجاء تعليق البرنامج الذي مددته وزارة الخارجية لأجل غير مسمى في أبريل (نيسان) الماضي، بعد الكشف عن لائحة اتهام لثلاثة

أفادت جمعية الهلال الأحمر، في بيان لها، بوقوع 9 إصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال داخل المسجد الأقصى، مضيفة أنه «تم نقل 3 إصابات للمستشفى، و6

ولم يشر المتحدث إلى أي جدول زمني لهذا التحقيق، لكنه قال إن الوزارة ستعمل بأسرع ما يمكن وبصورة شاملة، لاستكمال المراجعة وإجراء أي تغييرات أمنية ضرورية.

تذكر أن الكونغرس الأميركي كان قد أجاز برنامج «الوصول المباشر» بعد أربع سنوات من الغزو الأميركي للعراق، بهدف تسريع إعادة التوطين في الولايات المتحدة للعراقيين المعرضين للخطر الذين عملوا مع القوات الأميركية وشكّوا الحكومة الأميركية. ويضغط من المشرعين من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري والجماعات المؤيدة، تدريس إدارة بايدن برنامجاً مشابهاً للافغان الذين يواجهون احتمال تعرضهم لانتقام حركة «طالبان»، في حال تمكنت من السيطرة مجدداً على البلاد. وأظهرت المناقشات الجارية حول هذا الملف وجود خلافات بين وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيين، حيث يطالب قادة البنتاغون بتسريع عملية التدقيق الأمني للمتقدمين بطلبات اللجوء، بينما الخارجية تتحدث عن صعوبات لوجيستية، مشيرة إلى أنها زادت من أعداد الموظفين المنعنين في كل من واشنطن وكابل لتسريع العملية.

وقالت الوثيقة إن 500 عراقي دخلوا البلاد بالفعل كلاجئين، وهم متوطنون في الضفة الغربية المحتلة، وقد يتم ترحيلهم أو إسقاط الجنسية الأميركية عنهم. لكنها أضافت أنه لا يوجد مؤشر حتى اليوم على أن هؤلاء الأفغان، لديهم صلات بالإرهاب، ونقلت الوكالة عن مسؤولين أميركيين قولهم إن التحقيق، وهو واحد من أكبر التحقيقات في قضايا الاحتيال ببرامج اللاجئين، التاريخ الحديث، أثار حفيظة عدد من المسؤولين في إدارة الرئيس جو بايدن، في الوقت الذي تبحث فيه عن وضع برنامج مشابه لمساعدة اللاجئين الأفغان، وغالبيةهم من الذين عملوا كمترجمين مع

ناقشا توسيع اتفاقيات التطبيع مع دول عربية والموضوع الإيراني

بليكن ولبيد يتفان على تحسين العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية

غزة، الشهر الماضي. وقال بيان للجيش إن كوخافي سيلتقي في واشنطن مع مستشار الأمن القومي جاك سوليفان، ووزير الدفاع لوي أوستن، ومسؤولين آخرين في وزارة الدفاع والجيش الأميركي، كما سيلتقي مع رؤساء معاهد أبحاث أميركية «كجزء من الجهود الإعلامية الدولية»، وحسب مصادر نقلاي البيت، التقى كوخافي واتفق معه على مضمون الزيارة. وأكدت أنه من بين المواضيع التي سيتم بحثها مع المسؤولين الأميركيين، البرنامج السوري الإيراني، والوجود العسكري الإيراني في سوريا، و«حزب الله»، والعمليات العسكرية الإسرائيلية خلال العدوان الأخير على غزة.

إسرائيل تغيير علاقاتها مع الحزب الديمقراطي الأميركي، ووصف أداء حكومة نتنياهو في هذا السياق بأنها كانت «شبهة وخيرية»، إثر انحياز نتنهاو للحزب الجمهوري وتعميق العلاقات مع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، ومعاداة الديمقراطيين منذ ولاية باراك أوباما.

بين بليكن ولبيد تناولت ضرورة تحسين العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية بأساليب عملية، وأنهما «فجبالاً أيضاً الأراء حول فرص تعزيز جهود التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، وكذلك قضايا الأمن الإقليمي، بما في ذلك إيران». وأشارت المصادر إلى أن لبيد أجرى مكاتبات كهذه مع نظرائه في البحرين والمنايا وهولندا والهند. وقد نخص لبيد مكاتلته مع بليكن، قائلًا لفريق العاملين معه، «كلانا يؤمن بأنه بالإمكان، ينبغي، بناء علاقات مع الإدارة مستندة إلى احترام متبادل وحوار أفضل مما كانت عليه هذه العلاقة مع حكومة بنيامين نتنهاو». وأضاف لبيد أن على

واشنطن تتخذ خطوات عدة لبناء علاقات حميمة بين البلدين، مبنية على الثقة وعلى التقدم في التعاون في عدة ملفات، تضع حداً للعلاقات الشائكة التي سادت في عهد رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنهاو. كانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد قدمت بياناً، أمس الجمعة، قالت فيه إن المكاملة بين لبيد وبليكن، وهي الثانية خلال أسبوع، تناولت العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتوسيع اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل من جانب دول عربية، والموضوع الإيراني. وأكدت أن الوزيرين اتفقا على مبدأ «عدم المفاجأة» بين الجانبين، والحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة ودايمة ولقاء قريب. فيما قالت الخارجية الأميركية، في بيان لها، إن «المحادثة

أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، والإسرائيلي يائير لبيد، أجريا محادثة هاتفية، الليلة، بعد عمت بياناً، أمس الجمعة، قالت فيه إن المكاملة بين لبيد وبليكن، وهي الثانية خلال أسبوع، تناولت العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتوسيع اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل من جانب دول عربية، والموضوع الإيراني. وأكدت أن الوزيرين اتفقا على مبدأ «عدم المفاجأة» بين الجانبين، والحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة ودايمة ولقاء قريب. فيما قالت الخارجية الأميركية، في بيان لها، إن «المحادثة

شكري يتلقى اتصالاً من وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد

مصر لتحريك «الجمود» بين الفلسطينيين والإسرائيليين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أسس، «فقد قدم الوزير شكري في مستهل الاتصال التهنئة لوزير الخارجية الإسرائيلي على توليه مهام منصبه الجديد»، وقال المتحدث وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، أمس، إن «الوزير شكري أكد نظيره الإسرائيلي على ضرورة (تحريك الجمود الحالي) بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وصولاً إلى إطلاق عملية تفاوضية شاملة، على نحو يضمن تدعيم ركائز الاستقرار في المنطقة»، مشيراً إلى «استمرار مصر

في القيام بدورها في دعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل وديمقراطي في الشرق الأوسط وفقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

أكد وزير الخارجية المصري على «الضرورة الحيوية دون تصعيد التوتر بين الطرفين بما يُؤثر بتفاقم الأوضاع مجدداً، فضلاً عن الدعم قداماً بجهود إعادة الإعمار، والدعم الخنومي لسائر أنحاء الأراضي الفلسطينية»، مشدداً على «حرص القاهرة على كل من واشنطن وكابل لتسريع العملية.

يسلمه زمام رئاسة الحكومة. وكشفت صحيفة «هارتس» في عددها أمس (الجمعة)، أن نتنهاو بنفسه أمر بتزويق وإتلاف عدد من هذه الوثائق حتى لا تصل إلى أيدي رئيس الوزراء الجديد بنيت ورفيد، ويص دستور خدمة الدولة في إسرائيل على أي وثائق ومواد أرشيفية كانت محفوظة في مكتب مسؤول انتهت ولايته، ومتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بعمله أو منصبه كموظف دولة، هي ملك للدولة.

المحيطه برئيس الحكومة. وهو يحتوي على خزائن عدة في غرف المقر تسمى «الألفايوم»، وتعني حوض السمك المغلق، الذي لا يسمح بالدخول إليها أو الوجود فيها إلا لرئيس الوزراء الجديد وساعديه. وتوضع في هذه الخزائن وثائق تحتوي ألق أسرار الدولة. وحسب القانون والأصول، لا يجوز المساس بأي من هذه الوثائق لدى تداول السلطة، وينبغي على رئيس الحكومة المنتهية مهتمه أن ينقلها كما هي إلى خليفة، عندما

رئيس لجنة القضاء والدستور في الكنيست (البرلمان)، إلى المستشار القضائي للحكومة طالبا إجراء تحقيق في تصرف نتنهاو وموظفيه، وبحث إمكانية فتح ملف جنائي ضدهم، كما اعترض على هذا التصرف كثير من السياسيين والإعلاميين.

المعروف أن مقر رؤساء حكومات إسرائيل في القدس الغربية، يضم جناحاً سرياً لا يتاح لدخوله لأحد من خارج الكتبة، حتى من خارج الحلقة الضيقة

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في أعقاب الكشف عن قيام مكتب رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنهاو، بخلاف مجموعة من الوثائق السرية المحفوظة في المكتب، بغرض إخفائها عن رئيس الحكومة الجديد نفتالي بنيت، ثارت عاصفة سياسية وقانونية في الحلبة السياسية الإسرائيلية، وصلت إلى درجة المطالبة بتحقيق جنائي.

بعد إعلان ماكرون عن آلية لتأمين الخدمات توجه دولي لإطلاق برنامج متكامل للاستجابة الإنسانية للأزمة اللبنانية

بيروت، بولا أسطخ

تحتك القوى الدولية على محاولة استيعاب الانهيارات المتسارعة للقطاعات في لبنان من خلال العمل على تأمين حد أدنى من المساعدات الإنسانية للبنانيين. ولفت ما أعلنه أخيراً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أنه يعمل مع شركاء دوليين لإنشاء آلية مالية تضمن استمرار الخدمات العامة اللبنانية الرئيسية. وقال ساكرون في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي «نعمل فعليا مع عدد من الشركاء في المجتمع

الدولي حتى نتمكن في مرحلة ما، إذا استمر غياب الحكومة، من النجاح في الحفاظ على نظام تحت قيود دولية، مما يسمح حينها بتمويل الأنشطة الأساسية ودعم الشعب اللبناني». وكشف مصدر وزاري لبناني فضل عدم الكشف عن هويته أن «باريس باتت تعتمد مقاربة جديدة للوضع اللبناني بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي وبدعم أميركي تقوم على التركيز على الشقين الاجتماعي والاقتصادي بعدما أيقنت أنها غير قادرة على تحقيق خرق على المستوى

السياسي وبالتحديد المستوي الحكومي لارتباطه بظروف إقليمية معينة»، موضحا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك شقين سوف يتم التركيز عليهما، شق المساعدات التي ستصل عبر المؤسسات الدولية كقروض من البنك الدولي سبق أن تمت الموافقة عليها، سيتم تغيير وجهتها لتتلاءم مع التطورات الحاصلة وتسد ثغرات اجتماعية وإنسانية، أما الشق الثاني فيلخص إنشاء صندوق للمساعدات العاجلة على الأثر عبر الوزارات إنما توزع مباشرة للمؤسسات

المعنية كالمدارس والبلديات والمستشفيات وذلك بهدف تقديم حد أدنى من مقومات البقاء والاستمرار للطبقة الفقيرة». وأعلن رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان بعد اجتماع للجنة مع البنك الدولي مطلع الأسبوع الحالي أن «هناك مشاريع بمليار دولار من البنك الدولي غير منقذة، ونبحث إعادة تخصيص في أولويات الساعة، ووفق حاجات لبنان والبنانيين». وتعود فرنسا منذ أشهر ضغوطاً دولية لتشكيل حكومة

الصححة والتعليم بتمويل أولي قدره 300 مليون دولار للأشهر الثمانية القادمة». وأوضح ياسين أن تنفيذ هذا البرنامج سيمر عبر منظمات الأمم المتحدة، بما يشبه برنامج الاستجابة لأزمة اللجوء السوري في لبنان، لافتاً إلى أن ذلك يعني «انتقال المجتمع الدولي من تقديم المساعدات التنموية للبنان والتي كانت ستتم عبر مؤتمر «سيدرا»، إلى تقديم السير بالإصلاحات، إلى تقديم المساعدات الإنسانية لدولة أيلة إلى السقوطة، مضيفاً: «هناك

قرار دولي واضح بإبقاء لبنان في حد أدنى من الاستقرار وبتقادي الارتطام الكبير لأن تداعياته وكلفته ستكون مرتفعة على الجميع، خاصة أن الدول متى سقطت في مستنقع الفشل فهي تترك أن مرصد الأزمة في يدك». يذكر أن مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت أعلن قبل أيام أن «خطر سقوط لبنان في مرتبة الدول الفاشلة بات واقعاً، بعد تراجعها 36 مركزاً على مدى خمس سنوات، لتصبح ترتيبه في عام 2021 بين الدول الـ134 الأكثر فشلاً من أصل 179 دولة».

محطات الوقود في لبنان... طوابير طويلة و«فرص عمل» غير معتادة

بيروت، إيتاس شري

تحول عدد من شوارع لبنان مؤخراً إلى مواقف انتظار. مئات السيارات تصطف يومياً في طوابير تبدأ من محطات الوقود ولا تنتهي على بعد مئات الأمتار، وكل ذلك بهدف الحصول على صفيحة بنزين واحدة، في حال كان المواطن محظوظاً، ووصل دوره قبل نفاذ الكمية. «أقف هنا منذ ساعتين وأكثر، والآن تخبرني بأن البنزين قد نفذ»، تقول سيدة بصوت مرتفع غاضب متوجهة إلى عامل على محطة الوقود، فضباع ساعات انتظارها سدى أقفها صوابها، ولم تنتقل عند الظهر المحطة وعلى بُعد سيارتين من وصول دورها بأن مخزون البنزين عنده قد نفذ.

تروي هذه السيدة لـ«الشرق الأوسط» أنها تضطر إلى الانتظار لساعات طويلة أمام المحطة مرتين في الأسبوع، وأنها تشاجر مع مديرها في العمل منذ أيام لأنها تأخرت عن دوامها بسبب انتظار البنزين، «زودوا سيارتكم بالبنزين خارج دوام العمل، نحن غير مسؤولين عن أزمة البنزين قال لي مديري مهدياً بخصم التأخر من راتبتي» تقول، مضيفاً: «مع العلم أن معظم المحطات تقفل عند الظهر أو في أحسن الأحوال الساعة الرابعة بعد الظهر، أي قبل أن أنهي دوام عملي».

في طابور انتظار البنزين وعلى إحدى محطات الوقود في بيروت يقف مواطن مسن يمسح عرقه بين الحين والآخر، يحمل ورقة يستعملها كمشواة على تخفف عنه حر الصيف. «نحن زمن البنزين لم نذل هكذا، لا استطع أن أشعل المكيف خلال ساعات الانتظار فهو يصرف الكثير من البنزين ونحن نتسول النقط»، يقول لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أنه جاء ليژود سيارة ابنته بالوقود بعدما أوصفها إلى عملها، وأنه ينتظر منذ الساعة السابعة صباحاً ولا يزال أمامه على الأقل نصف ساعة انتظاراً، فهو يعرف أن دوره لن يأتي قبل الساعة العاشرة لأنه حتى الأزمة اللبناني

مبادرة بريّ مستمرة و«أولوية» الحريري تأليف الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

وإخراجياً، ولكن ما يحدث اليوم هو نتيجة تعنت البعض في وضع لا يحتمل أبداً «الحرقتات». وإذا رأى خريس أنه لا يمكن أن يقف البلد من أجل أشخاص، في إشارة إلى صهر رئيس الجمهورية جبران باسيل، شدد على أن التمسك بالمبادرة ينطلق من حرص رئيس مجلس النواب على البلد، قائلاً: «في نهاية المطاف نحن نريد أن ناكل العنب لأن نقلل التناظر، ولكن ننظر بعض الناس ليستيقظوا من غيبوبتهم»، من دون أن يستبعد تدخل أفرقاء معينة على خط التهتة.

ويؤكد مصدر متابع لسير مبادرة بريّ أنه من الواضح أن هرق ما بعد حرب البينات هو نتيجة تحرك ما على مستوى دائرة صغيرة وبعيداً عن الأضواء، مضيفاً، في حديث مع لـ«الشرق الأوسط»: «إن بري مفتتح على أي جهد يتم حكومة ضمن المبادرة الفرنسية».

وفيما يرجح أن يكون حزب الله هو الفريق الذي تدخل على خط التهتة باعتباره حليف الطرفين (بري) فإن المبادرة بالنسبة لبري لا تزال قائمة، وبالتالي هي قائمة بالنسبة لـ«حزب الله» أيضاً، ولكن يجب أن لا ننسى أن هناك طرفاً أساسياً يوجه له السؤال: «وكانت كتلة «حزب الله» النيابية أكدت أن تشكيل الائتلاف بين عون وبري، وذلك لأن «الأمر هدأت وحدها، فهي وصلت إلى القمة، ومن ثم عادت إلى هبتها».

وأشار المصدر إلى أن المبادرة لا تزال قائمة ولو بنسخة خالصة لم يطلع على مضمونها الرئيس حتى اللحظة، فهو لم يتلق أي اتصال من أي طرف معني بهذا الخصوص، ولكنه منفتح على كل الاحتمالات بما تحترم الدستور.

بعدما عن ساعات الانتظار الطويلة في طوابير البنزين والتي بات اللبنانيون يطلعون عليها «طوابير النذل»، تحولت محطات الوقود إلى نقاط خطرة، إذ لا يكاد يمر يوم من دون حدوث مشكلات بين المواطنين أنفسهم على أفضلية البنزين بالوقود أو بين المواطنين والعاملين على المحطات، وغالباً ما تتطور المشكلات إلى تخارب بالأيدي أو بالعصي أو حتى إلى إطلاق النار كما حصل أكثر من مرة، ما استوجب وقوف عناصر من القوى الأمنية على عدد من المحطات بهدف حفظ الأمن.

ويع تفافق أزمة شح البنزين حاول بعض المواطنين الاستفادة عبر إيجاد فرص عمل جديدة من نوعها، إذ يقوم عدد من الشباب بالانتظار أمام محطات الوقود بدلاً من صاحب السيارة مقابل مبلغ مادي محدد، كما يقوم آخرون بملء دراجاتهم النارية بالبنزين والتي تتسع لكمية صغيرة جداً (نحو 10 ليترات) ومن ثم يبيعون البنزين لمن يرغب بأصاف الثمن، كما يقول أحدهم لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أن صديقه ينتقل بدراجة تجارية من محطة إلى أخرى ويبيع ليتر البنزين بـ10 آلاف ليرة بينما سعره على المحطة في حدود 10 آلاف ليرة وأن معظم زبائنه من المغتربين اللبنانيين الذي يملكون الدولار ولا يتأثرون بانخفاض قيمة الليرة.

ويشرح هذا الشاب أن صديقه استطاع أن يجني ثلث الشهر الماضي 900 ألف ليرة أي نحو ضعف الحد الأدنى للأجور، لأن أن قيمة هذا المبلغ لا تتجاوز الـ600 دولاراً حالياً بسبب انهيار العملة المحلية اللبنانية بسبب «أفضل من لا شيء»، على حد تعبيره. كما عمد بعض الباعة المتجولين إلى التمرکز بسط طوابير البنزين لبيع الماء والقهوة والمربطات أو حتى الكعك، كما أن عدداً من المطاعم أعلن أنه يؤمن خدمة التوصيل للمنتظرين على محطات البنزين.

والمؤسسات العامة، تمكنوا من إحباط عملية تهريب 480 ألف دولار مزيفة كانت مخبأة داخل أمتعة. وأوضحت المديرية العامة أن العملية تمتد لثلاثة أسابيع مع 3 مواطنين مغادرة الأراضي اللبنانية متوجهين إلى تركيا، وبالتحديد معهم من قبل فصيلة الضباط الإدارية والعربية، اعترف أحدهم وهو الراس المدير للعائلة بالتنسيق مع أحد الأشخاص في تركيا.

مبادرة بريّ مستمرة و«أولوية» الحريري تأليف الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط

وإخراجياً، ولكن ما يحدث اليوم هو نتيجة تعنت البعض في وضع لا يحتمل أبداً «الحرقتات». وإذا رأى خريس أنه لا يمكن أن يقف البلد من أجل أشخاص، في إشارة إلى صهر رئيس الجمهورية جبران باسيل، شدد على أن التمسك بالمبادرة ينطلق من حرص رئيس مجلس النواب على البلد، قائلاً: «في نهاية المطاف نحن نريد أن ناكل العنب لأن نقلل التناظر، ولكن ننظر بعض الناس ليستيقظوا من غيبوبتهم»، من دون أن يستبعد تدخل أفرقاء معينة على خط التهتة.

ويؤكد مصدر متابع لسير مبادرة بريّ أنه من الواضح أن هرق ما بعد حرب البينات هو نتيجة تحرك ما على مستوى دائرة صغيرة وبعيداً عن الأضواء، مضيفاً، في حديث مع لـ«الشرق الأوسط»: «إن بري مفتتح على أي جهد يتم حكومة ضمن المبادرة الفرنسية».

وأشار المصدر إلى أن المبادرة لا تزال قائمة ولو بنسخة خالصة لم يطلع على مضمونها الرئيس حتى اللحظة، فهو لم يتلق أي اتصال من أي طرف معني بهذا الخصوص، ولكنه منفتح على كل الاحتمالات بما تحترم الدستور.

والمؤسسات العامة، تمكنوا من إحباط عملية تهريب 480 ألف دولار مزيفة كانت مخبأة داخل أمتعة. وأوضحت المديرية العامة أن العملية تمتد لثلاثة أسابيع مع 3 مواطنين مغادرة الأراضي اللبنانية متوجهين إلى تركيا، وبالتحديد معهم من قبل فصيلة الضباط الإدارية والعربية، اعترف أحدهم وهو الراس المدير للعائلة بالتنسيق مع أحد الأشخاص في تركيا.

لجنة نيابية تبحث سبل تمويل بطاقة لدعم المواد الأساسية

في تأمين الكلفة المالية المطلوبة لدعم استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية وحليب الرضع والمواد الأولية للصناعة الدوائية من دون المساس بالتوظيفات المالية الإلزامية للمصارف، وهذا ما يرضه المجلس المركزي لمصرف لبنان. وشدد رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر وبعد لقائه وزير الطاقة والمياه في لبنان جورج جبران أن ما أعلنه وزير الطاقة والمياه عن استعداد مصرف لبنان لفتح الاعتمادات المطلوبة لاستيراد المحروقات على أساس سعر جديد إلى حين إقرار البطاقة التمويلية في ظل ارتفاع أسعار النفط والغاز في الأسواق وارتفاع الموسم السياحي، مشدداً على أن المطلوب حالياً استقرار في فتح الاعتمادات لاستيراد كميات مستمرة وحاجة الأسواق لتأمين وصول مادي للبنانيين والمهاجرين إلى جميع المحطات في جميع الأراضي اللبنانية.

خطة ترشيح الدعم التي أعدتها وزارة الصحة، وإعطاء موافقات مسبقة لشحنات الأدوية قبل انتهاء المخزون. وبدوره، أكد رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي على وجوب قيام ورشة عمل تشارك فيها كل المؤسسات الصانعة، مع وزارة الصحة والوزارات المعنية، لدراسة حل مؤقت من أجل التخفيف من الأعباء المالية المترتبة على المرضى لأن الناس تعاني الأمرين. وكانت الجهات الصحية المعنية توافقت منذ أشهر على خطة ترشيح للدواء يرفع بموجبها الدعم عن الأدوية التي تباع من دون وصفة طبية والمستكات مع إبقاء الدعم على أدوية الأمراض المزمنة والأمراض السرطانية والمستعصية، وكان من المفترض أن تقلص هذه الخطة كلفة دعم الدواء من نحو مليار و200 مليون دولار إلى نحو 600 مليون دولار لأنه لا يتم إقرارها. وكان مصرف لبنان أعلن منذ شهر تقريبا عن عجزه عن الاستمرار

بشكل اضطراري إلى الطلب من مصرف لبنان تمويل البطاقة، وهذا ما يزال ضمن المناقشة. وكان نقيب مستوردي الأدوية، كريم جبارة، أشار إلى أن مخزون الأمراض المزمنة وحليب الرضع، سينتهي بعد بضعة أسابيع وأن الألف المرضى اللبنانيين لن يجدوا هذه العلاجات الضرورية لهم. وحذر جبارة خلال مؤتمر صحافي من كارثة ستقع في شهر يوليو (تموز) المقبل، قائلاً: «المخزون قليل واستيراد الأدوية بالسرعة القصوى بات أمراً ملحاً قبل تموز». واعتبر جبارة أن الخروج من هذا الواقع الدوائي المزوم، غير ممكن إلا بالاستيراد الذي يحتاج بدوره إلى موافقة مسبقة من وزارة الصحة ومصرف لبنان، في حين أن معظم الشركات لن تقوم بإرسال الأدوية، ما لم يسدد لبنان الدينون المترتبة وتبلغ 600 ألف دولار، وفي المقابل، المخزون المتبقي غير مدعوم. وشدد جبارة على ضرورة تطبيق

لبنان يضبط كميات من «الكبتاغون» معدة للتصدير إلى السعودية

بيروت، الشرق الأوسط

كافة الدول الثقة بلبنان ومن المواطنين أن يضعوا يدهم بيد القوى الأمنية من أجل المساعدة في إعادة الثقة بلبنان. وهنا فهمي الجمارك على ضبط ملايين حبوب الكبتاغون مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً بين كافة الأجهزة الأمنية ما يسهم في الحد من أفة تهريب الكبتاغون وتوقيف كافة الشبكات التي تصدرها إلى الدول. وفيما يخص عمليات التوقيف وعدم الإعلان عن أسماء الموقوفين حتى

الحلظة أكد فهمي أن هذا الأمر منوط بسرية التحقيقات، لكن الأجهزة الأمنية أوقفت رأسين مديرين ثبت تورطهما في عمليات تهريب المخدرات والعمل جار لتوقيف الباقين، وكانت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبنانية أعلنت منذ أيام أنها تمكنت من ضبط نحو ربع مليون حبة «كبتاغون»، أي ما يعادل 37,2 كغ، موجودة داخل مضخات مياه كهربائية صغيرة الحجم معدة

بشكل مشوه. فأوقفه وعثر لديه على 15 مسدساً و36 كيلوغراماً من الحشيش وعشرات مخازن الرصاص. وقد تمحقت في الشرطة أن قيمة هذه المواد تصل إلى مليوني شيكل، (ما يعادل 615 ألف دولار). فاعتقلت الشرطة الشاب، وتبين أنه من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أفخاي أدري، أمس الجمعة، إن قوات الجيش بالتعاون مع الشرطة، تمكنت من إحباط «محاولة تهريب أسلحة على الحدود مع لبنان». وأوضح أدري أن قوات جيش الدفاع والشرطة رصدت في ساعات الصباح الباكر، مشتبهاً به، قام بنقل حقيبة من لبنان في محيط بلدة المطلة، على مقربة من قرية العجر، وبعدها جاء مشتبه به آخر لأخذ الحقيبة من الجانب الإسرائيلي. وروى شهود عيان أن الجيش رصد تحركاً مشبوهاً على الطرف اللبناني من الحدود فاطلق قنابل إضاءة فلاحظ ابتعاد شاب يقود تراكور

«قانون قيصر» يدخل عامه الثاني

انتقادات لإدارة بايدن لعدم فرضها عقوبات جديدة على سوريا



بحث الرئيس جو بايدن أزمة سوريا (من ضمن مواضيع أخرى) مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في جنيف يوم الأربعاء وفي الصورة (من اليسار) قائد أركان القوات الروسية فاليري غيراسيموف والسفير الروسي لدى الأمم المتحدة أناتولي أنتونوف والمبعوث الروسي الخاص لسوريا ألكسندر لافرتيفيف قبل المؤتمر الصحافي لبيتين في ختام القمة الروسية - الأمريكية (رويترز)

أدى إلى تقوية المجموعات المتشددة هناك. وفيما يتوقع أن تستمر هذه الجهود الرامية إلى الضغط على إدارة بايدن لفرض القانون، ينصب اهتمام الإدارة اليوم على الجانب الإنساني في الأزمة السورية. وقد بدأ هذا واضحا خلال قمة بايدن - بوتين وتصريحات المسؤولين الأميركيين الذين شددوا على أهمية إعادة فتح المعابر الإنسانية لإيصال المساعدات إلى السوريين.

لكن الإدارة الأميركية تشدد في الوقت نفسه على أنها ملتزمة بتطبيق قانون قيصر. فقد قالت الخارجية في معرض إيجابتها على الانتقادات بأن «قانون قيصر أقر باعتماد سياسة الرئيس السابق باراك أوباما نفسها في سوريا، مشيرين إلى أنه «خلال عهد أوباما، رفعت الولايات المتحدة الضغط عن نظام الأسد للتوصل إلى الاتفاق النووي وبعد الاتفاق كفتت إيران دعمها لنظام الأسد وزادت قواتها في البلاد حيث تم ارتكاب فظائع جماعية. قد يكرر التاريخ نفسه اليوم».

ولا تقتصر هذه الانتقادات على الجمهوريين فحسب، فقد انضم ديمقراطيون بارزون إليهم في دعوة بايدن لفرض قانون قيصر بحزم. وقد طرح هؤلاء مشروع قرار في مجلس الشيوخ تزامن مع الذكرى العاشرة للثورة السورية، حثوا فيه بايدن على تطبيق القانون وفرض عقوبات، مذكرين بأن هدف مشروع قيصر هو «محاسبة النظام السوري وداعية الدوليين على الفظائع التي ارتكبوها ضد الشعب السوري، وتجريده من الموارد لتحويل ماكينة الحرب التابعة له إضافة إلى إرسال رسالة واضحة للمجتمع الدولي تحذر من عودة العلاقات إلى طبيعتها مع نظام الأسد ليعود شرعياً». ويذكر مشروع القرار الدور الإيراني والروسي العسكري في دعم نظام الأسد والمشاركة بالانتهاكات ضد المدنيين بهدف تقديم مصالحتهم، ما

سبق للجمهوريين أن كتبوا رسالة أخرى إلى بلين في شهر مايو (أيار) قالوا فيها: «نحن قلقون من أن إدارتك تفشل في تطبيق قانون العقوبات الأميركية بحق أسوأ منتهكي حقوق الإنسان في العالم، الذي

سروقة من السوريين الذين أجبروا على الهرب من منازلهم». ولم يكن رفع العقوبات عن فوز المناسبة الأولى التي اتهم فيها المشيعون إدارة بايدن بتجاهل فرض عقوبات على الأسد استرضاء لإيران. فقد

برفع العقوبات عن هؤلاء الأفراد وشركاتهم، وقال النائب الجمهوري جويلسون: «سامر فوز استغاد مباشرة عن جرائم الحرب التي ارتكبتها نظام الأسد والدمار في سوريا، وبني تجمعات فحمة على أرض

لممارسة الأنشطة المتعلقة بالتصدير أو إعادة التصدير أو البيع أو الاستيراد، بشكل مباشر أو غير مباشر إلى سوريا، للخدمات التي تتعلق بالوقاية أو التشخيص أو علاج الفيروس».

وفيما تقول الخزانة الأميركية إن هذه الاستثناءات والإعفاءات تتناغم مع التوضيحات التي أصدرتها في أبريل (نيسان) بشأن عدم شمول العقوبات المتعلقة بقانون قيصر بالمساعدة الإنسانية المتعلقة مع رفع الإدارة لعقوبات عن أفراد متهمين بتمويل نظام الرئيس السوري بشار الأسد، أثار تساؤلات عدة من قبل المشتكين بسياسة بايدن تجاه سوريا.

فقد رفعت الخزانة مطلع الشهر الجاري العقوبات عن شركتين تابعتين لرجل الأعمال السوري سامر فوز، وبرت الخزانة قرارها بالقول إن هذا الرفع أتى بسبب «تغيير في تصرفات المجموعات التي فرضت عليها العقوبات».

لم يجهد التصدي لفيروس «كورونا»، إلا أن الإعفاءات شملت شركتين سوريين تابعين للنظام، وهما شركتا (ليتيا) و(بوليميديسك)، وبحسب بيان الخزانة تم السماح للشركتين اللتين فرضت عليهما الولايات المتحدة عقوبات في العام 2020 بإجراء جميع المعاملات المتعلقة بالوقاية من فيروس «كورونا» أو تشخيصه أو علاجه. كما أعلنت الخزانة الضوء الأخضر

واشطن، رداً إثر

مع إصدار وزارة الخزانة الأميركية إعفاءات للنظام السوري مرتبطة بمواجهة فيروس «كورونا»، تتعالى الأصوات المنتقدة لتعاطي الرئيس الأميركي جو بايدن مع الملف السوري، وتغاضيه حتى الساعة عن فرض أي عقوبات مرتبطة بـ«قانون قيصر».

ولعل تزامن هذه الإعفاءات مع الذكرى السنوية الأولى لدخول القانون حيز التنفيذ أتى ليصب الزيت على نار هذه الانتقادات. إذ بدأ صبر المشرعين من ديمقراطيين وجمهوريين ينغد شيئاً فشيئاً بسبب عدم تطبيق القانون الذي أقره الكونغرس بإجماع من الحزبين بحزم.

فرغم أن الخزانة الأميركية التي أصدرت الإعفاءات المذكورة بعد ظهر يوم الخميس أشارت إلى أن إصدار هذه الاستثناءات هو جزء من جهود الإدارة لمراجعة العقوبات المالية والاقتصادية لتقييم أي عقلة لجهود التصدي لفيروس «كورونا»، إلا أن الإعفاءات شملت شركتين سوريين تابعين للنظام، وهما شركتا (ليتيا) و(بوليميديسك)، وبحسب بيان الخزانة تم السماح للشركتين اللتين فرضت عليهما الولايات المتحدة عقوبات في العام 2020 بإجراء جميع المعاملات المتعلقة بالوقاية من فيروس «كورونا» أو تشخيصه أو علاجه. كما أعلنت الخزانة الضوء الأخضر

وزير «بناء المدن» الإيراني يبحث مع رئيس الحكومة السورية مشروعات «الإنشاء والبنى التحتية»

دمشق «تستملك» عقارات طالتها قرارات «الحجز الاحتياطي» في الغوطة الشرقية



نسوة يغسلن فاكهة المشمش تحضيراً لصنع مادة «قمر الدين» التقليدية في سوريا بمزرعة بالغوطة الشرقية يوم 16 يونيو الحالي (إ.ب.أ)

وجدد عرنوس، حسب «سانا»، التأكيد على «استعداد الحكومة السورية وريغيتها في تعزيز وتطوير التجارة البيئية والسعي المشترك للوصول إلى حالة متقدمة من تكامل اقتصادي البلدين وزيادة مشاريع التعاون الثنائية على الصعيد كافة».

أما الوزير الإيراني فاشار إلى «استمرار بلاده في مرحلة الدعم لسوريا في مرحلة إعادة إعمار وبناء ما دمره الإرهاب»، حسب وصفه، معرباً عن «الرغبة في تنفيذ مشاريع مشتركة تشمل إعادة تأهيل البنى التحتية في عدد من المناطق وتنفيذ مشروعات في قطاعات عدة وفق الأولويات والاحتياجات التي تحددها الحكومة السورية».

في وقت ذكرت وكالة «سانا» السورية الرسمية أن رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، بحث الخميس مع وزير الطرق وبناء المدن الإيراني محمد إسلامي، وهو رئيس الجانب الإيراني في اللجنة الاقتصادية السورية - الإيرانية المشتركة، «سبل تعزيز علاقات التعاون في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتجارة والنقل والإنشاء والبنى التحتية والزراعة وتسريع تنفيذ المشروعات المشتركة».

وأضافت «سانا»: «تناولت المحادثات الخطوات التي تم اتخاذها على صعيد تنفيذ الاتفاقيات ومشاريع التعاون المشتركة بين البلدين والمراحل التي وصلت إليها وسبل دفعها قدماً إلى الأمام».

الفترة الأخيرة شهدت تصاعد حالات الحجز على أصلاك المعارضين في أحياء حلب الشرقية وفي محافظات حماة وحمص ودمشق ومناطق من ريفها، فضلاً عن قيام أجهزة النظام الأمنية بمناطق عدة بمصادرة الممتلكات التي صدر بحق أصحابها القرار رقم 10

بحق أصحابها القرار رقم 10 وقيامهم بطرد العوائل أو أصحابها منها ومن ثم إغلاقها أو توطين موالين لهم داخلها». كان النظام السوري قد أصدر بتاريخ 2 أبريل (نيسان) من عام 2018 القرار رقم 10، الذي تمت بموجبه مصادرة الكثير من الممتلكات التي تعود ملكيتها لمدنيين معارضين للنظام في عدد من المحافظات والمدن السورية.

وجاءت هذه الخطوة بعد توجيه الأجهزة الأمنية لإدارات بالإخلاء لقاطني الممتلكات التي جرت مصادرتها، والتي يقطنها أقرباء للأشخاص الذين صدر بحقهم قرار الحجز والاستملاك.

كان «المرصّد» أشار في 12 يونيو (حزيران) الحالي إلى أن النظام السوري ما زال يتبع أساليب «معاقبة المعارضين والرافضين لحكمه وقضضته الأمنية»، وذلك من خلال «مصادرة ممتلكات المدنيين المقيمين خارج مناطق سيطرته ومنهم من يقيم (حتى) ضمن مناطق سيطرته، في محاولة لتسريع السرعة بطريقة قانونية من خلال قرار رقم 10 المعروف بإلحاح الحجز الاحتياطي»، مضيفاً أن

دمشق، «الشرق الأوسط»

نقل «المرصّد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، عن ناشطين في الغوطة الشرقية، أن الأجهزة الأمنية السورية قامت، على مدار الأسبوع المنصرم، باستملاك عدد من العقارات العائدة ملكيتها لأشخاص صدر بحقهم قرار «الحجز الاحتياطي»، مشيراً إلى أن منهم من هو موجود خارج سوريا، ومنهم من لا يزال موجوداً في مناطق سيطرة النظام، ومنهم من يوجد ضمن مناطق الفصائل في الشمال السوري. وتحدث عن «استملاك» نحو 48 منزلاً وحلاً تجارياً، بالإضافة إلى أرض زراعية في مناطق عين ترما وزمكا وحزة وعربين.

دمشق «تجمّد» قرار السماح بإنتاج «أشباه الألبان»

السوريون يعيشون على «بدائل» الغذاء والدواء



نازحون سوريون يحتجون على إغلاق معبر حدودي مع تركيا في محافظة ادلب في 7 يونيو الجاري (رويترز)

شيوماً وتعتمد بشكل أساسي على لحم الضأن أو العجل، لكنها باتت اليوم تحضر من الدجاج والبرغل والقليل من الطحين أو السميد، بدل اللحم، ومؤخراً راحت كميات الطحين والسميد تزداد ولحم الدجاج يقل حتى بات يقتصر على كميات قليلة جداً مع نكهة من دهن الضأن للخبز، لتتبع الحبة الواحدة 1500 ليرة، علماً أنها لو حضرت وفق الأصول لبلغت ثمنها ضعفاً مضاعفاً. وأصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ما يعرف بـ«البن سكب» وبياع على أنه زيادي بلدي فيما هو مصنع من «حليب مجفف ومستحلبات

شيوماً وتعتمد بشكل أساسي على لحم الضأن أو العجل، لكنها باتت اليوم تحضر من الدجاج والبرغل والقليل من الطحين أو السميد، بدل اللحم، ومؤخراً راحت كميات الطحين والسميد تزداد ولحم الدجاج يقل حتى بات يقتصر على كميات قليلة جداً مع نكهة من دهن الضأن للخبز، لتتبع الحبة الواحدة 1500 ليرة، علماً أنها لو حضرت وفق الأصول لبلغت ثمنها ضعفاً مضاعفاً. وأصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ما يعرف بـ«البن سكب» وبياع على أنه زيادي بلدي فيما هو مصنع من «حليب مجفف ومستحلبات

الحيوانية من الأغنام الأبقار بسبب الأمراض والتشهرير، وخسارة ما بين 40 و50 في المائة من الدواجن.

وتحدثت مصادر محلية في دمشق لـ«الشرق الأوسط» عن السوريين الذين عانوا من الحصار في المناطق الساخنة خلال الشراية باضعاف، ولكن عندما أقرت الحكومة رسمياً إنتاج بدائل «أشباه الألبان»، هبت عاصفة من الانتقادات الحادة، إذ اعتبر القرار تشريعاً رسمياً للغش والتلاعب بغذاء السوريين، في الوقت الذي يتفقد فيه أكثر من 6 ملايين سوري الأمن الغذائي، بينما يزرع أكثر من 83 في المائة من السوريين تصنع خط الفقر، بحسب تقارير أممية. والمفارقة أن 80 في المائة من معال الألبان والأجبان في سوريا تصنع خلطات أشباه الألبان والأجبان منذ أن تراجع كميات إنتاج الحليب، بحسب تصريحات صحافية لرئيس جمعية الألبان السوري، الذي أكد أن «السوريين يستهلكونها منذ عشر سنوات دون أن يدروا تحت مسميات الألبان والأجبان، وهي في الحقيقة خلطات غذائية سيئها عدم كفاية كميات الحليب للإنتاج بسبب فقدان نحو نصف الثروة الحيوانية».

وكانت وزارة الزراعة في دمشق قد حذرت في وقت سابق من كارثة تهدد الثروة الحيوانية، بعد فقدان 50 في المائة من الثروة

مقتل عنصرين من «ميليشيات إيران» بهجوم لـ«داعش» في بادية الميادين

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط»، وبنطقة جبل البشري في بادية دير الزور، بحثاً عن خلايا لـ«داعش» الذي نفذ عناصره، في المقابل، كمنهج وهجمات خاطفة على مواقع قوات النظام في منطقة السخنة بريف حمص. في غضون ذلك، وثّق «المرصّد» إصابة 6 مدنيين، جراء قصف صاروخي من قبل قوات النظام استهدف قرية بزبور الواقعة جنوب مدينة أريحا في ريف ادلب الجنوبي. ورصد نشاط «المرصّد»، صباح أمس، قصفاً صاروخياً بأكثر من 100 قذيفة، طال مناطق متفرقة من منطقة «خضخض التصعيد»، حيث طال القصف مناطق الزيارة ويزبون والعلاوي في سهل الغاب بريف حماة، ومناطق متفرقة من جبل الزاوية جنوبي ادلب، ومناطق بريف حلب الغربي. وكانت الفصائل قد قصفت، أول من أمس، محيط بلدة جورين في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، بقذائف صاروخية أسفرت عن أضرار مادية دون تسجيل إصابات، حيث تركزت الضربات قرب مواقع عسكرية للمسلحين المواليين للنظام في المنطقة.

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط»، استمر، أمس، تسجيل تصاعد نشاط خلايا «داعش» في البادية السورية، إذ أفاد «المرصّد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل اثنين وإصابة 8 من عناصر الميليشيات المحلية الموالية لإيران جراء هجوم شنه «داعش» على نقاط لهم في منطقة جوف بادية الميادين، ضمن الريف الشرقي لمحافظة دير الزور، وتزامن هجوم «داعش» مع وقت نفذت فيه المقاتلات الروسية نحو 15 غارة منذ ساعات الصباح الأولى، أمس، استهدفت خلالها مناطق انتشار التنظيم في بادية الرصافة بريف الرقة. وكان «المرصّد» أشار، أول من أمس، إلى مقتل عنصرين من قوات «الدفاع الوطني» التابعة للنظام، جراء انفجار لغم أرضي بادية كانا يستقلانها في بادية الميادين، عصر الخميس، أثناء عبودتهما من منطقة فيضة أون موينغ إلى مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي. ورصد «المرصّد» انتشار عناصر «الدفاع الوطني» وميليشيات تابعة لروسيا بـ«أعداد كبيرة» قرب حقل الضبيات وفي بادية السخنة

ونشاء وزيوت مهدرجة قيمة غذائية وكلفة أقل بكثير من الزيادي البليدي»، الذي يصل سعر الكيلو المصنوع من حليب البقر إلى أكثر من ألفي ليرة بينما يتجاوز سعر كيلو زيادي الغنم الذي يتمتع بقيمة غذائية عالية، إلى أربعة آلاف ليرة. ويشار إلى أن أشباه الألبان والأجبان منتجات غذائية يدخل في تركيبها الحليب ومستحلباته ويضاف إليه حسب الرغبة الزيوت النباتية «غير المهدرجة»، والنشاء المعدل، وأملاح استقلاب، ومكثفات غذائية مسموحة. وأعلنت وزارة التجارة الداخلية تجميده، أيضاً تحت حجة «حماية المستهلك»، واضطر وزير التجارة الداخلية طلال برازي إلى الظهور عبر التلفزيون الرسمي للدفاع عن وزارته، موضحاً «أن تجميد القرار يأتي ضمن قانون حماية المستهلك الجديد والتوسع بدراسته أكثر مع الجهات المعنية ذات العلاقة مع الأخذ بالاعتبار هواجس بعض المستهلكين»، موضحاً أن القرار كان للتنظيم والرقابة وأن «هناك تعليمات مشددة أصدرتها الوزارة بأنه لا يجوز أن يكون في نفس المعمل خطاً إنتاج الأول للزبدة الحيوانية والآخر يعتمد على مجهزة، قد تكون مسرطنة، منها لأن هناك احتمالات للغش»، مؤكداً أن «استخدام الزيوت المهدرجة مرفوض تماماً».

دعم مصري وأميركي لإجراء الانتخابات الليبية في موعدها

حفر يطلق عملية عسكرية لمطاردة «الإرهابيين والمرتزقة» في الجنوب

القاهرة، خالد محمود

وسط دعم مصري وأميركي لإجراء الانتخابات الليبية المقبلة في موعدها قبل نهاية العام الحالي، «اجتمعت الأطراف الليبية على الإشادة بالدور الإيجابي لمصر في عملية دعم الاستقرار في البلاد»، بينما أطلق المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، «عملية عسكرية جديدة في جنوب غربي البلاد لمطاردة الإرهابيين والمرتزقة».

وأعلن اللواء أحمد المسماي، الناطق الرسمي باسم حفتر، مساء أول من أمس، بعد رصد لتحركات من قبل الاستخبارات العسكرية، على توجه وحدات من كتائب المشاة لمنطقة الجنوب الغربي، لدعم غرقة عملياته في الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي وتعقب الإرهابيين التكفيريين وطرد عصابات المرتزقة الأفارقة التي تهدد الأمن والاستقرار وتمارس النهب والسرقة والتخريب والتهديب بانواعه.

وأدرج البيان هذه العملية في إطار «تنفيذ المهام والواجبات المنوطة بقيادة الجيش في المحافظة على أمن الوطن وسلامة المواطن واجتثاث الإرهاب وقطع دابر كل من تسول له نفسه المساس بأمن ليبيا وكرامة الليبيين».



المشير خليفة حفتر يستقبل مبعوث الأمم المتحدة يان كويش في بنغازي مطلع يونيو (أ.ف.ب)

العامية المصرية»، من دون أن يكشف فحوى المحادثات.

لكن وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية نقلت عن المشير حفتر، تقديره العميق للاهتمام الذي يوليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لليبيا، والدور المؤثر الذي تلعبه مصر من أجل إنجاح الجهود

السياسية وإعادة الاستقرار في ليبيا، بينما أعرب اللواء عباس كامل عن تقدير مصر لجهود وتضحيات أبناء الجيش الليبي في محاربتهم للإرهاب وحفاظهم على مقدرات الشعب الليبي، مؤكداً «استمرار الجهود المصرية لدعم مصر في تعزيز المصالحة الوطنية بين أطراف الليبية، بما يضمن

الامن والاستقرار بالمنطقة، مؤكداً أن العلاقة بين الشعبين الليبي والمصري تاريخية، وأن أمن مصر وليبيا هما واحد.

وحدث المنفي على ضرورة عودة الشركات المصرية لليبيا للمساهمة في إعادة الإعمار والتعاون في مجال الطاقة، ودعم مشروع المصالحة الوطنية.

كما اصطحب الديبية، عباس كامل، في جولة شملت أبرز معالم العاصمة طرابلس، بما فيها ميدان الشهداء بوسطها، وأزقة المدينة القديمة وسوق المشير. وقال الديبية إنه بحث هاتفياً مع عضو مجلس النواب الأميركي، تيد دوتش، إجراء انتخابات حرة نزيهة في الوقت المحدد، فيما قال دوتش في تغريده عبر «تويتر»، «إنهما ناقشا إجراء انتخابات حرة ونزيهة في الوقت المحدد، وتوحيد المؤسسات وترحيل المقاتلين الأجانب، وحماية المهاجرين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية».

بدورها، أكدت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة، خلال اتصال هاتفى مساء أول من أمس، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «حرص السلطة التنفيذية (المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة) على تنفيذ خريطة المرحلة التمهيدية، وشددت على «أهمية دعم الولايات المتحدة الأميركية للروية الليبية في برلين»، وأوضحت أن الاتصال تناول التخضيرات الجارية لإعداد مؤتمر «برلين 2» دعم ليبيا. ونقلت عن بلينكن دعم بلاده لاستقرار ليبيا، وحرصه على العمل مع الشركاء الدوليين على دعم الانتخابات الوطنية في ليبيا.

بدوره، جدد رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، طلبه بضرورة وفاء جميع الأطراف الليبية والمجتمع الدولي بتعهداته، وما تم الاتفاق عليه في مؤتمر برلين. كما دعا صالح الذي التقى أمس، مع وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، إلى «ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد دون تأخير، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا». وناقش صالح مع رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي، رينيسا التيريتو كازياتاني، التعاون المشفر، وسبل تطوير ودعم العلاقات الثنائية، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في ليبيا والمنطقة.

فرنسا تنتظر من تركيا

«أفعالاً وليس اقوالاً» في ليبيا

التركية، وتفيد مصادر رسمية في باريس بأن «المصطف» ليست مصر المرتزقة، بل رفض الطرف التركي خروج مستشاريه وودحاته وأسلحته من ليبيا، لأنه يعتبر أنها جاءت بطلب من الحكومة الشرعية معترف بها دولياً، وعملاً باتفاق رسمي موقع من الطرفين، وبالتالي فإن وجودها شرعي، وسيكون دائماً حسب التصريحات المتكررة للمسؤولين الأتراك. تجدر الإشارة إلى أن هذه المسألة تثير انقسامات حادة في صفوف السلطات الليبية الحالية، والدليل على ذلك الانتقادات الحادة التي توجه إلى وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، بسبب مبالغتها الثابتة بخروج الأتراك من البلاد.

انطلاقاً من هذه المعطيات، فإن انقرة تستنكس تحت الجهر يوم الأربعاء المقبل بمناسبة انعقاد مؤتمر «برلين 2» على مستوى وزراء الخارجية للأطراف المدعوة، المخصص لازمة الليبية، وعلى جدول أعماله تعثيث الاستقرار والتخضير للانتخابات نهاية العام الحالي، ولكن أيضاً انسحاب القوات الأجنبية المختلفة من الأراضي الليبية.

ثم هناك استحقاق آخر عنوانه قمة قادة الاتحاد الأوروبي يومي 24 و25 يونيو (حزيران) في بروكسل، حيث سيحضر للمغان التركي والليبي، إذا، فإن الفرصة التي يتحدث عنها لو دريان لجهة التأكيد من مدى جدية الوعود التركية بشأن ليبيا ستتوفر في الأيام القليلة المقبلة. وليس سراً أن باريس انتقدت بشدة إردوغان للنهج الذي يتبعه في أكثر من قضية، حيث يعد من جهة ولا يفي من جهة أخرى.

وسبق لماكرون أن أشار إلى ذلك في أكثر من مناسبة، منها ما يتناول التزام الرئيس التركي، في مؤتمر «برلين 1» في 19 يناير (كانون الثاني) من العام الماضي بوقف تدفق الأسلحة من بلاده على ليبيا، والحال أن ما حصل هو العكس تماماً، إذ استمر تدفق الأسلحة، ومعها المرتزقة السوريون الذين تغريهم انقرة بمكافآت مالية عالية، وهي تغرف من صافى إيرادات ليبيا التي تحولت بيد إردوغان، إلى ميليشيات منتقلة من ليبيا إلى أدربجان وناغورني قره باغ وغيرها من مناطق النزاع، بما في ذلك سوريا نفسها، في حرب الرئيس التركي على «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية في الشمال والشمال الغربي السوري.

باريس، ميشال أبو نجم

تغيرت لهجة التخاطب بين باريس وأنقرة، وهذا المنحى الذي انطلق مع بداية العام الحالي، تاکد بعد زيارة وزير الخارجية التركي إلى باريس في السادس من الشهر الحالي تمهيداً لاجتماع الرئيس إيمانويل ماكرون، ورجب طيب أردوغان، الذي حصل في بروكسل، على هامش أعمال الحلف الأطلسي بداية الأسبوع المنتهي.

ثم جاءت تصريحات الأول لتؤكد أن الطرفين اتفقا على العمل معاً من أجل خروج قوات المرتزقة من ليبيا. عقب ذلك، كشف النقاب عن «خطة» لماكرون ناقشها مع الرئيس الأميركي بايدن وإردوغان وتمتد لساعة أشهر تنص على انسحاب المرتزقة السوريين والروس، ولكن أيضاً القوات التركية نفسها الموجودة على الأراضي الليبية بصفة مستشارين أو بشكل وحدات دعمت حكومة «الوفاق» في مواجهةها مع المشير خليفة حفتر، وكل هذه البادرات بنظر إليها في باريس على أنها إيجابية، الأمر الذي أكده أمس وزير الخارجية جان إيف لو دريان، في مقابلة مع القناة الإخبارية «بي إف إم».

بيد أن باريس ما زالت حذرة إزاء المسار المتبع لعلاقاتها مع انقرة، خصوصاً إزاء وعود التعاون والعمل المشترك التي اغدقها إردوغان على ماكرون. وقال لو دريان في مقابلة المكونرة «ثمة ما يمكن اعتباره وقف إطلاق نار لفظي (مع تركيا)، وهذا لا بأس به، ولكنه غير كاف».

وأضاف أن التطور المشار إليه «لا يعني أنه قد تحول إلى أفعال، والحال أننا ننتظر هذه الأفعال بخصوص مسائل حساسة»، مشيراً باسم إلى ليبيا وسوريا والمسائل الخلافية بين انقرة من جهة، وأثينا ونيقوسيا من جهة أخرى، حول ثروات الغاز في مياه المتوسط الشرقي وبشأن قضية قبرص. وختتم لو دريان بقوله: «سوف نرى ما إذا كان قد تغير ليس فقط في الكلام ولكن أيضاً في الأفعال».

حتى أمس، لم تكن قد خرجت ردة فعل تركية رسمية على «خطة» الرئيس ماكرون التي تنص على انسحاب سريع للمرتزقة السوريين الذين أتت بهم تركيا بموجب ملاحقة منذ نهاية عام 2019، ويقدر عددهم حالياً بـ3 ألف رجل يعقبها في مرحلة لاحقة انسحاب المرتزقة مجموعة «فاغنر» الروسية والقوات المسلحة للبحرية، الذي قادته القوات المسلحة التركية في يناير (كانون الثاني) 2020. وقالوا إن «خطة» ماكرون، والتي تشمل انسحاب القوات التركية من ليبيا، هي خطوة مهمة في اتجاه تحقيق المصالحة الوطنية بين أطراف الليبية، بما يضمن الأمن والاستقرار بالمنطقة، مؤكداً أن العلاقة بين الشعبين الليبي والمصري تاريخية، وأن أمن مصر وليبيا هما واحد.

وحدث المنفي على ضرورة عودة الشركات المصرية لليبيا للمساهمة في إعادة الإعمار والتعاون في مجال الطاقة، ودعم مشروع المصالحة الوطنية.

وزير الخارجية الأميركي يحضر المؤتمر

«برلين 2»... تقاسم حصص أم فرصة للحل في ليبيا؟

السلام الليبية ستستضيفها برلين (الأربعاء) المقبل، لمناقشة الخطوات المقبلة التي يحتاج إليها تحقيق استقرار مستدام في ليبيا، وطبقاً لبيان «الخارجية الألمانية» سيتم التركيز «على الاستعدادات للانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وانسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا». كما يتوقع أن «تمتد المناقشات لخطوات توحيد قوات الأمن الليبي».

ولم يتعد عضو المؤتمر الوطني المنتهي ولايته، عبد المنعم البشير، عن الطرح السابق، وإن «حصر اتهامه على تركيا في التعامل مع الوضعية الليبية كعصاة ينبغي إبلاغها بأكملها»، رافضاً «التعويل والأمال التي يعلقها البعض على هذا المؤتمر»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «لو صدقت نيات تركيا في إجراء القطار الليبي إلى أراضينا وفي مقدمتها القوات التركية ومن جلبوهم معهم من مرتزقة، بدلاً من عقد المحادثات المتتالية بلا جدوى»، لافتاً إلى أن «ما يحدث حالياً هو إدارة صراع ومفاوضات وصفاقت مصالح بين الدول الغربية وتركيا، هم يحاولون انتزاع مزاي من الرئيس التركي رجب

لانسداد الشرق الأوسط»، وقال أحويلي لـ«الشرق الأوسط»: «الحالة الوحيدة التي يمكن عبرها إنقاذ هذا المؤتمر من الفشل وأن تكون له تأثيرات إيجابية على الوضع الليبي هي «إيجاد توافق بين روسيا وتركيا»، لكن لأن مؤتمر «برلين 2» المقرر عقده في 23 من الشهر الجاري، وبيما عهد البعض «اجتماعاً لإعادة تقسيم حصص القوى الخارجية المتداخلة بشأن الليبي، ولن ينجح في إيجاد حل توافقي»، عذ أخرون «فرصة كبيرة لحلحلة الأوضاع الراهنة».

كما يعود وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إلى أوروبا الأسبوع المقبل، في مسعى لتعزيز العلاقات مع حلفاء بلاده (فرنسا وألمانيا وإيطاليا)، وأيضاً للمشاركة في المؤتمر الذي تستضيفه برلين بشأن ليبيا.

صنفه أحويلي أن الليبيين كانوا يتطلعون في دعم المؤتمر «الخطوات توحيد المؤسسة العسكرية؛ إلا أن ذلك بالطبع يصعب الوصول إليه في ظل استمرار التداخلات الخارجية السلبية والتي تترجم عملياً بالصراع المحتدم بين شركات النفط العالمية».

قد دعت لعقد جولة جديدة من محادثات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تتربق الأوساط السياسية الليبية مجدداً الخطط والقرارات الدولية التي ستخضع بشأن أوضاع بلادهم، والتي قد يتكشف عن جزء غير قليل منها في مؤتمر «برلين 2» المقرر عقده في 23 من الشهر الجاري. وبيما عهد البعض «اجتماعاً لإعادة تقسيم حصص القوى الخارجية المتداخلة بشأن الليبي، ولن ينجح في إيجاد حل توافقي»، عذ أخرون «فرصة كبيرة لحلحلة الأوضاع الراهنة».

كما يعود وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إلى أوروبا الأسبوع المقبل، في مسعى لتعزيز العلاقات مع حلفاء بلاده (فرنسا وألمانيا وإيطاليا)، وأيضاً للمشاركة في المؤتمر الذي تستضيفه برلين بشأن ليبيا.

صنفه أحويلي أن الليبيين كانوا يتطلعون في دعم المؤتمر «الخطوات توحيد المؤسسة العسكرية؛ إلا أن ذلك بالطبع يصعب الوصول إليه في ظل استمرار التداخلات الخارجية السلبية والتي تترجم عملياً بالصراع المحتدم بين شركات النفط العالمية».

تصريحات لرئيس الجمهورية تُغضب قيادات «اتحاد الشغل»

القضاء التونسي يفتح تحقيقاً في «محاولة اغتيال» رئيس الجمهورية

تونس، المنجي السعيداني

كشف المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية، محسن الدالي، عن تعهد النيابة العامة بالقبض القضائي لمكافحة الإرهاب بالمarsلة الواردة عليها من وزارة العدل المتعلقة بتصريح رئيس الجمهورية السوار بمقطع فيديو منشور على الصفحة الرسمية لرابطة الجمهورية يتهم فيه أطرافاً داخلية وخارجية لم يسبقها بالتخطيط لاغتياله، إذ قال في 15 يونيو (حزيران) الحالي: «يوجد من سافر خلسة إلى خارج البلاد التونسية لإزاحته من منصبه، حتى بإغتيال».

وتأتي هذه الخطوة إثر إذن حسناء بن سليمان، وزيرة العدل التونسية بالإنابة، بفتح تحقيق في «محاولة اغتيال رئيس الجمهورية» والقيام بالتفتيات الأمنية والقضائية المستوحجة على ضوء ما سطره التحقيقات. وقررت النيابة العامة فتح تحقيق ضوً كل من سيكتشف عنه البحث من أجل «العزم المقتدر بعمل تحضيري لإرتكاب جرائم قتل لها صبغة إرهابية والانضمام إلى تنظيم إرهابي والتامر فنيش، ما هي الأحزاب ولا معارضة قد شككت في هذه الرواية، معتبرة أن الرئيس التونسي تحدث قبل أشهر عن محاولة تسميمه من خلال

ظرف مسموم ولكن نتائج التحقيقات لم تظهر إلى الآن، كما أن عدة أطراف أمنية وسياسية تحدثت عن «حادثة من وحي الخيال».

على صعيد آخر، كشف نور الدين الطوبوي، رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، عدم سحب مبادرة القانون من رئيس الجمهورية على الرغم من الانتقادات الحادة التي وجهها قيس سعيد إلى جلسات الحوار السابقة، معتبراً أن «حوار 2013» لم يكن حواراً ولم يكن يتسم بالوطنية. وعبر عن غضبه وإدائه لتصريح رئيس الجمهورية الأخير الذي شكك في الحوار الوطني

الذي قاده الاتحاد العام التونسي للشغل صالحة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والهئية الوطنية للولاه لما تمكناً من تجنب بلادنا حرباً أهلية كانت ستعصف بها بعد الانتخابات التي طالت رمزاً سياسية وأمني وعسكريين».

واعتبر أن ما عبر عنه قيس سعيد هو تشكيك متواصل في المؤسسات والمنظمات الوطنية والأحزاب السياسية وترابح منه عن التزامه بمبادرة الحوار الوطني التي اقترحتها

«التزوير» يقود 7 أشخاص إلى السجن

الجزائر: «المجلس الدستوري» ينظر في 400 طعن بالانتخابات البرلمانية

الجزائر، بوعلام غمرسة

بدأ «المجلس الدستوري» بالجزائر، أمس، معالجة 400 طعن تخص سلامة انتخابات البرلمان التي جرت في 12 من الشهر الجاري، وأسفرت عن نسبة تصويت الأضعف منذ أول اقتراع تعددي جرى نهاية 1991. وكانت النيابة بمحكمة جنوب العاصمة، أعلنت الخميس إيداع 7 أشخاص الحبس الاحتياطي، بتهمته

تزوير الاقتراع. وصرح كمال فنيش رئيس «المجلس الدستوري»، أول من أمس بالعاصمة، لصحافيين أن «رأسه الطعون والفصل فيها، سيسجريان، في الأجل المحددة قانوناً»، وهي 10 أيام بدءاً من تاريخ صدور نتائج «التشريعية»، ولم يذكر فنيش، ما هي الأحزاب ولا المترشحون المستقلون الذين رفعوا له تحفظاتهم. وكان الحزبان الإسلاميان «حركة

مجتمع السلم» (64 مقعداً) و«حركة البناء الوطني» (40 مقعداً)، أعلنتا أنها قدما عشرات الطعون احتجاجاً فيها على «تزوير مفوض» في مئات مكاتب الانتخاب.

وقال قيادي بـ«حركة البناء» رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن قيادة الحزب تتوقع «استرداد 20 مقعداً على الأقل»، مشيراً إلى أن حزبه «كان ضحية تزوير مفوض نفذته العصابات

بالمحافظات». وتطلق صفة «العصابة» على المسؤولين، مركزياً ومحلياً، المنتمين لفترة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

ويذكر قانون الانتخابات أن الطعن يقدم في شكل عريضة محررة باللغة العربية، يودعها صاحبها ممثلة المؤهل قانوناً، مباشرة لدى كتابة ضبط المجلس الدستوري خلال 48 ساعة الموالية لإعلان النتائج المؤقتة،

من طرف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات». وخلفت نتائج الانتخابات صدمة في صفوف قيادات ومناصلي أحزاب «جبهة جديد» (مقعد واحد) و«جبهة الجزائر الجديدة» (صفر مقاعد) و«الفجر الجديد» (مقعد)، بعدما راهنا على فوز عريض بانحيازهم لسياسات الرئيس تون. كما شكّل فوز «جبهة التحرير» بالريادة، وحصول «التجمع الوطني

الديمقراطي» (حزب تابع للسلطة في مرحلة الرئيس بوتفليقة)، على 57 مقعداً، مفاجأة كبيرة لقطاع واسع من المراقبين. وأعلن مستقلون فائزون في الانتخابات، في بيانات عديدة، «انخراطهم في برنامج رئيس الجمهورية»، وهي خطوة كانت توقعها الملاحظون.

وفي سياق ذي صلة، وضع قاضي التحقيق بمحكمة بوسعادة أول من

7 أشخاص الحبس الاحتياطي، بعد اتهامهم بتزوير الاستحقاقات بهذه الولاية الحدودية مع المغرب. وجاءت إقالته بعد ساعات من نهاية مؤتمر صحافي لرئيس «حركة البناء» عبد القادر بن قريينة، اتهم فيه المسؤولين بـ«التزوير» الذي حرم بولاية «التزوير» على الأصوات. وتصل عقوبة من 10 سنوات تهمة التزوير، إلى 10 سنوات سجناً.

بشار محمد بلكاتب (800 كلم جنوب) بسبب أعمال تزوير في مكاتب للانتخابات بهذه الولاية الحدودية مع المغرب. وجاءت إقالته بعد ساعات من نهاية مؤتمر صحافي لرئيس «حركة البناء» عبد القادر بن قريينة، اتهم فيه المسؤولين بـ«التزوير» الذي حرم بولاية «التزوير» على الأصوات. وتصل عقوبة من 10 سنوات تهمة التزوير، إلى 10 سنوات سجناً.

حميدتي يطالب من المسلحين السابقين ضبط منسوبيهم

السودان: تشكيل قوة مشتركة لحفظ الأمن في العاصمة والولايات



محمد حمدان دقلو يخطب أحد المهرجانات الشعبية في الخرطوم (أ.ب.)

وهي واحدة من الحركات الموقّعة على اتفاقية سلام جوبا، وسبق أن استخدمت في تنفيذ جريمة قتل وسط الخرطوم. وتزايدت حدة النزاعات القبلية في بعض مناطق البلاد، وعلى وجه الخصوص دارفور وشرق السودان، ولقي عشرات الأشخاص مصرعهم وجرح آخرون، لا سيما في ولايتي غرب دارفور والبحر الأحمر، في وقت يشكّي فيه المدنيون والنازحون من تفلتات أمنية تهدد أمنهم واستقرارهم. وكان من المقرر تشكيل هذه القوة المشتركة بعد وقت قصير من توقيع اتفاقية السلام، لتحفظ الأمن في دارفور، ولتحل محل قوات حفظ السلام الدولية المنسحبة (يوناميد)، بيد أن البطء في تنفيذ اتفاقية الترتيبات الأمنية حال دون تكوين تلك القوة في ذلك الحين.

العامة لتلك القوة في أثناء تنفيذ مهامها. وطلب القرار مخاطبة وزارة العدل لإصدار التشريعات اللازمة لعمل القوة وتوفير الغطاء القانوني لها ومنع التجنيد غير القانوني للسيارات التي تحمل لوحات مرورية مخالفة. وشهدت العاصمة الخرطوم في الآونة الأخيرة خروقات أمنية عدة تمثلت في عمليات نهب وخطف، وقطع طرقات فرعية في الأحياء تحت مزاوم ثورية، تحولت إلى عمليات فوضى وصفها رئيس الوزراء باستغلال «حرية التعبير» من «خربين» و«عناصر النظام البائد» لزعة الأمن في البلاد. وفي أثناء ذلك شوهدت في العاصمة والولايات سيارات تتجول من دون لوحات، وسيارات أخرى تحمل لوحات غير نظامية، باسم «الجبهة الثالثة - تمازج»،

العملية السلمية على ضبط منسوبي حركاتهم وتحديد أماكن تجمعهم، واشترط مراقبة النيابة

الدولة في العاصمة والولايات، وحثّ القرار، الذي شمل العاصمة الخرطوم، أطراف

جوبا لسلام السودان، بتشكيل «قوة مشتركة» تعمل على «حسم التفلتات الأمنية وفرض هيبة

نزاعات قبلية. قررت الأطراف زيادة عديد القوة إلى 20 ألف جندي. وذكر بيان صادر عن إعلام مجلس السيادة الانتقالي، بتوقيع نائب رئيسه محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والذي يشغل في الوقت ذاته منصب رئيس اللجنة الوطنية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاق السلام، أن القوة المشتركة ستحتك من «القوات المسلحة، وقوات الدعم السريع، وقوات الشرطة، وجهاز المخابرات العامة، وممثل النائب العام، وممثلين لأطراف العملية السلمية». وطلب البيان من ولاه (حكام الولايات بالتنسيق مع الأجهزة العسكرية والأمنية المختصة، بما في ذلك لجان الأمن اللوائية والإقليمية، لتكوين قوات ولائية مماثلة.

وكتف القرار الفريق ياسر عبد الرحمن حسن العطا، عضو مجلس السيادة وعضو اللجنة الوطنية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاق

الخرطوم، أحمد يونس أصدر مجلس السيادة الانتقالي في السودان، قراراً يقضى بتكوين «قوات مشتركة» لحفظ الأمن وفرض هيبة الدولة في العاصمة الخرطوم والولايات الأخرى، تعمل بإشراف النيابة العامة، وأوكل مهمة تشكيل تلك القوات لعضو المجلس الفريق الركن ياسر العطا. ونصت اتفاقية السلام الموقّعة بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة (الجبهة الثورية) في جوبا في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على تكوين قوة لحماية المدنيين في دارفور، قوامها 12 ألف جندي، لتحل محل قوات حفظ السلام الدولية المنسحبة (يوناميد). لكن، بعد التوتر الذي شهدته منطقة «الجبينة» في ولاية غرب دارفور، ومقتل العشرات في

«البتاغون» يتهم روسيا بالسعي إلى توسيع نفوذها الأمني في القارة

«داعش» و«القاعدة» في أدنى مستويات تهديد المصالح الأميركية في أفريقيا

واشنطن، معاذ العمري

والإقليمية، «كما تواصل موسكو السعي وراء قواعد عسكرية واتفاقيات وصول جوي وبحري في أفريقيا، مثل منشأة لوجيستية بحرية مرغوبة في السودان». وأضاف: «يواجه الكثير من الدول الأفريقية ضغوطاً اقتصادية واجتماعية وسياسية، وديموقراطية وبيئية، تسهم في التحديات الأمنية بالقرعة وتحذ من قدرة الدول، كما تبرهن النزاعات الداخلية المستمرة في بلدان مثل ليبيا والصومال وأندونيسيا، وذلك لبقاء الجاهزية وقابلية التشغيل للفرق المشتركة ومتعددة الجنسيات. وأكد الجنرال الأميركي خلال إحاطة صحافية أول من أمس، في رذ على سؤال «الشرق الأوسط»، حول مواجهة الأنشطة الإيرانية في القارة الأفريقية، أنه «في ضوء البيانات السياسية والأمنية الحالية، من المهم أكثر من أي وقت مضى أن نتربد مع شركائنا في أفريقيا حتى نكون مستعدين للتعاون بشكل فعال، والحفاظ على الأمن الدولي بغض النظر عن مصدر التهديد».

وأشار إلى أن المنظمات المتطرفة العنيفة في منطقة الساحل لها تأثير على الاستقرار في كل منطقة الساحل وأفريقيا، وفيه تشكل تهديداً للجمع ليس فقط في أفريقيا ولكن في جميع أنحاء أوروبا». مؤكداً أن تمارين «الأسد الأفريقي» تسهم في الحفاظ على الاستعداد والتجهيز على التعامل مع مثل هذه التهديدات، بالتعاون مع الشركاء في أفريقيا، والتي تتعدى 15 دولة مرابحة وتنامية مشاركين. تظهر التضامن تجاه مكافحة التطرف، ومحاربة أنشطة الاستمرار في جميع أنحاء المنطقة».

حذرت استخبارات الجيش الأميركي من أن يظل الإرهاب تهديداً نشطاً، حيث توسع تنظيم «القاعدة» والجماعات الإرهابية المتحالفة مع «داعش»، نفوذها في بعض المناطق، على الرغم من مواجهة انتكاسات في أماكن أخرى في أفريقيا، ويشكل فرع تنظيم القاعدة «حركة الشباب»، تهديداً إرهابياً قوياً بشكل خاص في شرق أفريقيا، إلا أنها استدرجت بأنه «قد يكون التهديد للمصالح الأميركية والعربية والمحلية في دول شمال أفريقيا، من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وداعش، في أدنى مستوياته منذ عقد، بعد مقتل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في يونيو (حزيران) العام الماضي، ومقتل زعيم تنظيم داعش أيضاً في سبتمبر (أيلول) 2020». كما أفاد تقرير استخبارات البتاغون، الذي تم تسليمه إلى الكونغرس، بأن روسيا تسعى إلى توسيع نفوذها الأمني في أفريقيا، من خلال التعاون العسكري واستخدام الشركات العسكرية الروسية الخاصة، كما تستخدم روسيا مبيعات الأسلحة والتدريب والانشغافيات الدفاعية الغنائية، لإقامة علاقات دائمة في القارة الأفريقية، بما في ذلك مع شركاء تاريخيين مثل الجزائر وأنغولا. وذلك لتعزيز قدراتها في عرض قوتها وزيادة ميزتها

بمقاربة من 12 مليون مستخدم، لرد على (المنظرين)، فضلاً عن الموقع الإلكتروني للدار الذي يشترط الفقاوي والمقاتل والأبحاث ومقاطع الفيديو بعشر لغات»، مشيراً إلى أن «الدار ترجمة أكثر من 1000 فتوى باللغتين الإنجليزية والفرنسية والألمانية متعلقة بتفنيذ مزاعم (التبيرات المتطرفة) وما تسوقه من مفاهيم وتصدره من فتاوى مغلوبة». وأكد مفتي مصر أن «مصدر التبرير المزعوم لكثير من مظاهر التطرف والبنية التي تقسرها بمنطق (مشوه) وغير علمي، من أجل تحقيق مصالحهم الشخصية وتبرير أعمالهم الإجرامية»، لافتاً إلى «أن دار الافتاء أطلقت 10 صفحات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي يتابعها ما

صياغته في واشنطن، وشارك في المفاوضات الإثيوبية ووافق على كل بنوده، ثم تراجع عن التوقيع عليه». فيما قالت وزيرة الخارجية السودانية، مريم الصادق المهدي، أمس، بحسب وكالة الأنباء السودانية، أمس، إنه «منذ بداية إنشاء (السد) قدم السودان لإثيوبيا دعماً فنياً ولوجيستياً ضرورياً بمراحل المتفاوض المختلفة»، منتقدة «محاولة إثيوبيا للإيقاع بين المواقف العربية والأفريقية»، وأكد مندوب جامعة الدول العربية بالأمم المتحدة، ماجد عبد الفتاح، أن «هناك توافقاً عربياً كاملاً على التحرك نحو مجلس الأمن»، مضيفاً في تصريحات متلفرة مساء أول من أمس، أن «جامعة الدول العربية لا تسعى لحدوث صدام بينها وبين الاتحاد الأفريقي».

والخرطوم. وجدد المتحدث الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، تأكيداً على أن «إثيوبيا تدويل (سد النهضة)، موضحاً في تصريحات مساء أول من أمس، أن «جامعة الدول العربية تركز بشكل خاص على الأمن المائي لدولتي المصب في تجاهل تام لمصالح بقية دول نهر النيل، والتي تعتبر منابع النهر»، وعاد مفتي للحديث عن أن «تعنت مصر والسودان هو الذي جعل من الصعب للغاية إقرار أي تقدم في المفاوضات»، معتبراً أن «قضية (السد) شأن أفريقي». لكن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، كان قد أكد أن «مصر والسودان قدما تنازلات على سبيل المرونة وعلى سبيل توفير الفرصة للإشقاء في إثيوبيا للنهوض بمستوى المعيشة وتحسين التنمية؛ لكن حتى الآن لم نجد الإرادة السياسية من قبل الجانب الإثيوبي للتوقيع على اتفاق تم

الدول العربية على المستوى الوزاري (الخلاء) الماضي، في الدوحة، بدعوة مجلس الأمن الدولي للانتقاد من أجل بحث قضية «سد النهضة». في حين جددت إثيوبيا رفضها لتدخل جامعة الدول العربية في (سد النهضة)»، معتبرة أن «قضية (السد) شأن أفريقي تحتاج إلى حل أفريقي». وتحتسب مصر والسودان (دولتي المصب)، من تأثير «السد» الذي يقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، على حصتها. وأعلنتا رفضهما قرار إثيوبيا «الأحادي» ملء الخزان، خلال يوليو (تموز) المقبل، قبل توقيع اتفاق «قانوني ملزم» ينظم قواعد ملء وتشغيل «السد».

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن «تقديره لما يوفره الإشقاء العرب من دعم ومساندة لمصر في كل ما يؤثر على أمنها القومي، لا سيما في قضية (سد النهضة)»، وقال السيسي إن «مصر انخرطت من أجل حل هذه القضية في مفاوضات (مضنية) لفترة توشك على تجاوز عشر سنوات سعياً للوصول إلى اتفاق (قانوني) ملزم وعادل ومتوازن) حول ملء وتشغيل (السد)، مما يضمن عدم إلحاق ضرر جسيم للأمن المائي لمصر والسودان، ويحقق في ذات الوقت متطلبات التنمية لإثيوبيا».

تصريحات الرئيس المصري كانت على هامش اجتماع مجلس وزراء الإعلام بجماعة الدول العربية، مساء أول من أمس، بعد ساعات من قرار مجلس جامعة

«تقدير» مصري لـ «الدعم العربي» في قضية «السد»

«إفتاء» مصر تؤكد مجدداً أن «الإخوان» تنظيم «إرهابي»

بعد اتهامها بـ«التورط في أعمال العنف، التي وقعت منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمين للتنظيم». ويضم مئات من قادة وأنصار التنظيم حالياً، وعلى رأسهم المرشد العام محمد بديع، لحاكمات في قضايا تتعلق معظمها بـ«التحريض على العنف»، صدرت في بعضها أحكام بالإعدام، والسجن «المشدد والمؤبد».

ووفق بيان لـ«الإفتاء المصرية» مساء أول من أمس، فقد ألقى الدكتور عامر مأمون مجلس اللوردات البريطاني بمشاركة نحو 200 عضو من اللوردات والعموم، بخلاف وسائل الإعلام العالمية، وبعض الرسميين البريطانيين المعينين. أكد فيها أن «العالم أجمع أصبح معرضاً

والإرهاب» على حد قوله. وأعلنت «هيئة كبار العلماء السعودية» في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن «الإخوان جماعة إرهابية»، لا تمثل منهج الإسلام، وتتبع أهدافها الحزبية، وتتسترد بالدين، وتمارس ما يخالف من الفريفة وإشارة الفتنة والعنف والإرهاب، محذرة حينها من «الانتماء إليها أو التعاطف معها». وهو الموقف الذي أيده كذلك «مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي».

وتجمعت مؤسسات مصر الدينية (الأزهر والأوقاف والإفتاء) على «حزمة الانضمام إلى الجماعة». كما تحظر الحكومة المصرية «الإخوان» منذ عام 2014 وقد عدتها تنظيمًا «إرهابياً»

أكدت دار الإفتاء المصرية أنها «تصدت لتنظيمات الإرهاب والعنف» بترجمة 1000 فتوى لـ3 لغات». فيما جددت الإفتاء تأكيدها أن «الإخوان» تنظيم «إرهابي»، وقال الدكتور شوقي عامر، مفتي مصر، إن «الإخوان» ليست جماعة دعوية ولا علمية؛ بل هي (إرهابية) تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في كل الدول أينما حلت بها، ورسالتها وغايتها لا تمتد إلى الإسلام بجملة»، لافتاً إلى أن «دار الإفتاء عكفت على دراسة هذه الجماعة من خلال أدبياتها المختلفة وبرهنت بما لا يدع مجالاً للشك أن الفكرة الإخوانية قائمة على (العنف

خطة إردوغان لدور أكبر في هذا البلد محفوفة بتحديات إقليمية وداخلية

أميركا «قطعت التزاماً واضحاً» مع تركيا حول أفغانستان

الأتراك الدخول في مواجهة مسلحة، رغم أنها شاركت في حراسة وإدارة القسم العسكري بفكرتنا بالتعاون مع باكستان والمجر ولا توجد مشكلة في هذا الأمر، فهناك إجماع على ذلك». وامتحن المسؤولون الأميركيون عن قول ما سبقه الولايات المتحدة في المقابل لتركيا، ما عدا ما قاله بايدين إنه قدم تلك الالتزامات لإردوغان في اجتماعه به في بروكسل. وقال الأمين العام لحلف «ناتو»، ينس ستولتنبرغ، إنه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن من سيدير مطار كابل الدولي بعد انسحاب قوات الحلفاء، لكنه شدد على أن تركيا ستلعب دوراً رئيسياً فيما يخص الوجود العسكري التركي الحالي في أفغانستان على كتيبة من نحو 500 جندي تشارك في مهام غير قتالية. وفي وقت سابق تجاوزت عدد القوات التركية 2000 جندي خلال فترات إشراف القوات التركية في تأمين البعثات الدولية في العقدين الماضيين. لكن لم يكن لتركيا قوة قتالية في أفغانستان، ولم يسبق للجنود

مهمة بتعزيز الدور التركي في أفغانستان. تركيا التي لطالما وفرت أمن المطارات كجزء من مساهمتها في مهمة حلف «ناتو»، طلبت مساعدة واسعة النطاق من الولايات المتحدة كجزء من شرطها لتأمين المطار، والمالي ذلك الدعم السياسي والمالي واللوجيستي. وقال إردوغان: «إذا كانوا لا يريدوننا أن نغادر أفغانستان، وإذا كانوا يريدون دعماً تركيا معيماً هناك، فإن

نظراً إلى عدم وجود علاقة قائمة على الثقة بين واشنطن وأنقرة، فإن إردوغان يأمل في أن يؤدي دور تركي أكبر في أفغانستان بعد الانسحاب المقرر من البلاد، إلى تسهيل عقد صفقات مع إدارة بايدين. ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «غير أن إعلان (طالبان) أنهم يتوقعون أيضاً انسحاب القوات التركية مع باقي القوات الدولية، أضعف موقف الرئيس التركي. ورغم ذلك لا تزال واشنطن

ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مايك ميلي، صورة أكثر سوداوية عن مستقبل أفغانستان، حيث حذراً من أن سيطرة الميليشيات المتشددة كتشغيلي «القاعدة» و«داعش»، وهو ما أكد مسؤولون عسكريون أميركيون، قائلين إنه من دون مطار آمن، سيتعثر إغلاق مجمع السفارة الأميركية في كابل وإخراج جميع الأفراد من البلاد. لا بل رسم وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن،

استيلاء «طالبان» على المطار قد يجعل من المستحيل على الأميركيين وحلفائهم إخلاء البلاد بأمان وضمن استمرار عمل البعثات الدبلوماسية والمؤسسات الدولية والإغاثية. وهو ما أكد مسؤولون عسكريون أميركيون، قائلين إنه من دون مطار آمن، سيتعثر إغلاق مجمع السفارة الأميركية في كابل وإخراج جميع الأفراد من البلاد. لا بل رسم وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن،

مع الأتراك بشأن هذه المسألة». وغدّي عن القول إن هذه القضية كانت من بين المسائل الرئيسية التي ناقشها بايدين مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان في لقائهما الأول على هامش أعمال مؤتمر الأمن في مطار كابل. وأضاف في تصريحات صحافية مساء الخميس، أن الجانبين قطعاً «التزاماً واضحاً» بشأن أمن مطار حامد كرزاي الدولي في كابل. ومن شأن هذا «الاتفاق» الذي لم يصدر بعد عن الجانب التركي أي تعليق مباشر حوله، على الرغم من أن وزارة الدفاع التركية قالت في اليوم السابق إنه لا يوجد اتفاق نهائي، أن يضمن للولايات المتحدة ودول أخرى الحفاظ على وجود دبلوماسي في أفغانستان بعد انسحاب القوات الدولية بحلول الشهر المقبل، أو قبل فترة طويلة من موعد 11 سبتمبر (أيلول) الذي حده الرئيس الأميركي جو بايدين. وأضاف سوليفان: «نشعر بالرضا حيال ما وصلنا إليه فيما يتعلق بالتخطيط

والعنف».

واشنطن، إيلي يوسف قال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس بايدين، إن الولايات المتحدة وتركيا اتفقتا على خطة المواصلات لتولي القوات التركية توفير الأمن في مطار كابل. وأضاف في تصريحات صحافية مساء الخميس، أن الجانبين قطعاً «التزاماً واضحاً» بشأن أمن مطار حامد كرزاي الدولي في كابل. ومن شأن هذا «الاتفاق» الذي لم يصدر بعد عن الجانب التركي أي تعليق مباشر حوله، على الرغم من أن وزارة الدفاع التركية قالت في اليوم السابق إنه لا يوجد اتفاق نهائي، أن يضمن للولايات المتحدة ودول أخرى الحفاظ على وجود دبلوماسي في أفغانستان بعد انسحاب القوات الدولية بحلول الشهر المقبل، أو قبل فترة طويلة من موعد 11 سبتمبر (أيلول) الذي حده الرئيس الأميركي جو بايدين. وأضاف سوليفان: «نشعر بالرضا حيال ما وصلنا إليه فيما يتعلق بالتخطيط

«طالبان» تسيطر على منطقتين شمال أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

في إقليم باغلان شمالي البلاد، بعد أن استسلم أكثر من 200 من القوات الموالية للحكومة، الخميس، حسبما ذكر عدد من أعضاء المجلس المحلي لوكالة الأنباء الألمانية. وقال عضو المجلس المحلي، صغلة الله سيلاب، إن قوات الحكومة الأفغانية قتلت بكل قوة على مدار خمسة أيام، ولكنها اضطرت إلى الاستسلام بعد نفاذ ذخيرتها. وأضاف سيلاب أن القوات الحكومية استسلمت لسلمي «طالبان» بعد يوم من مقتل أكثر من 20 فرداً من القوات

الخاصة بمنطقة دولت آباد المجاورة في أثناء محاولتهم استعادة المنطقة. وفي إقليم باغلان، قال ثلاثة أعضاء في المجلس المحلي إن قوات الأمن غادرت مركز الإقليم وتراجعت إلى قاعدة عسكرية في العاصمة الإقليمية بول خميري، هرباً من الهجمات المكثفة لسلمي «طالبان».

منذ بدء الانسحاب الرسمي للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) من أفغانستان في الأول من مايو (أيار) الماضي، سقط ما لا يقل عن 29 منطقة في يد مسلحي «طالبان». وذكر مسؤولون محليون أن مسلحي الحركة سيطروا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على منطقة شيرين تاجاب بإقليم فارياب، ومنطقة دهان جوري

منذ بدء الانسحاب الرسمي للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) من أفغانستان في الأول من مايو (أيار) الماضي، سقط ما لا يقل عن 29 منطقة في يد مسلحي «طالبان». وذكر مسؤولون محليون أن مسلحي الحركة سيطروا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على منطقة شيرين تاجاب بإقليم فارياب، ومنطقة دهان جوري

منذ بدء الانسحاب الرسمي للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) من أفغانستان في الأول من مايو (أيار) الماضي، سقط ما لا يقل عن 29 منطقة في يد مسلحي «طالبان». وذكر مسؤولون محليون أن مسلحي الحركة سيطروا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على منطقة شيرين تاجاب بإقليم فارياب، ومنطقة دهان جوري

منذ بدء الانسحاب الرسمي للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) من أفغانستان في الأول من مايو (أيار) الماضي، سقط ما لا يقل عن 29 منطقة في يد مسلحي «طالبان». وذكر مسؤولون محليون أن مسلحي الحركة سيطروا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على منطقة شيرين تاجاب بإقليم فارياب، ومنطقة دهان جوري

بوادر توتر تركي - روسي بعد تلميح إردوغان لإقامة قاعدة عسكرية في أذربيجان

أفقره: سعيد عبد الرزاق

لاعتداء أو تهديد من دولة أو دول أخرى بمس استقلالها أو سيادتها أو وحدة أراضيها أو يهدد أمنها أو حدودها المعترف بها دولياً يعقد الطرفان مشاورات ويتخذان الخطوات اللازمة لمنع هذا الاعتداء أو التهديد بما يتوافق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ويقدم كل طرف المساعدة اللازمة للآخر. وأشار الإعلان إلى أنه يتم تحديد حجم ونوعية هذا الدعم عن طريق اللقاءات العاجلة بين الطرفين. كما تتم تلبية الاحتياجات العسكرية الدفاعية من أجل اتخاذ تدابير مشتركة. ويتم ضمان التنسيق بين القوات والوحدات الإدارية بالقوات المسلحة للبلدين.

كما نص الإعلان على عقد اجتماعات لمجلسي الأمن القومي للبلدين لمناقشة التطورات الإقليمية والدولية التي تمس المصالح الوطنية لهما، ما يعني الارتقاء بعلاقتها إلى مستويات أعلى. ولفت إردوغان، في تصريحات عقب عودته إلى أنقرة، أول من أمس، إلى إنشاء قواعد عسكرية تركية في أراضي أذربيجان لا يخرج عن نطاق «إعلان شوشة» الخاص بتحديد علاقات التحالف بين أنقرة وبأكو في المرحلة المقبلة. ورجح أن هذا المشروع قد يجرى ويتطور في المشاورات بين نظيره الأذربيجاني إلهام علييف والروسي فلاديمير بوتين، وكذلك في اتصالاته معهما. وأشار إلى أنه سيقدّم اجتماعاً قريباً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذا الصدد.

جاء الصراعات والاضطهاد والعنف والتغير المناخي الأمم المتحدة: عدد قياسي للنازحين واللاجئين في 2020



أطفال في أحد مخيمات إيواء اللاجئين في اليونان... ويشكل الأطفال نحو 42% من عدد النازحين في العالم (رويترز)

فحسب، ولكن أيضاً بالعمل على إيجاد حلول لمحتهم». وفي ظل إغلاق عدد كبير من الدول حدودها بسبب جائحة «كورونا»، وجد اللاجئون دياراً جديدة أقل من أي وقت آخر خلال نحو عقدين. وقالت الوكالة: «سُجّلت إعادة توطين 160 دولة حدودها ولم تعتمد 99 منها أي استثناء للأشخاص الساعين إلى حماية. وشكل الشباب والفتيات عشرين عاماً -وهو نتيجة لخضف عدد أماكن إعادة التوطين وجائحة (كوفيد - 19)». وجرى توطين هؤلاء في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا. وأضافت الوكالة أن نحو 1.4 مليون شخص يحتاجون حالياً لمثل تلك الأشخاص نزحوا داخل بلدانهم. وجاء أكثر من ثلثي اللاجئين خارج بلادهم

بعد 82,4 مليون في نهاية العام الماضي. كما أن التغير المناخي يدفع مزيداً من الأشخاص إلى النزوح لأنهم لم يعد بإمكانهم البقاء على قيد الحياة في بلدانهم الأصلية. وأضاف أن الأطفال يشكلون نحو 42% من إجمالي النازحين. وقالت المفوضية إن 1% من البشرية يعاني من النزوح بينما «عدد المقتلعين من جذورهم» أكبر بمرتين مما كان عليه قبل عشر سنوات عندما كان العدد الإجمالي يصل إلى 40 مليوناً. في نهاية عام 2020 كان العالم يضم 30,3 مليون لاجئ ونزاح قسراً من بينهم 5,7 ملايين لاجئ فلسطيني و3,9 ملايين فنزولي. وتقدّم 4,1 ملايين شخص بطلبات لجوء. وشهد غراندني خلال عرض التقرير على أن «القفزة الكبيرة تتعلق

بالتغير المناخي الذي تصدّره المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة، أن نحو 70% من الذين نزحوا من بيوتهم حول العالم خلال العقد الأخير كانوا من خمسة بلدان: سوريا وفنزويلا وأفغانستان وجنوب السودان وميانمار. وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندني، لـ«رويترز»: «في عام كوفيد، في عام كانت التحركات فيه مستحيلة عملياً بالنسبة إلى معظمنا... أجبر ثلاثة ملايين شخص آخرين على النزوح». وأوضح غراندني لوكالة الصحافة الفرنسية أنه خلال الجائحة «توقف كل شيء بما يشمل الاقتصاد، إلا أن الحروب والنزاعات والعنف والتمييز والاضطهاد وكل العوامل التي تدفع الناس إلى الفرار تواصلت». وقال غراندني: «استمرت هذه الاتجاهات للأسف». وقالت الوكالة الدولية في جنيف أمس (الجمعة) إن 82,4 مليون شخص نزحوا من منازلهم جراء الصراعات والاضطهاد والعنف في مختلف أنحاء العالم. وهذا الرقم ضعف ما تم تسجيله قبل عشر سنوات، كما يزيد بنسبة 4% مقارنة بعام 2019. وقد حدث ذلك هذا رغم جائحة فيروس «كورونا». وقال غراندني: «لذلك، إذا كنا سنعمل من أجل تحديث الأرقام... للشهور الستة الأولى من 2021 فمن المحتمل أن نشهد زيادة أخرى من هذا العدد المذكور 82,4 مليون». كما تهاجم الأمم المتحدة نزوح مزيد من المدنيين في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأمريكية والدولية من البلاد في سبتمبر (أيلول). وقالت مفوضية الأمم المتحدة أمس، إن عدد من اضطروا للنزوح من منازلهم بسبب الصراعات والاضطهاد وانتهكات حقوق الإنسان تضاعف في العقد الماضي ليصل إلى

غوتيريش أميناً عاماً للأمم المتحدة لولاية ثانية



غوتيريش (أ.ف.ب)

وهو في الوقت نفسه فرصتنا الكبرى، هو استخدام هذه الأزمة لتقليل مسار الوضع، الانتقال إلى عالم يستخلص العبر، يعزز الانتعاش العادل والأخضر والمستدام ويظهر للمس من خلال تعاون دولي متزايد وفعال للارتقاء إلى المشاكل العالمية». وأضاف أن «تجاوز هذه المرحلة سيتطلب جهداً حقيقياً لتعزيب ما يعمل وشجاعة لاستخلاص العبر مما لا يعمل. هذا الأمر يتطلب أن نتبنى (تدابير) للوقاية والاستعداد - بالمعنى الواسع للمصطلح - وهذه أولوية قصوى للنظام الدولي».

وأدى الأمين العام للأمم المتحدة اليمين وأعدأ بان بتصريح باستقلال كرامة الدول الأعضاء والمنظمات، أثناء حفل حضره الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا، وهو أول رئيس دولة يدخل مقر الأمم المتحدة منذ أكثر من عام بسبب تفشي وباء كوفيد-19. وفي مؤتمر صحفي أعقب الحفل، أشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى «الدروس الكثيرة التي تعلمناها، وأهمها أننا وحدنا لا يمكننا أن نفعل شيئاً، العبارة الأهم هي أن علينا إعادة بناء التضامن والثقة» بين الدول، متعهداً بالعمل في هذا الاتجاه خلال ولايته الثانية.

وقد أجرت كوريا الشمالية تجارب على إطلاق صواريخ منذ العام 2006. وتخضع لسلطة المحظورة للتسلح. لكن بيونغ يانغ يمكن أن تقبل الآن «خضف تدريجي لرسائلها النووية وتجميد برنامجها النووي في مقابل تخفيف العقوبات عنها» كما يقول سيونغ سيونغ - تشانغ مدير الدراسات الكورية الشمالية في معهد سيجونغ، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية. وأضاف بايدن أن كوريا الشمالية يمكن أن تستأنف تجاربها النووية هذه السنة لإغرام إدارة بايدن على العودة إلى طاولة المفاوضات. وأضاف التقرير أن كيم جونج أون «يمكن أن يتخذ عدداً من الإجراءات العنيفة التي قد تكون مزعومة للاستقرار من أجل إعادة هيكلة الأمن الإقليمي والتسبب في هوة بين الولايات المتحدة وحلفائها». هذا قد يجري عبر استئناف التجارب النووية وتجارب الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

واشنطن، والاتجاه السياسي للإدارة الأمريكية» الجديدة برئاسة بايدن. كذلك دعا كيم «إلى الرد بطريقة قوية وسريعة على وضع سريع التغير وتركيز الجهود على سيطرة ثابتة على الوضع في شبه الجزيرة الكورية». وكان بايدن انتقد في مايو (أيار) نهج سلفه دونالد ترمب الذي التقى كيم مرتين، في سنغافورة ثم في هانوي، من دون أن يحقق أي نتائج ملموسة. ويومها قال الرئيس الديمقراطي إنتر لقائه في البيت الأبيض نظيره الكوري الجنوبي مون جاي - إن «لن أقدم له (كيم) اعترافاً دولياً». من دون مقابل. وأقر أنذاك في الوقت نفسه بان «أوهام» لديه بشأن صعوبة إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية. وأضاف بايدن «لا أوهام لدينا حول مدى صعوبة هذا الأمر، على الإطلاق، الإدارات الأربع الماضية لم تحقق هذا الهدف. إنه هدف صعب للغاية». كاشفاً عن أنه عين الدبلوماسي المخضرم سونغ كيم، السفير الأمريكي السابق في سيول، مبعوثاً خاصاً له إلى بيونغ

كوريا الشمالية تستعد «للحوار والمواجهة» مع أميركا

واشنطن، والاتجاه السياسي للإدارة الأمريكية» الجديدة برئاسة بايدن. كذلك دعا كيم «إلى الرد بطريقة قوية وسريعة على وضع سريع التغير وتركيز الجهود على سيطرة ثابتة على الوضع في شبه الجزيرة الكورية». وكان بايدن انتقد في مايو (أيار) نهج سلفه دونالد ترمب الذي التقى كيم مرتين، في سنغافورة ثم في هانوي، من دون أن يحقق أي نتائج ملموسة. ويومها قال الرئيس الديمقراطي إنتر لقائه في البيت الأبيض نظيره الكوري الجنوبي مون جاي - إن «لن أقدم له (كيم) اعترافاً دولياً». من دون مقابل. وأقر أنذاك في الوقت نفسه بان «أوهام» لديه بشأن صعوبة إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية. وأضاف بايدن «لا أوهام لدينا حول مدى صعوبة هذا الأمر، على الإطلاق، الإدارات الأربع الماضية لم تحقق هذا الهدف. إنه هدف صعب للغاية». كاشفاً عن أنه عين الدبلوماسي المخضرم سونغ كيم، السفير الأمريكي السابق في سيول، مبعوثاً خاصاً له إلى بيونغ

على شكل المناخ السلمي وأمن بلدنا في المستقبل على يدنا». وقال فبين نارنج خبير الشؤون النووية بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة إن «الانتظار والترقب» مع الإجماع عن استفزاز إدارة بايدن. وأضاف «إنها تسوح بان بيونغ يانغ تعتقد أن الكرة في ملعب الولايات المتحدة في الوقت الراهن وتنتظر لترى كيف ستتحرك إدارة بايدن».

ولم يستبعد بايدن الذي نددت بيونغ يانغ بتوقفه منذ فشلت القيمة الثانية بين ترمب وكيم في هانوي في فبراير (شباط) 2019. وقالت وكالة الأنباء الرسمية إنه خلال انعقاد اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري الحاكم، أوجز كيم المبادئ العامة للاستراتيجية التي سينتجها في العلاقة مع

اعتبر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون أن بلاده يجب أن تكون مستعدة «للحوار كما للمواجهة» مع الولايات المتحدة، وذلك في أول تعليق مباشر منه على إدارة الرئيس جو بايدن بشأن العلاقات مع بيونغ يانغ. وجاءت تصريحات كيم خلال اجتماع موسع للجنة المركزية لحزب العمال الحاكم انعقد الخميس بعد جلسة سابقة دعا فيها إلى إجراءات التعامل مع الوضع الغذائي «الصعب» الناجم عن جائحة كورونا في البلاد. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن كيم قدم تحليلاً مفصلاً لسياسة إدارة بايدن تجاه بلاده ووضع «معادلة استراتيجية وتكتيكية مناسبة» للتعامل مع الولايات المتحدة. وأضافت، كما نقلت عنها رويترز، «شدد الأمين العام على ضرورة الاستعداد سواء للحوار أو للمواجهة، وخاصة الاستعداد التام للمواجهة حفاظاً على كرامة بلدنا ومصالحه من أجل التنمية المستقلة». وقالت الوكالة إن مثل هذه المواقف

انعدام الأمن يحرم الناخبين من التصويت في دول أفريقية

فريدة من نوعها، أصبحت النتيجة شائعة بشكل مثير للقلق. ومن المرجح أن تؤثر التحديات الأمنية المختررة سلباً على الانتخابات المستقبلية في بؤر ساخنة إقليمية أخرى وتقاوم حالة الديمقراطية والحرية مخوفة. والمقال في أفريقيا جنوب الصحراء. وقال ديفرمونت، رئيس تحرير صحيفة الوكالة الألمانية، إن إثيوبيا هي الأحدث ضمن مجموعة من الدول الأفريقية شهدت مراكز اقتراع بشكل استباقي أو غير متوقع نتيجة لتهديد بالعنف، وفي أحد الأمثلة، بسبب وجود جماعات مسلحة أو تفشي فيروس إيبولا. وفي أشد الحالات خطورة، تم منع 10 في المائة من الناخبين من الإدلاء بأصواتهم. ومن الأمثلة التي لم يتمكن خلالها بعض الناخبين من الإدلاء بأصواتهم، انتخابات جمهورية أفريقيا الوسطى عام 2020 وبوركينا فاسو عام 2020 ونيجيريا عام 2019 وجمهورية الكونغو الديمقراطية عام 2018 ومالي عام 2018 والكاميرون في العام نفسه. ويتوافق هذا الاتجاه لإغلاق مراكز الاقتراع من ناحية مع تصاعد أعمال عنف المتطرفين وانعدام الأمن في المنطقة. وأشار مركز أفريقيا للدراسات الاستراتيجية إلى أن هناك زيادة بنسبة 43 في المائة في أعمال العنف الناجمة عن جماعات إسلامية متشددة في أفريقيا في عام 2020. وقال التقرير إن هذه النسبة تشكل

على عقد لقاء مع نظيره الصيني شي جينبينغ. وقال سوليفان إن بايدن قاد مجموعة السبع نحو مخطط بنية تحتية بديل للسكة الحزام والطريق الصينية، كما أن قمة حلف شمال الأطلسي نجحت للمرة الأولى في التعامل بجدي مع التحدي الأمني الذي تشكله الصين. ولفت سوليفان أيضاً إلى حل النزاع القديم بين شركتي بيونغ الأمريكية وإيرباص الأوروبية باعتباره رسالة مفادها أن الغرب متحد «ضد ممارسات الصين». وقال للصحافيين إن «الخلاصة هي أن جو بايدن تولى بثقة ومهارة زعامة العالم الحر في هذه الرحلة». وأضاف أن الرئيس السابق تخلى عن هذه المسؤولية، وهذا الرئيس استعادها الآن بشكل مؤكد، وفي إشارة إلى دونالد ترمب الذي دخل في مواجهات مراراً مع حلفاء الولايات المتحدة. وقال سوليفان إن القمتين «وضعتا الأسس لانتقادات متوقعة من مسؤولي الحزب الجمهوري اتهمت بايدن بأنه لم يكن قوياً بما يكفي. وإذا لفت إلى أنه ما مخططات حتى اليوم لعقد لقاء بين بايدن وشي، أشار سوليفان إلى أنه من المرجح أن يشارك الرئيسان في قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها إيطاليا في أكتوبر (تشرين الأول).

على الزعم من أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حافظت على المشتد، من دون لهجته القاسية، وحددت الصين باعتبارها التحدي العالمي الأبرز، قال البيت الأبيض إن بايدن يرحب بأي فرصة للتباحث أكثر مع نظيره الصيني شي جينبينغ. وبعد لقائه في جنيف الأربعاء خصماً رئيسياً آخر للولايات المتحدة هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال بايدن إنه لا بد من اللقاءات الشخصية. وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي إن وجهة نظر بايدن «تنطبق أيضاً على الصين والرئيس شي جينبينغ، وهو سيبحث عن فرص للتعامل مع الرئيس شي في المستقبل». وكان الزعيم قد أجريا مكالمة هاتفية مطولة في فبراير (شباط) لكن اللقاءات الشخصية بين مسؤولي البلدين اقتصر على اجتماع في مارس (آذار) في الإسكوا جمع سوليفان ووزير الخارجية أنتوني بلينكن مع مسؤولين صينيين رفيعي المستوى. واعتبر البيت الأبيض أن أول رحلة خارجية للرئيس جو بايدن أظهرت وحدة مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي في التصدي للصين، مشدداً في الوقت نفسه على أن بايدن لا يمانع

ارتفاعاً قياسياً في مستوى العنف واتى «استمراراً للاتجاه التصاعدي منذ عام 2016». وتزامنت هذه الزيادة في الصراع مع أكثر السنوات ازدحاماً بالانتخابات في المنطقة، حيث أجرت 31 دولة انتخابات رئاسية أو عامة في الفترة بين يناير (كانون الثاني) 2018 وحتى مايو (أيار) 2021. ومن بينها كل دول الساحل وحوض بحيرة تشاد. وراى ديفرمونت أن آخر تداعيات مراكز اقتراع وعدم إجراء الانتخابات، كانت أقل حدة في العقود السابقة، حيث كان أي صراع سبباً أكثر قبولاً لإجراء الانتخابات. وهناك تداعيات عديدة لإغلاق مراكز الاقتراع. أول هذه التداعيات أنها ربما تقير احتجاجات ومزيداً من العنف. في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كانت هناك مظاهرات عامة وحجوم على مركز لعلاج فيروس إيبولا للاحتجاج على استبعاد مواطنين من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية. وثانياً، يهدد إغلاق مراكز الاقتراع بتقويض ثقة الناخبين في العملية الانتخابية. وفي بوركينا فاسو، على سبيل المثال، انخفضت نسبة إقبال الناخبين (الذين يمكنهم الوصول إلى مراكز الاقتراع) من 60 في المائة في 2015 إلى 49 في المائة في 2020 نتيجة للخوف وانعدام الثقة. وقالت هذه التداعيات هو أنها تسهم في دائرة مفرغة، حيث لا يتمكن الناخبون الذين يرغبون

في عقد لقاء مع نظيره الصيني شي جينبينغ. وقال سوليفان إن بايدن قاد مجموعة السبع نحو مخطط بنية تحتية بديل للسكة الحزام والطريق الصينية، كما أن قمة حلف شمال الأطلسي نجحت للمرة الأولى في التعامل بجدي مع التحدي الأمني الذي تشكله الصين. ولفت سوليفان أيضاً إلى حل النزاع القديم بين شركتي بيونغ الأمريكية وإيرباص الأوروبية باعتباره رسالة مفادها أن الغرب متحد «ضد ممارسات الصين». وقال للصحافيين إن «الخلاصة هي أن جو بايدن تولى بثقة ومهارة زعامة العالم الحر في هذه الرحلة». وأضاف أن الرئيس السابق تخلى عن هذه المسؤولية، وهذا الرئيس استعادها الآن بشكل مؤكد، وفي إشارة إلى دونالد ترمب الذي دخل في مواجهات مراراً مع حلفاء الولايات المتحدة. وقال سوليفان إن القمتين «وضعتا الأسس لانتقادات متوقعة من مسؤولي الحزب الجمهوري اتهمت بايدن بأنه لم يكن قوياً بما يكفي. وإذا لفت إلى أنه ما مخططات حتى اليوم لعقد لقاء بين بايدن وشي، أشار سوليفان إلى أنه من المرجح أن يشارك الرئيسان في قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها إيطاليا في أكتوبر (تشرين الأول).

بايدن مستعد للقاء نظيره الصيني

واشنطن؛ هبة القدس

على الزعم من أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حافظت على المشتد، من دون لهجته القاسية، وحددت الصين باعتبارها التحدي العالمي الأبرز، قال البيت الأبيض إن بايدن يرحب بأي فرصة للتباحث أكثر مع نظيره الصيني شي جينبينغ. وبعد لقائه في جنيف الأربعاء خصماً رئيسياً آخر للولايات المتحدة هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال بايدن إنه لا بد من اللقاءات الشخصية. وقال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي إن وجهة نظر بايدن «تنطبق أيضاً على الصين والرئيس شي جينبينغ، وهو سيبحث عن فرص للتعامل مع الرئيس شي في المستقبل». وكان الزعيم قد أجريا مكالمة هاتفية مطولة في فبراير (شباط) لكن اللقاءات الشخصية بين مسؤولي البلدين اقتصر على اجتماع في مارس (آذار) في الإسكوا جمع سوليفان ووزير الخارجية أنتوني بلينكن مع مسؤولين صينيين رفيعي المستوى. واعتبر البيت الأبيض أن أول رحلة خارجية للرئيس جو بايدن أظهرت وحدة مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي في التصدي للصين، مشدداً في الوقت نفسه على أن بايدن لا يمانع

إصدار قرار «عربي جماعي»، يدعم موقفهما بمواجهة إثيوبيا، فضلاً عن اتصالات ولقاءات أميركية وأوروبية وأفريقية.

ولعل ما يميز هذه التحركات، بعكس ما جرى على مدار السنوات الماضية، التناغم والتنسيق المصري - السوداني، بجانب التحولات الفارقة في الموقف الدولي لصالح مصر والسودان؛ ما قد يعزز موقفهما في النزاع.

والدولي، في محاولة لإظهار «التعنت الإثيوبي» أمام العالم، والحصول على شرعية لانتهاج أي خيارات أخرى «غير تفاوضية» باعتبار أن إثيوبيا دولة «مارقة» في النظام الدولي، حال الفشل في إرغامها على التراجع تحت الضغط الدولي. وخلال أقل من أسبوع، تقدمت مصر برسالة إلى مجلس الأمن الدولي تطالبه بنظر القضية باعتبارها تهديد للأمن والسلم الدوليين، ونجحت مع السودان في

تسابق مصر والسودان عامل الزمن في نزاعهما مع إثيوبيا حول «سد النهضة» على نهر النيل، بعدما فقد الجميع - على ما يبدو - الأمل في التوصل إلى اتفاق قانوني، قبل أقل من شهر، على شروع إثيوبيا في تنفيذ عملية الملء الثاني لخزان السد. وأمام الإجراءات الأحادية لأديس أبابا، كثفت كل من القاهرة والخرطوم تحركاتهما على المستويين الإقليمي

مصر والسودان يتوجهان إلى مجلس الأمن رفضاً لخطة الملء الإثيوبي

تحرك عربي ودولي يزيد الزخم حول «سد النهضة»



تصفها بـ«العادية والوجدانية»؛ فمنذ بداية النزاع واجهت كل من مصر والسودان تعنتاً إثيوبياً رافضاً توقيع أي اتفاق ملزم... ومع ذلك، لم تدخر مصر جهداً في سبيل إنجاح المفاوضات الثلاثية وإبداء حسن النية وقّعت إعلان المبادئ كنوع من الاعتراف بأحقية إثيوبيا في تحقيق التنمية. فضلاً عن اتجاه القاهرة للوساطة من البنك الدولي أولاً ثم الولايات المتحدة، وعندما رفضت إثيوبيا التوقيع على اتفاق واشنطن، فإنها لجأت إلى مجلس الأمن الذي رجّح حل القضية في إطار الاتحاد الأفريقي. ولذا؛ كانت عودة مصر والسودان للمرة الثانية لمجلس الأمن لإعلان فشل المفاوضات تحت رعاية الاتحاد الأفريقي. هذا، ولم توقف مصر سعيها للحصول على دعم دولي، وهو الملاحق في الاتصال المستمر والزيارات التي شملت العديد من الدول الأفريقية ومنها بوروندي وكينيا وأوغندا وجيبوتي، والأوروبية مثل فرنسا، والتنسيق مع أمريكا والصين وروسيا التي أعربت عن تبنيها ودعمها وجهة النظر المصرية والسودانية. وحسب وكيل لجنة الشؤون الخارجية، «تصّب هذه التحركات لمصلحة توضيح وجهة نظر مصر والسودان وإظهار التعنت الإثيوبي وإفشاله للمفاوضات. وتبني وجهة النظر للبلدين؛ وهو ما انعكس في تصريحات الدول العربية والدولية حول ضرورة التوصل لاتفاق ملزم». ومن ثم، فإن هذه الدول قادرة على الضغط على إثيوبيا للموافقة على الاتفاق، ولكن من خلال موقفها في مجلس الأمن لضمان حقوق دول المصب. وضمن الرسائل المصرية إلى أوروبا، أجرى وزير الخارجية سامح شكري، الأربعاء الماضي، مباحثات مع وزير خارجية لوكسمبورج جان اسليجورن، الذي تصدّقت بلاده عدداً من المؤسسات المهمة للاتحاد الأوروبي، عرض فيها مواقف الجانب الإثيوبي بشأن التوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة. مؤكداً «التعنت الإثيوبي ومحاولة إثيوبيا للتصالح من الهدف». وحلّ شكري «المجتمع الدولي مسؤولياته لما قد ينتج من استمرار هذا الوضع من توتر وتصعيد، قد يكون لهما آثار

على إثيوبيا ويفرض عليها التزامات محددة. والأمس الآخر، هو ممارسة دول الخليج العربية لنفوذها الاقتصادي على إثيوبيا وربط استثماراتها هناك بمدى ما ستجديه من تجاوب ومرونة في ملف السد. وأن يكون التهديد العربي بهذه الورقة واضحاً وحقيقاً وجاداً.

إثيوبيا في كسر أي إجماع عربي. وأوضح عبد الفتاح، أن التحركات المصرية والعربية في ملف سد النهضة لم تتوقف، وأن الجامعة العربية تنفذ ما تتفق عليه الدول الأطراف، بما فيها اجتماعات المجلس الوزاري والأطراف المعنية في القضية كما وردت في التوجيهات الخاصة بالقرار الصادر. لكن، وفق السفير محمد مرسي، مساعد وزير الخارجية المصري السابق، فإن ثمة أمرين مهمين سيحددان مدى قيمة القرار العربي وتأثيره، الأول هو إطلاق الدول العربية، خاصة الخليجية، اتصالات مكثفة وممارسة ضغوط على أعضاء مجلس الأمن لتأمين اتفاق المجلس، ثم الخروج بقرار يلبي الحد الأدنى من مطالب مصر والسودان.

وهذا يتطلب بدوره إعداد مصر والسودان نقاط مشروع قرار يمكن أن يصدر عن مجلس الأمن تضاعف فيه بكل وضوح ما تريدانه تحديداً. فاتفق مجلس الأمن، ثم صدور قرار أو بيان متفق عليه، وفق الدبلوماسية المصرية، يتطلب جهداً مصرياً وعربياً كبيراً، خاصة مع تباين مواقف الدول الخمس الدائمة العضوية، وصعوبة تأمين صدور قرار عن المجلس يتضمن ضغوطاً حقيقية

القاهرة: محمد عبده حسنين
تبنى إثيوبيا «سد النهضة» على الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ عام 2011، ووصلت لنحو 80 في المائة من حجم إنشائه. وهي تصر على ملء خزان السد، مع بدء موسم الأمطار في يوليو (تموز) المقبل، بصرف النظر عن إبرام الاتفاق، في حين تخشى مصر والسودان على حصتهما من مياه النيل، وتتهمان إثيوبيا بالتعنت وإفشال المفاوضات التي أجريت على مدار نحو 10 سنوات بشكل متقطع. مصر لا تحوّل كثيراً على استئناف المفاوضات، التي فشلت آخر جولاتها خلال أبريل (نيسان) الماضي. إذ يقول وزير الخارجية سامح شكري «إننا نتحسب لاستمرار تعثر العملية التفاوضية وأن يقدم الجانب الإثيوبي، بعد التعنت الذي أظهره في مفاوضات كينشاسا، على اتخاذ إجراء أحادي من دون التوصل إلى اتفاق بالماء الثاني... وستواجه كل من مصر والسودان بكل حزم في الإطار السياسي وتتخذان جميع الإجراءات الكفيلة بحماية مصلحة الدولتين». ويرى محمد العربي، وزير الخارجية المصري الأسبق، أن بلاده نجحت عن زخم دولي واسع أخيراً، في نقل الصورة إلى العالم أجمع، موضحاً لـ«الشرق الأوسط»، أن التحركات المصرية الأخيرة «تأتي في ظل وضع مغاير؛ فالتعنت الإثيوبي يزداد، وبيات كثيرون - بخلاف أطراف النزاع - مقتنعين بأن إثيوبيا صارت تشكل خطراً على القارة الأفريقية، كما اوضحت قياداتها عبثاً على شعبيها، خاصة مع الحرب في إقليم التيفراي والتي بعثت برسائل سلبية عن الوضع الداخلي الإثيوبي».

السفير السعودي السابق لدى مصر، رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، قبل أسبوع، ضمن جولة أفريقية شملت جنوب السودان ورواندا وبوروندي وسشيل. ورغم عدم الإعلان عن لعب دور الوساطة أو مناقشة القضية، قال الدكتور طارق فهيم، أستاذ العلوم السياسية المصري، في تصريحات إعلامية، إن زيارة قطان إلى إثيوبيا ولقاءه برئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، يكشفاً عن سعي المملكة لإيجاد حل توافقي لقضية سد النهضة بين الأطراف الثلاثة. أيضاً، يعتقد السفير محمد مرسي، بوجود صلة بين هذه الزيارة والاتصالات المصرية السعودية، وكذا الاجتماع الوزاري العربي بالدوحة.

رأي عام دولي
على سعيد متصل، وكيل الدكتورة سماء سليمان، وكيل لجنة الشؤون الخارجية العربية والأفريقية بمجلس الشيوخ المصري، لـ«الشرق الأوسط»، إن القاهرة تسعى من خلال تحركاتها الدبلوماسية على الصعيدين العربي والدولي إلى تشكيل رأي عام دولي تجاه قضيتها التي

المساندة العربية لم تتوقف عند المواقف الثنائية والجامعة العربية فقط... بل امتدت لتشمل مجلس التعاون الخليجي

ثمة متغيرات في موقف الجامعة العربية الأخير بشأن سد النهضة، لا بد من النظر إليها، كما يشير السفير ماجد عبد الفتاح، المتحدث الدائم للجامعة بالأمم المتحدة، أبرزها أنه جاء بطلب مصري - سوداني مشترك بعكس قرار صدر قبل عام كان يطلب مصري فقط، كما أن القرار لم يرد عليه تحفظ من جيبوتي والصومال مثلما حدث في المرة الماضية، وهي دول عربية - أفريقية، تعول عليها

تعدّك ثنائي ودعم عربي
في ظل ترسخ اقتناع كل من مصر والسودان بصعوبة إيجاد مخرج للحالة الراهنة، فإنهما بدأتا تحركات ثنائية متنامية، عبر تنسيق مشترك وموقف موحد بدأ منذ نحو سنة، وتجسد في بيان مشترك صدر الأسبوع الماضي، دعا إلى «تدخل نشط من قبل المجتمع الدولي لدرء المخاطر

«سد النهضة»... محطات النزاع

الحدود، في حال حدوث حرب... وأنه لا توجد قوة تستطيع منع بلاده من بناء سد النهضة».

- أكتوبر: السيسي يلتقي أبي أحمد، في سوتشي بروسيا، ويتفقان على «الاستئناف الفوري» للمفاوضات الفنية. وموسكو تعرض الوساطة.
- 15 يوليو: وزير الري الإثيوبي يعلن البدء في الملء الأول لخزان السد، ووزارة الري السودانية تؤكد تراجع منسوب المياه.
- 2021
- فبراير: إثيوبيا تعلن اكتمال 78,3 في المائة من أعمال بناء السد. والسودان يقترح تطوير آلية التفاوض وتقوية وساطة الاتحاد الأفريقي بضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لجهود الوساطة. ومصر تؤيد المقترح، بينما ترفضه إثيوبيا.
- 6 أبريل: مصر والسودان، يعلنان فشل المحادثات العاصمة الكونغولية كينشاسا، ومساع الاتحاد الأفريقي لاستئناف المفاوضات، بعد إصرار إثيوبيا على تنفيذ عملية الملء الثاني للخزان.
- 2020
- 15 يناير (كانون الثاني): واشنطن تستضيف اجتماع الدول الثلاث، لتقييم نتائج الاجتماعات السابقة. والاجتماع ينتهي بتوافق مبدئي على 6 بنود، واللقاء مجدداً لإعلان الاتفاق النهائي.
- فبراير: فشل اتفاق واشنطن رغم توقيع مصر، بعد تغيب إثيوبيا عن التوقيع، وتحفظ السودان.
- 16 يونيو: مصر تتقدم

بالشعب المصري.

- سبتمبر: وزراء ري البلدان الثلاثة يعقدون اجتماعاً للجنة الفنية، ويعلنون أن لا نتائج جديدة، وإرجاء المفاوضات.
- 2019
- فبراير (شباط): قادة الدول الثلاث يلتقون على هامش القمة الأفريقية، في أديس أبابا، ويتوافقون على استئناف المفاوضات.
- سبتمبر: وزارة الري المصرية تعلن تعثر المفاوضات، وتعذر الوصول لاتفاق. والرئيس المصري يدعو خلال إلقائه خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى تدخل دولي لحلحلة الأزمة.
- أكتوبر: السيسي يعد التزام الدولة المصرية بكل مؤسساتها بحماية الحقوق المائية المصرية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات. ومصر تعرب عن صدمتها، إزاء تصريحات منسوبة لرئيس الوزراء أبي أحمد أمام البرلمان الإثيوبي، بأنه «يستطيع حشد الملايين على

2017

- مايو: الانتهاء من التقرير الاستراتيجي للمكتب الاستشاري الفرنسي حول دراسات السد، وإجراء المفاوضات.
- 2018
- إبريل: الاجتماع التساعي الأول لوزراء الخارجية والمياه وروساء أجهزة المخابرات في مصر والسودان وإثيوبيا، عقبه تصريحات بتعذر الوصول لاتفاق في تلك الجولة.
- يونيو: رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، يتعهد شفهاً في القاهرة بأن بلاده لن تلحق ضرراً

استشاريين، أحدهما هولندي والآخر فرنسي، لعمل الدراسات المطلوبة بشأن السد.

2015

- مارس (آذار): وقّع الرئيس المصري ونظيره السوداني ورئيس وزراء إثيوبيا، في الخرطوم، وثيقة «إعلان المبادئ»، تنص «على إعداد الدراسات الفنية اللازمة في مدة لا تزيد على 11 شهراً، وتعهّد إثيوبيا بعدم الإضرار بدولتي المصب».
- سبتمبر: انسحب المكتب الاستشاريان لـ«عدم وجود ضمانات لإجراء الدراسات بحيادية».
- ديسمبر: اجتماع لوزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا «وثيقة الخرطوم» التي تضمنت الاتفاق التأكيد على إعلان المبادئ، وتكليف المكتب الفرنسي «أرتيليا» إلى جانب المكتب الفرنسي «أر آل» لتنفيذ الدراسات الفنية المطلوبة، وتحديد مدة زمنية لتخفيف الدراسات.

● عبر 10 سنوات، وعقب إعلان إثيوبيا عزمها بناء «سد النهضة»، على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، دخلت القاهرة والخرطوم في نزاع واسع مع أديس أبابا، تخلله مفاوضات ماراتونية. تعثرت مراراً - على أمل الوصول لاتفاق يساعد إثيوبيا على إنتمام مشروعها لتوليد الكهرباء ويجنب دولتي المصب أضراراً متوقعة. وجاءت مراحل ذلك النزاع على النحو التالي:

2011

- إبريل (نيسان): الحكومة الإثيوبية تعلن تدشين مشروع السد، في منطقة بينشاشانغول على الحدود السودانية، ليكون أكبر سد مولد للطاقة الكهرومائية في أفريقيا. دون إخطار مسبق.
- سبتمبر (أيلول): حالة غضب في مصر، ورئيساً وزراء البلدين يتفقان على تشكيل لجنة دولية لدراس آثار السد.
- 2012
- مايو (أيار): بدأت اللجنة أعمالها وضمت 10 خبراء مصريين

دولار. وأسس شركة أخرى في الولايات المتحدة باسم «سولونو» وبيعها بمبلغ 138 مليون دولار. وبعد جني بنيت هذه الثروة، تعرف إلى أبيليت شاكيد، رئيسة مكتب بنيامين نتنياهو، التي دعته إلى تولي منصب المدير العام للمكتب. ولكونه محبا لنتنياهو وضع خطة إصلاح جهاز التربية والتعليم التي بادر إليها نتنهاو. ثم أدار حملة نتنهاو في الانتخابات التمهيدية لرئاسة حزب الليكود، وشاكيد اصطدما مع زوجة نتنهاو، فتوقفا عن العمل معه. وأصبح بنيت في العام 2009 مديراً عاماً لمجلس المستوطنات. وبعد فترة، أسس مع شاكيد حركة «يسرائيل شيلي» التي حاربت نزوح حملة نتنهاو عن إسرائيل، ومنطلقات من بعد الصهيونية، والمقاطعات ضد إسرائيل، ودعت إلى فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات.

وعام 2012، اختارت مجلة «فوربس» بنيت لقائمة خريجي وحدات الكوماندوز الإسرائيليين الذين لجحوا في عالم الأعمال. وفي العام ذاته، صدر كتابه «إكزيت»، وهو كتاب إرشادي لمباردي «الهابيتات» في إسرائيل. ثم في انتخابات 2013 قاد حزب «البيت اليهودي» الذي فاز بـ 12 مقعداً. وبعد تشكيل نتنهاو الحكومة عين بنيت وزيراً له وزارات في آن واحد معاً، وهي الاقتصاد، والبيانات، والقدس، والشتا. وكذلك عين عضواً في المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر في الحكومة، ورئيساً للمجلس الوزاري المصغر لخفض غلاء المعيشة. ولكن، في انتخابات 2015 تشققت التحالف وهبط تمثيله إلى 8 مقاعد. وتولى في الحكومة منصب وزير التربية والتعليم ووزير الشتا.

ثم عام 2018، أعاد بنيت تسمية حزب البيت اليهودي باسم «إلى اليمين»، ليعتمد خطاباً دينياً قومياً متشدداً، تبني موضوع الاستيطان. وبعد فشل مع حليفته شاكيد في تجاوز «نسبة الحسم» في انتخابات (نيسان) 2019. عاد بنيت في انتخابات (أيلول) عام 2019 إلى الكنيست وتولى لـ أشهر منصب وزير الدفاع. وفي الانتخابات الأخيرة، حصل على 7 مقاعد، لكنه خسر مقعداً منها إثر رفض الناخب عميحاي شبيكلي خطته لإسقاط حكومة نتنهاو وتشكيل حكومة مع لايبيد. ومع ذلك، فإنه تولى رئاسة الحكومة الجديدة، وسبق في هذا المنصب، في حال استمرار الحكومة، طيلة 27 شهراً، ليتناوب معه لايبيد على المنصب.

الأم لم تستع بالانسجام مع المجتمع الإسرائيلي المخيب لآمالها. ولكن ما أن حطت العائلة في سان فرانسيسكو، حتى نشبت حرب أكتوبر (تشرين الأول)، فقرر الوالد أنه لا يستطيع البقاء في الخارج ويجب أن يعود ليشترك في الحرب دفاعاً عن إسرائيل. وترعرع نتفالي في حيفا. وفيها تخرج من المدرسة العسكرية برتبة ضابط في الجيش. وخلال هذه المرحلة مال إلى التدين، كره فعل منه على العبداء الذي انتشر في إسرائيل ضد تيار «الصهيونية الدينية»، بعدما اغتال أحد أفراد هذا التيار رئيس الوزراء إسحاق رابين. وفي الجيش، خدم في عدة وحدات قتالية حتى أصبح ضابطاً برتبة رائد في وحدة النخبة «سبيريت متكال» (دورية رئاسة الأركان). وفيها أكمل خدمته الاحتياطية. بنيت عمل باستناداً إلى دراسته الجامعية. وحصل على شهادتي القانون وإدارة الأعمال عام 1966. وأخذ يشق طريقه في إدارة مصالح تجارية. وعام 1999 تزوج وانتقل للعيش مع زوجته غيلات في وسط البلاد، بمدينة الأثرياء رعنا. وأنجب الزوجان 4 أطفال، سمي أحدهم يوني، على اسم شقيق بنيامين نتنهاو، الذي كان قائداً في وحدة الكوماندوز المختارة، وقتل خلال تحرير الرهاثان في أوغندا. وأيضاً عام 1999 انطلق إلى عالم الأعمال، وهذه المرة ليس كموظف فحسب، بل كصاحب أسهم. وأسس مع شركاء آخرين شركة تكنولوجيا متقدمة باسم «سايوتا - cyota» متخصصة في حماية المعلومات في شبكة الإنترنت. وتطورت الشركة ليصل عدد عمالها إلى نحو 400 موظف، وبعد 6 سنوات باعها لشركة أميركية بمبلغ 145 مليون

البلد من حكم بنيامين نتنهاو، في حينه، ابتمص صديقه غير مصدق، إذ كان بنيت يومها يقود كتلة برلمانية في المعارضة، من 3 نواب فقط. أضف إلى ذلك، أن بنيت نفسه لم يتصرف في عمله السياسي كمن يسعى لإزاحة نتنهاو. وظل يتحدث عن حكم اليمين وعن خطر اليسار ويهاجم الأحزاب العربية ويرفض محاولات نتنهاو التقرب إلى «الحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس. كذلك حذر نتنهاو من التراجع عن «قانون القومية اليهودية» في سبيل إرضاء واستمالة عباس. وبفضل مواقفه هذه، حظي بتأييد 274 ألف صوت في الانتخابات الأخيرة، وكان الحزب الثالث في صفوف المستوطنين (بعد «الصهيونية الدينية» التي حصلت على 21 في المائة، والليكود الذي حصل على 19 في المائة من أصواتهم). وكان الحزب الرابع في صفوف اليمين؛ خصوصاً في مناطق الريف. إلا أن الاستطلاع الأخير الذي أجري بعد تشكيل حكومة الجديدة، أشار إلى أنه خسر 40 في المائة من قوته بمجرد إسقاطه نتنهاو واختياره تشكيل حكومة مع اليسار والحركة الإسلامية. ولو جرت الانتخابات اليوم لكان رصيده هبط من 7 إلى 4 مقاعد. وأصبح على حافة نسبة الحسم، ويمكن أن يخلف من الحلبة السياسية.

في المقابل، إذا كان نتنهاو يريد إسقاط حكومة بنيت ويعود ليجتلك مكانه في رئاسة الحكومة، فإن «جيشاً» من نشطاء اليمين المناصر لنتنهاو يدبر حرب شوارع

البلد من حكم بنيامين نتنهاو، في حينه، ابتمص صديقه غير مصدق، إذ كان بنيت يومها يقود كتلة برلمانية في المعارضة، من 3 نواب فقط. أضف إلى ذلك، أن بنيت نفسه لم يتصرف في عمله السياسي كمن يسعى لإزاحة نتنهاو. وظل يتحدث عن حكم اليمين وعن خطر اليسار ويهاجم الأحزاب العربية ويرفض محاولات نتنهاو التقرب إلى «الحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس. كذلك حذر نتنهاو من التراجع عن «قانون القومية اليهودية» في سبيل إرضاء واستمالة عباس. وبفضل مواقفه هذه، حظي بتأييد 274 ألف صوت في الانتخابات الأخيرة، وكان الحزب الثالث في صفوف المستوطنين (بعد «الصهيونية الدينية» التي حصلت على 21 في المائة، والليكود الذي حصل على 19 في المائة من أصواتهم). وكان الحزب الرابع في صفوف اليمين؛ خصوصاً في مناطق الريف. إلا أن الاستطلاع الأخير الذي أجري بعد تشكيل حكومة الجديدة، أشار إلى أنه خسر 40 في المائة من قوته بمجرد إسقاطه نتنهاو واختياره تشكيل حكومة مع اليسار والحركة الإسلامية. ولو جرت الانتخابات اليوم لكان رصيده هبط من 7 إلى 4 مقاعد. وأصبح على حافة نسبة الحسم، ويمكن أن يخلف من الحلبة السياسية.

في المقابل، إذا كان نتنهاو يريد إسقاط حكومة بنيت ويعود ليجتلك مكانه في رئاسة الحكومة، فإن «جيشاً» من نشطاء اليمين المناصر لنتنهاو يدبر حرب شوارع

البلد من حكم بنيامين نتنهاو، في حينه، ابتمص صديقه غير مصدق، إذ كان بنيت يومها يقود كتلة برلمانية في المعارضة، من 3 نواب فقط. أضف إلى ذلك، أن بنيت نفسه لم يتصرف في عمله السياسي كمن يسعى لإزاحة نتنهاو. وظل يتحدث عن حكم اليمين وعن خطر اليسار ويهاجم الأحزاب العربية ويرفض محاولات نتنهاو التقرب إلى «الحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس. كذلك حذر نتنهاو من التراجع عن «قانون القومية اليهودية» في سبيل إرضاء واستمالة عباس. وبفضل مواقفه هذه، حظي بتأييد 274 ألف صوت في الانتخابات الأخيرة، وكان الحزب الثالث في صفوف المستوطنين (بعد «الصهيونية الدينية» التي حصلت على 21 في المائة، والليكود الذي حصل على 19 في المائة من أصواتهم). وكان الحزب الرابع في صفوف اليمين؛ خصوصاً في مناطق الريف. إلا أن الاستطلاع الأخير الذي أجري بعد تشكيل حكومة الجديدة، أشار إلى أنه خسر 40 في المائة من قوته بمجرد إسقاطه نتنهاو واختياره تشكيل حكومة مع اليسار والحركة الإسلامية. ولو جرت الانتخابات اليوم لكان رصيده هبط من 7 إلى 4 مقاعد. وأصبح على حافة نسبة الحسم، ويمكن أن يخلف من الحلبة السياسية.

في المقابل، إذا كان نتنهاو يريد إسقاط حكومة بنيت ويعود ليجتلك مكانه في رئاسة الحكومة، فإن «جيشاً» من نشطاء اليمين المناصر لنتنهاو يدبر حرب شوارع

البلد من حكم بنيامين نتنهاو، في حينه، ابتمص صديقه غير مصدق، إذ كان بنيت يومها يقود كتلة برلمانية في المعارضة، من 3 نواب فقط. أضف إلى ذلك، أن بنيت نفسه لم يتصرف في عمله السياسي كمن يسعى لإزاحة نتنهاو. وظل يتحدث عن حكم اليمين وعن خطر اليسار ويهاجم الأحزاب العربية ويرفض محاولات نتنهاو التقرب إلى «الحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس. كذلك حذر نتنهاو من التراجع عن «قانون القومية اليهودية» في سبيل إرضاء واستمالة عباس. وبفضل مواقفه هذه، حظي بتأييد 274 ألف صوت في الانتخابات الأخيرة، وكان الحزب الثالث في صفوف المستوطنين (بعد «الصهيونية الدينية» التي حصلت على 21 في المائة، والليكود الذي حصل على 19 في المائة من أصواتهم). وكان الحزب الرابع في صفوف اليمين؛ خصوصاً في مناطق الريف. إلا أن الاستطلاع الأخير الذي أجري بعد تشكيل حكومة الجديدة، أشار إلى أنه خسر 40 في المائة من قوته بمجرد إسقاطه نتنهاو واختياره تشكيل حكومة مع اليسار والحركة الإسلامية. ولو جرت الانتخابات اليوم لكان رصيده هبط من 7 إلى 4 مقاعد. وأصبح على حافة نسبة الحسم، ويمكن أن يخلف من الحلبة السياسية.

في المقابل، إذا كان نتنهاو يريد إسقاط حكومة بنيت ويعود ليجتلك مكانه في رئاسة الحكومة، فإن «جيشاً» من نشطاء اليمين المناصر لنتنهاو يدبر حرب شوارع

البلد من حكم بنيامين نتنهاو، في حينه، ابتمص صديقه غير مصدق، إذ كان بنيت يومها يقود كتلة برلمانية في المعارضة، من 3 نواب فقط. أضف إلى ذلك، أن بنيت نفسه لم يتصرف في عمله السياسي كمن يسعى لإزاحة نتنهاو. وظل يتحدث عن حكم اليمين وعن خطر اليسار ويهاجم الأحزاب العربية ويرفض محاولات نتنهاو التقرب إلى «الحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس. كذلك حذر نتنهاو من التراجع عن «قانون القومية اليهودية» في سبيل إرضاء واستمالة عباس. وبفضل مواقفه هذه، حظي بتأييد 274 ألف صوت في الانتخابات الأخيرة، وكان الحزب الثالث في صفوف المستوطنين (بعد «الصهيونية الدينية» التي حصلت على 21 في المائة، والليكود الذي حصل على 19 في المائة من أصواتهم). وكان الحزب الرابع في صفوف اليمين؛ خصوصاً في مناطق الريف. إلا أن الاستطلاع الأخير الذي أجري بعد تشكيل حكومة الجديدة، أشار إلى أنه خسر 40 في المائة من قوته بمجرد إسقاطه نتنهاو واختياره تشكيل حكومة مع اليسار والحركة الإسلامية. ولو جرت الانتخابات اليوم لكان رصيده هبط من 7 إلى 4 مقاعد. وأصبح على حافة نسبة الحسم، ويمكن أن يخلف من الحلبة السياسية.

في المقابل، إذا كان نتنهاو يريد إسقاط حكومة بنيت ويعود ليجتلك مكانه في رئاسة الحكومة، فإن «جيشاً» من نشطاء اليمين المناصر لنتنهاو يدبر حرب شوارع

البلد من حكم بنيامين نتنهاو، في حينه، ابتمص صديقه غير مصدق، إذ كان بنيت يومها يقود كتلة برلمانية في المعارضة، من 3 نواب فقط. أضف إلى ذلك، أن بنيت نفسه لم يتصرف في عمله السياسي كمن يسعى لإزاحة نتنهاو. وظل يتحدث عن حكم اليمين وعن خطر اليسار ويهاجم الأحزاب العربية ويرفض محاولات نتنهاو التقرب إلى «الحركة الإسلامية»، بقيادة النائب منصور عباس. كذلك حذر نتنهاو من التراجع عن «قانون القومية اليهودية» في سبيل إرضاء واستمالة عباس. وبفضل مواقفه هذه، حظي بتأييد 274 ألف صوت في الانتخابات الأخيرة، وكان الحزب الثالث في صفوف المستوطنين (بعد «الصهيونية الدينية» التي حصلت على 21 في المائة، والليكود الذي حصل على 19 في المائة من أصواتهم). وكان الحزب الرابع في صفوف اليمين؛ خصوصاً في مناطق الريف. إلا أن الاستطلاع الأخير الذي أجري بعد تشكيل حكومة الجديدة، أشار إلى أنه خسر 40 في المائة من قوته بمجرد إسقاطه نتنهاو واختياره تشكيل حكومة مع اليسار والحركة الإسلامية. ولو جرت الانتخابات اليوم لكان رصيده هبط من 7 إلى 4 مقاعد. وأصبح على حافة نسبة الحسم، ويمكن أن يخلف من الحلبة السياسية.

في المقابل، إذا كان نتنهاو يريد إسقاط حكومة بنيت ويعود ليجتلك مكانه في رئاسة الحكومة، فإن «جيشاً» من نشطاء اليمين المناصر لنتنهاو يدبر حرب شوارع

بطاقة هوية

ولد نتفالي بنيت يوم 25 مارس (آذار) 1972 في مدينة حيفا، لأبوين نشيطين في الحركة الصهيونية. والوالدان انحدرا من عائلة بولندية هربت إلى الولايات المتحدة بعدما تعرضت للاحقاق النازية، وعام 1967 هاجرا إلى إسرائيل. وبعد ولادة نتفالي، وهو الأخ الأصغر بين 3 أبناء، عادت العائلة إلى أميركا عام 1973 لآن

رئاسة الحكومة

مع هذا، أبقى بنيت حملته بالوصول إلى رئاسة الحكومة طي الكتمان، ولم يفوه به إلا مطلع السنة الماضية. يومها أسز به إلى أحد أصدقائه، قائلاً: «كل سياسي يحلم أن يكون رئيس حكومة، وأنا ما زلت شاباً، وأستطيع الانتظار بضع سنوات آخر. لكنني اليوم أريد هذا المنصب كي أخلص

خسر جمهور المصوتين ولم يبق أمامه سوى تغيير النهج أو السقوط نفتالي بنيت... رئيس حكومة «الحرّمات»



إرادتها بالقوة، من خلال «ردود فعل عسكرية هجومية صارمة تصفي العمليات المسلحة الفلسطينية ومن يقف وراءها».

القدس، نظير مجلي

بنيت يرفض أيضاً صفقات تبادل أسرى مع الفلسطينيين، ويقول: «هؤلاء إرهابيون يجب قتلهم، لا إطلاق سراحهم». ويصعد عندما يسمع كلمة احتلال: «هذه أرض إسرائيل التي وعدنا بها الله، وليست أرضاً محتلة». وعندما تولى منصب رئيس المجلس العام للمستوطنات في الضفة الغربية عام 2010 - 2012، قاد حملة ضد حكومة بنيامين نتنهاو بحجة أنها تجتد البناء في المستوطنات. وطالب بالاعتراف باليؤر الاستيطانية العشوائية وتحولها إلى قرى معترف بها. وعلى هذه الخلفية، أسس حركة سياسية تحت اسم «إسرائيليون»، وقصد بها أن المستوطنين إسرائيليين، ويستحقون الاعتراف بمكانتهم في الضفة الغربية عن طريق فرض السيادة الإسرائيلية على المنطقة. ونجح بنيت في تشكيل حزب، ثم تحالف أحزاب، حصل في الانتخابات على 12 مقعداً. في نوفمبر 2019، عينته نتنهاو وزيراً للأمن، وتسلم منصبه بعد ساعات فقط من تنفيذ الجيش الإسرائيلي اغتيال بهاء أبو العطا، قائد قوات «الجهاد الإسلامي» في شمال قطاع غزة، فاعتبر ذلك «هدية من السماء»، وشكر نتنهاو على ثقته به لهذه الدرجة. لأن هذا الاغتيال قاد إلى تدهور أمني وتبادل قصف الصواريخ لعدة أيام. ومع أنه لم يبق في المنصب سوى 6 أشهر، راح يتجاهى أنه «لقن الإرهاب الفلسطيني درساً» و«وقف التموضع الإيراني في سوريا» و«ردع حزب الله» و«أوقف

66 الاستطلاع الأخير الذي أجري بعد تشكيل الحكومة الجديدة، أشار إلى أن بنيت خسر 40% من قوته بمجرد إسقاطه نتنهاو

99



إسرائيل: نظرة إلى التحول السياسي في أولويات أهل السلطة

تم انتخاب للمنصب بشكل شرعي، طرح مشروعاً لتسوية سلمية مع الفلسطينيين، يقوم على أساس حل وعنف. ومع أنه أدار حرباً للتلخص من عرفات، ونفذ احتجاجاً شرساً للمناطق الفلسطينية عام 2002، فقد قاد الاستحباب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وأزال المستوطنات الإسرائيلية بين 2004 - 2005. وبدأ يتحدث عن الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية ك«احتلال» يجب أن يتوقف. وحسب خلفه إيهود أولمرت، بدأ شارون يتحدث في ذلك الوقت عن «دولة فلسطينية». وأولمرت نفسه كان من أشد قادة الليكود تطرفاً، وقد اعترض على اتفاقيات كامب ديفيد. وخلال توليه رئاسة بلدية القدس قاد أخطر عمليات التهويد والاستيطان في المدينة. ومع ذلك، فإنه عندما مرض شارون ووجد أولمرت نفسه فجأة رئيساً للحكومة،

وعلى الطريق نفسه، سار أريئيل شارون، أحد أشد القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل تطرفاً وعنفاً. ومع أنه أدار حرباً للتلخص من عرفات، ونفذ احتجاجاً شرساً للمناطق الفلسطينية عام 2002، فقد قاد الاستحباب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وأزال المستوطنات الإسرائيلية بين 2004 - 2005. وبدأ يتحدث عن الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية ك«احتلال» يجب أن يتوقف. وحسب خلفه إيهود أولمرت، بدأ شارون يتحدث في ذلك الوقت عن «دولة فلسطينية». وأولمرت نفسه كان من أشد قادة الليكود تطرفاً، وقد اعترض على اتفاقيات كامب ديفيد. وخلال توليه رئاسة بلدية القدس قاد أخطر عمليات التهويد والاستيطان في المدينة. ومع ذلك، فإنه عندما مرض شارون ووجد أولمرت نفسه فجأة رئيساً للحكومة،

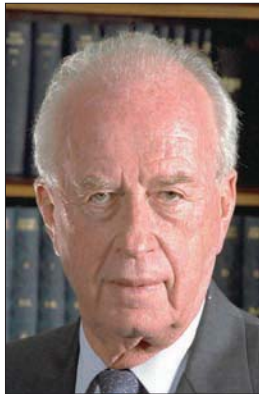
وعلى الطريق نفسه، سار أريئيل شارون، أحد أشد القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل تطرفاً وعنفاً. ومع أنه أدار حرباً للتلخص من عرفات، ونفذ احتجاجاً شرساً للمناطق الفلسطينية عام 2002، فقد قاد الاستحباب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وأزال المستوطنات الإسرائيلية بين 2004 - 2005. وبدأ يتحدث عن الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية ك«احتلال» يجب أن يتوقف. وحسب خلفه إيهود أولمرت، بدأ شارون يتحدث في ذلك الوقت عن «دولة فلسطينية». وأولمرت نفسه كان من أشد قادة الليكود تطرفاً، وقد اعترض على اتفاقيات كامب ديفيد. وخلال توليه رئاسة بلدية القدس قاد أخطر عمليات التهويد والاستيطان في المدينة. ومع ذلك، فإنه عندما مرض شارون ووجد أولمرت نفسه فجأة رئيساً للحكومة،

وعلى الطريق نفسه، سار أريئيل شارون، أحد أشد القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل تطرفاً وعنفاً. ومع أنه أدار حرباً للتلخص من عرفات، ونفذ احتجاجاً شرساً للمناطق الفلسطينية عام 2002، فقد قاد الاستحباب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وأزال المستوطنات الإسرائيلية بين 2004 - 2005. وبدأ يتحدث عن الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية ك«احتلال» يجب أن يتوقف. وحسب خلفه إيهود أولمرت، بدأ شارون يتحدث في ذلك الوقت عن «دولة فلسطينية». وأولمرت نفسه كان من أشد قادة الليكود تطرفاً، وقد اعترض على اتفاقيات كامب ديفيد. وخلال توليه رئاسة بلدية القدس قاد أخطر عمليات التهويد والاستيطان في المدينة. ومع ذلك، فإنه عندما مرض شارون ووجد أولمرت نفسه فجأة رئيساً للحكومة،

وعلى الطريق نفسه، سار أريئيل شارون، أحد أشد القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل تطرفاً وعنفاً. ومع أنه أدار حرباً للتلخص من عرفات، ونفذ احتجاجاً شرساً للمناطق الفلسطينية عام 2002، فقد قاد الاستحباب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وأزال المستوطنات الإسرائيلية بين 2004 - 2005. وبدأ يتحدث عن الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية ك«احتلال» يجب أن يتوقف. وحسب خلفه إيهود أولمرت، بدأ شارون يتحدث في ذلك الوقت عن «دولة فلسطينية». وأولمرت نفسه كان من أشد قادة الليكود تطرفاً، وقد اعترض على اتفاقيات كامب ديفيد. وخلال توليه رئاسة بلدية القدس قاد أخطر عمليات التهويد والاستيطان في المدينة. ومع ذلك، فإنه عندما مرض شارون ووجد أولمرت نفسه فجأة رئيساً للحكومة،

وعلى الطريق نفسه، سار أريئيل شارون، أحد أشد القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل تطرفاً وعنفاً. ومع أنه أدار حرباً للتلخص من عرفات، ونفذ احتجاجاً شرساً للمناطق الفلسطينية عام 2002، فقد قاد الاستحباب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وأزال المستوطنات الإسرائيلية بين 2004 - 2005. وبدأ يتحدث عن الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية ك«احتلال» يجب أن يتوقف. وحسب خلفه إيهود أولمرت، بدأ شارون يتحدث في ذلك الوقت عن «دولة فلسطينية». وأولمرت نفسه كان من أشد قادة الليكود تطرفاً، وقد اعترض على اتفاقيات كامب ديفيد. وخلال توليه رئاسة بلدية القدس قاد أخطر عمليات التهويد والاستيطان في المدينة. ومع ذلك، فإنه عندما مرض شارون ووجد أولمرت نفسه فجأة رئيساً للحكومة،

وعلى الطريق نفسه، سار أريئيل شارون، أحد أشد القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل تطرفاً وعنفاً. ومع أنه أدار حرباً للتلخص من عرفات، ونفذ احتجاجاً شرساً للمناطق الفلسطينية عام 2002، فقد قاد الاستحباب الإسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وأزال المستوطنات الإسرائيلية بين 2004 - 2005. وبدأ يتحدث عن الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية ك«احتلال» يجب أن يتوقف. وحسب خلفه إيهود أولمرت، بدأ شارون يتحدث في ذلك الوقت عن «دولة فلسطينية». وأولمرت نفسه كان من أشد قادة الليكود تطرفاً، وقد اعترض على اتفاقيات كامب ديفيد. وخلال توليه رئاسة بلدية القدس قاد أخطر عمليات التهويد والاستيطان في المدينة. ومع ذلك، فإنه عندما مرض شارون ووجد أولمرت نفسه فجأة رئيساً للحكومة،



رابين

شارون

بيغن

وسئل السؤال نفسه وزير الخارجية موشيه ديان، فاجاب: «لو خيروني ما بين السلام من دون شرم الشيخ أو شرم الشيخ من دون سلام، لاخترت شرم الشيخ من دون سلام».

ولكن بيغن وديان عادا بعدما وقعا على الانسحاب، ليس من شرم الشيخ بل من سبئاء كلها... ووقعا أيضاً على اعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يبدأ بحكم ذاتي ويستمر في مفاوضات لحل دائم. ولقد سئل بيغن، عند عودته، عن تفسيره لهذا التراجع الهائل عن مواقفه، فاجاب: «عندما كنت أتجول في حدائق كامب ديفيد، وشاهدت الأجواء الساحرة وجمال الطبيعة الخضراء والورد المزهرة والأطفال فرحين والرجال والنساء يتسامرون، تذكرت 12 ألف إسرائيلي قتلوا في حروب إسرائيل. فقررت أن أصنع السلام حتى لا يسقط 12 ألف إسرائيلي آخر».

علاقات أخوية... عصية على المؤامرات

(أب) 2020، لا يمكن أن يبدى مسرعة فيها السعودية إلى مد يد العون إلى لبنان، للتخفيف من آثار وتداعيات الكارثة، التي أمت به في أعقاب الانفجار المرؤوع، حيث لم تتأخر المملكة في مساعدة لبنان ودعمه على كل المستويات؛ إذ بادرت منذ الساعات الأولى للملحاحة إلى تقديم العون اللازم له، وقد تجسدت ذلك في تسيير جسر جوي من الرياض إلى بيروت. واتسمت استجابة



إبراهيم نصري نصري نجاد

السعودية للكفارة التي حلت بلبنان، والتي سقط فيها أكثر من 6000 قتيل وجريح، مع التعاطي مع التحديات التي فرضها هذا الانفجار، بعدما دُمّرت مستشفيات العاصمة، وعجزت المستشفيات الأخرى عن استيعاب الجرحى، وتقطع السبل بمئات الآلاف من اللبنانيين الذين أصبحوا بلا مأوى، فأرسلت المملكة كدفعة أولى شحنة إغاثية تتضمن أكثر من 120 طناً من الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية والإسعافية والخيام والحقائب الإيوائية والمواد الغذائية.

ومن المؤكد أن الدعم السعودي المتخوف خفف من أعباء لبنان، الذي يعاني من أزمة اقتصادية خانقة، ألقت بثقلها على كل القطاعات، ومنها قطاع الصحة الذي كان يعاني نقصاً في الأدوية والمعدات الطبية. ولا بد هنا، من التذكير بأن السعودية تمتلك سجلاً حافلاً من الدعم المتخوف للبنان، وقد قُذرت المساعدات والهبات التي قدمتها السعودية إلى لبنان في الفترة الممتدة ما بين العامين 1990 و2015 بعشرات المليارات من الدولارات الأميركية.

ولم تتوان السعودية عن المشاركة في دعم لبنان في كل المجالات، التي نُظمت لمساندة لبنان وإعاش اقتصاده، ومنها مؤتمر باريس بنسخته الثالثة، ومؤتمر «سيدر» الذي عقد في عام 2019.

لبنان مهتم بالنسبة للمملكة، ومهم بالنسبة إلى سياستها العربية، ومهم بالنسبة لسياستها الدولية. لبنان نموذج وشهادة لمصلحة العرب، ويجب أن يتمسكوا بهذه الشهادة، وذلك وفق ما يتحقق على اللبنانيين والعرب، وبصرف النظر عن كل ما تشهده العلاقات بين لبنان والدول العربية من تطورات ارتدت طابعاً سلبياً نتيجة سياسات معينة خاطئة، سرعان ما ظهرت نتائجها الكارثية على الواقع اللبناني في الدرجة الأولى، حيث انزلق لبنان إلى مستنقع من الخلافات والأزمات أدت به إلى الانهيار الكبير اليوم على كل الصعيد المالي والاقتصادي والمعيشية.

لم تتغير سياسة المملكة إزاء لبنان في الجوهر، ولو تبدل أسلوبها في السنوات الأخيرة، فهي لم ولن تتخلى عن علاقتها بلبنان، ولا بد دعمها له، وما توقفت يوماً عن مطالبة المسؤولين بالتوافق فيما بينهم، والإسراع في تاليف حكومة قادرة على قيادة عملية إنقاذ البلد من الهاوية التي انزلق إليها لتعمل على مواجهة هذا الانهيار الخطير، علماً بأنه لم يعد بمقدورها التغافل عن الوقائع المناقضة لمقتضيات العلاقات الأخوية بين بلدين عربيين، فضلاً عن العلاقات الطبيعية السياسية، والتي سجلت من خلال مواقف وممارسات وحملات تجني لبعض القوى السياسية، والتي وقف بوجهها اللبنانيون بشكل قوي.

قد يكون التاريخ اللبناني بكل أحداثه وحقباته هو شاهد الأول والرئيسي على عمق العلاقات اللبنانية - السعودية، والتي تنطلق من الأضوة بالدرجة الأولى قبل أن تكون علاقة تعاون وتنسيق ودعم ورعاية واهتمام من المملكة العربية السعودية بلبنان وشعبه، من دون أي أهداف أو غايات، والأهم من دون أي شروط أو أثمان، كما كانت الحال بين لبنان ودول إقليمية وعربية.

منذ ما قبل تأسيس لبنان، وإلى يومنا هذا، تمتد حلقات الدعم السعودي للشعب اللبناني، وذلك في أيام الحرب والسلام، كما في المحافل الدولية والعربية، فالخوابت التي يتم التأكيد عليها في أكثر من محطة وإطالة للملوك والقيادات في المملكة تجاه لبنان، هي التي شكّلت سبباً حامياً للشعب اللبناني، خصوصاً في الحروب والاحتجاجات الإسرائيلية، حيث كانت الرياض تقود كل جهود الإنشاء والإعمار، وتغطي من دون أي تفرقة بين الطوائف والمناطق، ومن دون أي شروط مسبقة أو مطالب أو تدخلات في السياسات المعتمدة، بل جل ما تنشده المملكة هو توافق اللبنانيين ومبادراتهم إلى تحسين ظروف حياتهم والنهوض من الأزمات، مع الابتعاد عن الصراعات والانحياز للبلدان فقط، ومواصلة الدور اللبناني الرائد في كل المجالات في المنطقة، في الثقافة والطب والسياحة والتربية، وإلى ما هنالك من تراث عريق نجح لبنان في الحفاظ عليه إلى أن أصابته الأزمات التي باتت تهدد كيانه ومصيره وحياة أبنائه الكريمة على مختلف انتماءاتهم السياسية والطائفية.

في كل الاستحقاقات الوطنية والمصرية التي واجهها لبنان، كانت المملكة حاضرة بقوة من أجل تلبية حاجة لبنان إلى سند قوي وشقيق أكبر وصديق جدير بالثقة، يلقي إليه اللبنانيون بكل تلاويهم أعباءهم، وهاجسهم وأزماتهم وحتى صراعاتهم، إلى أن كانت المحطة التاريخية، والتي كتبت النهاية لمعاناة الشعب اللبناني من الحرب الأهلية، في رعاية واستضافة الطائف الذي أنهى الحرب إلى غير رجعة، ثم وقفت إلى جانب اللبنانيين دولة وشعباً من أجل إعادة بناء الدولة ومؤسساتها، واستمرت عملية الدعم هذه على مدى سنوات إلى أن نجح لبنان في استعادة موقعه على الخريطة العربية بشكل خاص وعلى الخريطة العالمية بشكل عام بعد سنوات الحرب المدمرة.

اليوم، وبعدما وقع لبنان ضحية أزمات تهدد وجوده وكيانه، يبدو اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، في حاجة إلى الصديق الذي اعتاد الاتكاء عليه للنهوض، والذي لم يسبق له أن خذله، وذلك على الرغم من السقطات والأخطاء المميتة التي ارتكبها البعض بحق المملكة، والتي لم تقابلها القيادة السعودية يوماً بالمثل، بل على العكس استمرت بالحفاظ على التزاماتها إزاء لبنان والشعب اللبناني، كما الجالية اللبنانية على أراضيها والتي يتجاوز عددها 200 ألف لبناني، يعملون في مجالات متنوعة في بلد يعتبرونه وطنهم الثاني ومن دون تردد، وقد أكدوا ذلك خلال الأزمات الأخيرة.

وعشية الذكرى السنوية الأولى للانفجار الضخم الذي دمر بيروت في 4 أغسطس في شكل جماعي قريباً مئات المليارات لاستثمارات البنى التحتية في الدول الفقيرة، في محاولة لمواجهة مبادرة الحزام والطريق الصينية التي يطلق عليها اسم «طريق الحرير الجديدة» ومنذ بداية القمة، حرص بايدين على السعي لحشد حلفائه لمواجهة التحديات التي تمثلها الصين وروسيا، وفي هذا السياق أكد فيه حرص قادة المجموعة على أنهم يتبنون تأكيد قيمه الديمقراطية الليبرالية، وقال مسؤول أميركي كبير: «إن المسألة لا تتعلق بالضغط على الدول للاختيار بين الولايات المتحدة والصين، بل بطرح رؤية أخرى ونهج آخر».

وهكذا وقع الزعماء الذين حضروا القمة إعلاناً يدعو الصين إلى احترام حقوق الإنسان والحرية الأساسية، خصوصاً في شينجيانغ المنطقة الشمالية الغربية التي تضم الإيغور وأقليات مسلمة أخرى، وهنا تفتح جماعة حقوق الإنسان الصين بإخضاع

مطلب وحاجة؛ لأن التنوع الفكري ضروري للصلابة المجتمعية، ولكن هناك خطأ رقيقاً ما بين تبني الأدلجة كراي ووجهة نظر والأيديولوجيا كقناعة متشددة لا يمكن المساس بها؛ فإذرة الخطر يتقبلون بتطرف منبني هذه الأيديولوجيا؛ ما يعني دخولنا لنفق مظلم لا نعرف نهايته.

الأدلجة في صورتها المتشددة هي مشكلة المشاكل ومعضلة المعضلات للمجتمعات العربية؛ كونها متصلة بالية التفكير، فيمجتمعاتنا تعاني من أزمة، محيطها الأخلاق والوعي والفهم، وهي قديمة - جديدة في تاريخنا الحديث والمعاصر. من يمارس هذا السلوك يتجسد في سلوك الرفض بتجاهل الآخر رغم إحساسه بوخز ضميره في أي عليه المواجهة أو محاولة التكيف، إلا أن عقليته لا تتجاوب مع الجديد (فكرًا كان أم سلوكًا)؛ كونه موقناً أنه يعرف ما لا يعرف الآخرون. انغلاقه وتوقعه خوفاً من الحاضر والمستقبل يفسر أنه لا يقف بأحد، ولا يوجد من يفهمه، مقتنعاً بامتلاكه الحقيقة المطلقة؛ وهذا الحل لديه هو في تجاهل الآخر وعدم الاكتراث به والتلذذ بالحلم النوستالجي، حيث رفض الواقع الراهن، والنمسك بفكرة ماضوية متخيلة.

إصرار المؤدلج على أن أفكاره تمثل الحقيقة المطلقة تعد انتكاسة للفكر البشري وهرمية للمبادئ والقيم الإنسانية، وتكشف خطورة الأيديولوجيا، لا سيما في ظل غياب للوعي ووجود ذهنية لا تاملس إلا القشور.

بالضرورة أن تكون النتيجة استخدام العنف؛ فالانحرف يبدأ من قناعة هذا المؤدلج عندما يرى الآخرين دائماً على خطأ، وأنه هو الصواب بعينه. وهذا يعني أن خطاب كل منهم يرنو إلى الغاية ذاتها، ويسلك الاتجاه نفسه، ويتركز نهج الرأي الأحادي، ومن هنا نجد أنه على رغم اختلاف مضامين ومحتويات كل خطاب، إلا أن الغاية هي واحدة المتمثلة في الرفض وعدم القدرة على استيعاب التغييرات والتكيف معها. وقد تناولت كتابات محمد عابد الجابري والعروي وجعيط وتركي الحمد، وغيرهم تشريح هذه الحالة تحديداً.

تقدم أي شعب من الشعوب في هذا الكون الفسيح لا يمكن قياسه إلا بمقدار فاعلية حركة الوعي والثقافة في تركيبته المجتمعية؛ لأن مكانة المجتمع تتحدد هنا من قدرة شرائحه في فهم قوانين الحياة ومعرفة تراكم تجارب التاريخ؛ فالفكر الإنساني هو الذي قاد التحولات الكبرى في الحضارة الإنسانية، وهذا يتسق مع ما سبق أن قاله الفيلسوف كانب بأن الثقافة ما هي سوى «مجموعة من الغايات الكبيرة التي يمكن للإنسان تحقيقها بصورة حرة وتلقائية انطلاقاً من طبيعته العقلانية».

إفرازات أي مجتمع بتنوعه الأيديولوجي يستهلها الأميركيون. الشركة اختطفت ملفاتها، واستبيحت معلوماتها، ولم يفجر عنها من دون فدية باهظة.

تقدم أي شعب من الشعوب في هذا الكون الفسيح لا يمكن قياسه إلا بمقدار فاعلية حركة الوعي والثقافة في تركيبته المجتمعية؛ لأن مكانة المجتمع تتحدد هنا من قدرة شرائحه في فهم قوانين الحياة ومعرفة تراكم تجارب التاريخ؛ فالفكر الإنساني هو الذي قاد التحولات الكبرى في الحضارة الإنسانية، وهذا يتسق مع ما سبق أن قاله الفيلسوف كانب بأن الثقافة ما هي سوى «مجموعة من الغايات الكبيرة التي يمكن للإنسان تحقيقها بصورة حرة وتلقائية انطلاقاً من طبيعته العقلانية».

تقدم أي شعب من الشعوب في هذا الكون الفسيح لا يمكن قياسه إلا بمقدار فاعلية حركة الوعي والثقافة في تركيبته المجتمعية؛ لأن مكانة المجتمع تتحدد هنا من قدرة شرائحه في فهم قوانين الحياة ومعرفة تراكم تجارب التاريخ؛ فالفكر الإنساني هو الذي قاد التحولات الكبرى في الحضارة الإنسانية، وهذا يتسق مع ما سبق أن قاله الفيلسوف كانب بأن الثقافة ما هي سوى «مجموعة من الغايات الكبيرة التي يمكن للإنسان تحقيقها بصورة حرة وتلقائية انطلاقاً من طبيعته العقلانية».

تقدم أي شعب من الشعوب في هذا الكون الفسيح لا يمكن قياسه إلا بمقدار فاعلية حركة الوعي والثقافة في تركيبته المجتمعية؛ لأن مكانة المجتمع تتحدد هنا من قدرة شرائحه في فهم قوانين الحياة ومعرفة تراكم تجارب التاريخ؛ فالفكر الإنساني هو الذي قاد التحولات الكبرى في الحضارة الإنسانية، وهذا يتسق مع ما سبق أن قاله الفيلسوف كانب بأن الثقافة ما هي سوى «مجموعة من الغايات الكبيرة التي يمكن للإنسان تحقيقها بصورة حرة وتلقائية انطلاقاً من طبيعته العقلانية».

المؤدلج حتى النخاع، وأيا كانت توجهاته، عادة ما يُصر على صحة ما يعتقد، وأن قناعاته هي الحل الأمثل لهذه القضية أو تلك، وهذا تصور خاطئ ولا يتوافق مع المنطق، ولا يتماشى مع مفهوم النسبية وطبيعة الأشياء؛ ما يعني أنه رهين لأيديولوجيته، وبالتالي هو تعرض لحالة أخطاف عقلية جعلته في حالة رفض للواقع.

بالنكاد، اختلافاً على الحقيقة أساسه اختلاف الناس فيما بينهم، والتحولات؛ ولذا التغييرات التي تحدث أمامنا أو نشهدها ما هي في واقع الأمر، سوى نتيجة للفعل الإنساني، فإذا كان الفكر هو أميركيا روسيا فإن الفكر الاجتماعي، في تقديري، هو مكمل للواقع الاجتماعي، وبالتالي فإن كليهما كمنشأ ذهني يؤثر ويتأثر بالآخر. يُفترض أن في هذا إضراراً لعنى الحياة، إلا أنه في حالة ارتهايتها للتطرف فهذا تدمير لها. لا مشكلة لدينا مع الأدلجة؛ لأنها مجموعة من المعتقدات والأفكار والروى والاتجاهات كاملة في نمط سلوكي ما لم تتحول لحالة تطرف وتشدد وعنف في مضمونها. وصفها مفكر القرن الثامن عشر بأنها حالة الوعي للأفكار، منها الإيجابي أو السلبلي كما هي عند كارل ماركس.

الخريطة العربية اليوم وفي أجزاء كثيرة منها يتناهبها البؤس وخيبة الأمل؛ لأن المشهد تنهشه الأيديولوجيا المتطرفة بصورها كافة المتمثلة بالتطرف الديني والفتنة الطائفية والعنصرية والمذهبية والاستبداد السياسي

المؤدلج حتى النخاع، وأيا كانت توجهاته، عادة ما يُصر على صحة ما يعتقد، وأن قناعاته هي الحل الأمثل لهذه القضية أو تلك، وهذا تصور خاطئ ولا يتوافق مع المنطق، ولا يتماشى مع مفهوم النسبية وطبيعة الأشياء؛ ما يعني أنه رهين لأيديولوجيته، وبالتالي هو تعرض لحالة أخطاف عقلية جعلته في حالة رفض للواقع.

المؤدلج حتى النخاع، وأيا كانت توجهاته، عادة ما يُصر على صحة ما يعتقد، وأن قناعاته هي الحل الأمثل لهذه القضية أو تلك، وهذا تصور خاطئ ولا يتوافق مع المنطق، ولا يتماشى مع مفهوم النسبية وطبيعة الأشياء؛ ما يعني أنه رهين لأيديولوجيته، وبالتالي هو تعرض لحالة أخطاف عقلية جعلته في حالة رفض للواقع.

المؤدلج حتى النخاع، وأيا كانت توجهاته، عادة ما يُصر على صحة ما يعتقد، وأن قناعاته هي الحل الأمثل لهذه القضية أو تلك، وهذا تصور خاطئ ولا يتوافق مع المنطق، ولا يتماشى مع مفهوم النسبية وطبيعة الأشياء؛ ما يعني أنه رهين لأيديولوجيته، وبالتالي هو تعرض لحالة أخطاف عقلية جعلته في حالة رفض للواقع.

مشروع غربي لمواجهة طريق الحرير

عندما سُئل الرئيس الأميركي جو بايدين، خلال قمة السبع جنوب بريطانيا، عما إذا كانت الولايات المتحدة قد عادت بالفعل زعيمة متعاونة للعالم الحر، التحفت إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى جانبه وقال: «ينبغي توجيه هذا السؤال إلى الرئيس الفرنسي»، وهنا قال ماكرون: «نعم بكل تأكيد، من العظيم جداً أن يكون معنا رئيس أميركي، يمثل جزءاً من هذا المجتمع ولديه رغبة تامة في التعاون».

في شكل جماعي قريباً مئات المليارات لاستثمارات البنى التحتية في الدول الفقيرة، في محاولة لمواجهة مبادرة الحزام والطريق الصينية التي يطلق عليها اسم «طريق الحرير الجديدة» ومنذ بداية القمة، حرص بايدين على السعي لحشد حلفائه لمواجهة التحديات التي تمثلها الصين وروسيا، وفي هذا السياق أكد فيه حرص قادة المجموعة على أنهم يتبنون تأكيد قيمه الديمقراطية الليبرالية، وقال مسؤول أميركي كبير: «إن المسألة لا تتعلق بالضغط على الدول للاختيار بين الولايات المتحدة والصين، بل بطرح رؤية أخرى ونهج آخر».

عندما سُئل الرئيس الأميركي جو بايدين، خلال قمة السبع جنوب بريطانيا، عما إذا كانت الولايات المتحدة قد عادت بالفعل زعيمة متعاونة للعالم الحر، التحفت إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى جانبه وقال: «ينبغي توجيه هذا السؤال إلى الرئيس الفرنسي»، وهنا قال ماكرون: «نعم بكل تأكيد، من العظيم جداً أن يكون معنا رئيس أميركي، يمثل جزءاً من هذا المجتمع ولديه رغبة تامة في التعاون».

عندما سُئل الرئيس الأميركي جو بايدين، خلال قمة السبع جنوب بريطانيا، عما إذا كانت الولايات المتحدة قد عادت بالفعل زعيمة متعاونة للعالم الحر، التحفت إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى جانبه وقال: «ينبغي توجيه هذا السؤال إلى الرئيس الفرنسي»، وهنا قال ماكرون: «نعم بكل تأكيد، من العظيم جداً أن يكون معنا رئيس أميركي، يمثل جزءاً من هذا المجتمع ولديه رغبة تامة في التعاون».

عندما سُئل الرئيس الأميركي جو بايدين، خلال قمة السبع جنوب بريطانيا، عما إذا كانت الولايات المتحدة قد عادت بالفعل زعيمة متعاونة للعالم الحر، التحفت إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى جانبه وقال: «ينبغي توجيه هذا السؤال إلى الرئيس الفرنسي»، وهنا قال ماكرون: «نعم بكل تأكيد، من العظيم جداً أن يكون معنا رئيس أميركي، يمثل جزءاً من هذا المجتمع ولديه رغبة تامة في التعاون».

| المكتب الرئيسي | المكاتب | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات |
|---|---|--|--|
| <p>الرياض</p> <p>Rabat 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 ☎ +965 2997900</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 8342071 ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 8353838 ☎ +96913 8354918</p> | <p>المنامة</p> <p>Manama 83778301 ☎ +9652 83785987</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 7492296 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان</p> <p>Amman 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>العمان</p> <p>Oman 83778301 ☎ +9652 83785987</p> | <p>المنامة</p> <p>Manama 8353838 ☎ +96913 8354918</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 7492296 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان</p> <p>Amman 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>العمان</p> <p>Oman 83778301 ☎ +9652 83785987</p> | <p>المنامة</p> <p>Manama 8353838 ☎ +96913 8354918</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 7492296 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان</p> <p>Amman 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>العمان</p> <p>Oman 83778301 ☎ +9652 83785987</p> |



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

مازق بتشكيل الحكومة خلفاً للسيد محمود المنتصر الذي عين رئيساً للدبوان الملكي. قابل السيد مازق الملك إدريس واقترح عليه ترؤس اجتماعات الحكومة للاقترب من المشاكل والحلول، وكذلك تكوين حزبين يعملان في وضع النهار بموافقة الدولة، ويتوزعان مع مجلس الأمة في متابعة شؤونها والمبادرة بالإصلاح وسد أوجه الخلل. أحد الحزبين يكون مؤيداً للحكومة، والثاني معارضاً لها، ويقول الأستاذ سالم الكبتكي: طبقاً لما أخبرني به السيد مازق شخصياً في عدة مقابلات معه في منزله ببنتغازي، وافق الملك على الأعضاء التنظيمية وحكموا وسجنوا. لكنك تساءل: ما الضمانة بعدم استعمال الحزب المعارض وصاحب الرأي الآخر من الخارج؟ ثمة حذر لا يزال يتنبأ الملك قد يكون مبرراً وقد يكون غير ذلك، فهو يقرب من الثمانين من العمر ويؤمن بان الظروف تتغير والأجيب تتطور، ولم يعد الجيل الحاضر يمثله جبل الكفاح والاستقلال فقط، والمنطقة وصدرت الأحكام بعدها بسنة واحدة وكانت في مجملها بالحسب وغير قاسية. يعرض الأستاذ سالم الكبتكي في كتابه «أيام القومية في ليبيا»، وقائع مهمة في محطات التاريخ الليبي. في مارس (آذار) 1965، كُلف السيد حسين

شعارات. بعد الاستقلال جاء المدرسون المصريون ومعهم المناهج التعليمية المصرية وفتحت مصر مراكز ثقافية لها بليبيا، وكانت مراكز سياسية وفكرية تبشيرية. كان الليبيون منجذبين إلى كل ما يصدر من إعلام جمال عبد الناصر. الفراغ السياسي شبه الكامل في المملكة الناشئة آنذاك شكل منطقة رهو تتحرك نحوها التيارات الفكرية التي قامت في مرحلة الوجود البريطاني في البلاد. الملك إدريس السنوسي الذي أمضى سنوات في مصر وعاش الحياة الحزبية في العهد الملكي بها، اتخذ موقفاً صارماً من الأحزاب، وتخوف من تأثير القوى الخارجية عليها ومنعها في ليبيا. جمعية عمر المختار في برقة ضمت نخبة

أيام القومية في ليبيا

شعارات. بعد الاستقلال جاء المدرسون المصريون ومعهم المناهج التعليمية المصرية وفتحت مصر مراكز ثقافية لها بليبيا، وكانت مراكز سياسية وفكرية تبشيرية. كان الليبيون منجذبين إلى كل ما يصدر من إعلام جمال عبد الناصر. الفراغ السياسي شبه الكامل في المملكة الليبية الناشئة آنذاك شكل منطقة رهو تتحرك نحوها التيارات الفكرية القادمة من خارج البلاد

سياسية وثقافية، شكلت وجوداً فاعلاً في الحياة الوطنية وقادت حراكاً جمع بين الأعمال الخيرية والنشاط السياسي والثقافي الوطني، وتفاعلت مع القضايا والأحداث القومية العربية، لكن النظام ظل ينظر إليها في كثير من الأحيان بعين الحفظ والريبة. ذهب الليبيون مبكراً إلى مصر كلاجئين وسياسيين يقاومون بطش الاستعمار الإيطالي، كما التحق الطلاب بالمدارس والجامعات المصرية وسادوا ومنها وعرفهم ما أطلقه الرئيس جمال عبد الناصر من

منذ بداية التحرك نحو الاستقلال، كانت ليبيا مساحة انشئت ليها التيارات الأيديولوجية القادمة من خارج حدودها. بعيد حصول برقة على الحكم الذاتي من بريطانيا تحت إمارة إدريس السنوسي إثر خروج قوات الاستعمار الإيطالي وتقدم القوات البريطانية للسيطرة على كامل التراب الليبي، وصل إلى بنغازي ثلاثة من جماعة الإخوان المسلمين في مصر هرباً من ملاحقة السلطات الملكية، وهم محمود الشريبي وعز الدين إبراهيم وجمال سعدة، أجازهم الأمير إدريس ورفض تسليمهم للسلطات المصرية رغم الضغوط البريطانية. بعد ثورة 23 يوليو (تموز) كلف مجلس قيادة الثورة المصرية أحد أعضائه حسن إبراهيم، بتولي ملف العلاقات مع حكومة المملكة الليبية المتحدة، وقيل إنه من أصول ليبية. تعرفت عليه عندما كنت أدرس على جمع الأخبار بدار «أخبار اليوم» أثناء دراستي بقسم الصحافة بجامعة القاهرة، حيث قدم لي له الصحافي الذي أرافقه في عملية التدريب. حدثني حسن إبراهيم عن تلك المرحلة المبكرة من العلاقات بين البلدين. قال في البداية لم يكن لثورة يوليو أيديولوجية، ولكن بعد انفصال سوريا عن مصر وتأسيس التنظيم الطبيعي داخل الاتحاد الاشتراكي العربي داخل مصر، جرى تأسيس فروع له في بعض الدول العربية ومن بينها ليبيا، وبدأت العناصر الليبية تتحرك بتعليمات من مكتب عبد الناصر، وإشراف رجل

بريطانيا: تناطح المحافظين وتراكم الديون

بفضل حربية الإجراءات البريطانية في بوريس جونسون من تجنب مواجهة مرجحة مع مشرعين من حزبه بشأن ميزانية حكومة المملكة المتحدة للمساعدات الخارجية. لكن البرلمان كان باستطاعته التفتيش عن هذه القضية، وهناك كثير من الانقسامات الأخرى التي تظهر داخل الحكومة وتيار المحافظين بشأن أولويات التمويل. وبينما يضع جونسون حزب العمال المعارض في حالة تاهب في الوقت الحالي، فإنه يحتاج أيضاً إلى مراقبة الأعداء المحتملين في الداخل. فعالمياً ما تكون العلاقة بين رئيس الوزراء ووزير المالية مشحونة، يمكنك سؤال توني بلير وغوردون براون، وكذلك المسؤول الذي يشغل حالياً منصب مستشار الخزانة العامة، ريشي سوناك، وهو شخصية قوية يتمتع بوجهات نظره في الميزانية، وهي وجهات نظر أكثر صرامة من آراء رئيس الوزراء نفسه. لم يكن القرار مريحاً، ذلك القرار الذي أقبل عليه 30 عضواً من أعضاء حزب المحافظين في البرلمان، بما في ذلك كثير من الوزراء السابقين في الحكومة، عندما أعلنوا عن استعدادهم للإلغاء التخفيضات في ميزانية المساعدات الخارجية للبلاد، وكذلك استضافة جونسون لقمة «مجموعة السبع» في كورنويل. وقد حكمت رئيسة مجلس العموم، ليندسي هويل، بأن ذلك التعديل المتطرد باطل، لأنه لم يكن ذا صلة كافية بالمادة التشريعية المعنية.

تجادل الحكومة بأن قانون 2015 الذي يقضي بإنفاق 0,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على المساعدات الخارجية يسمح ببعض التعديل في ظروف استثنائية مثل الوباء، وقد خفضت النسبة إلى 0,5 في المائة. أرسل الوزراء رسالة ساخرة دافعا عن قرار تقليص المساعدات الخارجية تضمنت كلمات مختصرة تقول: «الأقربون أولى بالمعروف». على الجانب الآخر، يقول معارضو التخفيض إن هذه الخطوة لا تستحق الألم الذي ستسببه، ويجادلون بأنه من أجل توفير 4 مليارات جنيه إسترليني (5,7 مليار دولار) من المداخرات، فإن بريطانيا تخذل المحتاجين في الخارج، بعد أن تعهدت بمساعدتهم وتكسر التزامها وتضحي بالقوة الناعمة التي تأتي من كونها مانحاً رئيسياً وتزيد من فرصة سد الصين لثغرة التمويل. لن تختفي المشكلة حيث سمحت هويل للنواب بمناقشة طارئة استمرت 3 ساعات، حول هذا الموضوع حتى يتمكن المعارضون من عرض قضيتهم. وأشارت إلى أنها ستجد طرقاً أخرى لإعطاء الفرصة للمشرعين حال رفضت الحكومة المشاركة.

ربما يبدو أن عدم الرضوخ لخفض المساعدات الخارجية طريقة منخفضة التكلفة نسبياً، من الناحية السياسية، بالنسبة لمستشار الخزانة ريشي سوناك، لإرسال إشارة مفادها أن الإنفاق المجاني لفترة الوباء يجب أن يُحسب بطريقة ما. لكن الحكومة التي رُوحت لرؤية ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لصالح بريطانيا العالمية انتهى بها الأمر لأن تبدو قصيرة النظر للغاية.

كما ثبت أن قرارات الإنفاق الأخرى مثيرة للجدل داخل الحزب. فقد اضطر جونسون إلى قبول استقالة كينان كولينز، مدير «مؤسسة المنح التعليمية البريطانية» الذي يحظى بتقدير كبير، بعد أن وافقت الحكومة على جزء صغير فقط من المساعدة التي أوصى بها لمساعدة الأطفال البريطانيين الذين تخلفوا عن الركب في الدراسة. جاء الإعلان عن تمويل 1,4 مليار جنيه لتدريب المعلمين وتوفير الدروس الخصوصية ليجدد صدمة كبيرة، لأن كولينز كان قد اقترح في الأصل ميزانية قدرها 15 مليار جنيه. ولم يكن يتوقع حصوله على كل ما يريد، لكن الحصول على 10 في المائة فقط يشير إلى أن الحكومة لم تكن جادة في طموحاتها. استقال كولينز قائلاً إن التمويل «يتم عن التقليل من أهمية التعليم».

استند نجاح جونسون ومستشار الخزانة الأخير إلى وعد «برفع مستوى» المجتمعات الإنجليزية المتعثره حيث دافع عن جزء من الإنفاق بقوله: «أمل أن يكون هناك مزيد في المستقبل» للتعليم. لكن هل يمكن لرئيس وزراء باغلبية برلمانية هائلة أن يقدم الأمل فقط؟

إن اختلاف جونسون ومستشار الخزانة سوناك بشأن السياسة المالية ليس سرا. فرييس الوزراء يقدم تعهدات كبيرة تتناسب مع وعده باستخدام الحكومة لدفع النمو والاستثمار وتحسين الخدمات العامة. ويدرك سوناك الحاجة إلى الحفاظ على مصداقية بريطانيا في الأسواق المالية مع انتهاء مرحلة الطوارئ من الإنفاق على الوباء.

يبدو أن حزب المحافظين منقسم بالتساوي حيث يقلق المحافظون التقليديون أكثر بشأن جبل الديون الذي تراكم خلال نقشي فيروس «كوفيد 19»، واحتمال أن تصبح المساعدات الحكومية عادة مألوفة. وعلى الرغم من أن حكومة جونسون تتمتع بسجل لائق فيما يتعلق بالوفاء بتعهدات الديان، فإن وعده بتحسين مستوى الاقتصاد في أقر مناطق شمال البلاد سيكون هدفاً طويلاً المدى سيتم على أساسه الحكم عليه في نهاية المطاف.

أن تحكم هو أن تختار، بحسب نايجل لوسون، وزير المالية في عهد مارغريت تاشر. فهناك سجل طويل من اختيار رؤساء الوزراء لمستشاريهم، ونادراً ما يتقل هذا الأمر بالتحال.

* الاتفاق مع «بليميرغ»



تيريزا رافائيل*

الاستثمار في الخوف!

في أغلب الديمقراطيات الغربية هناك ثنائية حزبية وبعضها تصل إلى رباعية، وتتعدد الأحزاب السياسية في بعض تلك الدول، ولكن في الغالب هي من اثنين إلى أربعة مع عدد من الأحزاب الصغيرة، والأخيرة ليست ذات أهمية ولا تشارك في الحكومات على الأغلب. على العكس من ذلك في إسرائيل، فالأمر مختلف، فهناك أكثر من ثلاثين حزباً سياسياً يتنافسون المائة والعشرين كرسياً في الكنيست، وينقسم بعضها على نفسه بسرعة ويظهر له أكثر من رأس، ومع تكرار الانتخابات في السنوات الأخيرة، فإن الأمر ظل تقريباً كما هو، أي يتوزع الناخبون الإسرائيليون البالغ عددهم تقريباً ستة ملايين ونصف مليون (من عدد سكان يبلغ نحو تسعة ملايين)، مقسمة على تلك الأحزاب بأعداد صغيرة نسبياً، إلى درجة عدم وجود أغلبية متمثلة تستطيع أن تشكل الحكومة كل الحكومات في العهد الماضي في إسرائيل هي حكومات ائتلافية من نوع ما، بما فيها التي شكلت الأسبوع الماضي من مجموعة من الأحزاب ذات الخلفية المتناقضة. هذا الخضاء السياسي المبعثر يعتر بكل وضوح عن أن المجتمع الإسرائيلي مكون من جماعات عرقية وإثنية وثقافات مختلفة، بينها الكثير من الشقاق، ويظهر بعضها إلى البعض الآخر أنها دونية؛ فالإسرائيلي من أصول المانية يختلف في الكثير عن الإسرائيلي من أصول روسية، واليهودي الشرقي يهجرة المغتوحة، فاي يهودي يصل إلى فلسطين، لإيجاد حل لما سوفه وقتها «المسألة اليهودية»، وفتحت ميكانزمات للهجرة المفجوعة، فاي يهودي يصل إلى إسرائيل يصبح مواطناً في وضع لا مثيل له في العالم. يخطئ من يعتقد أن تلك الهجرة كانت «رومانسية»، كما يريد

الملون، والمتدين يتناقض مع العلماني، إن كان الأمر كما نرى فما هو سر أن تنشأ دولة بقوة علمية وعسكرية تبدو متماسكة في الخارج؟ اكتشاف السريس صعدت على بشكل عام من عاملين، الأول يعتمد على أيديولوجيا «الاستثمار في الخوف» من جهة، والأخر بناء مؤسسات واحترام القانون لهذه الجماعات من جهة أخرى، الاثنان الآخران يوازنان التشرذم ويمسكان بالجمتمع. فهذه الجماعات بسبب ديانتها لقبث الكثير من التهميش والمطاردة والاحتقار والتقصير والتصفية والإدانسة في معظم المجتمعات التي تواجدت فيها تاريخياً وفي معظم حقب التاريخ.

بل إن جزءاً من التشجيع الذي لقبته نخب هذه الجماعات في دفعها للبحث عن وطن «قومي» خارج الأوطان التي ولدت فيها، هو رغبة النخب الحاكمة في الغرب التخلص من هذا العبء التاريخي والذي يعمل «كمركز جذب» للكرامية في مجتمعاتهم، فقاموا بتشجيع الهجرة إلى فلسطين، لإيجاد حل لما سوفه وقتها «المسألة اليهودية»، وفتحت ميكانزمات للهجرة المفجوعة، فاي يهودي يصل إلى إسرائيل يصبح مواطناً في وضع لا مثيل له في العالم. يخطئ من يعتقد أن تلك الهجرة كانت «رومانسية»، كما يريد

السياسي الإسرائيلي اليوم كلما كان متطرفاً وخاصة تجاه جيرانه الفلسطينيين كان أقرب للوصول إلى السلطة فهي دائرة جهنمية مجالها التصاعد المضطرب

مشتركة» تبين أهميتها في عدد من الشواهد التاريخية الألاحقة. على امتداد سبعة عقود وصلت من دول الغرب والشرق تدفقات من المهاجرين لا يربط بينهم إلا رابط واحد كونهم يهود الديانة ولديهم شعور بالانتماء في أوطانهم الأصلية، ضخمته أدبياتهم المكتوبة باللغات الغربية. الخوف هو العامل الرئيسي في تكوين هذا المجتمع، والذي من دون شك هو مجتمع أكثر من تعددي هو في الحقيقة ذو ألوان متناقضة بين شرائحه ليس بينه وبين بعضه

محمد الرميحي



الحمة إلا الخوف من المحيط والخوف من تاريخ معدب طويل يمكن أن يتكرر كما يقول لهم قادتهم، فتم الاعتماد على مؤسسات خاصة بهم تكون الملاذ، وتشكل اللحمة وتقيهم من الانفراط. إحدى نتائج الخوف هي التطرف، سواء لدى الفرد أو المجتمع، فالخائف لا ينظر للواقع، بل يتخيل الكثير من الأوهام، وهو أيضاً - أي الخوف - دافع أساسي لاتخاذ قرارات مبنية على رذات فعل غير عقلانية؛ لذلك نرى أن السياسي الإسرائيلي اليوم كلما كان متطرفاً وخاسرة تجاه جيرانه الفلسطينيين، كان أقرب إلى الوصول إلى السلطة، هي دائرة جهنمية ذاتها جوهراً في المقابل، وعلى الرغم من تماثل المجتمع الفلسطيني في كل شيء تقريباً في اللغة والثقافة والدين والعادات، لم يستطع بناء مؤسسات جامعة منيعة، ولم يعمل سلطة القانون، فتشرذم الإجماع في مقابل توحده المشردم؛ فإن كنت ترغب في أن تدخل معركة عليك بدراسة ما تواجه باكثر ما يكون من الدقة والمعرفة الموضوعية؛ فالاعتماد على العواطف لا يأخذك إلا إلى الخسران.

آخر الكلام: أساس التحالف غير المسبوق للإطاحة بالسيد نتنتايهو ليس الخلاف على سياساته، ولكن بسبب تجاوزه المؤسسات وازدراثة القانون!

ائتلاف مستثمرين دوليين يضيخ 12,4 مليار دولار في الاستحواذ على شركة «إمدادات الزيت الخام»

«أرامكو» تتم واحدة من أكبر صفقات البنى التحتية للطاقة في العالم



«أرامكو» السعودية وائتلاف مستثمرين دوليين يعلنان إتمام صفقة استحواذ على شركة «أرامكو» لإمدادات الزيت (الشرق الأوسط)

وقال في بيان صدر أمس، «هذه الصفقة تعكس القيمة الكبيرة لاصلونا، وتمثل واحدة من أهم اللحظات التاريخية في رحلة (أرامكو السعودية) لتطوير محفظة أعمالها ومشاريعها الاستثمارية وتحقيق فرص النمو»، مضيفاً: «سنواصل خططنا لاستكشاف الفرص للاستفادة من قدراتنا في صناعة الطاقة، وجذب النوع الأنسب من الاستثمارات إلى المملكة التي تتوافق أيضاً وبشكل استراتيجي مع مبادرة برنامج (شريك)».

من جهته، قال النائب الأعلى للتطوير المؤسسي في «أرامكو السعودية»، المهندس عبد العزيز القديمي، إن الاهتمام الذي لقيته الصفقة هو دليل على استمرار ثقة

السعودية» بحصة أغلبية نسبتها 51 في المائة في الشركة الجديدة. وستظل «أرامكو السعودية» محتفظة بملكية شبكة خطوط الأنابيب بشكل كامل مع السيطرة التشغيلية التامة عليها، كما لن تفرض هذه الصفقة أي قيود على الشركة من حيث كمية الإنتاج الفعلي للزيت الخام، التي تخضع لقرارات الإنتاج التي تتخذها المملكة العربية السعودية.

وأوضح رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارييها التنفيذيين، المهندس أمين الناصر، أن إبرام الصفقة مع الائتلاف الدولي، والاهتمام الواسع بمشاركة من المستثمرين، هو دليل على الثقة القوية بأعمال وإستدامة الشركة على المدى الطويل والنظرة الإيجابية لإفاقها المستقبلية.

السعودية» ذات الأهمية العالمية، وتطلعات الشركة المستقبلية القوية إلى جانب كون المملكة وجهة جاذبة ومروغية للمؤسسات الاستثمارية. وكجزء من الصفقة، التي كان أعلن عنها في أبريل (نيسان) الماضي، دخلت شركة «أرامكو لإمداد الزيت الخام» و«أرامكو السعودية» في اتفاقية استئجار وإعادة تأجير لشبكة أنابيب النفط التابعة لـ«أرامكو السعودية» مدتها 25 عاماً.

وفي المقابل، ستحصل شركة «أرامكو لإمداد الزيت الخام»، بدورها، على تعرفة مدفوعة من «أرامكو السعودية» عن كميات الزيت الخام التي تتدفق عبر الشبكة، وتكون تلك التعرفة مرتبطة بحد أدنى لحجم تلك الكميات، وستحتفظ «أرامكو

الظهران، «الشرق الأوسط»

أصبحت شركة «أرامكو السعودية»، أمس، وائتلاف دولي من المستثمرين يضم كلاً من «إي إي جي» وشركة مبادلة للاستثمار، عن إتمام صفقة استحواذ الائتلاف على حصة 49 في المائة في شركة «أرامكو لإمداد الزيت الخام»، إحدى الشركات التابعة لـ«أرامكو السعودية»، التي تم تأسيسها مؤخراً، مقابل 12,4 مليار دولار.

وفي وقت يشمل الائتلاف مجموعة واسعة من المستثمرين من أميركا الشمالية، وآسيا، والشرق الأوسط، تؤكد الصفقة الاستثمار طويل المدى من قبل الائتلاف على الفرصة الاستثمارية التي توفرها خطوط أنابيب «أرامكو

السعودية» ذات الأهمية العالمية، وتطلعات الشركة المستقبلية القوية إلى جانب كون المملكة وجهة جاذبة ومروغية للمؤسسات الاستثمارية. وكجزء من الصفقة، التي كان أعلن عنها في أبريل (نيسان) الماضي، دخلت شركة «أرامكو لإمداد الزيت الخام» و«أرامكو السعودية» في اتفاقية استئجار وإعادة تأجير لشبكة أنابيب النفط التابعة لـ«أرامكو السعودية» مدتها 25 عاماً.

وفي المقابل، ستحصل شركة «أرامكو لإمداد الزيت الخام»، بدورها، على تعرفة مدفوعة من «أرامكو السعودية» عن كميات الزيت الخام التي تتدفق عبر الشبكة، وتكون تلك التعرفة مرتبطة بحد أدنى لحجم تلك الكميات، وستحتفظ «أرامكو

علاوة برنت إلى دبي لأعلى مستوى في 21 شهراً

النفط يبدد «مكاسب الطلب» في دوامات «الفائدة»

في مذكرة إن ذلك يقسم «تدفقات الخام العالمية إلى قطاعات تداول إقليمية أصغر»، ويجري تداول عدد من الخامات التي عليها إقبال في آسيا مثل خام عمان وإيسو وسوكول الروسيين بأعلى علاوات في 11 شهراً مقابل أسعار دبي، بينما حددت قطر سعر خام شاهين في العقود محددة المدة للتحميل في أغسطس عند أعلى علاوة منذ 17 شهراً. ويقول متعاملون إن خامات حوض الأطلسي أصبحت أيضاً أكثر تكلفة

الريغ من هذا، فإن العوامل الأساسية تشير إلى أن السوق ما زالت تشهد حالة تقارب بين العرض والطلب». وبيانات «رفينيتيف» بأن علاوة خام برنت إلى الأسعار المعروضة لدبي ارتفعت أمس (الجمعة)، لأعلى مستوى في 21 شهراً على خلفية طلب قوي هذا الصيف، مما يجعل خامات حوض الأطلسي بعيدة عن متناول آسيا. وارتفعت علاوة العقود الأجلة لخام برنت شهر أقرب استحقاق في أغسطس (آب) إلى الأسعار المعروضة لدبي، أو مقايضة مبادلات العقود الأجلة، إلى 3,90 دولار للبرميل وهو الأعلى منذ سبتمبر (أيلول) 2019، وفقاً لما أظهرته بيانات «رفينيتيف».



انخفضت أسعار النفط للجلسة الثانية على التوالي أمس مع صعود الدولار الأمريكي (رويترز)

سعر تسوية منذ أبريل (نيسان) 2019، وحقق خام غرب تكساس أعلى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018 عند التسوية. وصعد الدولار بقوة في جلستين منذ توقيع مجلس الاحتياطي الفيدرالي زيادات محتملة لأسعار الفائدة في الأسبوع دون تغيير يُذكر وعند ما يقل قليلاً فحسب عن أعلى مستوياته في عدة سنوات.

وتراجعت العقود الأجلة لخام برنت 51 سنتاً أو ما يعادل 0,70% إلى 72,57 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:25 بتوقيت غرينتش، لتواصل انخفاضاً نسبتها 1,8% سجلته الخميس. ويتجه العقد صوب أول خسارة أسبوعية في أربعة أسابيع.

ونزلت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 42 سنتاً أو ما يعادل 0,59% إلى 70,62 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 1,5% الخميس. ويتجه خام غرب تكساس أيضاً صوب تسجيل أول تراجع أسبوعي في أربعة أسابيع.

لندن، «الشرق الأوسط»

نزلت أسعار النفط للجلسة الثانية على التوالي، أمس (الجمعة)، إذ صعد الدولار الأمريكي بفضل احتمال زيادة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، لكن الخام يضي على مسار اختتام الأسبوع دون تغيير يُذكر وعند ما يقل قليلاً فحسب عن أعلى مستوياته في عدة سنوات.

وتراجعت العقود الأجلة لخام برنت 51 سنتاً أو ما يعادل 0,70% إلى 72,57 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:25 بتوقيت غرينتش، لتواصل انخفاضاً نسبتها 1,8% سجلته الخميس. ويتجه العقد صوب أول خسارة أسبوعية في أربعة أسابيع.

ونزلت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 42 سنتاً أو ما يعادل 0,59% إلى 70,62 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 1,5% الخميس. ويتجه خام غرب تكساس أيضاً صوب تسجيل أول تراجع أسبوعي في أربعة أسابيع.

ويوم الأربعاء، سجل برنت أعلى

سعر تسوية منذ أبريل (نيسان) 2019، وحقق خام غرب تكساس أعلى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018 عند التسوية. وصعد الدولار بقوة في جلستين منذ توقيع مجلس الاحتياطي الفيدرالي زيادات محتملة لأسعار الفائدة في الأسبوع دون تغيير يُذكر وعند ما يقل قليلاً فحسب عن أعلى مستوياته في عدة سنوات.

لندن، «الشرق الأوسط»

نزلت أسعار النفط للجلسة الثانية على التوالي، أمس (الجمعة)، إذ صعد الدولار الأمريكي بفضل احتمال زيادة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، لكن الخام يضي على مسار اختتام الأسبوع دون تغيير يُذكر وعند ما يقل قليلاً فحسب عن أعلى مستوياته في عدة سنوات.

مقابل 9055 في اليوم السابق. وتعززت المعنويات السلبية بفعل تصريحات كبير مفاوضي إيران، الخميس، والذي قال إن المحادثات بين طهران وواشنطن

بشأن إحياء اتفاق إيران النووي المزمع في 2015 اقتربت أكثر من أي وقت مضى من التوصل إلى اتفاق. وقال محللو «إيه إن زد» في

مقابل 9055 في اليوم السابق. وتعززت المعنويات السلبية بفعل تصريحات كبير مفاوضي إيران، الخميس، والذي قال إن المحادثات بين طهران وواشنطن

بشأن إحياء اتفاق إيران النووي المزمع في 2015 اقتربت أكثر من أي وقت مضى من التوصل إلى اتفاق. وقال محللو «إيه إن زد» في

مقابل 9055 في اليوم السابق. وتعززت المعنويات السلبية بفعل تصريحات كبير مفاوضي إيران، الخميس، والذي قال إن المحادثات بين طهران وواشنطن

بشأن إحياء اتفاق إيران النووي المزمع في 2015 اقتربت أكثر من أي وقت مضى من التوصل إلى اتفاق. وقال محللو «إيه إن زد» في

أسوأ أداء أسبوعي للذهب في 15 شهراً

الأسواق العالمية تختتم «أسبوع الصدمة والانقلاب»

توقف لبرهة». وقال إدوارد مير المحلل لدى إي.دي.آند إف مان كابيتال ماركتس إن تغيير مجلس الاحتياطي الاتحادي لتوقعات السياسة أطلق انخفاضاً في أسعار الذهب مضيقاً أن «رد الفعل في الذهب مبالغ فيه إلى حد ما». وقال مير «رغم النمو المرتفع حالياً، والبيئة التضخمية، من غير المتوقع أن تبدأ الزيادات المتترحة للفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي قبل 18 شهراً أخرى على الأقل. لذلك بعد المزيد من الضعف المحدود هنا، ستتمسك أسعار الذهب مجدداً وترتفع». ورغم أن الذهب يعتبر تحوطاً في مواجهة التضخم، فإن أسعاره في مواجهة التوقعات متقلبة جاذبته إذ أنها تعني ارتفاع تكلفة فرصة

المالي وانخفاض سهم تويتا موتورز عن مستوى قياسي مرتفع، وتراجع المؤشر توكسكس الأوسع نطاقاً 0,9 في المائة إلى 1946,56 نقطة، بينما هوى المؤشر نيكى الأخرى مستويات قياسية مرتفعة بفضل تلميحات من البنك المركزي الأوروبي بأنه سيقفي على تسير سياسي التقدي، لكن تلميحات غير متوقعة من البنك المركزي الأمريكي بشأن تقليص التحفيز الضخم الذي يقدمه أثرت سلباً على طلب الأسهم المرتفعة المخاطر. وكانت قطاعات التأمين والبنوك الأسهم المتراجعة في التعاملات وفي أسيا، أغلقت الأسهم المكونة من أجل تشجيع الاستثمار

الأسبوعية إلى ما يزيد عن خمسة في المائة. واستقر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بحلول الساعة 07:08 بتوقيت غرينتش. وبلغ المؤشر القياسي ستوكس 600 في الأونة الأخيرة مستويات قياسية مرتفعة بفضل تلميحات من البنك المركزي الأوروبي بأنه سيقفي على تسير سياسي التقدي، لكن تلميحات غير متوقعة من البنك المركزي الأمريكي بشأن تقليص التحفيز الضخم الذي يقدمه أثرت سلباً على طلب الأسهم المرتفعة المخاطر. وكانت قطاعات التأمين والبنوك الأسهم المتراجعة في التعاملات وفي أسيا، أغلقت الأسهم المكونة من أجل تشجيع الاستثمار

الأسبوعية إلى ما يزيد عن خمسة في المائة. واستقر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بحلول الساعة 07:08 بتوقيت غرينتش. وبلغ المؤشر القياسي ستوكس 600 في الأونة الأخيرة مستويات قياسية مرتفعة بفضل تلميحات من البنك المركزي الأوروبي بأنه سيقفي على تسير سياسي التقدي، لكن تلميحات غير متوقعة من البنك المركزي الأمريكي بشأن تقليص التحفيز الضخم الذي يقدمه أثرت سلباً على طلب الأسهم المرتفعة المخاطر. وكانت قطاعات التأمين والبنوك الأسهم المتراجعة في التعاملات وفي أسيا، أغلقت الأسهم المكونة من أجل تشجيع الاستثمار

الأسبوعية إلى ما يزيد عن خمسة في المائة. واستقر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بحلول الساعة 07:08 بتوقيت غرينتش. وبلغ المؤشر القياسي ستوكس 600 في الأونة الأخيرة مستويات قياسية مرتفعة بفضل تلميحات من البنك المركزي الأوروبي بأنه سيقفي على تسير سياسي التقدي، لكن تلميحات غير متوقعة من البنك المركزي الأمريكي بشأن تقليص التحفيز الضخم الذي يقدمه أثرت سلباً على طلب الأسهم المرتفعة المخاطر. وكانت قطاعات التأمين والبنوك الأسهم المتراجعة في التعاملات وفي أسيا، أغلقت الأسهم المكونة من أجل تشجيع الاستثمار

الأسبوعية إلى ما يزيد عن خمسة في المائة. واستقر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بحلول الساعة 07:08 بتوقيت غرينتش. وبلغ المؤشر القياسي ستوكس 600 في الأونة الأخيرة مستويات قياسية مرتفعة بفضل تلميحات من البنك المركزي الأوروبي بأنه سيقفي على تسير سياسي التقدي، لكن تلميحات غير متوقعة من البنك المركزي الأمريكي بشأن تقليص التحفيز الضخم الذي يقدمه أثرت سلباً على طلب الأسهم المرتفعة المخاطر. وكانت قطاعات التأمين والبنوك الأسهم المتراجعة في التعاملات وفي أسيا، أغلقت الأسهم المكونة من أجل تشجيع الاستثمار

الأسبوعية إلى ما يزيد عن خمسة في المائة. واستقر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بحلول الساعة 07:08 بتوقيت غرينتش. وبلغ المؤشر القياسي ستوكس 600 في الأونة الأخيرة مستويات قياسية مرتفعة بفضل تلميحات من البنك المركزي الأوروبي بأنه سيقفي على تسير سياسي التقدي، لكن تلميحات غير متوقعة من البنك المركزي الأمريكي بشأن تقليص التحفيز الضخم الذي يقدمه أثرت سلباً على طلب الأسهم المرتفعة المخاطر. وكانت قطاعات التأمين والبنوك الأسهم المتراجعة في التعاملات وفي أسيا، أغلقت الأسهم المكونة من أجل تشجيع الاستثمار

الأسبوعية إلى ما يزيد عن خمسة في المائة. واستقر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بحلول الساعة 07:08 بتوقيت غرينتش. وبلغ المؤشر القياسي ستوكس 600 في الأونة الأخيرة مستويات قياسية مرتفعة بفضل تلميحات من البنك المركزي الأوروبي بأنه سيقفي على تسير سياسي التقدي، لكن تلميحات غير متوقعة من البنك المركزي الأمريكي بشأن تقليص التحفيز الضخم الذي يقدمه أثرت سلباً على طلب الأسهم المرتفعة المخاطر. وكانت قطاعات التأمين والبنوك الأسهم المتراجعة في التعاملات وفي أسيا، أغلقت الأسهم المكونة من أجل تشجيع الاستثمار

جهود لجذب المزيد من الشركات للتعددين بالبلاد

السودان يوقع 9 اتفاقيات للتنقيب عن الذهب والنحاس

ولاية، بيد أنه شدد على أهمية تسليم الأراضي ومناطق التعدين للمستثمرين دون أي معوقات. وشهد مهرجان التوقيع كل من وزير المالية جبريل إبراهيم، ووزير المعادن محمد بشير، ووكلي المعادن ومدير هيئة الأبحاث الجيولوجية، والشركة السودانية للموارد المعدنية، ومدير شركة سودامين، إلى جانب ممثلين عن الشركات التي وقعت الاتفاقيات التسع.

والصناعات المصاحبة، وجذب المزيد من الشركات الاستثمارية للتعددين في البلاد. وحث هيئة الأبحاث الجيولوجية لتوفير خرائط حديثة، لأهميتها في إجراء البحوث والاستكشافات، وجذب أحدث التقنيات، للاستفادة من الموارد المعدنية المختلفة في البلاد. وقال إبراهيم إن التعددين الأهلي «التقليدي» يغطي 14 ولاية من جملة ولايات البلاد البالغة 18

عائد مبيعات الذهب الرسمية بلغ نحو 36 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، برغم عدم سيطرة التعددين مع الولايات لتوفير العسوائي، فيما بلغ حجم المبيعات خلال الأشهر التسعة الماضية أكثر من 140 مليون دولار.

وتعهد بشير بتشجيع التعددين الحديث والاستثمار في جميع مجالات المعادن، معتبراً إنتاج الذهب النشاط الاقتصادي الأول

عائد مبيعات الذهب الرسمية بلغ نحو 36 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، برغم عدم سيطرة التعددين مع الولايات لتوفير العسوائي، فيما بلغ حجم المبيعات خلال الأشهر التسعة الماضية أكثر من 140 مليون دولار.

وتعهد بشير بتشجيع التعددين الحديث والاستثمار في جميع مجالات المعادن، معتبراً إنتاج الذهب النشاط الاقتصادي الأول

عائد مبيعات الذهب الرسمية بلغ نحو 36 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، برغم عدم سيطرة التعددين مع الولايات لتوفير العسوائي، فيما بلغ حجم المبيعات خلال الأشهر التسعة الماضية أكثر من 140 مليون دولار.

وتعهد بشير بتشجيع التعددين الحديث والاستثمار في جميع مجالات المعادن، معتبراً إنتاج الذهب النشاط الاقتصادي الأول

عائد مبيعات الذهب الرسمية بلغ نحو 36 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، برغم عدم سيطرة التعددين مع الولايات لتوفير العسوائي، فيما بلغ حجم المبيعات خلال الأشهر التسعة الماضية أكثر من 140 مليون دولار.

وتعهد بشير بتشجيع التعددين الحديث والاستثمار في جميع مجالات المعادن، معتبراً إنتاج الذهب النشاط الاقتصادي الأول

عائد مبيعات الذهب الرسمية بلغ نحو 36 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، برغم عدم سيطرة التعددين مع الولايات لتوفير العسوائي، فيما بلغ حجم المبيعات خلال الأشهر التسعة الماضية أكثر من 140 مليون دولار.

وتعهد بشير بتشجيع التعددين الحديث والاستثمار في جميع مجالات المعادن، معتبراً إنتاج الذهب النشاط الاقتصادي الأول

عائد مبيعات الذهب الرسمية بلغ نحو 36 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، برغم عدم سيطرة التعددين مع الولايات لتوفير العسوائي، فيما بلغ حجم المبيعات خلال الأشهر التسعة الماضية أكثر من 140 مليون دولار.

وتعهد بشير بتشجيع التعددين الحديث والاستثمار في جميع مجالات المعادن، معتبراً إنتاج الذهب النشاط الاقتصادي الأول

| البلد | السعودية | قطر | عمان | د. الإمارات | د. البحرين | د. الكويت | د. ا. ا. ا. ا. | د. مصر | د. المغرب | ل. لبنانية | د. تونس |
|--------------|----------|------|------|-------------|------------|-----------|----------------|--------|-----------|------------|---------|
| دولار أمريكي | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,37 | 0,30 | 0,70 | 15,66 | 8,92 | 1507 | 2,76 |
| ج. استرليني | 5,17 | 5,02 | 0,53 | 5,07 | 0,51 | 0,41 | 0,97 | 21,64 | 12,33 | 2082 | 3,81 |
| يورو | 4,45 | 4,31 | 0,45 | 4,35 | 0,44 | 0,35 | 0,84 | 18,59 | 10,59 | 1789 | 3,28 |

تراجع الألبان المتجهة إلى أوروبا 90% بريطانيا تعيد صياغة خريطة صادراتها الغذائية



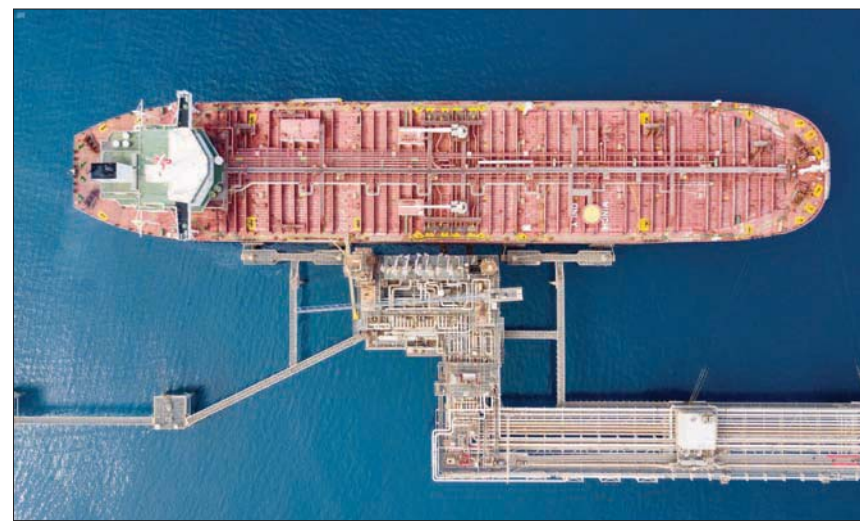
تغيرت معادلة وجهات الصادرات الغذائية البريطانية بعد «بريكست» بشكل كبير (رويترز)

تند، الشرق الأوسط، صدرت بريطانيا كميات من المواد الغذائية والمشروبات إلى الدول من خارج الاتحاد الأوروبي التكتل خلال الشهر القلقل بعد خروجها من عضوية الاتحاد، في الوقت الذي تراجعت فيه الصادرات البريطانية إلى الأعضاء من خارج الاتحاد الأوروبي بشكل عام. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن الصادرات إلى الدول من خارج الاتحاد الأوروبي شكلت 55 في المائة من إجمالي صادرات بريطانيا من المواد الغذائية والمشروبات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2021، مقارنة بأقل من ربعين في المائة خلال نفس الفترة من العام السابق، وكشفت بيانات هيئة الإيرادات والجمارك في المملكة المتحدة أن صادرات منتجات الألبان تراجعت بأكثر من تسعين في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام، مقارنة بنفس الفترة من العام 2019، كما تراجعت صادرات الأسماك بأكثر من النصف وصادرات بعض الخمرور بقرابة الثلث.

صرح دومينيك جودي، مسؤول التجارة الدولية في اتحاد الأغذية والمشروبات البريطاني، بأن «خسارة ملياري دولار من الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي هي كارثة بالنسبة لصناعاتنا، وهي مؤشر قوي إلى حجم الخسائر التي يواجهها المصنعون البريطانيون على المدى الطويل بسبب القيود التجارية الجديدة مع الاتحاد الأوروبي». وفي سياق منفصل، تراجعت مبيعات الجزر في بريطانيا بشكل غير متوقع الشهر الماضي، في الوقت الذي

منع التلوث والتنمية المستدامة أبرز ملامح البنود التنفيذية لنظام البيئة لائحة جديدة في السعودية عن جودة الهواء

العضوية المخلفة، الهواء العضوية الخطرة، إذ قامت بتطبيق جملة من الأحكام على جميع عمليات تحميل أو تفريغ المركبات العضوية المتطايرة، وملوثات الهواء العضوية الخطرة سواء في البر أو في البحر، مع منع تحميل أو تفريغ هذه المواد إلا إذا جرى التحكم بالبخار المنبعثة من هذه العمليات من خلال تجهيز شبكات نقل السوائل والبخار من أنابيب وموصلات وصمامات بشكل يمنع أي تسرب بخار ويفصل تلقائياً بعد اكتمال أو توقف العمليات، وتجهيز شبكات نقل السوائل والبخار بشكل يفرغ المركبات العضوية المتطايرة أو ملوثات الهواء



لائحة تنفيذية سعودية تشدد على جودة الهواء، ومنع تلوث البحر تضمنت صهاريج تحميل النفط (الشرق الأوسط)

والاشتراطات البيئية المتعلقة بجودة الهواء وحمايته من التلوث ورفعها إلى الوزارة للاعتماد، كذلك مراقبة مصادر ومستويات تلوث الهواء بما يتوافق مع المقاييس والمعايير البيئية، والحصول على المعلومات من الأفراد والجهات الحكومية وغير الحكومية، مع ضرورة إعداد مشاريع خطط وطنية وتنفيذها بهدف خفض تلوث الهواء والحد من آثاره.

إضافة إلى انقراض الحياة الفطرية، وتدني مستوى جودة الهواء والمياه والتربة، محددة البنية وضوابط في كيفية التعويضات وما يدفعه المتسبب بالإضرار، أو التلوث، أو التدهور البيئي، وذلك بهدف جبر الضرر المترتب جراء ذلك الإضرار أو إزالته، وتشمل تكاليف إعادة التأهيل البيئي التي يدفعها حال تعذر قيامه بإعادة التأهيل البيئي، ووضعت السعة اقتراح المقاييس والمعايير والضوابط

المنظمات المتخصصة، ودورها البارز في مكافحة التلوث المناخي، كما قامت السعودية بتشجيع إطار الاقتصاد الدائري للكربون الذي يمكن من خلاله إدارة الانبعاثات بنحو شامل ومتكامل بهدف تخفيف حدة آثار التحديات المناخية.

وبعودة لبنود اللائحة، فقد ركزت على البنية منع التدهور البيئي، الناتج من استنزاف الموارد الطبيعية، أو تدمير الموائل البيئية،

الجوع «يلتهم» العالم... مع صراعات وتغيرات ووباء

في تنزانيا، الذين يعتمدون كلياً على مساعدات البرنامج بنسبة الثلث تقريباً. ولفت التقرير إلى أن التلوث الكبير في التمويل للاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين يعني أن 242 ألف لاجئ سوري في الأردن قد تقطع عنهم المساعدة في نهاية أغسطس (آب) المقبل، ما لم يتم تلقي المزيد من التمويل.

وأضاف أن فجوات التمويل المتزايدة تقاطع مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وقلة الفرص المتاحة للاجئين لاستكمال مساعداتهم الغذائية، وذلك مع تقلص الصادرات غير الرسمية بسبب عمليات الإغلاق الغذائية، وذلك مع تقلص الصادرات الرسمية بسبب عمليات الإغلاق التجارية، وأشار التقرير إلى تخفيض الحصص الغذائية لما يقرب من ثلاثة أرباع اللاجئين، وبنسبة تصل إلى 50 في المائة في شرق أفريقيا وحدها، في الوقت الذي تم تخفيض حصص اللاجئين

الذين يتأرجحون على شفا المجاعة قد ارتفع من 34 مليوناً متوقعاً في بداية العام، إلى 41 مليوناً متوقعاً اعتباراً من يونيو (حزيران) الحالي. وأكد أنه بدون المساعدة الغذائية الطارئة الفورية، فإنهم أيضاً للحياة لتلبية الاحتياجات الأساسية لمن خلفوا عن الركب، وكذلك التغلب على تحديات الوصول وتوسيع التحويلات القائمة على النقد، مع عمليات توسيع كبيرة متوقعة عبر العديد من العمليات، بما في ذلك إثيوبيا ولبنان وأفغانستان والسودان وسوريا.

وقال برنامج الغذاء العالمي إنه يحتاج إلى 5 مليارات دولار في العام الحالي لتجنب المجاعة وتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة للأشخاص الأكثر عرضة للخطر، ولفت إلى أن المبلغ يمثل ثلث احتياجات المنظمة لعام 2021.

جنيف، الشرق الأوسط، حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أن العالم لم يعد يتجه نحو القضاء على الجوع، حيث توقف التقدم وانعكس اتجاهه، لافتاً إلى أن تقريره تشير إلى أن أكثر من 270 مليون شخص اليوم يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وأنهم معرضون لمخاطر عالية في عام 2021. وحذر تقرير صادر من برنامج الأغذية العالمي، من أن أحدث خطة استجابة تشغيلية عالمية لبرنامج الأغذية العالمي، وجدت أن المجاعة جراء الصراع والصدمات المناخية آثار الانكماش الاقتصادي الناجم عن وباء «كورونا»، يمكن أن تصعب قريباً حقيقة واقعة لملايين الأشخاص. وقال التقرير إن عدد الأشخاص

أسطول معدات متقدمة لجمع النفايات الصلبة وتطهير الحاويات في المدينة المنورة مدينة سعودية تشرع في التحول إلى الاستدامة عبر عمليات التدوير



المدينة المنورة تسارع في التحول إلى أعمال التدوير (الشرق الأوسط)

وأمانة منطقة المدينة المنورة ساهمت في استثمارية، عبر أسطول حديث ومتكامل من المركبات المتقدمة والمعدات الثقيلة وشاحنات التخلص من النفايات. وبموجب التعاقد مع أمانة منطقة المدينة المنورة، ستوفر «بيئة» خدمات جمع النفايات الصلبة ونقلها، فضلاً عن تطهير وتعميم 40,6 ألف حاوية نفايات، وتجهيزات تضم 3 آلاف عامل و488 قطعة من المعدات الثقيلة وأسطول المركبات، بما في ذلك وحدات جمع النفايات، وكس الشوارع.

وأمانة منطقة المدينة المنورة ساهمت في استثمارية، عبر أسطول حديث ومتكامل من المركبات المتقدمة والمعدات الثقيلة وشاحنات التخلص من النفايات. وبموجب التعاقد مع أمانة منطقة المدينة المنورة، ستوفر «بيئة» خدمات جمع النفايات الصلبة ونقلها، فضلاً عن تطهير وتعميم 40,6 ألف حاوية نفايات، وتجهيزات تضم 3 آلاف عامل و488 قطعة من المعدات الثقيلة وأسطول المركبات، بما في ذلك وحدات جمع النفايات، وكس الشوارع.

وتسريع جهود الاستدامة وتعزيز جودة الحياة، المستمدة من رؤية 2030، حيث كشف لـ«الشرق الأوسط» المهندس محمد الحوسني الرئيس التنفيذي للاستشارات البيئية والبحث العلمي والابتكار، والرئيس التنفيذي في شركة «بيئة» السعودية، عن عمل يتضمن حلولاً متكاملة لإدارة النفايات، التي تركز على محوري الاستدامة والتحول الرقمي، تم البدء بها في المدينة المنورة، لتكون سابقة في هذا المجال بين المدن السعودية. وأضاف الحوسني: «انطلقت

عمليات الشركة في منطقة المدينة المنورة بنهاية 2020، بعد اختيارها من قبل أمانة منطقة المدينة المنورة شريكاً لإدارة النفايات وخدمة ملايين من سكان وزوار المدينة المنورة»، مستطرداً: «بدأت عملياتنا رغم تفشي جائحة فيروس (كورونا)، والصعوبات التي واجهت بلدان العالم، وقرض العلاقات المتكثرة والتدابير الاحترازية، إلا أننا تمكنا من تجاوز تلك التحديات وجلب الأليات والمعدات الضرورية لتدشين العمليات»، مشيراً إلى الدعم الكبير الذي وجدوه من الجهات المعنية

جدة، عائشة جعفري، بادرت المدينة المنورة (غرب السعودية) بالمشروع في الاستجابة إلى التوجهات الاستراتيجية لـ«رؤية المملكة» المتعلقة بالاستدامة وتعزيز البيئة والحفاظ عليها، عبر إطلاق مشاريع إعادة التدوير، وتحقيق هدف تحويل نسبة استرجاعية معتبرة لتدوير النفايات. أصبحت شركة «بيئة» السعودية العاملة في الابتكار والحلول المستدامة في الشرق الأوسط، عن انطلاقة أعمال

«الركزي» يبقى على الفائدة بدون تغيير للمرة الخامسة على التوالي مصر تسعى لتعميق التعاون مع «الإسلامي للتنمية»

مدفوعاً بالتأثير الإيجابي لسنة الأساس بشكل جزئي». وخفض البنك المركزي فائدته الرئيسية مرتين بمقدار 50 نقطة أساس في سبتمبر ونوفمبر من العام الماضي، وخفضها 300 نقطة أساس عند تفشي الجائحة في مارس 2020. وأسعار الفائدة عند أدنى مستوياتها منذ يوليو (تموز) 2014. وقلصت لجنة السياسة النقدية في ديسمبر (كانون الأول) نطاق هدفها للتضخم إلى ما بين خمسة وتسعة في المائة، من نطاق يتراوح ما بين 6 و12 في المائة قبل ذلك.

(أ.نار). وأضافت أنه من المتوقع أن تتأثر قراءات التضخم بالتأثيرات غير المواتية لسنة الأساس على المدى القريب. وقالت لجنة السياسة النقدية إنه من المتوقع أن يستمر النشاط الاقتصادي العالمي في التعافي من جائحة كوفيد-19. وأشارت إلى أن الأرقام الأولية تظهر أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لمصر بلغ 2,9 في المائة خلال الربع الأول من 2021، ارتفاعاً من اثنين في المائة خلال الربع السابق، وقال البنك إنه «من المتوقع أن يرتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي،

وأسعار الفائدة الحقيقية في مصر واحدة من الأعلى في العالم، وهو ما يساعد على جذب الاستثمار في سندات الخزنة، لكنه يقلص اقتراض الشركات. وتوقع 18 محلاً استطلعت رويترز آراءهم أن البنك سيبقى على أسعار الفائدة النقدية به مساء الخميس. وأبقت اللجنة على سعر فائدة الإقراض لأجل ليلة واحدة عند 9,25 في المائة، وسعر فائدة الإيداع لأجل ليلة واحدة عند 8,25 في المائة للمرة الخامسة على التوالي، وذلك بعد خفض الفائدة في سبتمبر (أيلول) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين.

وحرصه على التعاون مع مصر. ومن جانبه، أكد الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وأئتمان الصادرات، بأن مصر تعد من الدول العشر الأولى التي تستفيد من خدمات المؤسسة في مجال التجارة والاستثمار، مما يعزز مكانتها باعتبارها أحد المساهمين الرئيسيين في المؤسسة، كما تحرص المؤسسة لتعزيز شركات الدعم مع القطاع العام والخاص لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لـ«مصر إلى جانب خطط التوسع في دعم المصرفين المصريين وتعميق

تغطية عمليات تتعلق بالاستيراد والتصدير وخدمة الائتمان على الصادرات وتأمين الاستثمارات الأجنبية. كما ناقش الاجتماع الخطة المستقبلية للمؤسسة في مصر والتي شملت حشد مزيد من الدعم التاميمي والائتماني لمشروعات البنية التحتية وقطاع السلع الاستراتيجية، وكذلك تطوير العلاقة مع البنوك المصرية في تمويل التجارة وائتمان الصادرات. وأشارت وزيرة التخطيط، بحجم التعاون مع المؤسسة وجهت الشرك لاسامة عبد الرحمن القيسي على جهوده

تواجه عمليات التصدير إلى الأسواق الخارجية وعلى رأسها الأسواق الأفريقية. وجاء ذلك في بيان لوزارة التخطيط الجمعة حول اجتماع السيد مع أسامة عبد الرحمن القيسي الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، الذراع التاميمية لجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وذلك لدراسة أوجه التعاون والتنسيق في عدد من المواضيع الاستراتيجية. وشمل اللقاء عرض موقف عمليات المؤسسة في مصر التي بلغت 6,6 مليار دولار، تمثلت في

القاهرة، الشرق الأوسط، أكدت دكتورة هالة السيد، وزيرة التخطيط والتنمية في مصر، أنها بوصفها «محافظ جمهورية مصر العربية» لدى مجموعة «البنك الإسلامي للتنمية»، فإنها تسعى لتطوير العلاقة بين مصر ومؤسسات البنك كافة وزيادة مجالات التعاون وضرورة الاستفادة من قدرات المؤسسة الإسلامية في دعم الصادرات والمصدرين المصريين والمساهمة في فتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية والمساهمة في التغلب على التحديات التي

تواجه عمليات التصدير إلى الأسواق الخارجية وعلى رأسها الأسواق الأفريقية. وجاء ذلك في بيان لوزارة التخطيط الجمعة حول اجتماع السيد مع أسامة عبد الرحمن القيسي الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، الذراع التاميمية لجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وذلك لدراسة أوجه التعاون والتنسيق في عدد من المواضيع الاستراتيجية. وشمل اللقاء عرض موقف عمليات المؤسسة في مصر التي بلغت 6,6 مليار دولار، تمثلت في



إسبانيا بشبابها تصطدم ببولندا في مباراة مصيرية للمنتخبين في كأس أوروبا

الخطأ ممنوع على ألمانيا في مواجهة البرتغال... وفرنسا مرشحة لتخطي المجر

مدربها لويس أنريك ضد بولندا روبرت ليفاندوفسكي في مباراة مصيرية لمنتخبين عاشا أيضا مراحل متناقضة على مر تاريخهما الكروي، فإسبانيا التي بدأت مشوارها بالتعادل السلبي مع السويد في مباراة سيطرت عليها تماما من دون أن ينجح شبابها في الوصول إلى الشباك، اختبرت منذ تتويجها القاري الأول عام 1964 مراحل فشل قبل أن تنجح أخيراً في فرض نفسها لاعباً عملاقاً بإحراز ثلاثية كأس أوروبا 2008 - كأس العالم 2010 - كأس أوروبا 2012. أما بولندا التي بدأت مشوارها الحالي بسقوط مفاجئ أمام سلوفاكيا 1 - 2 متأثرة بالنقص العددي في صفوفها، فما زالت تبحث عن استعادة ما منحها إياه غريغوريش لاتو ورئيس الاتحاد المحلي للعبة حالياً زيغيبينو بونيك بقيادتها إلى المركز الثالث في مونديالي 1974 و 1982. ومن المؤكد أن المنتخبين الحاليين مختلفان عما كانا عليه في مواجهة الأندية عام 2010 قبيل الحملة الموندالية الناجحة، حين خرج المنتخب الإسباني منتصراً ودياً بسداسية نظيفة. ووجود هاف بايرن ميونيخ وروبرت ليفاندوفسكي، تأمل بولندا أن تحقق المفاجأة اليوم من أجل الإبقاء على حظوظها بتكرار سيناريو مونديال 2016 حين وصلت إلى دور الثمانية في ثنائي مشاركة لها على الإطلاق في البطولة.



منتخب فرنسا يستعد لتخطي المجر والتأهل للدور الثاني (رويتزر)

سهلة أمام الألمان أبطال المسابقة ثلاث مرات والعالم أربع مرات، لا سيما أن المنتخب الألماني يربد تجنب سيناريو الخروج من الدور الأول للمرة الثانية على التوالي في مشاركته الأخيرة مع المدرب فيو كايك لوف، لأن الأخير سبترك في نهاية البطولة المنصب الذي تسلمه عام 2006. ويمنى الألمان تلعب في مونخ على التعادل الذي سيضمن لها بطاقة العبور إلى حد جديد. وفي إسبيلية وضمن منافسات المجموعة الخامسة، تلعب إسبانيا بطلتها الشابة مع

المختارة رصيده إلى 11 هدفاً متقدماً بفارق هدفين عن رقم بلاتيني الصاعد منذ 1984، كما أصبح رونالدو أول لاعب يشارك في خمس نسخ من البطولة القارية، واللاعب الأوروبي الأكثر خوضاً للمباريات في بطولات كبرى (كأس أوروبا وكأس العالم) حيث رفع عدد مشاركته إلى 39، لكن بالنسبة لرونالدو «المهم كان الفوز... من الحيوي جداً أن تبدأ بطريقة إيجابية من أجل رفع معدل الثقة. الآن يتعين علينا الفوز في المباراة التالية» ولن تكون المباراة التالية

ثم بعد عامين إلى لقبها الثاني في كأس أوروبا، وصولاً إلى إنتاج لاعبين مثل كيليان مبابي وأنطوان غريزمان ويول بوجبا الذين قادوها في 2018 إلى لقبها العالمي الثاني. وعلى جهتين متناقضتين من التاريخ، يقف المنتخبان اليوم على ملعب «بوشكاش أرينا»، لخوض أول مواجهة بينهما على صعيد البطولات منذ الدور الأول لمونديال 1986 حين فازت فرنسا بثلاثية نظيفة. ومن المؤكد أن فرنسا لن تواجه نفس الصعوبة التي اختبرتها في مباراتها الأولى ضد ألمانيا التي سيطرت على اللقاء، لكن الفوز كان في نهاية المطاف من نصيب فريق المدرب ديدييه ديشامب بفضل هدف عكسي. وأقر ديشامب «إننا واجهنا فريقاً ألمانيا جعلنا نعانى. كان الأكثر سيطرة على الكرة لكننا نجحنا في أن نكون أكثر فاعلية». واعتبر أن «نيل النقاط الثلاث كان أمراً مهماً جداً»، إدراكاً منه بأن التأهل بات ممكناً في المباراة الثانية ضد المجر وقبل لقاء برتغال كريستيانو رونالدو في الجولة الأخيرة.

تندن: «الشرق الأوسط» سيكون اليوم التاسع من كأس أوروبا الموزعة مبارياتها على 11 دولة، عابقاً براهنة التاريخ والحاضر مع طموح البناء أيضاً للمستقبل، يتصدره لقاء البرتغال حاملة اللقب وألمانيا الأكثر تنوعاً به مشاركة مع إسبانيا التي تلعب أيضاً اليوم. ويفتح اليوم التاسع لقاء المجر وفرنسا بطلة العالم التي تسعى إلى فوزها الثاني في المجموعة السادسة، بعد الذي حققته في الجولة الافتتاحية على غريمته التاريخية ألمانيا، ما سيضمن لها بطاقة دور ال16. وتقام المباراة في بودابست على ملعب يحمل اسم فيرينكس بوشكاش الذي يجسد تاريخ المجر والذي قادها في عام 1954 بصحة هدف البطولة ساندور كوشيش إلى نهائي كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها قبل السقوط أمام ألمانيا الغربية 2 - 3، لكن رغم نيلها المركز الثالث في كأس أوروبا عام 1964 ثم المركز الرابع عام 1972، عجزت المجر حتى الآن عن إيجاد خليفة لبوشكاش أو كوشيش، ما جعلها تنتظر حتى عام 2016 للعودة إلى البطولة القارية، فيما غابت عن كأس العالم منذ 1986. ولا يبدو أن المستقبل القريب أو حتى متوسط المدى يحمل معه أي مؤشر بإمكانية إيجاد نجم يرتقي إلى نصف ما قدمه بوشكاش وكوشيش للمجر التي دخلت مشاركتها الرابعة في النهائيات القارية وهي الحلقة الأضعف، وقد تأكد هذا الأمر بخسارتها المباراة الأولى أمام البرتغال صفر - 3.

رونالدو يستعد لمواجهة ألمانيا بتخطيه 3 أرقام قياسية أمام المجر (رويتزر)



فورزبيرغ يقود السويد للفوز على سلوفاكيا

وتقدم على نحو مستحق من ركلة جزاء في الدقيقة 77 عندما سقط البديل روبن كوايسون بعد مخالفة من مارتن دوبرافكا حارس سلوفاكيا. وسدد فورزبيرغ في الزاوية اليمنى في دور الستة عشر، ما يمنح السويدي إلى صدارة المجموعة الخامسة مؤقتاً برصيد أربع نقاط من مباراتين. وجاء الشوط الأول متوسط المستوى وكانت

السمة السائدة على أداء المنتخبين هي الحفاظ الدفاعي حيث فضلا الاعتماد على طريقة دفاعية وعدم الاندفاع هجومياً ما جعل اللعب ينحصر في وسط الملعب في أغلب الفترات. وفشل لاعبو المنتخبين في تشكيل أي خطورة على مرعى الأخر سبب الحرس الدفاعي الزائد من الفريقين. ومع بداية الشوط الثاني أصبح أسلوب اللعب أسرع بالنسبة للفريقين، فكثر

سان بطرسبرغ، «الشرق الأوسط» أحرز إميل فورزبيرغ أول هدف للسويد في بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم من ركلة جزاء لتغلب 1 - صفر على سلوفاكيا وتعزز أمانها في التأهل من المجموعة الخامسة أمس الجمعة. وبعد أداء قوي في الشوط الأول، زاد المنتخب السويدي من سراسرته في الشوط الثاني

مدرب هولندا يطمح إلى المزيد بعد حسم التأهل لدور الستة عشر

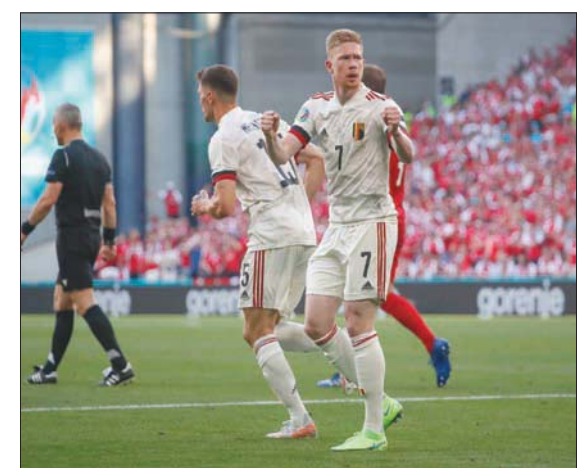
دي بروين يقبل الطاولة على الدنمارك وينقذ بلجيكا من الهزيمة

وقال دي بور: «يجب التطور خلال البطولة، خاصة فيما يتعلق بشعور اللعب الجماعي والوحدة، وكذلك أسلوب اللعب الذي نقدمه». وأضاف: «سيكون هناك نقاش للاعبين بشأن كيفية التحسن، وكيفية التطور في البطولة. الوحدة التي نستعرضها حالياً مهمة للغاية ويجب التمسك بها طوال الفترة المتبقية من البطولة». وسيكون على المدرب دي بور دراسة عدد التغييرات التي سيجريها على تشكيلة المنتخب في مباراة مقدونيا الشمالية، وما إذا كان عليه إجراء تغييرات تكتيكية في اللعب.

ديبنزل دومفريس في الدقيقة 67، وقد كان الهدف هو الثاني لدومفريس في البطولة الحالية. وأصبح دومفريس ثاني لاعب هولندي يسجل في أول مباراتين له بالبطولة الأوروبية، وذلك بعد رود فين نيستلروي. وكاد المنتخب الهولندي أن يحقق الفوز بنتيجة أكبر، حيث أهدر ديبياتي فرصة ثمينة لتسجيل الهدف الثاني له خلال الشوط الأول. وأبدى دي بور رغبته في أن يواصل فريقه التطور بعد أن أصبح فريقه أول جيل للمنتخب الهولندي منذ عام 1935 يسجل هدفين على الأقل في تسع مباريات متتالية.

الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة، ليرفع رصيده إلى ست نقاط في صدارة المجموعة. وضمت هولندا بذلك صدارة المجموعة وانتزعت بطاقة عن نتيجة مباراتها الأخيرة في المجموعة أمام مقدونيا الشمالية، والمفخرة بعد غد في أمستردام، بينما يسعى منتخبها النمس أوكرانيا للحاق بها في الدور المقبل عندما يلتقيان في الجولة الأخيرة بنفس اليوم. وحسم المنتخب الهولندي مباراته أمام النمسا بهدفين سجلهما ممفيس ديباي، من ضربة جزاء في الدقيقة 11،

وفريقه كان متأخراً 1 - صفر لينجح دي بروين في تذكرة العالم بتألقه، وصنع هدفاً وسجل آخر ليقلب تأخر فريقه إلى الانتصار 2 - 1 ويحجز مقعد بلجيكا الاستعانة برصيده من المواهب، كان المدرب روبرت توماريتينز قادراً على الدفع بإيدن هازارد، وأكسل فينسل كيدلين ليحسم المباراة. ولم يتعافى الثلاثي تماماً، إذ غاب دي بروين عن الملاعب نحو ثلاثة أسابيع، وهازارد بعد موسم سيئ مع ريال مدريد وفيتسل بعد إصابة مروعة في وتر العرقوب كادت أن تحرمه من المشاركة في البطولة. وكانت هذه



دي بروين يقود بلجيكا لدور ال16 في يورو 2020 (أب)

كولومبيا تسقط في فخ التعادل السلبي أمام فنزويلا في «كوبا أميركا»

البرازيل تواصل بدايتها المثالية وتكتسح بيرو برعاية نظيفة

رأقصور السامبا على إيقاع هز شباك بيرو 4 مرات (أب)

فيها نيمار للمنتخب البرازيلي، ورفع نيمار، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، رصيده مع المنتخب البرازيلي إلى 68 هدفاً ليواصل الاقتراب من رقم الأسطورة بيليه الذي سجل 77 هدفاً للمنتخب البرازيلي. وأضاف إيفرتون ريبيرو وريشارليسون الهدفين الثالث والرابع للمنتخب البرازيلي في الدقيقتين 89 والثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة. وكان المنتخب البرازيلي قد استهل مشواره في البطولة بالفوز على منتخب فنزويلا 3 / صفر، وحقق الفوز، فجر الجمعة، برعاية نظيفة، ليواصل بذلك سلسلة عروضه القوية ونتائجها الإيجابية تحت

قيادة المدير الفني تيتي، حيث لم تتلق شباك الفريق أي أهداف خلال آخر ست مباريات. وبإحرازه هدفه الـ68 مع البرازيل تجاوز نيمار، رونالدو مهاجم ريال مدريد، وإنتر ميلان السابق إلى المركز الثاني في قائمة هدافي المنتخب خلف بيليه. وحقق نيمار إنجازه في 107 مباريات مع المنتخب، وأحرز هدفه الثاني على التوالي في كوبا أميركا في المباراة التي أقيمت في ريو دي جانيرو. ويتأخر نيمار بتسعة أهداف عن رقم بيليه القياسي الذي أحرز 77 هدفاً في 92 مباراة. وقال نيمار رغم دموعه: «إنه شرف كبير لي أن أكون جزءاً من تاريخ البرازيل. حقيقة حلمي كان اللعب للبرازيل وإرتداء

قميص المنتخب. لم أتخيل أنني سأصل إلى هذه الأرقام». وأشارت إحصاءات اللاعبين البرازيليين الجدل، فالبعض يحسب الأهداف الرسمية فقط والآخر يحسب المباريات الودية وغير الرسمية أيضاً.

كولومبيا - فنزويلا سقط منتخب كولومبيا في فخ التعادل السلبي أمام نظيره منتخب فنزويلا في المباراة التي جمعت الفريقين في نفس المرحلة. وكان المنتخب الكولومبي قد استهل مشواره في البطولة بالفوز على الإكوادور 1 / صفر لكنه أخفق في هز شباك فنزويلا ليكتفي بنقطة

رأقصور السامبا على إيقاع هز شباك بيرو 4 مرات (أب)



ديبنزل دومفريس في الدقيقة 67، وقد كان الهدف هو الثاني لدومفريس في البطولة الحالية. وأصبح دومفريس ثاني لاعب هولندي يسجل في أول مباراتين له بالبطولة الأوروبية، وذلك بعد رود فين نيستلروي. وكاد المنتخب الهولندي أن يحقق الفوز بنتيجة أكبر، حيث أهدر ديبياتي فرصة ثمينة لتسجيل الهدف الثاني له خلال الشوط الأول. وأبدى دي بور رغبته في أن يواصل فريقه التطور بعد أن أصبح فريقه أول جيل للمنتخب الهولندي منذ عام 1935 يسجل هدفين على الأقل في تسع مباريات متتالية.

ديبنزل دومفريس في الدقيقة 67، وقد كان الهدف هو الثاني لدومفريس في البطولة الحالية. وأصبح دومفريس ثاني لاعب هولندي يسجل في أول مباراتين له بالبطولة الأوروبية، وذلك بعد رود فين نيستلروي. وكاد المنتخب الهولندي أن يحقق الفوز بنتيجة أكبر، حيث أهدر ديبياتي فرصة ثمينة لتسجيل الهدف الثاني له خلال الشوط الأول. وأبدى دي بور رغبته في أن يواصل فريقه التطور بعد أن أصبح فريقه أول جيل للمنتخب الهولندي منذ عام 1935 يسجل هدفين على الأقل في تسع مباريات متتالية.

ديبنزل دومفريس في الدقيقة 67، وقد كان الهدف هو الثاني لدومفريس في البطولة الحالية. وأصبح دومفريس ثاني لاعب هولندي يسجل في أول مباراتين له بالبطولة الأوروبية، وذلك بعد رود فين نيستلروي. وكاد المنتخب الهولندي أن يحقق الفوز بنتيجة أكبر، حيث أهدر ديبياتي فرصة ثمينة لتسجيل الهدف الثاني له خلال الشوط الأول. وأبدى دي بور رغبته في أن يواصل فريقه التطور بعد أن أصبح فريقه أول جيل للمنتخب الهولندي منذ عام 1935 يسجل هدفين على الأقل في تسع مباريات متتالية.

الفوز بـ «يورو 2016»، والفريق الحالي الرائع نتاج الاستثمار في الشباب والتدريب منذ 20 عاماً

كيف أصبحت البرتغال «قوة عظمى» في كرة القدم الأوروبية؟

والذي يضم ملاعب التدريب أكاديمية الناشئين، على سبيل المثال، شهد تطورا شاملا مرتين منذ افتتاحه، في عامي 2014 و2019، وأصبح يغطي 19 هكتاراً، بعد أن كان ممتداً في البداية على 15 هكتاراً فقط، ويضم تسعة ملاعب للتدريبات، وصالتين للالعاب الرياضية، و28 غرفة ملابس و86 مكاناً للمعيشة، من بينها 56 مكاناً للمدربين الفنيين باكاديمية الشباب.

يقول أراوجو عن ذلك: «حدث التغيير الكبير عندما جعل مجلس إدارة النادي أكاديمية الناشئين أولوية في فلسفتنا. لقد استثمرنا في منشآتنا، وهو أمر جيد للغاية، كما استثمرنا في الموارد البشرية، وفي الأشخاص المؤهلين في جميع المجالات، الطبية والفسيولوجية والتدريبية والبشرية، إنه استثمار في اللاعبين». ويضيف أراوجو: «أنا أعمل في مجال التدريب في بنفيكا منذ فترة طويلة، ونظراً لأن لدي أفضل اللاعبين وأفضل الفرق، فقد فزت بالكثير من البطولات في بنفيكا، حتى لو لم يكن مخططاً له وجاء عن طريق الصدفة بعد خروجه للإصابة. الثلاثاء الماضي، وبعد مرور ما يقرب من خمس سنوات على هذا المشهد، وبعد أن شكك البعض بعد موسم طويل وصعب لرونالدو البالغ عمره 36 عاماً في مدى إمكانية نجاحه في تقديم الإضافة لبلاده، وصل الرد من الهادف المخضرم، عندما ضرب بقوة في مستهل مشوار البرتغال للدفاع عن لقبها في كأس أوروبا 2020 بتخطيمه ثلاثة أرقام قياسية في مباراة واحدة، ليقتد بلاده إلى فوز متأخر على المجر 3 - صفر في بودابست ضمن افتتاح منافسات المجموعة السادسة. وجاء رونالدو اللاعب الأكثر تهديفاً في البطولة القارية بعد أن رفع رصيده إلى 11 هدفاً متقدماً بفارق هدفين عن رقم النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني الصائد منذ عام 1984، كما أصبح رونالدو أول لاعب في التاريخ يشارك في خمس نسخ من البطولة القارية، واللاعب الأوروبي الأكثر خوضاً للمباريات في بطولات كبرى (كأس أوروبا وكأس العالم) حيث رفع عدد مشاركاته إلى 39 في مواجهة أمام المجر.

شعرت وكأنني قد تخلت عنه». وكشفت دولوريس أفيرو أنها أضاعت شمعاً للمنتخب البرتغالي في كاتدرائية فونشال بجزيرة ماديرا في البرتغال، وذلك قبل المباراة التي انتهت بفوز الفريق على نظيره المجرى 3 - صفر في الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).

وقالت أفيرو في تصريحات لوسائل الإعلام البرتغالية قبل المباراة: «المهم هو تحقيق الفوز». وأبدت أفيرو ثقة في نجاح المنتخب البرتغالي في الحفاظ على لقب البطولة الأوروبية، وكشفت أنها تعتزم حضور المباراة النهائية للبطولة، والتي تقام في العاصمة البريطانية لندن. وأضافت أفيرو: «سأذهب فقط لمشاهدة المباراة النهائية، فالاحتفال هنا في ماديرا، ولدى سؤالها عن توقعاتها بشأن الفترة التي سيزل فيها رونالدو (36 عاماً) نجما على أعلى المستويات، قالت: «ثلاث سنوات أخرى أو نحو ذلك».



المنتخب البرتغالي وكأس أوروبا 2016 (غيتي)



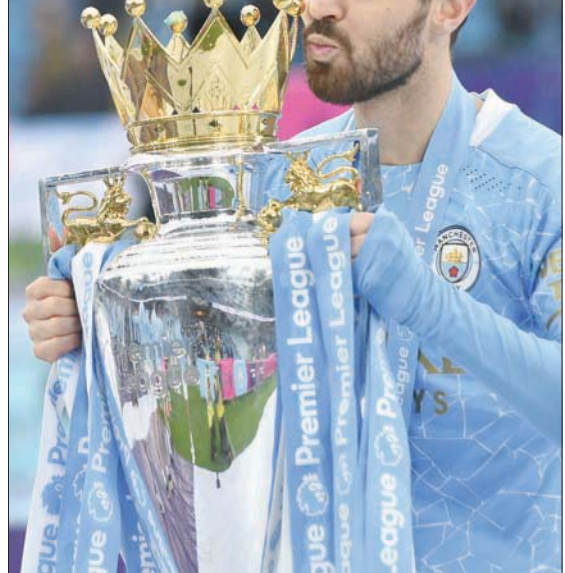
ريناتو سانتشيز (يمين) انضم لبايرن ميونيخ من صفوف شباب بنفيكا (إب.أ)

إننا نعرف جميعاً كيف سارت الأمور بعد ذلك مع النجم البرتغالي. وحتى قبل تطوير المرافق، كانت روح الاختراع واضحة، حيث أشار آخر مدير فني يقود سبورتينغ لشبونة للفوز بلقب الدوري البرتغالي الممتاز، وهو الروماني لارنو بولوني، كيف أن كواريزما ورونالدو - بفضل بينهما 18 شهراً في العمر، لكن كانت تربطهما علاقة قوية للغاية عندما كان رونالدو يلعب في فريق الرديف آنذاك - يتحديان بعضهما البعض في اختراع خذعة كروية جديدة في التدريبات كل يوم.

وقال لويس فيغو في عام 2017: «اعتقد أن الأمور تسير بشكل جيد في سبورتينغ لشبونة لأن هناك هدفاً واضحاً للنادي، ليس فقط من الناحية الرياضية، ولكن أيضاً فيما يتعلق بتطوير قدرات الشباب. من المهم حقاً أن يكون لدى اللاعبين الصغار هدف مرجعي، وفي حالتي كان مثلي الأعلى هو فورتزي».

وفي تلك الفترة، كان من الممكن أن يشعر المرء بأن البرتغال لا تجيد سوى إنتاج اللاعبين الذين يتألقون في مركز الجناح فقط، حيث أصبح السببر على خطى اللاعبين العظماء الذين تألقوا في هذا المركز نبوءة تتحقق من تلقاء نفسها.

البرتغال بمواهبها التي تتألق في كبرى الملاعب الأوروبية جديدة بالفوز بكأس الأمم الأوروبية الحالية



برناردو سيلفا موهبة برتغالية أسهمت في فوز مانشستر سيتي بالبطولات في السنوات الأخيرة (إب.أ)

اللاعبين في تاريخ كرة القدم البرتغالية، مثل باولو فورتزي، ولويس فيغو، وريكاردو كواريسما، وسيمو سابروسا، وبالطبع كريستيانو رونالدو، الذي سُمي مقر تدريب النادي في الكوشيتي باسمه في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويانت أكاديمية «الكوشيتي» البرتغالية مرادفاً في هذه الأيام لأكاديمية «لاماسيا» الشهيرة بنادي برشلونة، لكن قصة أكاديمية لشبونة الذي تخرج منه عدد من أبرز اللاعبين في تاريخ كرة القدم البرتغالية، مثل باولو فورتزي، ولويس فيغو، وريكاردو كواريسما، وسيمو سابروسا، وبالطبع كريستيانو رونالدو، الذي سُمي مقر تدريب النادي في الكوشيتي باسمه في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويانت أكاديمية «الكوشيتي» البرتغالية مرادفاً في هذه الأيام لأكاديمية «لاماسيا» الشهيرة بنادي برشلونة، لكن قصة أكاديمية لشبونة الذي تخرج منه عدد من أبرز اللاعبين في تاريخ كرة القدم البرتغالية، مثل باولو فورتزي، ولويس فيغو، وريكاردو كواريسما، وسيمو سابروسا، وبالطبع كريستيانو رونالدو، الذي سُمي مقر تدريب النادي في الكوشيتي باسمه في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويانت

يقدمون في غرف بسيطة خلف المدرج الرئيسي في ملعب «جوزيه الفالادي» القديم، البداية، كان كريستيانو يجد صعوبة كبيرة في التكيف مع الحياة في تلك المدينة الكبيرة، وكان ينزل بانتظام إلى كشك الهاتف أسفل المدرج الرئيسي ويتصل بالمنزل ويسأل والدته، دولوريس أفيرو، عما إذا كان بإمكانه العودة، لكنها كانت تدفعه دائماً للبقاء هناك. وفي الفيلم الوثائقي الذي أنتج في عام 2015 بعنوان «رونالدو»، تتذكر والدة النجم البرتغالي ما حدث آنذاك وتقول وهي تبكي: «لقد

هذه هي بطولتنا الحقيقية - أن ينجح لاعبونا على المستوى الاحترافي مثل رونالدو، وجواو فيليكس، وبرناردو سيلفا، إننا نراهم وهم يلعبون على هذا المستوى العالی، وهذه هي أفضل بطولة نحصل عليها».

وكان العزء في خسارة المنتخب البرتغالي أمام نظيره الألماني في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً مؤخرًا يمثل في أن هذا هو الظهور الثاني في البرتغال في المباراة النهائية في النسخ الأربعة الأخيرة، وهو ما يشير إلى أن كرة القدم البرتغالية لديها مستقبل مشرق، حيث يسير منافس بنفيكا - بورتو - على نفس الطريق ويعمل على تطوير أكاديمية الناشئين، وهو الأمر الذي يعكس في وجود خمسة لاعبين من أكاديمية النادي، بقيادة فابيو فييرا ونجل المدير الفني فرنسيسكو كونسيسا، في قائمة المنتخب البرتغالي. ودائماً ما يمنح اللاعبون الكبار المحترفين في كبرى الملاعب الأوروبية الثقة والطمانية للاعبين الشباب الذين يسعون للسير على نفس الطريق.

يقول أراوجو: «دائماً ما نسال بعضنا البعض عما إذا كان بإمكاننا تحقيق مثل هذه الإنجازات». وقال لنا جوزيه مورينيو ورونالدو إنه من الممكن تحقيق ذلك. وإذا استطاع بعض من أبناء وطننا، مثل مورينيو ورونالدو، تحقيق الكثير من الإنجازات بالخارج، فيمكن نفس الإنجازات أن يحققوا الكثير من المدربين الفنيين وحققوا نجاحات كبيرة في بلدان أخرى، وينطبق نفس الأمر على اللاعبين أيضاً، لأننا نقول لأنفسنا: إذا حقق كريستيانو ومورينيو هذه النجاحات الرائعة، فلماذا لا يمكننا فعل ذلك؟ هذا أمر مهم للغاية لكي نشعر بالثقة في أنفسنا».

والآن، ربما تكون المشكلة الوحيدة التي يواجهها المنتخب البرتغالي هي كثرة اللاعبين المتألقين في جميع المراكز، حيث يتألق كل من روبن دياز وبرونو فرنانديز في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أن المهاجم الصريح أندريه سيلفا أحرز 28 هدفاً في الدوري الألماني الممتاز مع نادي أينتراخت فرنكفورت.



جواو فيليكس (يسار) خريج أكاديمية شباب بنفيكا فاز بلقب الدوري الإسباني مع أتلتيكو مدريد الموسم الماضي (إب.أ)

ويصعب على اللاعبين التكيف مع الحياة في تلك المدينة الكبيرة، وكان ينزل بانتظام إلى كشك الهاتف أسفل المدرج الرئيسي ويتصل بالمنزل ويسأل والدته، دولوريس أفيرو، عما إذا كان بإمكانه العودة، لكنها كانت تدفعه دائماً للبقاء هناك. وفي الفيلم الوثائقي الذي أنتج في عام 2015 بعنوان «رونالدو»، تتذكر والدة النجم البرتغالي ما حدث آنذاك وتقول وهي تبكي: «لقد

رونالدو ودياز وفرحة تخطي المجر في الجولة الافتتاحية في يورو 2020 (إب.أ)

مثل جوزيه مورينيو، وخورخي جيسوس، بالإضافة إلى سيرخيو كونسيسا، الذي بلغ دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا هذا العام مع نادي بورتو، الذي سبب متاعب كبيرة للغاية لنادي تشيلسي، الذي فاز باللقب في نهاية المطاف.

ولا يجب أن ننسى أيضاً روبن أمورييم، الذي تولى تدريب نادي سبورتينغ لشبونة في ربيع عام 2020 بعد أن أدار 13 مباراة فقط في الدوري البرتغالي الممتاز، ليقتد النادي هذا الموسم للفوز بلقب الدوري الممتاز لأول مرة منذ 19 عاماً. وعلاوة على ذلك، هناك عدد آخر من المدربين الفنيين البرتغاليين الذين حققوا إنجازات كبيرة للغاية، مثل ليوناردو جارديم، وأندريه فيلاش بواش، وباولو فونسيكا، ونونو إسبريتو سانتو، وخلفه المحتمل في تطوير المدربين الفنيين.

لندن، آندى برايسل من بين أكثر المشاهد المألوفة في تاريخ نهائيات كأس الأمم الأوروبية، رؤية النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد خروجه مصاباً في المباراة النهائية ليورو 2016 وهو يقف بجوار خط التماس ويوجه زملاءه من الخارج، متناسياً الآلام الشديدة التي أجبرته على الخروج من الملعب.

وسواء رأيت هذا المشهد في حينه على ملعب «استاد دي فرانس» في تلك الليلة، أو شاهدته الآن بعد كل هذه السنوات، فسوف تشعر أن رونالدو هو المدير الفني للمنتخب البرتغالي وليس أحد اللاعبين. ورغم أن رونالدو - قائد البرتغال وأهم لاعب بالفريق - لم يشارك إلا في جزء بسيط من المباراة بسبب الإصابة التي تعرض لها بعد التحامه بلأعب المنتخب الفرنسي ديميتري باييه، فإنه لم يتكف بالجلوس على مقاعد البدلاء، ولكنه ظل يوجه زملاءه داخل الملعب باستمرار وهو يقف بجوار خط التماس. ورغم أن خروج رونالدو للإصابة يمكن اعتباره منعطفاً خطيراً في أعظم لحظة في تاريخ البرتغال على الساحة الدولية - ناهيك عن أن هدف الفوز الذي سجله المنتخب البرتغالي جاء في الوقت الإضافي بتوقيع اللاعب إيدر - فإن وقوف هذا اللاعب الرائع بجوار خط التماس ليووجه زملاءه كان يعكس شيئاً مهماً للغاية، حتى لو لم يكن مخططاً له وجاء عن طريق الصدفة بعد خروجه للإصابة. الثلاثاء الماضي، وبعد مرور ما يقرب من خمس سنوات على هذا المشهد، وبعد أن شكك البعض بعد موسم طويل وصعب لرونالدو البالغ عمره 36 عاماً في مدى إمكانية نجاحه في تقديم الإضافة لبلاده، وصل الرد من الهادف المخضرم، عندما ضرب بقوة في مستهل مشوار البرتغال للدفاع عن لقبها في كأس أوروبا 2020 بتخطيمه ثلاثة أرقام قياسية في مباراة واحدة، ليقتد بلاده إلى فوز متأخر على المجر 3 - صفر في بودابست ضمن افتتاح منافسات المجموعة السادسة. وجاء رونالدو اللاعب الأكثر تهديفاً في البطولة القارية بعد أن رفع رصيده إلى 11 هدفاً متقدماً بفارق هدفين عن رقم النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني الصائد منذ عام 1984، كما أصبح رونالدو أول لاعب في التاريخ يشارك في خمس نسخ من البطولة القارية، واللاعب الأوروبي الأكثر خوضاً للمباريات في بطولات كبرى (كأس أوروبا وكأس العالم) حيث رفع عدد مشاركاته إلى 39 في مواجهة أمام المجر.

يقول لويس أراوجو، المدير الفني لفرق بنفيكا تحت 19 عاماً: «لدينا نظام جيد للغاية لتطوير المدربين الفنيين. يحصل المدربون الفنيون هنا على المزيد من الوقت من أجل التحدث، لذلك فنحن نتعلم دائماً مع المدربين الفنيين الآخرين ومنهم، إننا نعشق هذه اللعبة، لكن الأمر يتعلق بقدرتنا على التكيف، لأن البرتغال ليست دولة بها الكثير من الموارد. لذلك، يتعين علينا أن ننظم حصة تدريبية جيدة بكرة واحدة أو بملابس تدريب واحدة».

يقول لويس أراوجو، المدير الفني لفرق بنفيكا تحت 19 عاماً: «لدينا نظام جيد للغاية لتطوير المدربين الفنيين. يحصل المدربون الفنيون هنا على المزيد من الوقت من أجل التحدث، لذلك فنحن نتعلم دائماً مع المدربين الفنيين الآخرين ومنهم، إننا نعشق هذه اللعبة، لكن الأمر يتعلق بقدرتنا على التكيف، لأن البرتغال ليست دولة بها الكثير من الموارد. لذلك، يتعين علينا أن ننظم حصة تدريبية جيدة بكرة واحدة أو بملابس تدريب واحدة».

يقول لويس أراوجو، المدير الفني لفرق بنفيكا تحت 19 عاماً: «لدينا نظام جيد للغاية لتطوير المدربين الفنيين. يحصل المدربون الفنيون هنا على المزيد من الوقت من أجل التحدث، لذلك فنحن نتعلم دائماً مع المدربين الفنيين الآخرين ومنهم، إننا نعشق هذه اللعبة، لكن الأمر يتعلق بقدرتنا على التكيف، لأن البرتغال ليست دولة بها الكثير من الموارد. لذلك، يتعين علينا أن ننظم حصة تدريبية جيدة بكرة واحدة أو بملابس تدريب واحدة».

يقول لويس أراوجو، المدير الفني لفرق بنفيكا تحت 19 عاماً: «لدينا نظام جيد للغاية لتطوير المدربين الفنيين. يحصل المدربون الفنيون هنا على المزيد من الوقت من أجل التحدث، لذلك فنحن نتعلم دائماً مع المدربين الفنيين الآخرين ومنهم، إننا نعشق هذه اللعبة، لكن الأمر يتعلق بقدرتنا على التكيف، لأن البرتغال ليست دولة بها الكثير من الموارد. لذلك، يتعين علينا أن ننظم حصة تدريبية جيدة بكرة واحدة أو بملابس تدريب واحدة».

يقول لويس أراوجو، المدير الفني لفرق بنفيكا تحت 19 عاماً: «لدينا نظام جيد للغاية لتطوير المدربين الفنيين. يحصل المدربون الفنيون هنا على المزيد من الوقت من أجل التحدث، لذلك فنحن نتعلم دائماً مع المدربين الفنيين الآخرين ومنهم، إننا نعشق هذه اللعبة، لكن الأمر يتعلق بقدرتنا على التكيف، لأن البرتغال ليست دولة بها الكثير من الموارد. لذلك، يتعين علينا أن ننظم حصة تدريبية جيدة بكرة واحدة أو بملابس تدريب واحدة».

يقول لويس أراوجو، المدير الفني لفرق بنفيكا تحت 19 عاماً: «لدينا نظام جيد للغاية لتطوير المدربين الفنيين. يحصل المدربون الفنيون هنا على المزيد من الوقت من أجل التحدث، لذلك فنحن نتعلم دائماً مع المدربين الفنيين الآخرين ومنهم، إننا نعشق هذه اللعبة، لكن الأمر يتعلق بقدرتنا على التكيف، لأن البرتغال ليست دولة بها الكثير من الموارد. لذلك، يتعين علينا أن ننظم حصة تدريبية جيدة بكرة واحدة أو بملابس تدريب واحدة».

قال ل التنترق الأوسط إنه يستعد لعروض مسرحية بين مصر والسعودية

بيومي فؤاد: إضحاك الجمهور أصبح صعباً بعد الجائحة

القاهرة: داليا ماهر

يشارك الفنان المصري بيومي فؤاد في 4 أفلام تعرض حالياً في دور العرض السينمائي بالقاهرة، وهي «أحمد توتندام» مع رامز جلال، و«ديو» مع كريم فهمي، و«ثانية واحدة» مع دينا الشربيني، و«ماما حامل» مع ليلى علوي، بينما ينتظر عرض عدة أفلام أخرى قريباً، وفي حديثه إلى «الشرق الأوسط»، يقول فؤاد إنه «سعيد بهذا الوجود الكبير بالسينما بعد نجاحه في موسم دراما رمضان الماضي»، كاشفاً عن أنه ينتظر قريباً تقديم «عروض مسرحية بين مصر والسعودية».



الفنان المصري بيومي فؤاد

الضهر شهر) مع مينا مسعود وإخراج مرقس عادل، وأقدم من خلاله دوراً جديداً لشخصية وصولية تتاجر بالدين، كما أنتظر الانتهاء من تصوير فيلم (العميل صفر)، وأقوم خلاله بدور الصديق الصديق للفنان أكرم حسني، وسوف تجمعنا الكثير من المفارقات الكوميديية خلال الرحلة.

تقديم عدة عروض مسرحية بين السعودية ومصر في شهري يوليو (تموز)، وسبتمبر (أيلول) المقبلين، ويشرح أنه رفض العرض في مصر بسبب التزاماته، خاصة خلال موسم دراما رمضان، لأن «المسرح لا يحتاج إلى شريك مطلقاً، ولا بد من التفرغ التام وقت العروض، ولكنه يستدرج: «بسبب الاتفاق على العرض لعدة أيام، ومن ثم السفر للسعودية للعرض خلال المواسم الترفيهية، وافقت».

محمد إمام الذي أحبه، رغم أن الدور ليس جديداً علي، ولكنه كان العمل الأول لي مع المخرجة شيرين عادل، وهي مخرجة متميزة ومحترفة، وكانت المرة الأولى كذلك مع فريق العمل ومنهم الفنان محمد رياض، والفنانة نيرمين فقي.

قال الفنان اللبناني عاصي الحلاني إن إنجاز ألبومه الغنائي الجديد «كل الفصول»، الذي طرحته شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» أخيراً استغرق وقتاً طويلاً لاحتوائه على عدد من الأغنيات ذات اللهجات المختلفة.

وأوضح الحلاني في حوار مع «الشرق الأوسط» أن أغنية «حبيبي» التي قدمها بطريقة «الديو» مع نجله المطرب الشاب الوليد، لم يكن مرتباً لها الخروج بهذا الشكل في البداية، لكنهما طورا الفكرة ليظهرا سوياً لأول مرة بشكل رسمي. وأعرب الحلاني عن سعادته بشأن ردود

وصف الألبوم في حوار مع التنترق الأوسط بـ«الاستثنائي»

عاصي الحلاني: لم أجد صعوبة في غناء 3 لهجات بـ«كل الفصول»



حوار في القاهرة: محمود الرفاعي

لماذا استغرق تجهيز الألبوم الجديد «كل الفصول» وقتاً طويلاً؟

بسبب الظروف الصعبة التي واجهناها خلال فترة التسجيل والتصوير، وخصوصاً جائحة «كورونا» التي أثرت على العالم اجمع، وانفجار مرفأ بيروت الذي تسبب في ابتعاد الجميع عن الغناء، فتلك الظروف جعلتني أعيد حسابات الألبوم، فقلت بضم أغنيات جديدة واستبعاد أخرى، كما طرحت أغنيات كان يفترض أن تكون ضمن الألبوم كأغنيات «سينغل»، لذلك أشكر شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» على جهودهم في خروج هذا الألبوم الذي اعتبره استثنائياً بمسيرتي على أحسن وجه، وأيضاً لكافة العاملين معي من شعراء وممثلين وموزعين.

وما أبرز مميزات وملامح أغنيات الألبوم في تقديرك؟ من يستمع للأغنيات جيداً سيد أن مجموعتي الغنائية الجديدة تتضمن اشكالا وأفكاراً موسيقية متنوعة، على غرار أغنية «كل الفصول» التي تحمل عنوان الألبوم، فهي أغنية ذات طابع شرقي، وتتماهى مع الحالة الموسيقية التي كانت سائدة في الوطن العربي بثمانينات وتسعينات القرن الماضي، وسيد المستمع أيضاً الأغنيات ذات الطابع الحديث مثل أغنية «مغروم»، التي تتضمن نغمة موسيقية لبنانية، بالإضافة إلى مستوى الكلمات الذي يشهد تطوراً في الأفكار مثل أغنية «خلص بيكفي»، التي كتبتها الشاعرة عبيد أبو إسماعيل، لسرد قصة مختلفة عن اختلاف الشاعر بين الحبيبين.

أغنية «حبيبي» جمعك بنجل الوليد بشكل رسمي لأول مرة... من صاحب فكرة هذا «الديو»؟ أغنية «حبيبي» تأليف الشاعر نزار فرنسيس، وتلحن عادل العراقي، وكانت أغنية خاصة بي، ولم تكن فكرة الدويو مطروحة وقتئذ، ولكن الوليد يرافقتي دائماً أثناء التسجيل، فنحن نتعامل كأصدقاء وليس كاب مع نجله، وخلال الاستماع الأولى للأغنية كنت مرهقا وغير قادر على الغناء، فطلبت من الوليد التسجيل المبدئي للأغنية، وحينها ولدت فكرة أن تكون الأغنية «ديو» غنائي مشترك، لتصبح أول أغنية رسمية تجمعنا سوياً في مسيرتنا الفنية.

وكيف كانت كواليس تصوير كليب هذه الأغنية؟ تصوير كليب الأغنية «ديو» غنائي مشترك، لتصبح أول أغنية رسمية تجمعنا سوياً في مسيرتنا الفنية.

كانت كواليس تصوير كليب هذه الأغنية؟ تصوير كليب الأغنية «ديو» غنائي مشترك، لتصبح أول أغنية رسمية تجمعنا سوياً في مسيرتنا الفنية.

الحلاني في لقطة مع ابنه المطرب الشاب الوليد (الشرق الأوسط)

لهجتها بقدر النظر لجودتها واختلاف فكرتها».

بعض المطربين يعتبرون الأقرب لقلوبهم... هل أنت واحد من هؤلاء؟

من المستحيل أن أشدو بأغنية غير مقتنعة بها ولم أحبها، فكل الأغنيات حتى التي لم تحل اسمي كملحن لها هي قريبة لقلبي، فعندما قررت غناءها كانت قد تركت بصمة بداخلي، هذا بالإضافة إلى وجود أغنيات كثيرة بمشوارتي كنت أنا صاحب أفكارها من بينها «يكفي إنك لبناني»، والتي طلبت فيها من صديقي الشاعر نزار فرنسيس كتابة أغنية للشعب اللبناني تكون رسالتها بأن الشخص اللبناني الحر لا يبأس من ظروفه، والتأكد فيها على أننا شعب لديه إصرار على البقاء والتحمل وتحمل الظروف الصعبة كافة التي واجهتنا، والتأكد أيضاً على أنه مهما كانت أزماتنا فسبائتي يوم تحل فيه لكنا الأزمات، بالإضافة إلى أغنيات «خلك في قلبي بيتك»، و«صوت الحدي»، و«حرقه قلبي يا ولدي».

في موسم دراما رمضان الماضي بلبنان كيف تقيم ذلك؟ - ابنتي ماريانا لا تفعل شيئاً غير مقتنعة به، وهي لها شخصيتها وحرصت كل الحرص على تقديم كل أعمالها الفنية أقدم للمشاعر اللحن والشعب، وأنا منذ بداياتي وأنا أتركه يكتب عليه ما يروق له.

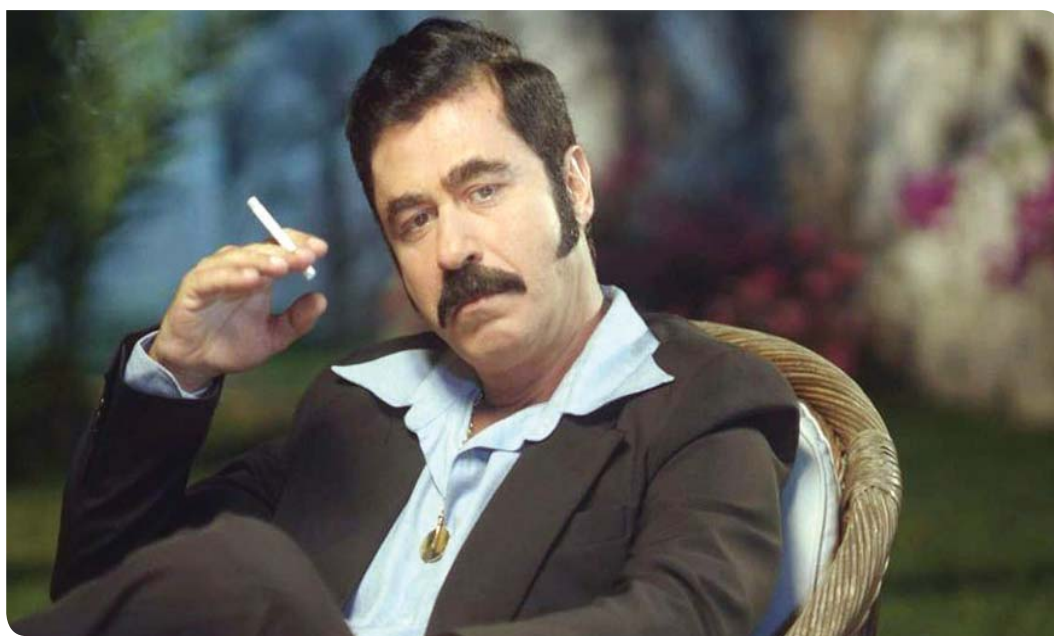
أنتك «ماريتا» شاركت في موسم دراما رمضان الماضي بلبنان كيف تقيم ذلك؟ - ابنتي ماريانا لا تفعل شيئاً غير مقتنعة به، وهي لها شخصيتها وحرصت كل الحرص على تقديم كل أعمالها الفنية أقدم للمشاعر اللحن والشعب، وأنا منذ بداياتي وأنا أتركه يكتب عليه ما يروق له.

فانكر ما يعجبني في ماريانا هو حبها للعمل، بلحجة أنها أحياناً تظل يوماً كاملاً تصور مشاهداتها وحين أسأله عن تعجبها تقول لي أنها سعيدة وشغوفة بما تفعله، فهي حتى في مشاهد زملاتها تجلس بجوار البناني عاصي الحلاني وتتعلم.

«شريف الشاشة اللبنانية» يتألق في مسلسل «رصيد الغرباء»

علي منيمنة: أحياناً يعيش الدور معي وأختبره على أصدقائي

بيروت: فيضيا حداد



يستعد علي منيمنة لتصوير مسلسل جديد من إخراج ليال راجحة

لماذا ابتعدت عن الأعمال المختلفة؟ يرد: «لست بعيداً عنها بتاتاً؛ لا بل قمت بأكثر من تجربة في هذا الإطار وكذلك من باب صيف الشرف كما في (إتهام) (وتشيللو) (وعهد الدم) مؤخراً، فما يهمني هو طبيعة الدور، بعيداً عن أي تفاصيل مادية أو أخرى تتعلق بورود اسمي في المسلسل، وبراءتي ليس هناك من دور كبير أو صغير؛ بل ممثل بارع أو العكس».

انتهى عرض مسلسل «رصيد الغرباء» الجمعة، ويستعد علي منيمنة للبدء في تصوير مسلسل جديد من إخراج ليال راجحة، ويتألف من 12 حلقة تعرض على إحدى المنصات الإلكترونية... «إنه من النوع المقاربة بيني وبين هؤلاء الأساتذة، رغم تعليقات كثيرة تصلني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تطلق علي اسم واحد من بينهم. ولكني أشرف بان يجري تشبيهي بهم أو وضعي في مصافهم».

وهل تنوي الانتقال إلى عالم الرومانسية بعيداً عن أدوار «الممثل» في إمكانه تقديم تحية احترام وإكبار؛ فهو من الأشخاص الذين وفقوا بقدراتي بدواً مسيرتهم مع أفلام المافيا والإجرام أمثال مارلون براندو وآل باتشينو وروبرت دي نيرو، ثم ما لبثوا أن لاقوا نجاحات واسعة في أدوار رومانسية ودرامية. كما أن المنتجين والمخرجين وضعوني في هذا الإطار، وهناك دور جديد أستعد له سيكون بعيداً عن الشخصية الشريفة».

على أفراد بعينهم في المجتمع يطبقونه... «بالإضاءة على الخطأ واجبة كي نضع حداً لنفسيه في مجتمعاتنا».

يوضح: «هذا النجاح الذي حققته اليوم من خلال شخصية (كمال داود) في (رصيد الغرباء) ليس هو ما يرضيني فقط؛ بل ارتباطه بتفعيل الرغبة في الحساسية لدى الناس وتقمته على الشر وصاحبه».

ولكن هل سبق أن ند على منيمنة على لعبه دور شرير لا يلقى بمسيرته؛ يرد: «لا أقدم على أي دور لا يقنعني أو لا أحبه، كما أن هناك ثقة ضرورية يجب أن توجد بين الممثل من ناحية والمخرج والمنتج من ناحية ثانية. رفضت أدواراً كثيرة من مجال المقاربة بيني وبين هؤلاء الأساتذة، رغم تعليقات كثيرة تصلني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تطلق علي اسم واحد من بينهم. ولكني أشرف بان يجري تشبيهي بهم أو وضعي في مصافهم».

استضافني هشام حداد مقدم البرنامج التلفزيوني (لهون وس)، حاولت تعريف الناس على شخصيتي الحقيقية بعيداً عن التمثيل، فإني أنجح بلعب دور الشر لا يعني أنني شرير في الواقع، بل ممثل يجتهد ويتعب ليصل إلى هدفه».

وعن سبب تمتعه بهذا الكم من المخرزون في الأداء المتنوع ضمن دائرة تجسيد الشخصيات الشريفة، يقول: «أحياناً القطة من الحياة، ومن بعض الناس التي تضم الشر لآخر. كما أقوم بأبحاث دائمة عن أهم الممثلين الذين قدموا أدوار الشر وبرعوا فيها. أشاهد أعمالاً سينمائية أجنبية بكثافة، ومؤخراً صرت أتابع نجوم الشر في الشاشة العربية واللبنانية، فكل شخصية شريرة إطارها ويعدها السيكولوجي الخاص بها».

ولذلك أحاول دائماً التنوع في الأداء، وطبع كل شخصية شريرة أقدمها بخصيوتها. كما أن نص المسلسل يؤثر علي كثيراً، ويدفعني إلى رسم خطوطه وتخليه في ذهني منذ قراءتي الأولى له. ومرات كثيرة اضطر لضيق الوقت إلى أن اصطحب الشخصية معي في حياتي اليومية، كي أستطيع قولتها بشكل عفوي، واختبرها على أصدقائي، واقف على رد فعلهم، وهم يتفاعلون معي لأنهم يعرفون أنني في طور التحضير لدور جديد».

قال الممثل علي منيمنة إن لقبه «شريف الشاشة اللبنانية» لا يزعجه، لا سيما أن هناك عمالة في التمثيل من العالين العربي والغربي سبقوه وعرفوا بهذا اللقب. ويتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «البعض يلقبني بـ(الشريف خفيف الظل) وغيره من التسميات المتعلقة بأدوار المراكز على الشر. لا مشكلة عندي بذلك، والأمر لا ينعكس بتاتاً على علاقتي الشخصية، فمن يعرفني من قرب يعلم جيداً أنني عكس الأدوار التي لعبها، فأنا شخص يحب الحق ومسالم جداً، وبذلك أتحدى نفسي بطريقة غير مباشرة».

تعرضه عن هذه الناحية، يرد: «لا مطلقاً؛ الأمر ليس كذلك، فكل دور طبيعته وخصائصه، ولأدوار الشر أفاقها وأستمتع بها. أعني بذلك أن الدور الرومانسي أوجهه معروفة وضيقة، أما الأخرى المنطقية من مبدأ الشر، فتكون بمثابة ساحة تتسع لصاحبها للعب على طبيعته، ببراءتي كل منا يملك الشر والخير في أعماقه وتفكيره، وليس بالضروري في تصرفاته. وقررت أن أوظف هذه الناحية السلبية في الشخصيات التي أجسدها. ففي الدراما خطوط الشخصيات الشريفة أعرق وأوسع».

قال الممثل علي منيمنة إن لقبه «شريف الشاشة اللبنانية» لا يزعجه، لا سيما أن هناك عمالة في التمثيل من العالين العربي والغربي سبقوه وعرفوا بهذا اللقب. ويتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «البعض يلقبني بـ(الشريف خفيف الظل) وغيره من التسميات المتعلقة بأدوار المراكز على الشر. لا مشكلة عندي بذلك، والأمر لا ينعكس بتاتاً على علاقتي الشخصية، فمن يعرفني من قرب يعلم جيداً أنني عكس الأدوار التي لعبها، فأنا شخص يحب الحق ومسالم جداً، وبذلك أتحدى نفسي بطريقة غير مباشرة».

تعرضه عن هذه الناحية، يرد: «لا مطلقاً؛ الأمر ليس كذلك، فكل دور طبيعته وخصائصه، ولأدوار الشر أفاقها وأستمتع بها. أعني بذلك أن الدور الرومانسي أوجهه معروفة وضيقة، أما الأخرى المنطقية من مبدأ الشر، فتكون بمثابة ساحة تتسع لصاحبها للعب على طبيعته، ببراءتي كل منا يملك الشر والخير في أعماقه وتفكيره، وليس بالضروري في تصرفاته. وقررت أن أوظف هذه الناحية السلبية في الشخصيات التي أجسدها. ففي الدراما خطوط الشخصيات الشريفة أعرق وأوسع».

تعرضه عن هذه الناحية، يرد: «لا مطلقاً؛ الأمر ليس كذلك، فكل دور طبيعته وخصائصه، ولأدوار الشر أفاقها وأستمتع بها. أعني بذلك أن الدور الرومانسي أوجهه معروفة وضيقة، أما الأخرى المنطقية من مبدأ الشر، فتكون بمثابة ساحة تتسع لصاحبها للعب على طبيعته، ببراءتي كل منا يملك الشر والخير في أعماقه وتفكيره، وليس بالضروري في تصرفاته. وقررت أن أوظف هذه الناحية السلبية في الشخصيات التي أجسدها. ففي الدراما خطوط الشخصيات الشريفة أعرق وأوسع».

تعرضه عن هذه الناحية، يرد: «لا مطلقاً؛ الأمر ليس كذلك، فكل دور طبيعته وخصائصه، ولأدوار الشر أفاقها وأستمتع بها. أعني بذلك أن الدور الرومانسي أوجهه معروفة وضيقة، أما الأخرى المنطقية من مبدأ الشر، فتكون بمثابة ساحة تتسع لصاحبها للعب على طبيعته، ببراءتي كل منا يملك الشر والخير في أعماقه وتفكيره، وليس بالضروري في تصرفاته. وقررت أن أوظف هذه الناحية السلبية في الشخصيات التي أجسدها. ففي الدراما خطوط الشخصيات الشريفة أعرق وأوسع».

خطوة صغيرة تعطي أملاً كبيرة

عرض «ديور» 2022 إيدان بعودة الموضة إلى سابق عهدها



قدمت دار «ديور» عرضها لآزياء 2022 في العاصمة اليونانية أثينا على خلفية البانثيون (أ.ب.)

لندن، جميلة حلفيش

قدمت دار «ديور» تشكيلتها من خط «الكروز» لعام 2022، أول منها قدمته في أثينا باليونان على خلفية البانثيون، ولا سيما أن العرض كان رسالة بعودة الموضة إلى سابق عهدها. صحيح أنها خطوة صغيرة بعدد محدود من الحضور مقارنة بالماضي، إلا أنها تبقى ذات رسالة مهمة تُبشّر بالحرية ويان عام 2022 سيكون نهاية عامين من العزلة والسلب النفسي. منذ أيام ومطار أثينا يستقبل ضيوفاً قادمين من كل أنحاء العالم، دعيتهم «ديور» للاحتفال معها بالحرفية والجمال ويقرب عودة الحياة إلى ما كانت عليه قبل 2020.

تجدر الإشارة إلى أنه قبل «ديور» كانت هناك محاولات في ميلانو من طرف كل من «دولتشي أند غابانا» و«جورجيو أرماني» و«إيترو» لإغلاق صفحة «عزل كورونا»، لكنها كانت جد حذرة إلى حد القول إنها كانت مجرد جس نبض لا أقل ولا أكثر. فما لا يختلف عليه اثنان أن العروض الافتراضية عبر الفيديوهات أصابت الكل بالملل والإحباط. فرغم كل مؤثراتها السيماثية المهرة وحكاتها التشويقية، لم تنجح في التعويض عما تثيره العروض التقليدية من حماس ووظائف جياشة. وهذا ما أكدته عرض «ديور» في أثينا أول من أمس، والذي تابعه الملايين على «إنستغرام»، لا سيما أن الصور التي كان ينشرها الضيوف وتسجل مناظر خلابه المدينة اليونانية وكل دقيقة قبل العرض ويعد، كانت مثيرة للفضول أكثر من الأزياء نفسها. لكن هذا لا يمنع من القول إنها كانت بتصاميم تعبق بانساعرية والعملية. وكما كان متوقفاً، لعبت على صورة أميرات الأساطير من خلال فساتين حاملة باللون الأبيض يتخللها الذهبي. وحتى لا تقع المصممة ماريا غراتسيا تشيبوري في مطب الكليشيات، صممتها بجرعة رياضية قوية حسبما صرحت به موقع «فوغ» فإن فترة العزل الصحي شجعت معظم الناس على ممارسة الرياضة، «فالرياضة حركتها وحرية في الوقت ذاته. في فترة العزل كان الواحد متأهني، أحببنا حول المبنى الذي يعيش فيه، فقط للشعور بأنه حي يتحرك». ترجمتها لهذا المفهوم تجسدت في أزياء هي مزيج بين حرفية ال«هوت كوتور» وخفة الآزياء الجاهزة وكانت النتيجة أنها



تميزت التصميم بمزيج بين حرفية ال«هوت كوتور» وخفة الآزياء الجاهزة (ديور)



تميزت التصميم بفساتين حاملة باللون الأبيض يتخللها الذهبي (أ.ب.)



غلبت ألوان المرمر والرخام والأزرق الإغريقي على هذه التشكيلة كتحية لليونان (ديور)

تجاوز عقبات واجهت تنظيم الحفل عبد الحليم حافظ يشدو عبر «الهولوغرام» للمرة الأولى بالقاهرة



من حفل عبد الحليم حافظ عبر تقنية «الهولوغرام»... (الشركة المنظمة للحفل)



«العندليب الأسمر» أطرب جمهوره (الشركة المنظمة للحفل)

كلثوم والذي أقيم باستخدام تقنية «الهولوغرام» في قصر عابدين التاريخي (وسط القاهرة)، وغنت فيه إلى جانب الأوركسترا، مجموعة من أجمل أغانيها، ومن المتوقع أن يتم تنظيم حفلات مماثلة في مدن ومناطق أخرى حول العالم في الفترة القادمة، حسب عبد وفي مايو (أيار) الماضي نجح منظمو الحفل في حل النزاع مع جمعية المؤلفين والملحنين وشركة «صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات» من جهة، والحصول على موافقة ورثة العندليب من جهة أخرى، مع الخرج بوجود معرض لمقتنياته.

وتم الاتفاق في البداية على إقامة حفلين أيام «17 و18 يونيو» في مول العرب، وذلك قبل إضافة الحفل الثالث المقرر لإقامته يوم 25 يونيو «الجاري» وهو ما أكدته محمد شبانة، ابن شقيق الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، حيث قال في تصريحات صحافية سابقة: «بالفعل تم أخذ موافقة ورثة عبد الحليم ونحن نرحب بغيره» مشيراً إلى أنه «عندما يكون الحفل منظماً بشكل يليق باسم الفنان عبد الحليم حافظ، تتم الموافقة على الفور، لأن من حق الجمهور الذي لم يعاصر ولم يحضر حفلات العندليب أن يشعروا بأنه معهم».

القاهرة، الشرق الأوسط،

أطرب الفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ «العندليب الأسمر» جمهوره مساء أول من أمس، عبر تقنية «الهولوغرام»، والتي شدا بها لأول مرة بالقاهرة، وذلك بعد نحو 3 أشهر من حمله بدار الأوبرا بدبي.

الحفل الذي أقيم في «مول العرب» بمدينة السادس من أكتوبر (تشرين الأول) (غرب القاهرة) واشترك في تنظيمه شركتي MBC وRMC، نجح في تجاوز الأزمات والعقبات التي لحقته خلال الأونة الأخيرة، إذ كان مقراً لإقامته في البداية في قصر البارون الأثري بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة) يوم 2 أبريل (نيسان) الماضي، لكن رفض جمعية المؤلفين والملحنين، وورثة عبد الحليم حافظ للحفل تسبب في تأجيله ونقل مكانه، حيث وجه محمد شبانة «نجل شقيق عبد الحليم حافظ»، إنذاراً قضائياً إلى وزيرة الثقافة ووزير السياحة والآثار المصريين، لتحذيرهما من تجاهل الحصول على تصريح من الجمعية وورثة العندليب لإقامة الحفل.

وهو ما رد عليه المنتج محسن جابر قائلاً: «إن جميع أغاني الفنان الراحل ملك خالص لشركة (صوت الفن) وذلك بموجب عقد الشراكة المبرم بين الموسيقار محمد عبد الوهاب والفنان عبد الحليم حافظ، وكذلك بموجب تراخيص موثقة من المؤلفين والملحنين مثل الموسيقار محمد الوهاب، والموسيقار محمد حمدي، والشاعر حسين السيد ومحمد حمزة والأبنودي، وغيرهم».

وعلى مدار 90 دقيقة قدم «العندليب الأسمر» بأقواله من أجمل أغانيه على غرار: «قولولة» - جبار - أسمر يا أسمراني - يا واحشني - بلاش

الدار من خط الآزياء الراقية، حاملة، كما تتمتع بتفاصيل تجعلها عن الطلب لمصارع اليونان القدامى، فما تحسب ماريا غراتسيا تشيبوري منذ التحاقها بدار ديور، أنها تعرف أن جيل الشباب، وهن أكثر من تتوجه إليهن بهذا الخط، ليس له صبر طويل ولا يقوى على التعديلات، وفي الوقت ذاته لا رغبة لهن في التنازل عن الأناقة حتى وهن يتنزهن في الحدائق أو يمارسن أسبغ الواجبات اليومية. وهذا ما كان واضحاً في هذه التشكيلة. لكن يبقى السؤال ما إذا كانت المصممة قد تجنبت فعلاً مطب الوقوع في الكليشيات القديمة للمكان الذي اختارته لعرض تشكيلتها لعام 2022؟ والجواب حسبما تجيب عنه الصور أن الاحتفالات بالتاريخ، يربط كثير من الامتحان كأن صعباً لولا أنها صرحت أيضاً بزيارة اليونان في القريب العاجل.

فاضت بشاعرية ليليق بأميرة حاملة، كما تتمتع بتفاصيل تجعلها عن الطلب لمصارع اليونان القدامى، فما تحسب ماريا غراتسيا تشيبوري منذ التحاقها بدار ديور، أنها تعرف أن جيل الشباب، وهن أكثر من تتوجه إليهن بهذا الخط، ليس له صبر طويل ولا يقوى على التعديلات، وفي الوقت ذاته لا رغبة لهن في التنازل عن الأناقة حتى وهن يتنزهن في الحدائق أو يمارسن أسبغ الواجبات اليومية. وهذا ما كان واضحاً في هذه التشكيلة. لكن يبقى السؤال ما إذا كانت المصممة قد تجنبت فعلاً مطب الوقوع في الكليشيات القديمة للمكان الذي اختارته لعرض تشكيلتها لعام 2022؟ والجواب حسبما تجيب عنه الصور أن الاحتفالات بالتاريخ، يربط كثير من الامتحان كأن صعباً لولا أنها صرحت أيضاً بزيارة اليونان في القريب العاجل.



ميزت ماريا غراتسيا تشيبوري تصميمها بجرعة رياضية قوية (أ.ب.)

يعرض 65 فيلماً وترأسه النجمة هند صبري

انطلاق الدورة الثالثة لمهرجان «قابس سينما فن»

الدافع الذي يعتمد غالبية المخرجين هي مزيج من الرغبة في النجاح (وهجراتناياتنا وإعلامياً) والوصول إلى لعب دور استثنائي في العالم الذي يتقدم إليه كما فعل عدد محدود من المخرجين العرب مثل هاني أبو أسعد، وإيليا سليمان، ونادين لبكي، وكوثر بن هنية. على أن الحديث عن الحديث عن الحضور المتزايد، لا يعني أن السينما العربية منذ الستينات لم تحظ بالأعمال المختلفة عن السائد. الفارق هو أنها، في ذلك السن، مشيت في طريق موازية لنشاط تجاري - جماهيري واسع، وأن باتت النشاط السينمائي شبه الوحيد. أو كما لا بد أن تلاحظ، باتت السينما الجماهيرية البحتة هي التي تسيطر في ظل السينما المغيرة.

مربنا على بعض الأفلام المشتركة في هذا المهرجان (المغاير بدوره) في نطاق نقدها حين تم إنتاجها. بعضها يستحق أو يتحفل بقراءة جديدة في الأيام المقبلة إلى جانب جديد لينهده الناقد من قبل.

ومن سوريا «لنا نعيش» لرندي أبو فاخر. الفيلم المصري «معظم ما يلي قبلي» لماجد نادر. هذا بدوره جزء من كل تم حشده للعرض وقوامه مخرجون جدد لم يتسن للعديد منهم عرض أعمالهم المشتركة هنا في مهرجانات من قبل. بتوقف الناقد عند أفلام أخرى شهدت عروضاً كثيرة، لكن اختيارها منصوص تحت مظلة تقديم الجديد صورة وكيفية. من بين هذه «عزة مونا مور» لعرب وطهران ناصر (فلسطين) و«نقطة كوتناكت» لإسماعيل العراقي (المغرب) و«الرجل الذي باع ظهره» لكوثر بن هنية (تونس). شكل الدافع الموازي للموضوع المختار سرده كرسالة اجتماعية أو سياسية أو حتى ذاتية فردية، بات أكثر حضوراً في السينما العربية خلال الأعوام العشرين الأخيرة وما زال. يستطبع الناقد انتخاب أكثر من 100 فيلم في هذه الفترة حملت الجديد في الصورة وإن لم يحمل بعضها أي جديد في الموضوع.

في الأيام التالية لكي تجسد كل نوايا هذا المهرجان الخاص والمختص. اختياراته تكشف عن حرصه على انتقاء أفلام ركبت مخرجوها أساليب سردية وفنية مختلفة عن السائد. هناك حركة تجاه دفع التفكير بالصورة ومكانتها كتعبير متلاحق عن رغبة المخرج في الخروج من الإطار التقليدي. نلاحظ ذلك على امتداد معظم هذه الاختيارات من الفيلم اللبناني «قلتك خلص» لإيلي خليفة، إلى الأميركي «نوماند» لكيليو زاو، مروراً بفيلم إيليا سليمان «لا بد أنها الجنة» (قطر، فلسطين) وفيلم «الانطلاق» لسعيد حميش (المغرب) وبمجرد حذفه «ترجمة هذا» للورانس أبو حمدان (لبنان، الأردن) و«الموعود» لأحمد الغنيمي (مصر).

فيلم مصري آخر في البقعة الرسمية هو «حنة ورد» لمراد مصطفى. من لبنان أيضاً «الصورة المثالية» لهلا الكوش،



هند صبري

مقاوت لا حسب البلدان ولا حتى حسب حجم الإنتاج، بل تبعاً لتحديد أو عدم تحبيبه ما يكتب حول أفلامهم. يامل المرء أن يشمل الحديث هذا الواقع انطلاقاً من عدم وجود تأثير فعلي ليس بسبب النقد، بل بسبب تعييب صادرة.

نماذج ذات تميز

بالنسبة للأفلام (أكثر من 50 فيلماً طويلاً وقصيراً) تحتشد

مؤلفون وفنانون تم اختيارهم من أجل وجهة نظرهم للعالم، سواء كان الأمر يتعلق بالسينما أو الواقع الافتراضي أو برمجة من الفيديو، فإن المهمة واحدة، العمل على اكتشاف مقترحات فنية قوية والتفكير في أنظمة الصورة التي تحيط بنا».

هناك تصميم، كبدائية، على تفسير الفن تبعاً للعلاقة بين الصورة والمتلقي. على تحريك الصورة، كما يعلن المهرجان، وتحليلها وذلك لما هو أبعد من مجرد عرض الأفلام. يقول البرنامج في مقدمته «قادنا كل من مسامية الحدود بين الفنون وعملية التهجين الذي (التي) تشهدها الممارسات الفنية بمختلف مجالاتها إلى اقتراح الانخراط في التفكير المشترك حول كل أنظمة الصورة». هناك، هناك ماستر كلاس للفيلم المنزلي، وعلاقته الحميمة لطرح تساؤلات عن «شعرية نظام الفيديو المنزلي» وعلاقته الحميمة بالصورة المتحركة ما يفتح تساؤلات عن تسلسل استخدام البات العروض المنزلية ونشاطاتها. محاضرات «ماستر كلاس»

بالم سيرينغز، محمد رضا

تحتفي مدينة قابس في تونس منذ أمس (الجمعة) بالدورة الثالثة من مهرجانها المسمى «قابس سينما فن». يمتد المهرجان حتى السادس والعشرين من الشهر، جامعاً بين دفتيه أفلاماً ومناقشات وجلسات حوار، وورشات ومعارض فنية. تراس هذه الدورة المثلة التونسية الأولى هند صبري وتعرض أكثر من 65 فيلماً مختلفاً، في الطول وفي موقع برمجته، من بينها 14 فيلماً طويلاً و15 فيلماً قصيراً في المسابقة. من بين هذه الأفلام 12 فيلماً تشهد عروضها العربية الأولى. تقول مديرته العامة فاطمة الشرف، إن المهرجان، الذي غاب في العام الماضي نظراً لحالة الوباء، إلا من خلال عروض افتراضية، فإن الدورة الثالثة تهدف إلى «إعادة الصلة بهذه التجربة الحسية التي تضمن انغماس الجمهور في الصورة». وتحدد في كلمتها أهمية الصورة: فهي «تلك التي صنعها

برهم صالح: نوذع أكثر من خمسة عقود من الجمال

رحيل لميعة عباس عمارة... الصوت الرومانسي المرفف في الشعر العراقي



لميعة عباس عمارة

إلى الأوساط الأدبية والثقافية رحيل الشاعرة الكبيرة لميعة عباس عمارة التي تميزت بشاعريتها الشفافة، وعاطفتها الجياشة وحبها العظيم لوطنها وناسها، رغم ابتعادها القسري الطويل عن الوطن، ولقد شكلت صوتاً متفرداً مع الأصوات الشعرية التي تبنت موجة الحداثة في المشهد الشعري العراقي. في السياق نفسه، نعى مجلس إدارة فدرالية البيت البغدادي في هولندا، وفاة الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة، «بعد سفر حياة مشرف سجلت فيه للعراق من خلال نبوغها الشعري حياً لا يضاهيه حب ورسمت للمرأة صفات وخصائل متميزة».

شكلت علامة فارقة في الثقافة العراقية، في العمامة والفصحى. وكذلك نعى رئيس الوزراء العراقي الشاعرة الراحلة بقوله: «ننعي إلى شعبنا العراقي رحيل الشاعرة العراقية الكبيرة السيدة لميعة عباس عمارة. وبهدايا الرحيل المؤلم، تكون نخلة عراقية باسقة قد غادرت دنياها لكنها تركت ظلالاً وأرواحاً من ديبع الشعر، وإسهاماً لا يُنسى في الثقافة العراقية ستذكره الأجيال المتعاقبة بفخر واعتزاز وتبجيل».

الشاعرة من العراق عام 1978 حالها حال عشرات المثقفين العراقيين بسبب اشتداد القمع السياسي والثقافي في تلك الفترة، لتستقر في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأميركية، حيث رحلت بعد تدهور سرى في صحتها. هذا ونعت الأوساط السياسية والثقافية في العراق الشاعرة لميعة عباس عمارة، وفي مقدمتهم الرئيس العراقي برهم صالح الذي كتب في تدبيرة له على «تويتر»: «نوذع الشاعرة الكبيرة لميعة عباس عمارة، في منفاها، ونوذع معها أكثر من خمسة عقود من صناعة الجمال، فالرحلة زرعنا ذاكرتنا فصائد وإبداعاً أدبياً ومواقف وطنية. إن الشاعرة عمارة

إلى الشاعر المهجري إيليا أبو ماضي الذي كان صديقاً لوالدها، ونشرت لها مجلة «السمير» أول قصيدة وهي في الرابعة عشرة من عمرها وقد عزها إيليا أبو ماضي بنقد وتعليق مع احتلالها الصفحة الأولى من المجلة، إذ قال: «إن في العراق مثل هؤلاء الأطفال فعلى أي نهضة شعرية مقبل العراق».

بعد تخرجها، عملت في التدريس الثانوي، وعرفت بعد ثورة 1958 بنشاطها السياسي اليساري، ومساهماتها في فعاليات الاتحاد العام للكتاب والأدباء العراقيين الذي رأسه محمد مهدي الجواهري، حتى أصبحت عضوة في هيئته الإدارية. هاجرت بزملاتها في كتابة الشكل الجديد. وإذا كانت زميلتها نازك الملائكة قد عالجت مواضيع وجودية وميتافيزيقية، ظلت لميعة عباس عمارة، محافظة على صوتها الرومانسي المرفف، والجريء أيضاً، في شعرها الفصيح والشعبي، طوال حياتها. وقد وصفها بعض النقاد بأنها «أفضل من جسد الصوت الأنثوي الجريء، ومن أوائل من شيدت قصيدة الأثوثة وأضاءها في خريطة الشعر العربي الحديث، واحتفى بثنائية الجسد والروح».

بدأت الشاعرة كتابة الشعر في وقت مبكر من حياتها منذ أن كانت في الثانية عشرة، وكانت ترسل قصائدها لثمن: بغداد، «الشرق الأوسط».

بختتم رحيل الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة، صباح أمس، في الولايات المتحدة، عن 92 عاماً. الجبل الشعري الذهبي في العراق: بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وعبد الوهاب البياتي، الذين درسوا معاً في دار المعلمين العالية الثلاثة الأوائل، قد أسهموا في إحداث التجديد الكبير في الشعر العربي الحديث، بالانتقال من الشعر العمودي إلى شعر التفعيلة، أو الشعر الحر كما بات يُعرف، ظلت لميعة عمارة متمسكة بالعمود الخليفي لفترة، قبل أن تلحق

بينهم جو بوعيد وجو معلوف وأمين درة وليال راجحة

نبض شبابي لبناني في الإخراج يكتسح دراما المنصات



ليال راجحة تدخل أولى تجاربها الدرامية بعد مشاريع مع السينما



جولييان معلوف مع معظم النهار في «خرزة زرقا»

بيروت: فيزيان حداد

استطاعت المنصات الإلكترونية أن تحرك صناعة الدراما العربية، وتضع لها أسساً جديدة كانت تفتقد لها من قبل. وتأتي الدراما اللبنانية والمختلطة، في مقدمة الصناعات التي يلاحظ أن لها كثافة إنتاجات.

واللافت في الموضوع هو لجوء شركات إنتاج إلى النض اللبناني الشاب للقيام بمهمة الإخراج لهذه الأعمال. بعض هؤلاء يدخلون تجربة الدراما للمرة الأولى بعد شهرة واسعة لا قواها في عالم السينما. وبعضهم الآخر دخلها عبراً جسر الإعلانات والكليبات الغنائية المصورة ومسلسلات «الأنلاين».

وإذا ما طالعنا اليوم على أخبار الساحة الدرامية، لا بد أن نلاحظ مجموعة أسماء شبابية تطبع عملية إخراجها. فكما أمين درة وجو بوعيد وجولييان معلوف، كذلك هناك رودني حداد، وليال راجحة، وفيليب أسمر، وسعيد الماروق، وغيرهم.

كسر هؤلاء الشباب نمط الإخراج التقليدي، الذي اعتاد عليه المشاهد العربي لعقود متتالية، فإنتاج الأعمال الدرامية القصيرة، والتي تتألف بمعظمها من 8 أو 10 حلقات، أزاحت زمن «السوب أوبرا» عن الوجوه، وترفعت مكانتها بعد أن اجتاحت المنصات الإلكترونية. عملية الإنتاج، يشكّلان مطلبين أساسيين لإنتاجات المنصات، التي يتألف معظم جمهورها من جيل الشباب. هذا الجيل الذي افتتح على العالم البصري بكل أبعاده، لم يكن من الممكن إلا مجاراته ومخاطبته بأعمال تجديده.

«والموت»، ووصف بأحد أهم المخرجين الشباب الذين دخلوا مؤخرًا عالم الدراما وأحدثوا الفرق. أما جو بوعيد الذي يستلم مهمة إخراج مسلسل «صالون زهرة» إنتاج شركة الصباح، ومن بطولة نادين نسيف نجيم ومعصم النهار اليوم من تغيير في عالم دراما المنصات. وأسهمة في عالم السينما. واسعة حققتها في عالم السينما. ففيلمه «تخوة ماكسي» حصد جوائز عديدة وسجل قفزة نوعية في صناعة الأفلام اللبنانية. وعن تجربته الأولى مع عالم الدراما يقول لـ«الشرق الأوسط»، «إنها تجربة رائعة لم أتردد في دخولها، سيما وأن جميع مكوناتها دفعتني لذلك. فعالم الدراما كان يقرب مني، وبدوري كنت على مسافة قريبة منه، ولكن الظروف مختلفة كانت الفرص لا تتم. وشاءت الصدفة أن أنطلق مع شركة (الصباح) ومع فريق عمل محترف. صحيح أنني أصور عملاً درامياً، ولكني أخذته صوت السينما ومن نظرتي الخاصة». ويختتم «المخرجون اليوم صار لديهم صلاحيات أكبر، وهو ما يتيح لهم ترجمة أفكارهم في فضاء واسع بعيداً عن التقليدية. كما أن دراما المنصات تأخذ هذه الصناعة، إلى مكان أفضل يحمل لها النظور المطلوب».

«نعيش اليوم عصر الدراما المفتوحة والأجواء، والمخرج صار في إمكانه تصوير حلقة واحدة بفترة يومين أو ثلاثة بدل يوم واحد أو أقل. أننا جميعاً كمخرجين تربطنا علاقة وطيدة، وتحدث مع بعضنا بين وقت وآخر، وفخورون بما تحققت اليوم من تغيير في عالم دراما المنصات». المخرج الشاب أمين درة والذي يصور حالياً مسلسل «باب الجحيم» لمنصة «شاهد» بالتعاون مع شركة «سيدرز بروكشن»، خاض تجارب درامية عديدة وأوصلته إلى جائزة «أيمي أورد» العالمية. واليوم ينتقل درة إلى عالم دراما المنصات بعد أن اشتهر أول أعماله «شكوت» عبر الإنترنت، ورشح لبنان فيلمه «عدي» لجائزة الأوسكار. ويعلق في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «أعتقد أنه الوقت المناسب ليضع المنتجون يدهم بيد المخرجين الشباب، لا سيما الذين عملوا في مجال السينما. فحتى المنصات الأميركية انطلقت أعمالها مع هذا النوع من المخرجين، الذين عملوا في صناعة الأفلام. فشركات الإنتاج اليوم لم يعد بإمكانها أن تفكر بصورة تقليدية، بل إن تجاري العصر وتحقق التجدد المطلوب، وتوجهها نحو البلافورم أو المنصة، أصبح واقعاً لا مفر منه، سيما وأن هذه المنصات مشاهدة بنسب عالية جداً. لذلك، كان من البديهي أن تلجأ إلى مخرجين أصحاب أفكار جديدة في عالم الصورة وإدارة العمل». مسلسل «سباب الجحيم» المنتظر عرضه عبر منصة «شاهد» في أغسطس (آب) المقبل، يدور في عام 2052 ويحمل رؤية مجتمعية مستقبلية تدور في عالم خيالي. وكان المخرج الشاب فيليب أسمر قد دمج الموسم الرمضاني بعملين دراميين، وهما (2020)

ويقول جولييان معلوف مخرج مسلسل «خرزة زرقا» والذي يدرس 5 عروض جديدة لعالم دراما المنصات في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «كان من الضروري أن تتركب شركات الإنتاج في لبنان وغيره الموجة العالمية. واليوم ينتقل المخرجون من تقليدية وقصص تحاكي الشباب عن قرب». وعما إذا تأخرت برأيه شركات الإنتاج في اللجوء إلى النض الشبابي، يرد «على العكس تماماً، بل بل هي برأيي جاءت في الوقت المناسب، سيما وأن إنتاجات اليوم اتخذت مستوى آخر». وعن تجربته في عالم الدراما، يقول «سبق وقمت بإخراج مسلسلات طويلة كـ (الحب الحقيقي)، حتى دراما (خرزة زرقا) لا يعتبر عملاً قصيراً؛ إذ يتألف من 60 حلقة. ما ينتظرنا في دراما المنصات هو أعمال أقصر وأسرع بحيث لا يمل المشاهد من متابعتها». ويتابع

يقول جولييان معلوف مخرج مسلسل «خرزة زرقا»: «كان من الضروري أن تتركب شركات الإنتاج في لبنان وغيره الموجة العالمية. واليوم ينتقل المخرجون من تقليدية وقصص تحاكي الشباب عن قرب».

سودوكو

| | | | | | | | | |
|--|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 9 | 2 | | | | 3 | | |
| | | | | 4 | | | | 5 |
| | 4 | | 1 | | | | | |
| | | | | 3 | | 9 | | |
| | 2 | | | | 6 | | 8 | |
| | | | | 8 | 2 | | 3 | |
| | | 8 | | 6 | | | | 2 |
| | 6 | | 7 | | | 5 | | |
| | | | 9 | | | | | 7 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 1 | 2 | 9 | 5 | 6 | 4 | 7 | 8 |
| 9 | 4 | 8 | 3 | 7 | 1 | 5 | 6 | 2 |
| 5 | 6 | 7 | 2 | 4 | 8 | 3 | 9 | 1 |
| 8 | 2 | 4 | 7 | 3 | 5 | 9 | 1 | 6 |
| 6 | 9 | 3 | 1 | 8 | 4 | 7 | 2 | 5 |
| 7 | 5 | 1 | 6 | 2 | 9 | 8 | 3 | 4 |
| 4 | 7 | 9 | 8 | 6 | 2 | 1 | 5 | 3 |
| 1 | 8 | 6 | 5 | 9 | 3 | 2 | 4 | 7 |
| 2 | 3 | 5 | 4 | 1 | 7 | 6 | 8 | 9 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

خدمة الوقف من خلال تطوير منظومته القانونية، كما قدم الوزير مقترحات لتطوير خدمة الأوقاف؛ كان من أبرزها اقتراح تأسيس معهد دولي للدراسات الوقفية يكون مركزه مكة المكرمة ترعاها منظمة المؤتمر الإسلامي؛ وذلك لتسهيل الهيئات المشرفة على الأوقاف في العالم الإسلامي.

صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، استقبل أول من أمس، في قصر السيف، سفير جمهورية بوسنونا صدقة لدى دولة الكويت مانجيدز باترك ليسينيدي، وسفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى دولة الكويت محموند داداه، وسفير دولة قطر في الكويت بندر بن محمد العطية، كلاً على حدة. جاء ذلك بمناسبة انتهاء مهام عملهم. حضر المقابلة رئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء عبد العزيز دخيل الدخيل.

عبد الله بلحيف النعيمي وزير التغيير المناخي والبيئة الإماراتي، أكد أول من أمس، أن تحقيق دولة الإمارات المركز الأول إقليمياً والتاسع عالمياً في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية 2021، يمثل إنجازاً جديداً يضاف إلى مسيرتها الحافلة بالنجاحات، لافتاً إلى أن الرؤية الاستراتيجية التي تعتمدها الدولة بفضل قيادتها الرشيدة نهجا للتخطيط المستقبلي أسهمت على مدار عقود في تعزيز قدرة قطاعات الدولة كافة على مواكبة متطلبات النمو والتطور المستقبلي والتكيف مع المتغيرات ومواجهة التحديات.

مارغريت ناردي القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين، اجتمعت افتراضياً، أول من أمس، مع الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية البحرينية للشؤون السياسية، وشهد الاجتماع بحث عدد من مجالات التعاون الثنائي، إضافة إلى تبادل وجهات النظر والتنسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشاد وكيل الوزارة بالعلاقات التاريخية والوطيدة التي تجمع بين مملكة البحرين والولايات المتحدة كبلدين صديقين وحليفين، وتركزت دعائمهم منذ عقود طويلة على الاحترام والتنسيق المشترك.

بين وفد هيئة قناة السويس وشركة IHC الملكية، وذلك بمقر الشركة بمدينة روتردام. وقام رئيس مجلس إدارة الشركة الهولندية بإهداء متحف هيئة قناة السويس مجسماً للكراسة لإضافته إلى مقتنيات المتحف. وستنضم الكراكة إلى أسطول هيئة قناة السويس خلال الأسابيع المقبلة، وتعد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط.

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، تفقد أول من أمس، مشروع إنتاج الكهرباء في محطة الحمرية، الذي يعد من أحدث المشروعات ذات الأهمية في قطاع الطاقة، حيث ستقوم المحطة بتوليد 1800 ميغاواط من الطاقة الكهربائية، وأعب عن سعادته بالتسارع الذي تشهده مراحل المشروع والذي سينعكس في نهايته على جودة الكهرباء وتلبية احتياجات الإمارة من الطاقة، وذلك بالتزامن مع النمو السكاني والتطور العمراني والمشروعات المتعددة لقطاع البنية التحتية والمرافق العامة.

الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني، التقى ليز نروس، وزيرة التجارة الدولية البريطانية، بحضور الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، وأكد الوزير، أن التعاون الاقتصادي والتجاري بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة الصديقة يشهد تنامياً في مختلف المجالات؛ ما يعكس متانة وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الصديقين. وجرى خلال اللقاء استعراض المستجدات الإقليمية والدولية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

يوسف بلهدي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، شارك أول من أمس، في فعاليات المؤتمر الإسلامي للأوقاف في دورته الثالثة والمعقد بمكة المكرمة عبر تقنية التحاضر المرئي. وقدم الوزير مداخلة تضمنت نظرة تاريخية عن الوقف في الجزائر، مبرراً جهود الدولة في

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، تفقد أول من أمس، مشروع إنتاج الكهرباء في محطة الحمرية، الذي يعد من أحدث المشروعات ذات الأهمية في قطاع الطاقة، حيث ستقوم المحطة بتوليد 1800 ميغاواط من الطاقة الكهربائية، وأعب عن سعادته بالتسارع الذي تشهده مراحل المشروع والذي سينعكس في نهايته على جودة الكهرباء وتلبية احتياجات الإمارة من الطاقة، وذلك بالتزامن مع النمو السكاني والتطور العمراني والمشروعات المتعددة لقطاع البنية التحتية والمرافق العامة.

الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني، التقى ليز نروس، وزيرة التجارة الدولية البريطانية، بحضور الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، وأكد الوزير، أن التعاون الاقتصادي والتجاري بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة الصديقة يشهد تنامياً في مختلف المجالات؛ ما يعكس متانة وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الصديقين. وجرى خلال اللقاء استعراض المستجدات الإقليمية والدولية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

يوسف بلهدي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، شارك أول من أمس، في فعاليات المؤتمر الإسلامي للأوقاف في دورته الثالثة والمعقد بمكة المكرمة عبر تقنية التحاضر المرئي. وقدم الوزير مداخلة تضمنت نظرة تاريخية عن الوقف في الجزائر، مبرراً جهود الدولة في

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

الأسئلة

- أحد والدين - عقائد وملا.
- فر «معكوسة» - هابل.
- مقابليات - ضد عسير «معكوسة».
- حمى فيروسية - حاجز مائي «معكوسة» - في الفم.
- من الفاكهة «معكوسة» - حبة.
- رغد العيش «معكوسة» - عاصمة قفلين.

الأسئلة

- دولة في أمريكا الجنوبية.
- كيبوتر - القمر التاسع.
- سديم «مبعثرة» - مدينة فلسطينية.
- استمر وبقى - مطربة إماراتية.
- عطية «معكوسة» - وادي اردني.
- قل - نوتة موسيقية - جراب.
- ابن نوح - مخترع المصباح الكهربائي.
- ما يكتب به - بشر - من الأطراف «معكوسة».
- من أسماء الله الحسنى - من الحوات - ان.
- من الامارات العربية - مطر خليف.

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

- ممثل مصري.
- عاصمة لبيت - منطاد.
- من أنواع الحلوى - شعوب «معكوسة».
- ضياء «معكوسة» - بحر - حيوان فطني «معكوسة».

كيف أصبحت البرتغال قوة عظمى في كرة القدم الأوروبية؟



سمير عطالله

جيش ودولته ولم يبق شيء

تأسس الجيش اللبناني قبل سبعة عقود على أفضل وأرقى ما تبني عليه الجيوش الوطنية الحديثة. بناء الأمير النخيل الجنرال فؤاد شهاب بعيداً عن غرائز وأنايات وفساد وصغارات السياسيين. عزلهم عنه وعزله عنهم. وعندما أصبح رئيساً للجمهورية، حاول إقامة دولة على غرار الجيش. وأنشأ لها أحدث مؤسسات المحاسبة، واستعان في ذلك بأفضل خبراء أوروبا. وسلم السياسة الخارجية إلى أعقل اللبنانيين، ووقف على الحياض في صراعات العرب واختلال الانتماءات اللبنانية وجنود الحاقدين على بلدهم، وثقافة الخيانة الوطنية، بذريعة الانتماء القومي.

ورث الأمير خريطة نفسية مفككة ومقسمة وراح يرتقها ويشدها. اتهمه أغبياء المسيحيين بأنه لم يخرج من جذوره الإسلامية. وأخفق أغبياء المسلمين في إدراك رهانه على ضمانات البقاء والاستمرار.

لم تدم تجربة فؤاد شهاب طويلاً. حذله الضعفاء من حلفائه، وعاد لبنان يتلهى بالصغار المفضية إلى الخراب. وتخلي خلفه شارل حلو عن جوهر الدولة من أجل مساحقتها. ثم سلم الكثير من سيادتها بحجة الحفاظ عليها. وتمزقت ولاءات الجيش والوئته. وضعف أفعال إغراءات وضغوط الدول العربية التي أبعدها شهاب.

انتهى جيش الأمير وانتهت دولته، عندما قبض عسكريو ميشال عون على حلم لبنان بالدولة اللبنانية. أصبح الجيش فرياقاً بين المسيحيين وفريقاً ضد المسلمين، وفريقاً تترصد ببعضها البعض. وضم عون رئاسة الحكومة إلى قيادة الجيش، وراح يهدد «بكراس حافظ الأسد». وطلب لذلك مساعدة صدام حسين. ووصلت إلى لبنان مساعدات كثيرة، منها نصف مليون دولار من ريفيق الحريري للجيش كل شهر، وزعت على شكل أكياس طحين وتحتات زيت وكراطين بطاطا.

الاتيين الماضي انعقد في جنيف مؤتمر دولي أعدته فرنسا لمساعدة الجيش اللبناني على تغادي الإنهيار. كان البائد أميركا التي ضخت 120 مليون دولار للمساعدة في وقف الإنهيار. أهدا أئت، جيش لبنان؟

بعض لبنان يبكي، هل أصبح «لبنان الكبير» دولة تسول؟ وبعضهم يشكر فرنسا على ما تبقي لها من مشاعر الأمومة، فيما يضرب ميشال عون الأرض بقدمه والسماء بقبضتيه؛ لا أحد يأخذ توقعي؛ لكن التوقيع على ماذا فحامة الرئيس؟ التوقيع على الليرة مثلاً؟ أم الألف؟ أم الزوال؟



متعتل السديري

مقتطفات السبت

ذكر مسؤول بإحدى شركات الوساطة في الأوراق المالية بالبورصة المصرية، أنه اكتشف بأن أحد العملاء لديه يعمل مسولاً في الشارع، رغم أنه يقوم بعمليات إيداع أسبوعية تصل إلى 10 آلاف جنيه، حتى وصل حجم محفظته التي يستثمرها في البورصة إلى 400 ألف جنيه في عام واحد، وكان دائماً عندما يذهب لإيداع النقود، يكون في منتهى النظافة والشياكة، وبعد التحقيق معه ثبت أنه يملك أيضاً عمارة من أربعة أدوار.

**

(باكربا هونوغندي) رجل هندي ثلاثيني مدمن على تناول الطين والطوب منذ أن كان في العاشرة من عمره، بحسب التقرير الذي نشرته صحيفة (ديلي ميل) البريطانية، على الرغم من الإلحاح المتكرر من قبل أهالي قريته في ولاية كارناتاكا الهندية من أجل إيقاف هذا الإدمان الغريب الذي يعاني منه، غير أنه رفض قائلًا: بأنه يمكن أن يستغني عن وجبات الطعام، ولكن لا يستغني عن الطوب أو الطين.

وتحول هذا الإدمان إلى جزء رئيسي من حياته لدرجة استهلاكه ما يقارب 3 كيلو غرامات يوميًا، مؤكداً أنه بعد 20 سنة من هذه العادة لم يصادف أن واجه مشكلة صحية أو تعرض لآثار جانبية من هذه الوجبة (الشهية) كما أصبحت أسنانه تتقبل هذه الأطعمة دون مشكلة. إن ذلك الهندي تتطبق عليه مقولة: لا يملأ بطنه غير التراب.

**

رئيس الوزراء البريطاني (بوريس جونسون) المعروف بحياته العاطفية، تزوج من الحسنة (كاري سيموند)، والغريب أن كاري قررت استئجار فستان زفافها بـ60 جنيهًا فقط ليوم واحد، مع أن ثمنه الحقيقي 4 آلاف جنيه، بعدها تهاقت العرائس على استئجار فستان زفاف زوجة رئيس الوزراء، فرجع صاحب (البوتيك) فمن استئجاره ليوم واحد بـ4 آلاف جنيه، والحجوزات عنده بالعشرات بالدور - حسب التواريخ -

وكل عروس تريد أن تتفاخر وتتمختر وتصور به، لأنهم يزفونها بفستان زوجة بوريس، ولو أننا حسينا استئجار ذلك (الفستان البورك) لمدة شهر واحد فقط لكان: (120= 30X4) حنيه ينطح جنيه، ومن حسن حظ صاحب البوتيك أنها استأجرته ولم تشتتره، وكانها بذلك قد فقت باب المكاسب على مصراعيه لصاحبه الذكي، الذي فرض كذلك على كل عروس تستأجره (تامينا) باهظ الثمن، حماية للفستان من توسيخه أو العبث به أو إتلافه.

وسوف يستمر هذا الوضع كما هو، طالما أن رئيس الوزراء ما زال باقياً على منصبه، أما إذا (اتكل على الله) وذهب، فساعتها لن يساوي ذلك الفستان حتى ولا (نكلة).



الممثلة الأميركية صوفيا بوش تحضر العرض الأول لفيلم «فولس بوستيف» خلال مهرجان «تريبیکا» في مدينة نيويورك (أ.غ.ب)

كاميرات تسمح لـ «السعداء» فقط بالدخول



الكاميرات المعتمدة على الذكاء الصناعي (شركة كانون)

يتعادوا الإبتسام داخل المكاتب، سيجافظون على هذه الإبتسامة من دون هذا النظام الذي سيكون بذلك قد نجح في خلق مناخ عام إيجابي ومفعم بالحياء». من ناحية أخرى، لا تقتصر مسألة المراقبة داخل أماكن العمل على الصين، ذلك أن واحدة من 5 كل شركات في المملكة المتحدة اعترفت بالتجسس على الموظفين لديها أثناء فترة الجائحة، ما دعا إلى تصاعد دعوات للبرلمان للتصدي لهذه الممارسات.

اليوم لم تعد الشركات تتحكم في وقتنا فحسب، وإنما كذلك في مشاعرنا». من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم «كانون» إنفورميشن تكنولوجيز: «تملكتنا الرغبة في تشجيع الموظفين على خلق مناخ إيجابي من خلال استغلال هذا النظام بتفعيل خاصية التعرف على الإبتسامة». وأضاف: «في أغلب الأوقات، يبدي الناس خجلاً شديداً إزاء الإبتسام، لكن بمجرد أن

على مراقبة استخدام الموظفين لأجهزة الكمبيوتر لقياس فترة استراحة الغداء التي يحصلون عليها من خلال كاميرات مراقبة، بل تتبع حركة العاملين خارج المكاتب باستخدام تطبيقات على الهواتف المحمولة، حسب صحيفة (ميترو) اللندنية. وكانت شركة «كانون» انفورميشن تكنولوجيز»، شركة فرعية صينية تتبع شركة «كانون» التكنولوجية اليابانية، قد أعلنت، العام الماضي، عن

تركيب طرف صناعي لنسر في أول جراحة من نوعها في العالم

القاهرة، حازم بدر
هي من أكبر الطيور المقترسة في أوروبا وأفريقيا وآسيا، وتحتاج هذه النسور إلى أرجل قوية لرفع وزن أجسامها والاستيلاء على الفريسة. وفي محاولة للحل لهذه المشكلة، قام فريق من الأطباء البيطريين، بقيادة سارة هوتشيجشورس من جامعة الطب البيطري في فيينا، بالاتصال بأوسكار أسزمان، الجراح الترميمي في جامعة فيينا الوطنية، والمتخصص في بناء الأطراف الاصطناعية للبهائم، للحصول على المساعدة. وأجريت جراحة هي الأولى من نوعها لتركيب طرف صناعي لنسر. وقال أسزمان، في تقرير نشره أول من أمس موقع «لايف قادر» على إطعام نفسه، ويبلغ طول جناحيه 8,5 قدم (2,6 متر)، وهذه الطيور النادرة، المدرجة على أنها «شبه مهددة» من قبل الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، تنفيذها.



النسر مع طرفه الصناعي في النمسا (ساينتيفيك ريبورتيز)

فرنسي يصادق حمامة ويصطحبها معه أينما ذهب



الفرنسي بوجيه وحمامة واقفة على كتفه (رويترز)

حيوان، «بمجرد أن يبدأ في احترام هذا الحيوان لما هو عليه، بمعنى أنه كائن حي يشاركنا الحياة على الأرض». وأكد، أنه «لا تحتاج سوى التحلي بالصبر، وأن تفهم كيف يعيشون وتكيف نفسك مع حياتهم، لأنهم هم أيضاً سيكيفون حياتهم معك».

يقف قرب منزله ولفت نظره فرح حمام صغير «شبه خال من الريش» يسقط على الأرض أثناء تمكن من تدريب الطائر وترويضه، لكنه يجيب ببساطة بأنه ما من سر وراء ذلك، فقط الاحترام المتبادل. وأعرب بوجيه عن اعتقاده بأن أي إنسان يمكنه بناء علاقة مع

«ديزني» تنتج أفلام رسوم متحركة عن أفريقيا

أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا أوروبيون روس، إن كلا من أفلام هذه السلسلة يجيب في عشر دقائق «بطريقة مختلفة تماماً عن سؤال واحد: كيف سيبدو مستقبل أفريقيا من وجهة نظر أفريقية؟». وأضاف أن فنانين من زيمبابوي وأوغندا وجنوب أفريقيا ونيجييريا وكينيا ومصر وسبعبرون عن رؤيتهم الخاصة في شأن مستقبل القارة، حسب وكالة الصحافة

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» لإنتاج سلسلة من أفلام الرسوم المتحركة القصيرة بعنوان «كيزازي موتو: جينيريشن فاير»، أبرمت «ديزني» التي تعول على سوق أفريقيا، شراكات مع عشرات الفنانين من هذه القارة. وفي مؤتمر مسجل سلفاً، قال نائب رئيس «ديزني» لشؤون الأعمال التحريكية في

نظارة «فييتر» هدية من بايدن إلى بوتين



نظارات شمس من طراز فييتر (الطيار) (أ.غ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط» هذا الطراز من النظارات... وربما يستخدمها قريباً الرئيس الروسي. وقد أبرمت الشركة عقداً مع الجيش الأميركي منذ عام 1978 وتزوده شهرياً بنحو 25 ألف نظارة شمسية، إلى جانب ما تبنيه العموم. يتطلب صنع كل زوج من هذه النظارات ذات الإطار الذهبي والمعروفة باسم «كونكورد»، في إشارة إلى الطائرة الأسرع من الصوت، 200 مرحلة، ويستمر ستة أسابيع. تنتج هذه النظارات في مدينة صغيرة في ولاية ماساتشوستس، الواقعة في

الفرنسية: «كان يوم عمل اعتيادي إلى أن بدأت الهوائيات ترن بحلول الظهر، وشاهدنا تفاعلاً شديداً على وسائل التواصل الاجتماعي. ورغبتها في عدم نقل مصنعها خارج الولايات المتحدة. ويقول رئيس الشركة: «أنا متأكد أن الرئيس بايدن قدم هذه النظارات لبوتين كرمز لارتنا الوطني». ويضيف: «فلنأمل أن يكون ذلك رمزاً للسلام».